



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



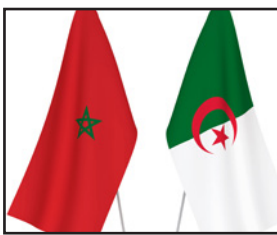
Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10509 Wednesday 19 January 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10509 الأربعاء 19 كانون الثاني (يناير) 2022 - 16 جمادى الثانية 1443 هـ

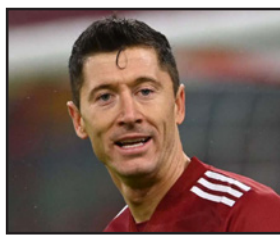
لماذا عاد الحديث الآن عن مواجهة جزائرية مغربية؟

22



جوائز الفيضاء؛ ليفاندوسكي «أفضل» لاعب... وجائزة تكريمية لرونالدو

18



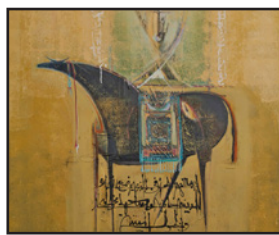
«علي صوتك» فيلم مغربي بنض شباب الهيب هوب والراب

14



جدار التشكيلي العراقي سلمان البصري ومجاورة الموروث

13



بريطانيا ستسزل أسلحة دفاعية لكيف وألمانيا ترفض

البيت الأبيض: روسيا يمكن أن تهاجم أوكرانيا «في أي وقت»

■ لندن - «القدس العربي» وكالات: قال البيت الأبيض أمس الثلاثاء إن روسيا قادرة على شن هجوم محتمل على أوكرانيا يمكن أن يحدث في «أي وقت»، وحذر من أن الرد الأمريكي سيشمّل جميع الخيارات. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض «جين ساكي للصحافيين «كل الخيارات مطروحة على الطاولة»، محذرة من «وضع خطير للغاية». وأضافت ساكي «نحن الآن في مرحلة يمكن لروسيا أن تتشن فيها في أي وقت هجوما على أوكرانيا». وهددت المسؤولون أنه إذا قرر الرئيس فلاديمير بوتين غزو أوكرانيا فسيتم فرض «عواقب اقتصادية وخيمة». وألقت ساكي باللوم على الرئيس الروسي قائلة إن «الرئيس بوتين هو من تسبب بهذه الأزمة».

وأكدت جين ساكي أنها قد تشمل تعطيل خط أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم 2» الذي يربط روسيا بألمانيا. ويُظنر إلى خط الأنابيب هذا الذي تم الانتهاء منه لكن لم يتم تشغيله بعد، على أنه جزء مهم من شبكة إمدادات الطاقة في أوروبا لكنه شديد الأهمية أيضا لقرارات موسكو على التصدير. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض «ما زالت وجهة نظرنا هي أن وقف خط أنابيب نورد ستريم 2 ورقة ضغط نملكها ضد روسيا».

وأكد المستشار الألماني أولاف شولتس رفض بلاده تزويد أوكرانيا بالأسلحة قائلا إن «الحكومة الألمانية تتبع منذ سنوات عديدة استراتيجية لها التوجه نفسه في هذه القضية، ومن ضمن ذلك أننا لن نضمر أسلحة فتاكة». وجاء الرفض بعد إعلان وزير الدفاع البريطاني بن والاس في البرلمان الإثنين أن بريطانيا ستسزل أسلحة إلى أوكرانيا كجزء من صفقة من شأنها أن تساعد كيف في تأمين حدودها.

تساؤلات عن «دور للفرقة الرابعة» السورية في عمليات تهريب المخدرات

الجيش الأردني «قد يطارده المتسللين» في العمق السوري مع استمرار القلق من تطورات الحدود

■ لندن - «القدس العربي»: بثت القناة الرابعة البريطانية تقريرا تحدثت خلاله عن تهريب المخدرات من سوريا لدول الخليج، كمحاولة من الرئيس السوري بشار الأسد لانتقام من هذه الدول التي دعمت المعارضة ضده في بداية الحرب الأهلية عام 2011. وفي الأردن، أثار تكرار المواجهات على الحدود السورية بين قوات من الجيش الأردني وعصابات مسلحة تحاول باستمرار التسلل بهدف تهريب مخدرات من سوريا عبر الأردن القلق الشديد. وينقل خبراء وأمناء أردنيين بكتافة هذه الأيام تطابعهم حول بروز أشكال أمنية مسلحة في الحدود السورية تحت عنوان «تهريب المخدرات» عبر المساحة الحدودية التي تمثل الواجب العسكري في الطرف السوري لكتائب الفرقة الرابعة المشهورة في الجيش النظامي السوري.

وينظر دبلوماسيون غربيون بتابعون بقلق التطورات الأمنية على إحدى خواصر الحدود الأردنية - السورية مع بداية الأسبوع الحالي بترتيب للشرطة التي يظهرها متسللون سوريون مسلحون قدموا أدلة على نيتهم المسبقة للاشتباك المسلح مع دوريات حرس الحدود الأردني وسط غموض الكثير من التفاصيل ومؤشرات التساهل على الطرف السوري من الحدود تجاه محاولات الاختراق والتسلل. ويشير خبراء إلى أن جهات نافذة في الفرقة السورية الرابعة قد تكون راعية أو داعمة أو مستفيدة من محاولات التسلل المسلحة والتي يتصدى لها الجيش العربي الأردني بكفاءة حتى الآن. والأهم في حالة الرصد للحدود هو ما نقل على لسان رئيس هيئة الأركان الأردني الجنرال يوسف الحنيطي بعد اجتماع عسكري تضمن الإشارة إلى تطوير أو تغيير قواعد الاشتباك العسكرية وملاحقة المتسللين. وتعتبر «ملاحقة المتسللين» يعني الكثير في اللغة السورية والحدودية، وقد يتضمن تعقبهم داخل الأراضي السورية.

منظمات حقوقية تطالب الرئيس بالاعتذار للمتظاهرين تونس: أحكام ملاحقة لسياسيين بارزين بتهم التورط في «جرائم انتخابية»

■ تونس - «القدس العربي»: أصدر القضاء التونسي أحكاماً تتعلق بملاحقة سياسيين بارزين يُشتبه بتورطهم في «جرائم انتخابية»، تتعلق بالدعاية غير المشروعة على مواقع التواصل خلال انتخابات 2019.

وقال الحبيب الترخاني، الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة لوكالة الأنباء التونسية إن «الوكيل العام لدى هذه المحكمة، تولى بتاريخ 14 جانفي (كانون الثاني) إعلان لوكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية في تونس، بتبني كل من رئيسة الحزب الدستوري عبيد موسى والوالي السابق عمر منصور ومؤسس حزب التيار الديمقراطي محمد عبو والنايب سيف مخلوف ونائب رئيس البرلمان السابق عبد الفتاح مورو بوضعهم محامين، من أجل جريمة الانشقاق بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (خلال الانتخابات الرئاسية السابقة)».

وطالبت منظمات إعلامية وحقوقية الرئيس قيس سعيد بالاعتذار العلني للمتظاهرين بعد الاعتداء عليهم من قبل قوات الشرطة، ومحاسبة كل المتدينين وكل من انتهك حقوق الناس في التنقل والعمل والإحتجاج والتظاهر السلمي.

وقال نقيب الصحافيين التونسيين ياسين الجلاصي، في ندوة صحافية بالعاصمة إن «ما حصل يوم الجمعة الماضي 14 كانون الثاني/يناير من تدخل أمني عنيف واستهداف واعتداء على المتظاهرين، هو قرار سياسي واضح لحرمان المتظاهرين من حقهم في التعبير».

وأكد الجلاصي أن مكونات المجتمع المدني لن تقبل بأن تعود تونس إلى السوء في مجال حرية الصحافة والتعبير والتظاهر، مشيراً إلى أن «هذه المنظمات ستظل بقطعة من أجل التصدي لسلطة البوليس والنقابات الأمنية التي تكاد أن تحل مكان وزارة الداخلية».

(تفاصيل ص 9)

«الحرية والتغيير» تكذب بيان الشرطة حول تظاهرات الإثنين... و«لجان المقاومة» تتوعد بالتصعيد

السودان: عصيان مدني وإغلاق شوارع في الخرطوم ... و«تجمع المهنيين» يطالب بخروج البعثة الأممية



سودانيون متجمعون قرب حاجز حجري خلال إضراب وحملة للعصيان المدني في العاصمة الخرطوم أمس

الرياض، وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان فولكر بيرتس، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن مجموعة أصدقاء السودان عقدت اجتماعها في الرياض، وسط قلق عميق بشأن العنف ضد المتظاهرين، أول أمس (تفاصيل ص 3)

بعد ارتكابهم للجرائم ضد الشعب السوداني. وقالت الشرطة السودانية في بيان أمس إن 50 من أفرادها أصيبوا أثناء تظاهرات الإثنين، مؤكدة أنها تعاملت مع المتظاهرين بأقل قدر من القوة النظامية. ووصف بيان الشرطة حول تظاهرات الإثنين به «السلوك»، مشيراً إلى أن الشواهد كثيرة منذ بداية الثورة على عهدهم الذي كان يتكشف كل مرة

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

استجاب عدد من القطاعات المهنية والعمالية، أمس الثلاثاء، لدعوات العصيان المدني والإضراب السياسي، استنكاراً للعنف الذي استخدم تجاه المتظاهرين الإثنين. وفي وقت قال فيه رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، إن اجتماع «مجموعة أصدقاء السودان» انعقد وسط قلق عميق من العنف المستدام ضد المحتجين، طالب تجمع المهنيين بخروج البعثة الأممية من السودان. وأغلقت لجان المقاومة في مدن العاصمة السودانية الثلاث، الخرطوم، الخرج، وانهدق وسط وأمدران، معظم الطرق الأساسية والفرعية، منذ ليلة الإثنين، احتجاجاً على استخدام الأجهزة الأمنية للقوة القاتلة ضد المتظاهرين السلميين، وقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من 100 في تظاهرات الإثنين متعددة بتصعيد المقاومة.

وبدا الإغلاق في بداية اليوم الأول للعصيان الذي تم الإعلان عنه مساء الإثنين، بشكل جزئي، وزاد مع نهاية يوم أمس، خاصة بعد انتشار دعوات العصيان وبناء لجان المقاومة لزيد من المقاريس، التي أغلقت بها معظم شوارع العاصمة السودانية. أما المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين الوليد علي، فأكد لـ«القدس العربي» أن دعوة العصيان المدني رغم أنها جاءت دون ترتيب مسبق، وجدت استجابة واسعة، وطالب بعثة الأمم المتحدة بمغادرة البلاد، مشيراً إلى أن الحجازر التي تمت كانت تصرف على المبادرين الدوليين والداخليين. وزاد أن تجمع المهنيين لن يقبل بأي ميادة إلا إذا كانت تشترط الخروج الفوري للقوات السودانية من السلطة. في السياق اعتبر القيادي في الحرية

إسرائيل تعرض الدعم على الإمارات... وإيران: اللجوء للعنف لا يحل الأزمة

اليمن: «التحالف» يعلن مقتل 80 حوثياً... وإصابة مصرين في هجمة الإمارات

في بيان بشأن نظيرتها الإماراتية «أبلغت السفارة المصرية بانوطني بوجود اثنين من المواطنين المصريين ضمن المصابين في الحادث الإرهابي»، وأوضحت أنها في «حالة صحية جيدة وتلقيا الرعاية الطبية اللازمة»، وسيلتقي السفير المصري شريف البيدي بيها الأربعاء.

الدولة الخليجية، وأنثري بينيت إلى تويتر للتنديد بما وصفه بأنه «هجوم إرهابي بطائرات مسيرة»، وأرفق المتحدث باسمه نسخة من رسالة تعزية ومواساة بعث بها أمس الإثنين إلى الشيخ محمد حاكم الإمارات الفعلي،

لندن - «القدس العربي» وكالات: أعلن التحالف السعودي الإماراتي، أمس الثلاثاء، مقتل 80 حوثياً في عمليات استهداف نفذها خلال الساعات الـ24 الماضية في محافظة مأرب وسط اليمن، في حين قالت الخارجية الإيرانية إن الهجمات العسكرية لن تحل الأزمة اليمنية

وقدمت دبلوماسيون غربيون بتابعون بقلق التطورات الأمنية على إحدى خواصر الحدود الأردنية - السورية مع بداية الأسبوع الحالي بترتيب للشرطة التي يظهرها متسللون سوريون مسلحون قدموا أدلة على نيتهم المسبقة للاشتباك المسلح مع دوريات حرس الحدود الأردني وسط غموض الكثير من التفاصيل ومؤشرات التساهل على الطرف السوري من الحدود تجاه محاولات الاختراق والتسلل. ويشير خبراء إلى أن جهات نافذة في الفرقة السورية الرابعة قد تكون راعية أو داعمة أو مستفيدة من محاولات التسلل المسلحة والتي يتصدى لها الجيش العربي الأردني بكفاءة حتى الآن. والأهم في حالة الرصد للحدود هو ما نقل على لسان رئيس هيئة الأركان الأردني الجنرال يوسف الحنيطي بعد اجتماع عسكري تضمن الإشارة إلى تطوير أو تغيير قواعد الاشتباك العسكرية وملاحقة المتسللين. وتعتبر «ملاحقة المتسللين» يعني الكثير في اللغة السورية والحدودية، وقد يتضمن تعقبهم داخل الأراضي السورية.

وكتب في الرسالة يقول: «نحن مستعدون لتقديم لكم دعماً أمنياً ومخابراتياً كي نساعدكم في حماية مواطنيكم من هجمات مماثلة. لقد أمرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن تقدم لنظيرتها في الإمارات أي مساعدة إذا ما رغبت في ذلك». وقال بينيت في رسالته للشيخ محمد: «إسرائيل ملتزمة بالعمل مع كُتب معكم في الحركة الدائرة ضد القوى المتطرفة في المنطقة، وستستمر في ذلك لتهزيمة الأعداء المشتركين». وأعلنت مصر، الثلاثاء، إصابة اثنين من رعاياها في هجمات طالت منطقتين في العاصمة الإماراتية أبو ظبي. وأفادت الخارجية المصرية،

ستؤدي إلى مزيد من التصعيد في المنطقة. وقال التحالف، في بيان مقتضب أوردته وكالة الأنباء السعودية، إنه نفذ 17 عملية استهداف ضد الحوثيين في مأرب، وأضاف أن الاستهدافات أدت إلى تدمير 9 أليات عسكرية ومقتل أكثر من 80 عنصراً حوثياً. هذا وكشفت رسالة بعث بها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن إسرائيل عرضت دعماً أمنياً ومخابراتياً على الإمارات في مواجهة هجمات الطائرات المسيرة بعد ضربة دامية وجهتها جماعة الحوثي اليمنية

واشنطن تفرض عقوبات على 3 رجال أعمال لبنانيين لعلاقتهم بـ«حزب الله»

واشنطن - بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس وكالات:

فرصت الولايات المتحدة أمس عقوبات على ثلاثة رجال أعمال على علاقة بجماعة حزب الله اللبنانية، قائلة إن نشاطهم في تسهيل التعميلات المالية للجماعة المدعومة من إيران يستغل موارد لبنانية الاقتصادية في وقت يشهد فيه البلد أزمة طاحنة. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان أوردت تفاصيله وكالة رويترز، إنها أضافت كلاً من عادل دياب وعلي محمد الداون وهجاء سالم العلم وشركتهم دار السلام للفرس والسياحة لقائمتها الخاصة بالمعقوبات. وأضافت الوزارة في البيان «من خلال رجال أعمال كهؤلاء المحددتين اليوم، يصل حزب الله للدم العيني والمالي عبر القطاع التجاري المشروع من أجل تمويل أعماله الإرهابية ومحاولاته

لزعزعة استقرار المؤسسات السياسية اللبنانية». وأوصحت وزارة الخزانة الأمريكية أن إجراء الثلاثاء يوجب فرض حظر على جميع ممتلكات رجال الأعمال الثلاثة وأعمالهم الموجودة في الولايات المتحدة وإبلاغ الوزارة بها، وكذلك حظر جميع تعاملات الأمريكيين المتعلقة بهذه الممتلكات. على مقلب آخر وفي وقت تراجع سعر الدولار إلى حدود 25 ألف ليرة نتيجة الهندسة الجديدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ما زالت النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضي غادة عون تلاحق «الحاكم». وبعد قرارها من السفر عنه أصدرت القاضي الحسوبة على العهد قراراً قضى بوضع إشارة منع تصرف على كل العقارات والسيارات العائدة لرياض سلامة وإبلاغ أمانة السجل العقاري في المن ومصلحة تسجيل الأليات والدواجن لتتفقد القرار فوراً وذلك بناء على شكوى تقدمت بها مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام».

لبناني يحتجز رهائن داخل مصرف ويهدد بحرقه فيسترجع 50 ألف دولار من أمواله

■ بيروت - «القدس العربي»: قام أحد المواطنين بالدخول إلى فرع «بنك بيروت والبلاد العربية» في منطقة جب جنين في البقاع شرق لبنان وطالب بسحب مبلغ 50 ألف دولار من حسابه. وحينما رفض طلبه قام بفتح حقيبة مليئة بالبنائيل والمتفجرات، وحينما مادة البنزين داخل المصرف وهدد بحرقه وتفجيرها بمن فيه في حال عدم التجاوب وتسليمه أمواله. وقد قامت القوى الأمنية بمحاصرة المصرف قبل أن يسلم المواطن نفسه بعدما أخذ البلغ، وعلى إثر ذلك، سادت حالة من التوتر والذعر في المكان، فيما ضربت القوى الأمنية طوقاً حول المصرف، كما تم استدعاء سيارة إطفاء تابعة للدفاع المدني اللبناني، حسب وكالة الأناضول.

عناصر المخابرات الإسرائيلية حقنوا جسمه بالسّم وألبسوه ملابس نوم ووضعوه في سريره ليبدو القتل موتاً طبيعياً

خيوط جديدة تكشف في عملية تصفية الموساد لمحمود المبحوح في دبي بعد 12 عاماً على اغتياله

عليه، ليظهر أنه مات بصورة طبيعية، ثم يقوم القتل بتجديده من ملبسه الرسمية، والبسوه البيجامة، ووضعه في سريره كأنه نائم، وتم كل ذلك خلال 20 دقيقة، ثم غادر الفريق الغرفة. وبعد ساعة يغادر فريق القتل مدينة دبي على متن طائرة، ويختفي، ولم يدخل موظفو التنظيف في الفندق الغرفة لمدة 17 ساعة، حتى ظهر اليوم التالي، حيث تم اكتشاف جثته في سريره، وبعد استدعاء الشرطة إلى مكان الحادث، ظهر الموت كأنه طبيعي، وأظهر التقرير الطبي أن سبب الوفاة ارتفاع ضغط الدم في المخ، لكن تحقيقات الشرطة التي شملت معدات متطورة تمكنت من استعادة الصور وقطاع الفيديو من الكاميرات في الفندق ومنطقته، والتعرف على الوجوه، عبر البوابات المحملة بالمشغلات في المنطقة، ومراجعة المعلومات مع شرطة الحدود، ويزعم البعض أن معدات التحقيق لدى شرطة دبي إسرائيلية.

مجهزين بالمضارب، وصعدا معه إلى الطابق العلوي، وفي الغرفة 230 انتقل بقية الفريق، وبقي المبحوح في غرفته يستريح لفترة قصيرة، وبعد ساعة عند الـ4:30 مساءً، غادر غرفته، وذهب لحضور اجتماع، لكن فريق المراقبة يتابعونه، دون أن يتم اكتشافهم. يحمل جواز سفر فرنسي، حجز غرفة 237 مقابل غرفة المبحوح، وعقب حصوله على المفتاح، لم يسعد إلى الغرفة قط، بل تم تسليم المفتاح لعضو آخر موجود في الردهة بانتظار المفتاح، وقد وصل برفقة امرأة بجواز سفر أيرلندي على متن رحلة من باريس، وصعد إلى الغرفة 237 معاً بعد ربع ساعة من مغادرة المبحوح للفندق، وفي الغرفة توجد القيادة الأمامية للعبة، وبعد ساعتين، الـ6:30 مساءً، وصل أربعة آخرون إلى الفندق، وتوجهوا مباشرة إلى الغرفة ذاتها.

وقرابة الساعة الـ20:00 مساءً، انتقل فريق العملية في الغرفة 237 إلى غرفة المبحوح 230، وانظروه بأعصاب متوترة بفارغ الصبر، وعند وصوله إلى الفندق يتم إبلاغ فريق المشغّل، فيقوم بختيئون في الغرفة المظلمة، بانتظار أن يصفي النور، وفور دخوله هاجموه بهدوء، وقيدوه، وحقنوه بالسّم الذي ينتشر بسرعة في جسده، ما أدى إلى مقتله، دون ترك أي آثار

زاعماً أنه كان مسؤولاً عن تنسيق شحنات الأسلحة من إيران إلى غزة، لكنه لا يأتي بحراس أمنيين إلى دبي، والعوامل الاستخباراتية العملية كانت دقيقة لدى الموساد، وربما تم اختراق بريده الإلكتروني، فتم التعرف مسبقاً على المعلومات حول تحركاته المتوقعة، حيث أقيمت فرقة الاغتيال في الميدان، وتمت دراسة الفئسدي ومحيطه جيداً، وطرق الوصول والانسحاب منه، والتصرف داخله، وكيف تبدو بواقبه، والوصول إليها، ونظام الكاميرات فيه». وتزعم التقارير الإسرائيلية أن فرقة الاغتيال جاءت إلى دبي عدة مرات، لدراسة وفحص الفنادق المختلفة التي قد يقم فيها المبحوح، حيث وصل من رحلة مباشرة من دمشق إلى مطار دبي بجواز سفر فلسطيني باسم محمود عبد الرؤوف محمد، لكن إحدى فرق العمليات كانت تنتظره وهو يخرج من المطار، وتتابعه وتفحص خطواته، ولم يغيب عن عينيه لحظة واحدة، وبعد نصف ساعة من الهبوط، توجه إلى فندق البستان روثانا، وحجز غرفة هناك، وتم بالفعل تعيين العمليات داخل وخارج الفندق، بغرض جمع المعلومات الاستخبارية، وتأمين فريق التشغيل بشكل كبير.

لندن - «القدس العربي»: 12 عاماً مرت على اغتيال شهيد «كتائب المشاهد» الجناح العسكري لحركة حماس، محمود المبحوح، على أيدي عملاء جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» في دبي، ولا يزال المزيد من خيوط هذه الجريمة يتكشف، لا سيما مع كشف جوانب من عمل «الموساد»، وإخفاقاته العملية التي صاحبت عملية الاغتيال، التي اعتبرها الموساد إنجازاً ميدانياً له، باعتبار أن الهدف المطلوب شكل مصدر قلق للاحتلال. وقال آيال فينكوو الكاتب في مجلة «يسرائيل ديفينس» في مقاله، إن «المبحوح وصل إلى الإمارات العربية المتحدة في كانون الثاني/يناير 2010، وقد اعتاد على الذهاب إلى هناك من وقت لآخر، حيث تعتبر مركز الأعمال في الشرق الأوسط، ويتدفق إليها رجال الأعمال حول العالم، وكان يمكن عقد اجتماعاته مع رجال الحرس الثوري الإيراني من دون لفت الانتباه، مع أنه إثر ذلك، سادت حالة من التوتر والذعر في المكان، فيما ضربت القوى الأمنية طوقاً حول المصرف، كما تم استدعاء سيارة إطفاء تابعة للدفاع المدني اللبناني، حسب وكالة الأناضول.

قال إن مجلس النواب سيمنح الثقة لمرشح الصدر لرئاسة الوزراء العراق: قيادي سني يكشف عن أغلبية برلمانية لاختيار زيباري رئيساً للجمهورية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

كشفت النائبة عن تحالف «العزم» السياسي السنّي البارز، مشعان الجبوري، أن البرلمان سيمنح الثقة للمرشح الذي سيقدّمه التيار الصدري، بزعامه مقتدى الصدر، لتشغل منصب رئيس الوزراء الجديد، فيما تحدثت عن وجود «أغلبية برلمانية» لتسمية القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية السابق، هوشيار زيباري، رئيساً للجمهورية. وكتبت، في «تدوينة» له، أمس، أن «الجولة الأولى انتهت بفوز الحلبوسي ونوابه برئاسة مجلس النواب، وفي الثانية سيتم انتخاب هوشيار زيباري رئيساً للجمهورية».

وحصل الحلبوسي، على 200 صوت في جلسة البرلمان الافتتاحية المثيرة للجدل، باصطفاف السنة والحزب الديمقراطي مع الصدرين، وبمقاطعة «الإطار التنسيقي» الشيعي وحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني». الجبوري، زادت: «سيحال ثقة البرلمان رئيس الوزراء الذي يسميه التيار، وكذلك الحكومة التي يتفق على برنامجها الحلفاء» مردفاً أن «الأرقام عندئذ تؤكد أن هناك 200 نائب ملتزمون بما اتفق عليه قادتهم».

ولا تزال القوى السياسية الشيعية تخوض سلسلة لقاءات واجتماعات بهدف تشكيل كتلة موحدة تضم التيار الصدري و«الإطار» والاتفاق على منصب رئيس الوزراء الجديد، وكابينة الحكومة، غير أن هذه التحركات لم تُفضّ إلى نتائج نهائية، في ظل إصرار الصدر على تشكيل حكومة «أغلبية وطنية» فيما يصر قادة «الإطار» على حكومة «التوافق».

تحفظ حقوق الشعب

وبحث رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، مع رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، أول أمس، تشكيل حكومة تعالج المشكلات العالقة بين الإقليم والمركز وتحفظ حقوق الشعب. وقال مكتب بارزاني، في بيان صحفي، إن الأخير استقبل العامري، حيث جرى في الاجتماع التباحث حول آخر المستجدات والتطورات في العراق والجهود المبذولة لتشكيل حكومة جديدة.

وتم التأكيد، وفق البيان، على «تكثيف المساعي الرامية لتشكيل حكومة تحفظ حقوق المواطنين العراقيين كافة، وتحقيق الاستقرار والشراكة الحقيقية بين المكونات، وتعالج المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية على أساس الدستور».

وسبق للاكرد، أن كشفوا عن اتفاق كردي-كرد، يقضي بعدم الاصطاف مع قوى سياسية شيعية على حساب أخرى، غير أن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» يرى أن غريمه «الديمقراطي» قد «خرق» هذا الاتفاق، عندما صوت الحلبوسي رئيساً للبرلمان، وأيضاً ترشيح زيباري لمنصب رئيس الجمهورية، الذي يعدّه حزب طالباني «حكراً» له.

في هذا الشأن، ذكر عضو حزب الاتحاد، طارق جوهري، للقاءة الرسمية، أن «زيارة رئيس تحالف الفتح هادي العامري إلى أربيل جزء من محاولات الإطار التنسيقي للتحقق من التيار الصدري، والأحزاب المتحالفة معه».

وحدة البيت الشيعي

وأضاف أن «الاتحاد الوطني الكردستاني متواصل مع الأطراف العراقية في الإطار التنسيقي أو خارجه، وكذلك المكون السنّي؛ لأن العملية السياسية في بدايتها وكل الاحتمالات واردة لكيفية رسم شكل العملية السياسية».

وأشار إلى أن «الاتحاد حريص على وحدة البيت الشيعي قبل الدخول بالعملية السياسية، فبقاء طرف شيعي خارج الحكومة سيستبش بمشكلة ومقررات».

وأوضح، أن «الاتحاد سيقف بالحياد تجاه مشكلات البيت الشيعي ولن يكون مع التيار أو الإطار، لكون مصلحة العراق تقضي اتفاق البيت الشيعي، وهو الطرف الأساسي بتشكيل الحكومة، لذلك، رفضنا الدخول لجلسة البرلمان لعدم إحداث شرخ في البيت الشيعي».

وبيّن أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني خرج عن اتفاقه مع الاتحاد الوطني الكردستاني في جلسة البرلمان الأولى، حيث وقفوا إلى جانب أحد أطراف البيت الشيعي، وهذا ليس ما اتفقنا عليه».

ويرى «الإطار»، أن لا يمكن إختزال المكون الشيعي به التيار الصدري ويسعى إلى الاشتراك في تحديد شكل الحكومة الجديدة.

ترويج فكرة المؤامرة

وترى الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية، ليهب هيجل، أن «الملق هو أن القوى الموالية لإيران تحاول الترويج لفكرة أن كل ما يحصل الآن هو مؤامرة لإحداث فتنة داخل البيت الشيعي، وهذا خطاب ملق، لأنهم لا يعرفون بهزيمتهم في الانتخابات، بل يدعون للتفكير».

وفيما يتوقع أن تلتزم المحكمة الاتحادية العليا، الأربعاء، بقضية طعن بدستورية الجلسة الأولى، تتواصل المحاولات على الجبهة السياسية من أجل «ردم الهوة» في البيت الشيعي.

ويرز ذلك في لقاء ضمّ زعيم تحالف «الفتح» وفصيل «بدر» المنضوي في «الحشد الشعبي» هادي العامري والصدر، مصدر عقبه بيان لالطار التنسيقي شدد فيه على عزمه «الاستمرار

وأكد النائب جواد البولاني، المقرب من «الإطار»، إن «شريعة الحكومة المقبلة تستلزم تعميلاً سياسياً واسعاً يعوض المشاركة الضعيفة في الانتخابات».

وأضاف في بيان صحفي أمس، إن «مشاركة الناخبين في الانتخابات الأخيرة لم تتعد 30% من عددهم وهذا يعني أن ثلثي الناخبين لم يشاركوا فيها».

وأضاف، أن «إقصاء قوى سياسية مؤثرة من المشاركة في تشكيل الحكومة الجديدة يضاعف من شرعيته السياسية وتمثيلها لطبقات من الشعب منحت أصواتها لهذه القوى».

يحدث ذلك في وقت تترقب الأوساط السياسية القرار النهائي للمحكمة الاتحادية العليا، بشأن الإرياق الذي شهدته الجلسة الأولى لمجلس النواب، والتي أفضت لاختيار الحلبوسي رئيساً للبرلمان.

واستبق الخبير القانوني العراقي الخزرم، طارق حرب، قرار المحكمة الاتحادية حول الدعوتين المقيمتين من قبل نائبين ضد إجراءات الجلسة الأولى التي شهدها البرلمان في دورته الخامسة.

وقال في توضيح له، إن «رفع الحظر عن أعمال هيئة رئاسة البرلمان التي انتخبت يوم (9 كانون الثاني/يناير الجاري) وإطلاق يد الهيئة المنتخبة لرئاسة مجلس النواب، هذه حتماً سيكون غداً أو بعده يوماً أو يومين، عند نظر المحكمة الاتحادية العليا في الدعوتين المقيمتين من النائبين محمود المشهداني وباسم خشان، اللذين طالبا بإبطال ما جرى من انتخاب لهيئة رئاسة مجلس النواب».

رد الدعويين

وأضاف أن «مصدر الدعويين سيكون الرد ونتيجتهما الرفض، ولا يؤثر في ذلك إصدار المحكمة العليا لأمر ولائي بهذا الخصوص، كون الأدلة المقدمة من المدعين المشهداني وخشان، لا ترقى إلى مستوى الأدلة القانونية التي يمكن أن تؤسس لحكم صدره المحكمة العليا لصالح المدعين المشهداني وخشان ضد هيئة رئاسة مجلس النواب، وبذلك، سيكون مصير دعوى المشهداني ودعوى خشان، الخسارة».

إلى ذلك، بدأ عدد من أعضاء مجلس النواب مبعراً في خوض غمار العمل البرلماني، حيث دعا القيادي في تحالف «تقدم» النائب رعد الدهلي، إلى استضافة رئيس هيئة التقاعد في البرلمان للوقوف على أسباب التلصق في إطلاق مخصصات الإجازات ومكافأة نهاية الخدمة المنتسبي الجيش العراقي السابق وعدم الحيادية في ترويج معاملات التقاعد بين المحافظات.

وقال في بيان، إن «هناك العديد من المناشدات والشكاوى التي وصلت إلينا من منتسبي الجيش السابق والنتقاعدين الذين أفنوا زهرة شبابهم في خدمة البلد بلسان حالات تكوّن في إطلاق مخصصاتهم تحت ذرائع مختلفة من بينها عدم وجود تخصيصات مالية».

واجبة الدفع

وأضاف، أن «تلك المستحقات واجبة الدفع كونها ضمنّت كجزء من قانون الموازنة الاتحادية للعام الماضي وتم وضع جميع التخصيصات المالية لها».

وأشار إلى حالة من التلكؤ والتخبط في عمل الهيئة، مستغلين تعطل عمل السلطة التشريعية في الفترة السابقة، لافتاً إلى أن «مجلس النواب عائد وبقوة لمواجهة جميع الجهات التي أخفقت في أداء واجباتها تجاه المواطن البسيط».

وأتم: «ستكون أول تلك الجهات هي هيئة التقاعد ورئيسها من خلال استضافته في أقرب وقت ممكن للاستيضاح منه وبيان الأسباب التي تقف خلف هذا التلكؤ والإرباك بالعلم رغم وجود كامل التخصيصات لهيئة ضمن الموازنة الاتحادية».

في الموازة، طالب عضو مجلس النواب، هادي السلامي، رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بتوضيح أسباب عدم قيامه باستكمال موافقة مجلس النواب الجديد، على تعيين محافظ جديد للنجف.

وحسب وثيقة رسمية، فإن «السلامي» وجه سؤالاً برلمانياً إلى الكاظمي حول السنن الدستوري والقانوني في تكليف الأخير المحافظ الجديد للنجف، رغم أن حكومته تعد حكومة تصريف أعمال.

وطالب بتوضيح أسباب عدم قيامه باستكمال موافقة مجلس النواب الجديد على تعيين المحافظ في ظل عدم وجود مجلس محافظة منتخب».



بارزاني مستقبلاً هاريس أمس

الدوريات الراجلة والآلية والاستمرار بالعمليات الاستباقية والبحث والتفتيش والاستطلاع المسلح».

وأشارت إلى «الشروع بتنفيذ التوجهات الصادرة عن الاجتماع الطارئ لمجلس الوزراء للأمن الوطني الذي ترأسه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي في وقت سابق، وهي التأكيد على التوجهات السابقة بخصوص الدرجات الثابتة بمنع حملها لأكثر من شخص، وكذلك تقيد حركتها في الشارع ابتداءً من الساعة 6 مساءً وحتى الساعة 6 صباحاً».

وتابعت: «كذلك تقيد حركة السيارات الحكومية ومعها من الخروج بعد ساعات الدوام الرسمية إلا بضرورة عمل، ووضع مكافآت مالية للمواطنين للتبليغ عن أي عنصر منسوب، فضلاً عن إلزام جميع أصحاب الحال التجارية بوضع كاميرات مراقبة في أماكن عملهم».

استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، أمس الثلاثاء، نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا، الجنرال كارل هاريس.

والتقى هاريس مع بارزاني، حيث تحدثوا عن الأوضاع في العراق ومكافحة التهديدات الإرهابية».

وأكد نائب رئيس الحكومة الكردية، على السنيناريو لكن قد تقلب به. لا سيما إذا ضم ما يكفي من القوى الشيعية، لا سيما بعض فصائل الحشد الشعبي».

ويترامن ذلك مع زيارة غير معلنة للقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل آقائي، إلى النجف الأحد، كما أفادت وسائل إعلام محلية.

وأظهر آقائي في صور نشرتها مواقع تابعة لفصائل موالية لإيران جامعا على صريح نائب رئيس قوات «الحشد الشعبي» العراقي السابق أبو مهدي المهندس، الذي قضى بضرمة أمريكية في بغداد إلى جانب سلف قاتني، قاسم سلیماني، قبل عامين.

ويرى الشهرى في هذه الزيارة محاولة «بردم الهوة بين القوى الشيعية لمنع مزيد من التدهور والانزلاق نحو الاقتتال الحدود».

في العاصمة الاتحادية بغداد، أعلنت قيادة عمليات بغداد، عقد مؤتمر أمني في مقر القيادة، مشيرة إلى أن المؤتمر أكد على توجيهات جديدة.

وأكد نائب رئيس الحكومة الكردية، على ضرورة تعزيز ومواصلة آليات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة، ولا سيما في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، للقضاء على تهديدات إرهابية داخلى من خلال تفعيل مراكز التنسيق الأمني المشتركة وإنهاء الفتنة الأمنية في تلك المناطق».

كذلك تابعت الجانبين حول آخر المستجدات في العملية الإصلاحية، والجهود الرامية لإعادة تنظيم وتوحيد وحدات البيشمركة في إطار وزارة البيشمركة.

في العاصمة الاتحادية بغداد، أعلنت قيادة عمليات بغداد، عقد مؤتمر أمني في مقر القيادة، مشيرة إلى أن المؤتمر أكد على توجيهات جديدة.

التحالف الدولي: تنظيم «الدولة» يمثل تهديداً لأمن العراق وسوريا



بارزاني مستقبلاً هاريس أمس

المتقدمة في الكرخ والرصافة وقادة الفرق ومدراء الأجهزة الأمنية وذلك مناقشة الملف الأمني بعد الاعتداءات الأخيرة التي شهدتها عاصمتنا الحبيبة بغداد».

وأضافت أنه تم مناقشة «اتخاذ الإجراءات الكفيلة لحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة وضرورة تفعيل العمل الاستخباري وتزويد القطعات المساسة بالمعلومات وكذلك تنفيذ كافة التوجهات الصادرة من المراجع العسكرية والتعاون والتنسيق بين كافة مفاصل قواتنا الأمنية بما يحقق مستوى عالياً من الأمن والاستقرار».

مشيرة إلى أن المؤتمر أكد ضرورة «اتخاذ إجراءات حازمة وراعية بحق كل من تسول له نفسه العبث بأمن العاصمة بغداد، ومحاسبة المفسرين في أداء وظائفهم».

ولفتت القيادة إلى أن «تم التأكيد على تفعيل العمل بالسيطرات المفاجئة وتسيير مراقبة في أماكن عملهم».

بغداد - «القدس العربي»:

استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، أمس الثلاثاء، نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا، الجنرال كارل هاريس.

والتقى هاريس مع بارزاني، حيث تحدثوا عن الأوضاع في العراق ومكافحة التهديدات الإرهابية».

وأكد نائب رئيس الحكومة الكردية، على السنيناريو لكن قد تقلب به. لا سيما إذا ضم ما يكفي من القوى الشيعية، لا سيما بعض فصائل الحشد الشعبي».

ويترامن ذلك مع زيارة غير معلنة للقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل آقائي، إلى النجف الأحد، كما أفادت وسائل إعلام محلية.

وأظهر آقائي في صور نشرتها مواقع تابعة لفصائل موالية لإيران جامعا على صريح نائب رئيس قوات «الحشد الشعبي» العراقي السابق أبو مهدي المهندس، الذي قضى بضرمة أمريكية في بغداد إلى جانب سلف قاتني، قاسم سلیماني، قبل عامين.

ويرى الشهرى في هذه الزيارة محاولة «بردم الهوة بين القوى الشيعية لمنع مزيد من التدهور والانزلاق نحو الاقتتال الحدود».

في العاصمة الاتحادية بغداد، أعلنت قيادة عمليات بغداد، عقد مؤتمر أمني في مقر القيادة، مشيرة إلى أن المؤتمر أكد على توجيهات جديدة.

وأكد نائب رئيس الحكومة الكردية، على ضرورة تعزيز ومواصلة آليات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة، ولا سيما في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، للقضاء على تهديدات إرهابية داخلى من خلال تفعيل مراكز التنسيق الأمني المشتركة وإنهاء الفتنة الأمنية في تلك المناطق».

كذلك تابعت الجانبين حول آخر المستجدات في العملية الإصلاحية، والجهود الرامية لإعادة تنظيم وتوحيد وحدات البيشمركة في إطار وزارة البيشمركة.

هيئة النزاهة العراقية: أحكام بالسجن لسؤولين سابقين وحاليين

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، عن صدور أحكام بالسجن والحبس بحق عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين؛ لتسنيهم بالإضرار بمصلحة الدولة وهدر المال العام.

وذكرت دائرة التحقيقات في بيان أن «محكمة جنح الكرخ (في بغداد) المختصة بقضايا النزاهة أصدرت حكماً غيابياً بالحبس بحق محافظ بابل السابق (لم تذكر اسمه) في القضية المتعلقة بتغيير استعمال قطع اراض من أرض خضراء وطريق عام إلى استعمال سكتي؛ بهدف تحقيق منفعة أشخاص على حساب مصلحة الدولة، مُبَيَّنَة أن قرار الإدانة صدر وفقاً لأحكام المادة (331) من قانون العقوبات».

وأضافت الدائرة أن «المحكمة ذاتها أصدرت حكماً حضورياً بحبس محافظ واسط السابق (لم تذكر اسمه)؛ استناداً لأحكام المادة (331) من قانون العقوبات» موضحة «قيام المدان بخلافه تعليمات مجلس الوزراء لسنة 2018 بخصوص التعيينات في المديرية العامة لتربية واسط بمنح عقود تنمية الأقاليم بنسبة 10 في المائة من المتقدمين لتعيين، وتوزيع الدرجات الوظيفية حسب النسب السكانية» لافتة إلى «منح درجتين وظيفيتين دون المرور بألية التعيين».

وأفادت أن «محكمة جنابيات الفساد المركزية أصدرت حكماً حضورياً بالسجن مدة ست سنوات على مدير آثار صلاح الدين؛ لتسنيبه بهدر مبلغ 8 مليارات دينار (أكثر من 5 ملايين دولار) مخصصة لترميم جامع

أوميكرون يدخل مرحلة ذروة الانتشار في العراق



من عمليات التطعيم في العراق

زمنية محدودة».

وأوضح، أن «المتحور الجديد يصيب كل الأعمار، ولكن المخاوف تكون أعلى لفئات كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والاعتلالات المناعية».

وذكر أن «هناك استجابة متفاوتة بين المؤسسات الحكومية في تطبيق قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية فيما يخص المراجعين والموظفين من خلال إبراز بطاقات اللقاح أو فحص بي سي آر».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الثلاثاء، دخول المتحور أوميكرون مرحلة ذروة الانتشار في البلاد، محذرة في الوقت ذاته، من تعرض النظام الصحي إلى تحد وضغط كبير في حال تسجيل إصابات كثيرة بالوباء خلال مدة وجيزة.

وقال مدير تعزيزي الصحة في الوزارة، هيثم العبيدي، لوسائل إعلام حكومية، إن «فيروس أوميكرون دخل في مرحلة ذروة الانتشار كونه عبارة عن سلالة ومتحور جديد».

وأضاف أن «سلالة أوميكرون هي مشابهة للسلالات السابقة، لكنها تتميز بسرعة انتشارها وتعد مقلقة جدا بسبب ارتفاع الإصابات بشكل كبير في وقت قصير، وهذا سيسبب ضغوطات على الموارد سواء الأدوية والأسرة والمستشفيات واللكات الصحية».

ورجح، ارتفاع أعداد الإصابات خلال مدة المقبلة بسبب العدوى التي تنتشر بين المواطنين، مبينا أن «حضانة الفيروس بشكل عام تتراوح بين يوم واحد إلى 21 يوماً، بينما فترة حضانة أوميكرون أقل من أسبوع بسبب سرعة ظهور الأعراض، وقصر فترة انتشار العدوى».

ونبه إلى أن «أغلب الموظفين والمراجعين هم جزء مهم بالسيطرة على المرض، من خلال التزامهم بالتعليمات الوقائية، وأخذ اللقاحات».

تجمع المهنيين يطالب بعثة الأمم المتحدة بالخروج من السودان استجابة واسعة لدعوات العصيان المدني... ولجان المقاومة تغلق شوارع الخرطوم



حواجز لإغلاق الطرق في السودان أمس

الحوار بين كافة الأطراف لإيجاد حل جذري لازمة السودانية».

وجاءت مبادرة «إيحاء» عقب يوم من إعلان بعثة «يونيتامس» بدء مشاورات «أولية» منفردة مع الأطراف السودانية كافة، تمهيدا لمشاورات (لم يحدد موعدا) يشترك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون من المدنيين والعسكريين. وعلى صعيد منفصل، رفضت الجبهة الثورية قرار مجلس الأمن وإخراج إخراج قواتها من العاصمة السودانية، والمدن الأخرى.

وقالت الجبهة، التي تضم عددا من الحركات الموقعة على اتفاق سلام مع الحكومة السودانية: «وردنا خبر مفاجئ من وزارة الدفاع بعد انعقاد جلسة طارئة حول الوضع الراهن في البلاد الإثني، نصح على إخراج قواتنا خارج دائرة العاصمة السودانية، والمدن الأخرى».

وأضافت: «تؤكد للشعب السوداني أننا ما زلنا في انتظار عملية الترتيبات الأمنية وهيكلية القوات النظامية حتى نضع جيشا واحدا يخدم إرادة الشعب، مشيرة إلى أن «كل هذا باء بالفشل بسبب بعض الإجراءات التي قام بها المجلس العسكري وحده». وأكدت أن «قواتها بريئة من العنف الذي يقع به المتظاهرون، وأن الإجراءات التي قامت بها وزارة الدفاع براد بها تلبس التهمة لقوات الحركات المسلحة».

وزادت: «قواتنا باقية داخل العاصمة السودانية وكل الأماكن التي خصصت لها على القوات النظامية استخدام صوت العقل مع المتظاهرين وعدم استخدامهم كبش فداء لأعمالهم».

ضد الإنسانية وقتل المتظاهرين السلميين وتقديم الجناة لحكمة الجنائيات الدولية.

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتاح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشكر أعضاء المجلس السويدي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والثلاثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيحاء» مبادرة «لتسهيل

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتاح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

وأعلنت لجنة المعلمين السودانيين وتجمع المهنيين السودانيين والاتحاد المهني لاساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا الدخول في العصيان المدني المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء.

ويشكر أعضاء المجلس السويدي السوداني «دور الاتحاد الأفريقي وجهود لترسيخ دعائم الاستقرار في دول القارة».

وعزا ذلك «إلام الاتحاد الأفريقي ومعرفته بالواقع السوداني وما يحظى به من قبول وثقة لدى السودانيين».

والثلاثاء الماضي، طرحت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيحاء» مبادرة «لتسهيل

وفي الأثناء أصدر قائد الانقلاب عبد الفتاح البرهان قرارا بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثني، تتكون عضويتها من الأجهزة النظامية والنيابية العامة. وحدث 72 ساعة للجنة لرفع إجراءاتها.

محفوظ بالمخاطر، مؤكدا أنهم سيواصلون التظاهر واستخدام كل أدوات النضال السلمية. وبخصوص المبادرات الداخلية والخارجية المطروحة، قال إنهم يرحبون بأي مبادرة داخلية أو خارجية شرط أن تضمن سقوط الانقلاب.

ولفت إلى أن جلوسهم مع بعثة الأمم المتحدة في السودان كان في إطار شرح موقفهم الرفض لأي حوار مع العسكريين، وأنهم بانتظار رؤية المبادر وموقفها من قادة الانقلاب.

وشدد على أنهم سيرفضون مبادرة الأمم المتحدة إذا اعترفت بالمجلس العسكري الانقلابي، واعتبرته جزءا منها.

وأكد أنهم في لجان المقاومة مدركون لأهمية دور المجتمع الدولي، ولكن تعويلهم الأكبر على النضال الشعبي.

ووصف بيان الشرطة حول تظاهرات الإثني بـ«الكاذب» مشيرا إلى أن الشواهد كثيرة منذ بداية الثورة على كذبهم الذي كان يتكشف كل مرة بعد ارتكابهم للجرائم ضد الشعب السوداني. وقالت الشرطة السودانية في بيان أمس إن 50 من أفرادها أصيبوا أثناء تظاهرات الإثني، مؤكدا أنها تعاملت مع المتظاهرين بأقل قدر من القوة النظامية وأن أقسام الشرطة - لم تحددها - تعرضت للتعدي، مشيرة إلى أنها استخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في مواجهة المتظاهرين.

وأضافت: «في نهاية اليوم سجلت مضايقات الشرطة 7 حالات وفاة مواطنين جميعها بحملية الخرطوم وأصيب 50 من متسوبي الشرطة و22 من المواطنين أصابات متفاوتة، فضلا عن اعتقال 77 من المتظاهرين، وقالت إنها اتخذت الإجراءات القانونية في مواجهة بدو اثر الاختصاص بإحرف النيابة، حسب البيان واتهمت الشرطة المتظاهرين، باستخدام العنف المنظم ضد أفرادها ومراكزها دون تقديم تفاصيل في الصدد.

وأكد أن الاستجابة للدعوة على مستوى المؤسسات بلغت 80 ٪، مشيرا إلى الغضب الشعبي من الانتهاكات والجواز التي حدثت في تظاهرة الإثني وما سبقها منذ انقلاب قائد الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ولفت إلى أن تجريب العصيان المدني لا يعني إيقاف التظاهر.

وطالب على بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي بمغادرة البلاد، مشيرا إلى أن المجازر التي تمت كانت تحت بصير كل المبادئ الدوليةين والدخلين.

وشدد على أن المبادرة الأومية تشير لتشاؤم غير مباشر يقضي إلى طاولة حوار في النهاية مع العسكريين، وأن تجمع المهنيين لا يمكن أن يوافق عليها.

ويبين أن المطوب منهم حاليا إلغاء المبادرات والوقوف مع المتظاهرين، مشيرا إلى أن المساواة بين الجاني والضحية واعتبارها طرفة أمر مرفوض.

وقال إن البعثة الأومية جاءت إلى السودان بغطاء الوثيقة الدستورية التي كُفر بها الشارع وأصبحت غير موجودة، وبالتالي أصبحت بلا غطاء دستوري أو سياسي وعليها الذهاب بلا عودة.

وزاد أن تجمع المهنيين لن يقبل بأي مبادرة إلا إذا كانت تشترط الخروج الفوري للانقلابيين من السلطة.

وكذلك اعتبر القيادي في «الحرية والتغيير» شهاب الدين الطيب لـ«القدس العربي» أن السلطة الانقلابية كلما زادت من العنف والقمع والقتل واستنزيت كلفة أي تدخل أو حل لازمة للراهنة في البلاد.

وجدد الدعوة للسلطات للتوقف عن اللجوء لعنف ضد المتظاهرين السلميين وإجراء تحقيقات ذات مصداقية في مثل هذه الحالات،

الذي لحق بمقر يوناميد ومخازن تغذية النازحين، وأزدد: «أول أمس عقدنا مؤتمرا صحافيا وأوضحنا فيه أنه باستطاعة حكومة الإقليم السيطرة على الأوضاع وإعادة بعض الأصول التي تم نهبها، وذلك عبر تشكيل اللجان التي ضمت الأجهزة الأمنية وقوى الكفاح المسلح والجهاز القضائي».

وتابع: «نشهد الآن استقرارا في المدينة بعد الاضطرابات الأمنية والنهب الذي سنكتشف كل تفاصيله لاحقا إلى حين اكتمال مهام اللجان القانونية، حتى يحاسب جميع الضالعين في الفعل التخريبي الذي عرض حياة المواطن وممتلكاته العامة إلى الخطر».

وفي 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، شكلت السلطات السودانية لجنة تحقيق لكشف ملامسات عمليات التخريب والنهب المذكورة، والخمسين، أعلنت السلطات السودانية، تقليص مدة حظر التجوال الجزئي المفروض بولاية شمال دارفور بمقدار 3 ساعات ليبدأ من 9 مساء بدلا من 6 مساء ويستمر حتى 5 فجرًا.

والتي لحق بمقر يوناميد ومخازن تغذية النازحين، وأزدد: «أول أمس عقدنا مؤتمرا صحافيا وأوضحنا فيه أنه باستطاعة حكومة الإقليم السيطرة على الأوضاع وإعادة بعض الأصول التي تم نهبها، وذلك عبر تشكيل اللجان التي ضمت الأجهزة الأمنية وقوى الكفاح المسلح والجهاز القضائي».

وتابع: «نشهد الآن استقرارا في المدينة بعد الاضطرابات الأمنية والنهب الذي سنكتشف كل تفاصيله لاحقا إلى حين اكتمال مهام اللجان القانونية، حتى يحاسب جميع الضالعين في الفعل التخريبي الذي عرض حياة المواطن وممتلكاته العامة إلى الخطر».

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميخاد مبارك:

استجاب عدد من القطاعات المهنية والعمالية أمس الثلاثاء لدعوات العصيان المدني والإضراب السياسي التي أطلقها المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة وتجمع المهنيين، استنكارا للعنف الذي استخدم تجاه المتظاهرين الإثني، في وقت قال فيه رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، إن اجتماع مجموعة أصدقاء السودان، انعقد وسط قلق عميق من العنف المستخدم ضد المحتجين.

وأغلقت لجان المقاومة في مدن العاصمة السودانية الثلاث، الخرطوم، الخرطوم بحري وأمرمان، معظم الطرق الأساسية والفريعة، منذ ليلة الإثني، احتجاجا على استخدام الأجهزة الأمنية للقوة القاتلة ضد المتظاهرين السلميين، ومقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من 100 في تظاهرات الإثني، مؤكدا أنها ستواصل التصعيد حتى إسقاط الانقلاب وتسليم السلطة للمدنيين، بينما أغلق العديد من المؤسسات والمصارف والحال التجارية في العاصمة السودانية أبواها، وكان الإقبال محدودا جدا من المواطنين على المرافق المفتوحة.

وبدا الإغلاق في بداية اليوم الأول للعصيان الذي تم الإعلان عنه مساء الإثني، بشكل جزئي وزاد مع نهاية يوم أمس، خاصة بعد انتشار دعوات العصيان وبناء لجان المقاومة لزيد من المتاريس، التي أغلقت بها معظم شوارع العاصمة السودانية.

أدوات مجزية

وقال المتحدث الرسمي باسم لجان مقاومة مدينة الخرطوم، عثمان أحمد لـ«القدس العربي» إن لجان المقاومة ستواصل الإغلاق وبناء التروس حتى الأربعاء، مع تعويض العصيان المدني والإغلاق ناجحين مبدئيا، ووصلا نسبة تجاوزت الـ70 ٪.

ولفت إلى أنهم يدركون أن ما يقومون به لن يصل إلى العصيان الكامل بتشكيل فوري، وإنما تدريجيا وصولا للعصيان المدني والإضراب السياسي الشامل.

وأوضح أن العصيان المدني من الأدوات الجريئة وغير الجديدة على الشارع السوداني مشيرا إلى أنها سبق وأسفقت نظام عمر البشير.

وبيّن أن العصيان هو الأداة الأقل كلفة في ظل الإرتهان لسلطة قمعية توصل قتل وقمع المتظاهرين السلميين، دون مراعاة لحرمه الدماء، وأكد أنهم سيمضون في خطوات الإضراب السياسي وصولا لنشل حركة البلاد والوصول للإضراب الشامل.

فصلا عن العصيان المدني، قال أحمد إنهم سيواصلون التظاهرات المركزية وغير المركزية، منددا على أن السلطة الانقلابية اختارت القمع والقتل والاعتقال سواء كانت التظاهرات أمام القصر الرئاسي أو غير ذلك.

وأضاف: لجان المقاومة تدرك أن طريق التغيير

حاكم دارفور: إقليم في حاجة ماسة لبقاء المنظمات الدولية

الخرطوم - الأناضول: قال حاكم دارفور غربي السودان مني أركو مناوي، أمس الثلاثاء، إن الإقليم في حاجة ماسة لبقاء المنظمات الدولية التي تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية.

وأضاف في تدوينة عبر صفحته على «فيسبوك»: «إقليم دارفور الآن في حاجة ماسة لبقاء المنظمات العالمية التي تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية، وسنستعي بما أمكن حتى نضمن وجودها وتحويل مساعداتها إلى مشاريع تنموية وإنتاجية بعد بناء السلام وهدوء الإقليم».

وفي 24 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تعرض مقر بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناناميد» لعمليات نهب واعتداء، وتبع ذلك حادث نهب لمستودع برنامج الأغذية العالمي في 29 من الشهر نفسه، في مدينة الفاشر من قبل مجهولين.

ولفت مناوي إلى «الظروف العسيرة وممارسات الفوضى التي عاشتها مدينة الفاشر خلال الفترة الماضية، من العمل التخريبي والنهب

الذي لحق بمقر يوناميد ومخازن تغذية النازحين، وأزدد: «أول أمس عقدنا مؤتمرا صحافيا وأوضحنا فيه أنه باستطاعة حكومة الإقليم السيطرة على الأوضاع وإعادة بعض الأصول التي تم نهبها، وذلك عبر تشكيل اللجان التي ضمت الأجهزة الأمنية وقوى الكفاح المسلح والجهاز القضائي».

وتابع: «نشهد الآن استقرارا في المدينة بعد الاضطرابات الأمنية والنهب الذي سنكتشف كل تفاصيله لاحقا إلى حين اكتمال مهام اللجان القانونية، حتى يحاسب جميع الضالعين في الفعل التخريبي الذي عرض حياة المواطن وممتلكاته العامة إلى الخطر».

وفي 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، شكلت السلطات السودانية لجنة تحقيق لكشف ملامسات عمليات التخريب والنهب المذكورة، والخمسين، أعلنت السلطات السودانية، تقليص مدة حظر التجوال الجزئي المفروض بولاية شمال دارفور بمقدار 3 ساعات ليبدأ من 9 مساء بدلا من 6 مساء ويستمر حتى 5 فجرًا.

والتي لحق بمقر يوناميد ومخازن تغذية النازحين، وأزدد: «أول أمس عقدنا مؤتمرا صحافيا وأوضحنا فيه أنه باستطاعة حكومة الإقليم السيطرة على الأوضاع وإعادة بعض الأصول التي تم نهبها، وذلك عبر تشكيل اللجان التي ضمت الأجهزة الأمنية وقوى الكفاح المسلح والجهاز القضائي».

وتابع: «نشهد الآن استقرارا في المدينة بعد الاضطرابات الأمنية والنهب الذي سنكتشف كل تفاصيله لاحقا إلى حين اكتمال مهام اللجان القانونية، حتى يحاسب جميع الضالعين في الفعل التخريبي الذي عرض حياة المواطن وممتلكاته العامة إلى الخطر».

إصابة البشير و9 من قيادات نظامه السابق بـكورونا

وفي 21 يوليو/ تموز 2020، بدأت أولى جلسات محاكمة البشير مع آخرين، بإتهامات بتفوتها، بينها تدبير «انقلاب» و«تفويض النظام الدستوري».

وتقدم محامون سودانيون في مايو/ أيار 2019 بعريضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه، بالتهمة نفسها، وفي الشهر ذاته فتحت النيابة تحقيقا في البلاغ.

وفي 30 يونيو/ حزيران 1989 نفذ البشير «انقلابا» عسكريا على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرف بـ«ثورة الإنقاذ الوطني» وخلال العام ذاته أصبح رئيسا للبلاد.

الكشف عن اسمه، إلى أن الرئيس المعزول وبقية قيادات نظامه السابق الذين تبينت إصابتهم بالفيروس، يتلقون العلاج تحت إشراف طبيب السجن. وحتى أمس، سجل السودان 51 ألفا و802 إصابة بكورونا، منها 3388 وفاة، و40 ألفا و440 حالة تعاف، حسب بيانات رسمية.

وأودع البشير وعدد كبير من قادة نظامه سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل جيش البلاد له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية مدتددة بتردي الوضع الاقتصادي.

وأشار المصدر ذاته، مفضلا عدم الكشف عن اسمه، إلى أن الرئيس المعزول وبقية قيادات نظامه السابق الذين تبينت إصابتهم بالفيروس، يتلقون العلاج تحت إشراف طبيب السجن. وحتى أمس، سجل السودان 51 ألفا و802 إصابة بكورونا، منها 3388 وفاة، و40 ألفا و440 حالة تعاف، حسب بيانات رسمية.

وأودع البشير وعدد كبير من قادة نظامه سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل جيش البلاد له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية مدتددة بتردي الوضع الاقتصادي.

الكشف عن اسمه، إلى أن الرئيس المعزول وبقية قيادات نظامه السابق الذين تبينت إصابتهم بالفيروس، يتلقون العلاج تحت إشراف طبيب السجن. وحتى أمس، سجل السودان 51 ألفا و802 إصابة بكورونا، منها 3388 وفاة، و40 ألفا و440 حالة تعاف، حسب بيانات رسمية.

وأودع البشير وعدد كبير من قادة نظامه سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل جيش البلاد له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية مدتددة بتردي الوضع الاقتصادي.

وأشار المصدر ذاته، مفضلا عدم الكشف عن اسمه، إلى أن الرئيس المعزول وبقية قيادات نظامه السابق الذين تبينت إصابتهم بالفيروس، يتلقون العلاج تحت إشراف طبيب السجن. وحتى أمس، سجل السودان 51 ألفا و802 إصابة بكورونا، منها 3388 وفاة، و40 ألفا و440 حالة تعاف، حسب بيانات رسمية.

وأودع البشير وعدد كبير من قادة نظامه سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل جيش البلاد له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية مدتددة بتردي الوضع الاقتصادي.

مصر: 93 حالة انتحار في 3 أشهر

ورصد التقرير أن معدل انتحار الذكور أعلى من الإناث بـ65 حالة، بينما بلغت حالات الإناث 28 حالة انتحار.

وعن وسيلة الانتحار كشف التقرير استخدام 12 وسيلة للانتحار خلال فترة التقرير. وجاءت أعلى الوسائل «الشنق» بـ38 حالة، يليها استخدام وسيلة تناول قرص سام أو كيميائي بـ21 حالة.

وجاء في المركز الثالث القفز من أماكن عليا بـ19 حالة، والقفز في مياه النيل وفروعه بمعدل 5 حالات.

وتناول التقرير التصنيف العمري، وجاءت أعلى معدلات الانتحار لدى المرحلة العمرية من 20-30 عاما بمعدل 12 حالة، تليها المرحلة العمرية (19-20) عاما بـ16 حالة، وفي الترتيب الثالث تأتي المرحلة العمرية من (30-40 عاما) بمعدل 12 حالة، يليها الشريحة العمرية (41-50 عاما) بمعدل 10 حالات.

وقال إن تلك المؤشرات تشير إلى ظاهرة خطيرة ينبغي السعي إلى معالجتها وهي المتوسط السني الصغير لدى حالات الانتحار في المرحلة العمرية حتى 30 عاما حيث بلغت حالات الانتحار لدى هذه الشريحة 55 حالة انتحار.

كما يظهر التقرير تزايد الميل للانتحار لكبار السن ومن تعدوا مرحلة الشباب وهما الشريحتان من (41-60) بمعدل 14 حالة.

كما يرصد التقرير 12 حالة لم يتبين التصنيف العمري لها. فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، رصد التقرير أعلى معدلات الانتحار لدى غير المتزوجين بـ46 حالة، ما يشير إلى غلبة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية على غير العاطلين أبناء أو لم يبدأوا حياتهم الأسرية بعد، وهو مؤشر خطير يتصاعد معدلات الانتحار لدى هذه الفئة، يليها المتزوجون بـ29 حالة، وهو ما يشير إلى تزايد الأعباء النفسية والاقتصادية على هذه الفئة أيضا.

وأوضح التقرير أن محافظات القاهرة الكبرى تأتي في الترتيب الأول بـ34 حالة انتحار، ثم محافظات الوجه البحري بـ32 حالة، تليها محافظات الوجه القبلي شاملة 27 حالة. وبذلك يكون النصف الثاني من عام 2021 شهد 191 حالة انتحار.

القاهرة - «القدس العربي»:

تزايدت حالات الانتحار في مصر بشكل واضح خلال السنوات الماضية، لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، حسب تقرير للمؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان، رصد الربع الأخير من عام 2021.

وقال شريف هلالى، المدير التنفيذي للمؤسسة، إن التقرير الذي تم رسده من خلال التناول الصحافي للظاهرة إعلاميا يغطي حالات الانتحار في 3 أشهر، وذلك من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/ كانون الأول 2021 حيث رصد 93 حالة خلال هذه الفترة.

وأضاف أن شهر نوفمبر/ تشرين الثاني جاء الأعلى في هذه الفترة بـ39 حالة بنسبة 41 ٪ يليه أكتوبر/ تشرين الأول بـ30 حالة بنسبة 32 ٪ ثم ديسمبر/ كانون الأول بمعدل 24 حالة بنسبة 25 ٪.

وفقا للتصنيف الجغرافي، جاءت الجيزة، حسب التقرير في المركز الأول بمعدل 23 حالة بنسبة 24 ٪، وذلك بمعدل يقفز من 8 حالات شهرية. وفي المركز التالي بغازق كبير تأتي القاهرة والغربية بمعدل 7 حالات بنسبة 10 ٪، ثم المركز الثالث محافظات الشرقية - الفيوم - سوهاج به حالات بنسبة 7 ٪. والإسكندرية والمنوفية والنيا الرابع بمعدل 5 حالات بنسبة 5 ٪.

وأوضح التقرير أن محافظات القاهرة الكبرى تأتي في الترتيب الأول بـ34 حالة انتحار، ثم محافظات الوجه البحري بـ32 حالة، تليها محافظات الوجه القبلي شاملة 27 حالة. وبذلك يكون النصف الثاني من عام 2021 شهد 191 حالة انتحار.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً لرأسيتها في طهران نجمة بوزورجير قالت فيه إن إيران تحاول تحويل الجنرال قاسم سليماني إلى رمز وطني، وقالت إن هدى سمعت نقاشاً في رحلة بالحافلة من أجل «الحج» إلى قبر سليماني الذي قتلته غارة أمريكية في كانون الثاني/يناير 2020 وهو خارج من مطار بغداد الدولي، نقاشاً بين زوار آخرين حول ما يجب الدعاء به عندما يصلون إلى المقام المقدس. واكتشفت المصورة هدى البالغة من العمر 33 عاماً أن سليماني اكتسب بعد وفاته بعامين موقفاً أسطورياً إن لم يصبح نفسه قديساً.

سليماني معصوم؟

وقالت هدى «لا أحد يقترح أن سليماني معصوم ولكن هذا هو الشعور عند زيارة المقام. فقد كان هادياً وروحياً وتجاهدين كل الناس هناك من الحداثيين إلى المتدينين». وكانت هدى قد سافرت هذا الشهر لزيارة ضريح سليماني في مدينة كرمان، جنوبي إيران. وقالت «يكفي هناك واكتشفت كم كان رجلاً مخلصاً وقوياً وكيف ضحى بنفسه لحمايتنا». وتعلق الصحيفة أن مقام سليماني نابع من محاولات الجمهورية الإسلامية وبعد عقود على انتصار الثورة عام 1979 لكسب الجيل الجديد ممن باتوا يشعرون بالخيبة من النظام الإيراني بسبب فساده والمفر الذي يعيش فيه الناس، ويحاول قادة إيران تنشيط طاقة القطاعات المؤيدة للنظام من خلال تعجيد سليماني، الرجل الذي جاء من أصول متواضعة واحتضنته الثورة لكي يصبح رمزاً عسكرياً مهماً.

ونظراً لعدم ارتباطه بأي فساد أو فضيحة فهو يمثل الرمز المهم الذي يمكن لقادة إيران كي يستفيدوا الدعم للثورة. وقد قاد سليماني العمليات الخارجية للحرس الثوري في العراق، وسوريا، وليبان، وأفغانستان، ولديه سجل بدمع المرأة وكان يشير اليهن بـ«بناتي»، حتى البنات مثل هدى التي ليست أثناء زيارة قبره ولا تلتزم بالزي التقليدي في البلاد. وفي بداية كانون الثاني/يناير نظمت الجمهورية الإسلامية «أسبوع المقاومة» من أجل إحياء ذكرى «استشهاد». ووضعت المقامات له وقالت إنها مستورة الإقامة الجبرية والطعام لأكثر من ربع مليون لقره. وعرضت دور السينما فيلماً وثائقياً عن سليماني مجاناً. وتجمع آلاف من أنصاره في العاصمة طهران لإحياء ذكرى مقتله في 3 كانون الثاني/يناير وانضم اليهم الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي

والذي تعهد بالانتقام من الساسة الأمريكيين. وقال محلل سياسي إسلامي «تم استخدام ذكرى سليماني كدم جديد من أجل الحفاظ على مزاج الثورة وجذب موالين شباباً جدد». وأضاف «لم تعد الجمهورية الإسلامية قادرة على الترويج لملكها والاحتفال بمؤسسيها من خلال إحياء ذكرى الثورة في شباط/فبراير وأكثر من عشرة أيام. لكن سليماني هو قصة معدلة وهو المسؤول الوحيد البارز الذي قتلته الولايات المتحدة، مما يضيف إلى تميزه». وقالت الصحيفة إن إظهار حمى الثورة في الداخل تراقع مع استعراض العضلات في المنطقة. ففي الأسبوع الأول من كانون الثاني/يناير أشتبته بقيام جماعات موالية لإيران في سوريا والعراق وبالتالي من مع ذكرى مقتل سليماني بنش سلسلة من الهجمات على قواعد تعمل فيها القوات

ملصق للجنرال قاسم سليماني في العاصمة الإيرانية طهران



محلل «إصلاحي»: تم استخدام ذكراه كدم جديد للثورة

«فايننشال تايمز»: طهران تريد تحويل قاسم سليماني إلى «رمز وطني مقدس» وجعلت قبره مزاراً

القائد البارز في الحرس الثوري الجنرال حسين سلامي اقترح له ولزوجته زهرة مجد، المحاضرة الجامعية هذا قالوا لو لم تسقط الطائرة لاندلعت حرب خطيرة في اليوم التالي. وكانت أمريكا قد ضربت إيران ولتعرضت حياة 10 ملايين شخص للخطر. ورد الحرس الثوري بأن كلام مجد غير صحيح ومشوه. ووقفت ابنة سليمان زينب، أمام النصب الذي أقيم لوالدها في بغداد. وأغضب مظهرها وهي تحمل آيفون 13 الكثيرين لأن استيرادها ممنوع في إيران وكونه رمزاً للاستهلاك الغربي. وبالنسبة لهدى الزائرة لضريحه فقد كانت إيران مكاناً جيداً للعيش لو لم يقتل سليماني «لم يكن يستحق الموت بشكل طبيعي ولكنه من الباكر على استشهاده» ونحن بحاجة إليه، واعتقد أننا أصبحنا وحيدون وحدت الكثير من المؤس بسبب غيابها.

انشغال به الاقتصاد المقاوم.

وأشارت الصحافية في تقرير آخر إلى أن النظام الإيراني اليوم منشغل بمعالجة الاقتصاد رغم ما قاله مؤسس الجمهورية آية الله روح الله الخميني بأن هدف الثورة هو نشر الإسلام والتكيز على الاقتصاد يعني تحويل الناس إلى حيوانات. لكن الثورة بعد 4 عقود مهمة أكثر بالاقتصاد وما يطلق عليها قادتها «اقتصاد المقاومة». ويقوم الحل هذا على مواجهة الإجراءات الأمريكية التي تتهم إيران بتطوير البرنامج النووي ولعب دور غير بناء في الشرق الأوسط. ويعتقد قادة إيران أن تعافي الاقتصاد ودعم الرفاه الاجتماعي نابعا من التركيز على السوق المحلي والاستغناء عن الاستيراد. بالإضافة إلى زيادة الصادرات غير النفطية للبحرآن ومزيد من النفط للصين. ويقول قادة إيران إن الاقتصاد بدأ بالثمن من جديد وهو ما عكسه تقرير للبنك الدولي صدر حديثاً.

ويتوقع التقرير أن الاقتصاد الإيراني بدأ بالتعافي التدريجي بعد عقد صانع 2011-2021 من تراجع النمو. وبعد انكماش شهدته العمان المصيان زاد الناتج المحلي العام بنسبة 2% وهذا بسبب توسع قطاع النفط والخدمات القيود الأقل تشدداً لمواجهة كوفيد-19. وفي الوقت نفسه زاد إنتاج النفط الإيراني ووصل إلى 2.4 مليون برميل في اليوم في اليوم في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير ونشرين الثاني/نوفمبر 2021. مع أن إيران لا تزال بعيدة عن مستوى ما قبل العقوبات وهو 3.8 مليون برميل في اليوم عام 2017. وتقول الصحيفة إن التطور شجعت القيادة الإيرانية في وقت يتعد فيه التفاوض على البرنامج النووي في فيينا. ورغم الهجة الشجعة في تقرير البنك الدولي إلا أنه قال إن النمو الجديد لم يؤد لتقليل الفجوة في الدخل مع دول الخليج.

أصبحت التظاهرات التي ينظمها الطلاب والمدرسون وعامل الخدمة المدنية والمتقاعدون والمخربون القدماء جزءاً رئيسياً من الحياة اليومية. وبعد خمسة أيام على مقتل سليماني ردت إيران بضرب قواعد عسكرية في العراق وأسقطت طائرة أوكرانية قتل من كانوا على متنها وعددهم 179 راكباً واعترف الحرس الثوري لاحقاً بالخطأ. ونظمت عائلات الضحايا الإيرانيين تظاهرات وطالبت بتقديم المسؤولين عن الخطأ إلى المحكمة. وقالوا إن الطائرة استهدفت بشكل مقصود لمنع الولايات المتحدة من مهاجمة إيران. وقال المسؤول الصحي السابق محسن أسدي لاري «لست قاضياً، ولكنني توصلت إلى نتيجة وهي أنهم استقطوا الطائرة كي تكون درعاً بشرياً ولوم الولايات المتحدة» وقتل اثنان من أبناء لاري في الحادث. وقالت إن

الأمريكية. ولم يقتل أي أمريكي. وفي الوقت نفسه أعلنت إيران عقوبات على 51 أمريكياً قالت أنهم متورطون بمقتل سليماني وممارسة الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان. وعلمت الصحيفة أن الرغبة بتحويل سليماني لبطل قومي تأتي في وقت اجتمع فيه الدبلوماسيون الإيرانيون مع ممثلي الدول الأخرى في فيينا لإحياء الاتفاقية النووية الإيرانية التي مرّتها دونالد ترام في 2018. وقالت إيران إنها مستعدة للعودة إلى الاتفاقية التي وقعها بيارك أوباما عام 2015 في حالة رفعت واشنطن العقوبات التي أعيد فرضها وفرضتها إدارة ترامب وقدمت ضمانات بالألا يقوم رئيس أمريكي في ومع زيادة المعاناة الاقتصادية بسبب العقوبات

... و«القناة الرابعة» البريطانية: إيران وحلفاؤها في سوريا ولبنان يتحكمون في تجارة الكبتاغون المنتشرة في المنطقة

لندن - «القدس العربي»:

وقد يكونون من عائلات زيتير أو جعفر وهذا معروف بالإعلام والخارج. وأكد أن الجريمة انتشرت في لبنان ولكنه لأم المسؤولين البارزين والسياسة الغفلة والنظام المجرم والفاقد والقضاء المجرم. وقالت إن رمز انهيار لبنان ونخبته هو انفجار بيروت قبل عام ونصف حيث دمر عنابر تخزين الحبوب والتي سمح الساسة بتخزين نترات الأمونيوم فيها لمدة ستة أعوام.

انتقام الأسد

وباتت المخدرات هي الصادرات الرئيسية للبلد. ففي الشهر الماضي تم اعتراض شحنة برتقال وتم الكشف أنها تحتوي على شحنة من حبوب الكبتاغون بقيمة 9 ملايين دولار. والبرتقال ليس الفاكهة الوحيدة التي يتم من خلالها تهريب المخدرات. فقد تم الكشف عن شحنة من الرومان أرسلت إلى السعودية وتحتوي على حبوب الكبتاغون وهو ما دعا الرياض لمنع استيراد كل المواد الزراعية من لبنان. ولا يتم تصنيع الكبتاغون في لبنان بل وفي سوريا الواقعة تحت التأثير الإيراني حيث يتم تهريبه براً إلى السعودية عبر الأردن وتركيا وبحرا عبر الإمارات وليبيا وكميات صغيرة ترسل إلى أوروبا. وفي عام 2018 أوقف خفر السواحل سفينة توكا

التي تحمل العلم السوري وكانت محملة بحبوب الكبتاغون في طريقها إلى مدينة بنغازي الليبية. وجاءت السفينة من ميناء اللاذقية معقل نظام بشار الأسد. وفي عام 2020 شكل الكبتاغون الذي تمت تصادرته خمسم المواد غير المشروعة من الكبتاغون المصادرة من سوريا.

ومن النادر أن يظهر بشار الأسد في المناسبات العامة لكن المظليين له حضور في كل مكان. ويسيطر الجيش والفرقة الرابعة تحديداً والتي يقودها شقيقه ماهر الأسد على ميناء اللاذقية وتجارة المخدرات.

ويحكم الأسد اليوم بلداً مدمراً في صورة عن انتصار فارغ ولا حلفاء له سوى إيران وروسيا. والمخدرات ليست المصدر الرئيس للدخل في وقت يعاني شعبه من الأوضاع الاقتصادية. ولكن تصديرها الدول الخليج هي محاولة من الأسد للانتقام من هذه الدول التي دعمت المعارضة ضده في بداية الحرب الأهلية عام 2011.

عائلته الأمريكية تطالب بتحقيق دولي

«واشنطن بوست»: «شهادات تؤكد وفاة عمر أسعد أثناء احتجاز الجنود الإسرائيليين له

لندن - «القدس العربي»:

نظمية عبد الله عام 2010، وعاشا معظم حياتهما في وسط الغرب الأمريكي، وهاجرا إلى الولايات المتحدة بعد زواجهما مباشرة عام 1967، وبدا بإدارة أعمال في ويستكنسون واليوتشي. وربي الزوجان سعيبة في أولاد في الولايات المتحدة حيث اجتمع خمسة منهم في ميلووكي يوم الأحد في بيت ابنته نهي صالح 36 عاماً/الذكر والدهم الذي كرس حياته لأبنائه والذي كان اجتماعياً والمؤمن بالفخور بالحلم الأمريكي.

وقالت ابنته هالة حمد «لقد خسرت عائلتنا والمجتمع العربي رجل عائلة كريماً». وقال أفراد عائلته إن عمره كان 78 عاماً وليس 80 كما قال أبناء العائلة في الضفة الغربية ونشر في الصحافة العربية. وامتلك أسعد بقالة في الحي الجنوبي بميلووكي وأخرى في شيكاغو. وكانت له علفية تجارية حيث اشترى وبياع المحلات التجارية بسرعة كبيرة، واحتفظ بمحلين رئيسيين في ميلووكي لعقود

ولكنه استمر بغير المحلات على مدى السنوات، مع أن حسده التجاري لم يكن عظيمًا كما يقول أبنائه. وتمازجوا أن المحلات كانت تنتعش بعد بيعه لها.

ولكنه كان كريماً، ويتسامح مع ديون زبائنه الذين لم يدفعوا ديونهم و «لم يهتم بملاحقتهم أو أي شيء من هذا لأنه كان يعتقد أنهم كانوا بحاجة إليها» كما قالت ابنته هاي أسعد، 46 عاماً.

ولم يستطع عمر أسعد زيارة الولايات المتحدة في العامين الماضيين بسبب انتشار فيروس كورونا، لكنه ظل على اتصال شبه يومي مع أولاده و 17 حفيداً. وكانت العائلات تمشد أحياناً لساعتين أو ثلاث تشمل الحديث عن الطعام وحب العائلة. وكانت آخر مكالمة له قبل يوم من وفاته. وسأل ابنته الصغيرة نهي عن رأيها في شحنة الزيت والزيتون التي بعثها لها قائلاً «لقد التفتت أحسن أنواع الزيتون لكم» وسأل «هل تريدين المزيد؟ وسأرسل لك ما تريدين أي شيء». وبعد ليلة واحدة اتصلت ابنته في أركنساس لتقول إنه مات.

صدمة الأبناء

وقالت نهي صالح «لقد صدمنا» وانضم إليها أبناءها الخمسة الذين يعيشون في ميلووكي. وسمع أصوات أفعاده وهم مصخبون في أنحاء البيت، وترك وراءه أيضاً ثلاثة من أبنائه وحيداً. ورغم معرفتهم بالثوثر بين الفلسطينيين من جهة والجنود والمستوطنين

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً قالت فيه إن عائلة الفلسطيني السنن الذي مات بعد احتجاز القوات الإسرائيلية له تطالب بتحقيق دولي. وشكفت الصحيفة عن تفاصيل جديدة وهي أن عمر عبد المجيد أسعد فقد الوعي أثناء احتجاز الجنود الإسرائيليين له.

وفي تقرير أعد جون هنريكس ومريم بيرغر قالت فيه إن عائلة الفلسطيني الأمريكية تطالب بتحقيق دولي في ظروف مقتل أسعد الفلسطيني - الأمريكي. وقالت العائلة إنه لا يمكن الثقة بإسرائيل كي تحاسب الجنود الذين سحّبوا الرجل البالغ من العمر 78 عاماً من سيارته وتركوه ملقى على الأرض بدون حراك.

ابنته: نريد تحقيقاً

وقالت هالة حمد 48 عاماً/ واحدة من بنات الرجل الذي مات «تريد العدالة» و«تريد تحقيقاً عميقاً من الولايات المتحدة والأمم المتحدة لأن (إسرائيل) لا تستطيع التحقيق في جرائمها». وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه يقوم بتحقيقه في ظروف وفاة المواطن الأمريكي السابق في ميلووكي وصاحب محلات تجارية والذي مات الأربعاء بعدما أوقفت القوات الإسرائيلية سيارته في بلدة جلجوليا، قرب رام الله. وقال مسؤول إسرائيلي إن أسعد اعتقل بعدما رفض التفتيش عند حاجز وأنه كان على قيد الحياة عندما أفرج عنه بعد ذلك. وبحسب ثلاثة من أبناء القرية كانوا في مكان الحادث، فقد كان أسعد ميتاً عندما غادر الجنود المكان وتركوه معصوب العينين وملقى على بطنه. وفي يوم الأحد قال رجل اعتقل في الوقت نفسه إن أسعد لم يكن يتنفس عندما غادر الجنود المكان. وقال طبيب محلي وصل إلى المكان سريعاً بعد الاتصال به إن وجه الضحية كان مزرقاً، ولم يكن بدون أوكسجين لمدة تتراوح ما بين 15-20 دقيقة. وطلبت وزارة الخارجية الأمريكية «توضيحات» من إسرائيل حول الظروف التي أحاطت بوفاة أسعد. وقار مسؤولون فلسطينيون إن نتائج التحقيق لن يتم الكشف عنها إلا بعد عدة أيام. ومات أسعد في القرية التي نشأ فيها وسط الضفة الغربية، حيث عاد إليها بعد إقامة طويلة في الولايات المتحدة مع زوجته

يرون على عملية إنقاذ «الكلب الكبير»، الصغير «رينكا»

«الفارديان»: متمرّدو المحافظين يزيدون الضغط على جونسون للاستقالة

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الفارديان» تقريراً أعده عدد من مراسليها قالوا فيه إن المتمردين من حزب المحافظين يزيدون من الضغط على بوريس جونسون للاستقالة بسبب فضيحة حفلات مقر الحكومة في داوِنينغ ستريت، حيث أطلق أحدهم على الخطة «عملية رينكا» في إشارة إلى الكلب الذي قتل في قضية جيريمي ثورب في السبعينيات.

بينما يقال أن الأتباع في 10 داوِنينغ ستريت قد وضعوا خطة لإقالة مسؤولين وإنقاذ جونسون، والتي يشار إليها باسم «عملية إنقاذ الكلب الكبير»، فإن بعض نواب حزب المحافظين يكفون الضغط على زملائهم لتقديم خطابات سحب الثقة في رئيس الوزراء. وأطلق أحد أعضاء مجلس النواب لقب «عملية رينكا» على حملة الإطاحة بجونسون، وهو اسم الكلب الذي قتل بالرصاص في إكسبور في عام

1975 وهو الحادث الذي أدى في النهاية إلى محاكمة زعيم الحزب الليبرالي، جيريمي ثورب، بتهمة التآمر على القتل.

وأشار عضو نواب آخر إلى عبارة فضلها الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريفان - «أرخص مع من أتى بك». وفي إشارة إلى فشل جونسون في الوفاء بالسياسات التي تعهد بها في الانتخابات الأخيرة، قال النائب: «إنه لا يرقص مع الأشخاص الذين أتوا به إلى داوِنينغ ستريت».

ومن بين المجموعات التي تم الضغط عليها لتقديم خطابات سحب الثقة، عدد من أعضاء البرلمان الجدد من حزب المحافظين والذين دخلوا البرلمان عام 2019 ويشعر الكثير منهم بأنهم يديون بنجاحهم الانتخابي لجونسون. ومع ذلك، يشعر البعض بالإحباط بالنظر لأن الاهتمام بالحفلات أثناء الإغلاق قد صرف الانتباه عن تحقيق الوعد في السياسات الرئيسية. قال نائبان برلمانيان انتخبا في عام 2019 إنهما يعرفان

جونسون: المشككون في الإغلاق، والوزراء السابقون الساخطون والنواب من قاعد الجدار الأحمر لحزب العمال وهي الدوائر التي كانت تقليدياً عمالية ولكن فاز فيها نواب محافظون في آخر انتخابات الذين

كسروا عليه بالفشل في تنفيذ أجندة المساواة بين المناطق المختلفة. قال المصدر: «لا يتطلب الأمر سوى عشرات الرسائل من كل مجموعة لتفريك من الأربع وخمسين رسالة التي تحتاجها لإجراء تصويت بحجب الثقة عن رئيس الوزراء، لذلك من الصعب إسكاتهم جميعاً في نفس الوقت».

ورفض ستيف بيكر، الشوكة القديمة في خاصة حكومات المحافظين الذي ساعد في إسقاط ماي، الإصحاح عما إذا كان قد أرسل خطاب عدم الثقة لكنه قال: «الناس مستأثرون وغاضبون للغاية». وقال إن النواب كانوا «في الغالب ينتظرون تقرير سوز غراي» قبل تقرير مصير جونسون، في إشارة إلى التحقيق الذي تجريه موظفة حكومية كبيرة في الانتهاكات

حوالي 12 من الزملاء من نفس الدفعة ممن قدوموا خطابات سحب ثقة.

كما واجه جونسون مزيداً من الغضب من أعضاء البرلمان عندما عادوا إلى مقر البرلمان يوم الاثنين، وقال مسؤولون فلسطينيون إن نتائج التحقيق لن يتم الكشف عنها إلا بعد عدة أيام. ومات أسعد في القرية التي نشأ فيها وسط الضفة الغربية، حيث عاد إليها بعد إقامة طويلة في الولايات المتحدة مع زوجته

الأسبوع. وقال مصدر حكومي كبير إن مشكلة جونسون مختلفة عن أيام الاضطراب في عهد تيريزا ماي عندما كانت هناك مجموعة واحدة فقط - مؤيدو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - كان لا بد من إسكات غضبها. وقال المصدر إن هناك مجموعاً متعددة غاضبة من

جونسون: المشككون في الإغلاق، والوزراء السابقون الساخطون والنواب من قاعد الجدار الأحمر لحزب العمال وهي الدوائر التي كانت تقليدياً عمالية ولكن فاز فيها نواب محافظون في آخر انتخابات الذين

كسروا عليه بالفشل في تنفيذ أجندة المساواة بين المناطق المختلفة. قال المصدر: «لا يتطلب الأمر سوى عشرات الرسائل من كل مجموعة لتفريك من الأربع وخمسين رسالة التي تحتاجها لإجراء تصويت بحجب الثقة عن رئيس الوزراء، لذلك من الصعب إسكاتهم جميعاً في نفس الوقت».

ورفض ستيف بيكر، الشوكة القديمة في خاصة حكومات المحافظين الذي ساعد في إسقاط ماي، الإصحاح عما إذا كان قد أرسل خطاب عدم الثقة لكنه قال: «الناس مستأثرون وغاضبون للغاية». وقال إن النواب كانوا «في الغالب ينتظرون تقرير سوز غراي» قبل تقرير مصير جونسون، في إشارة إلى التحقيق الذي تجريه موظفة حكومية كبيرة في الانتهاكات

فعل بمماته ما فعله بحياته: شيخ المقاومة الشعبية يعيد تسليط الضوء على معاناة المواطنين في «مسافر يطا»

الخليل - القدس العربي

من سعيد أبو معلا:

«فعلت في مماته ما فعله في حياته»، بهذه الكلمات علق ناشط سياسي فلسطيني على جنازة تشييع جثمان الشهيد سليمان الهذالين (75 عاماً) الذي خرج من قريته التي تحمل اسم «أم الخير» قبل أسبوعين لمساندة فلسطينيين في جهودهم في المقاومة الشعبية. عاد الهذالين إلى قريته محمولا على الأكتاف إلى مشواه الأخير في قبر بسيط للغاية إلى جوار بركسات من التلك تمثل منزله الذي بقي صامدا فيه لسنوات طويلة في مواجهة إجراءات الاحتلال و جهود التهويد. ورافق جثمان الشهيد، الذي يُجمع عليه كل النشطاء والمواطنين في منطقة الخليل، حشد ضخم من الجماهير الفلسطينية الغاضبة والحزينة. وتقع القرية (أو الخربة حسب مواطنين محليين) التي يسكنها ما يقرب من 500 مواطن جليلهم يعملون في تربية المواشي والزراعة في محافظة الخليل وشرق مدينة يطا في الضفة الغربية، وهي المنطقة التي تشهد أكبر عمليات تهويد في مناطق جنوب الضفة الغربية.

محمولا على الأكتاف

عاد الشيخ الهذالين محمولا على أكتاف الالاف من أصدقائه ونشطاء وقف إلى جانبهم في أماكن مختلفة من مدينة الخليل وقراها، ومع عودته الدرامية هذه أعاد تسليط الضوء على المفارقة التي تعيشها المناطق الفلسطينية في مسافر يطا جنوب الخليل. وحين سار الموكب المهيب على مدخل القرية كان يمكن رؤية مستوطنة «مرسل» (هيبرون) التي بنيت على أرض صودرت من بدو تلك القرية. وبسهولة ويسر يمكن التمييز بين «أم الخير» الفعيرة والمهشمة حيث منازل سكانها من صفح وخيم من قماش بسيط يفعل الإجراءات التهويدية الاحتلالية على مدار الساعة، ومستوطنة كرمل التي تعتبر، وفقاً لنيكولاس كريستوف من صحيفة «نيويورك تايمز» واحه خضراء وجميلة تشبه ضواحي أحياء مدن أمريكية حيث تضم الحدائق الخضراء وساحات مخصصة للعب الأطفال ومنازل مكيفة الهواء صيفا وشتاء. وشيعت الجماهير الشعبية والحاشدة في مدينة الخليل جثمان شيخ المقاومة الشعبية بعد ظهر أمس (الثلاثاء) حيث انطلق موكب الجثمان ببراس عسكرية من المستشفى الأهلي. وفي قرية أم الخير حيث تجمع الآلاف من المواطنين الذين عتقوا الشهيد وطالبوا بالانتقام، والقوا عليه نظرة السواد الأخير قبل أن تتم



الآلاف خرجوا لتشيع جثمان الهذالين إلى مشواه الأخير في قريته في مدينة يطا



جنوب محافظة الخليل، وسكنت في خربة أم الخير جنوب شرق يطا، بعد شراء قطعة أرض فيها عام 1965، لكن الاحتلال اقام على جزء من أرضها وأراضي المواطنين مستوطنة «كرمل» عام 1980، وأصبحت تتوسع يوما بعد يوم. ويعتبر الشيخ الهذالين من نشطاء المقاومة الشعبية البارزين، الذي حرص على المشاركة في كافة الفعاليات المناهضة للاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية، خاصة في منطقة مسافر يطا في محافظة الخليل. وتبعد منطقة «مسافر يطا» (يسكنها 1300 فلسطيني) عن مدينة الخليل ما بين 14-24 كيلو مترا، حيث بدأ المشروع الاستيطاني في «دق» مستوطنات على قسم الجبال في تلك المنطقة عام 1982، وهي اليوم بفضل استمرار المشروع الاستيطاني (9 مستوطنات) تتمتع أي تعدد من منطقة يطا التي يبلغ عدد سكانها 120 ألف مواطن إلى «المسافر».

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، استمرار المقاومة الشعبية، وأن أبناء شعبنا سيبقون متحذرين بأراضيهم إلى جنازة الشيخ الهذالين استفتاء شعبي يؤكد أهمية مواصلة المقاومة ومقارعة المحتل في كافة الميادين. من ناحيته، أشار القائم بأعمال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إلى أهمية مواصلة مسيرة الشهداء والأسرى والجرحى، وأن يبقى شعبنا بكل أطرافه على عهد الشهيد الهذالين وكافة الشهداء، حتى رحيل الاحتلال.

لن نرحل من أراضينا

وقال: «اليوم نشجع الشهيد المسن بعلم فلسطين ويوارى جثمانه بأرضه التي أحبها وأحبته، وهذه رسالة إلى حكومة الاحتلال أننا سنبقى هنا ولن نرحل من أراضي التي نحاول الاحتلال ومستوطنوه سرقناها بالقوة». وتشير المعلومات إلى أن عائلة الشيخ سليمان تنحدر من منطقة عراد بمحاذاة أراضي عام 1948

والنساء والشيوخ والمواطنين العزل. الشيخ إبراهيم الهذالين، شقيق الشهيد، اعتبر الجنازة بمثابة لحظة فارقة في تاريخ الشعب الفلسطيني، «إنها لحظة حزينة، تنتشرها مع أبناء الشعب الفلسطيني، ورسالتها أن من قتل الشهيد الاحتلال الجرم ويجب أن تتم معاقبته». وتابع: «الشهد الذي يجرع يعبير عن الالتحام الجماهيري وهو دليل على أصالة هذا الشعب، ورغبته في استمرار الرباط واستمرار السير في درب الشهيد، إنه دليل قوة ويجب أن نستمر على درب الشهيد...»

وقد أوردت وسائل الإعلام الفلسطينية، أن الشيخ الهذالين كان من الناشطين في المقاومة الشعبية في منطقة الخليل، قال إن رسالة المسيرة أن الطريق التي يدها الشهيد ستستمر، لقد غيب الاحتلال الشيخ لكن الشيخ أحضر كل هذه الجماهير، وهي شجع فتوة غيابه عن الميادين. وتابع: «لن نقول أنه سجدت فراغ في جهود المقاومة الشعبية، هذا الحشد الجماهيري هو تعبئة لأي فراغ وهو رسالة استمرارية للمقاومة الشعبية». وشدد أن الشيخ لم يندم إلى فصل، انتمى لفلسطين وكل فلسطين وتعامل بقضية أرض، وهذا الحشد الذي قدم اليوم من كل فلسطين

نددت بما يتعرض له سكان النقب ودعت للاستمرار في نصرة الأسرى قيادة القوى تطالب بمواصلة فعاليات المقاومة وتؤكد: حكومة الاحتلال لن تنجح في ثنيها عن الكفاح

غزة - «القدس العربي»:

الذين قالت إنهم يدافعون عن أرضهم وحقوقهم، أمام المصادرة والتجريف والتجريد الذي يحاول الاحتلال فرض أجندته لـ «تثبيت وقائعه على الأرض». وقالت «إن تلاحم وصمود أبناء شعبنا في النقب ووقوف كل أبناء شعبنا في هذه المعركة المستمرة، لا بد أن تكسر كل محاولات الاحتلال لفرض أجندته على الأرض». وأضافت «أن التكتيل والاعتقالات لأبناء شعبنا في النقب لن تكسر إرادتهم و تثنيهم عن التسك بارض الآباء والأجداد والحقوق أمام هجمة وإرهاب الاحتلال». يتسار إلى أن منطقة النقب تشهد منذ عدة أيام تظاهرات كبيرة، خرج خلالها الأهالي رفضا لخطط جديدة للاحتلال، تشمل تجريف أراضيهم، من أجل زراعتها بالأشجار بدعم من «التصديق القومي اليهودي» ضمن المساعي الرامية لمصادرة هذه الأرض لاحقاً.

شددت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة الاستمرار في تصعيد الفعاليات الشعبية المناهضة للاحتلال والاستيطان، كما أكدت على أهمية الفعاليات الشعبية والجماهيرية الداعمة للأسرى، خاصة الأسير ناصر أبو حميد الذي يعيش وضعا صعبا خطيرا. ودعت في بيان لها، المواطنين لـ «المشاركة الواسعة للتصدي لقطعان المستوطنين الاستعماريين ولسلوان وفي برقة وشعبنا وغيرها من البلدات وقطع الشوارع». وأشارت إلى أن تلك المحاولات التي يقوم بها المستوطنون تأتي ضمن الحوادث الرامية لـ «تخويف أبناء شعبنا والمحاولة المستمرة من أجل التوسع الاستعماري الاستيطاني بحماية جيش الاحتلال».

تضافر الجهود

ودعت أيضا لتضافر كل الجهود لإطلاق سراح الأسير ناصر أبو حميد الذي يتعرض لخاطر الاستشهاد في ظل الإهمال الطبي المتعمد والتعتد برفض إطلاق سراحه ونقله إلى المستشفيات الفلسطينية والعربية. وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته وحياة الأسرى المرضى، ودعت مواصلة كل الجهود الشعبية والرسمية من أجل إطلاق سراحه. ولا يزال الأسير أبو حميد المحكوم بعدة مؤبدات، والمصاب بالتهاب جرتومي في الرئتين، جراء إهمال علاجه مع بداية إصابته بمرض السرطان، في غيبوبة منذ أسبوعين، حيث يرقد على سرير العلاج في أحد المشافي الإسرائيلية، وترفض سلطات الاحتلال طلبات إطلاق سراحه، رغم خطورة وضعه الصحي. وفي سياق آخر، تمت قيادة القوى دعوة الجزائر للفصائل الفلسطينية للبدء في حوار وطني من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأكدت في الوقت ذاته على دور الجزائر المساند والدائم والمتبني للقضية الفلسطينية والداعم للحقوق الفلسطينية. وبمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا كمنظمة وخيمة جامعة لكل أبناء شعبنا في الوطن والشتات.

حملات الاستيطان

الجدير بالذكر أن حكومة الاحتلال صدعت مؤخرا من حملات الاستيطان ومن الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، التي تمثلت بالاعتداء على المواطنين وتنفيذ حملات اعتقال كبيرة ضدهم، في الوقت الذي تقوم فيه جماعات استيطانية منطرفة بتنفيذ هجمات خطيرة ضد المناطق الفلسطينية القريبة من مناطق التماس ومن المستوطنات، اشتملت على إطلاق النار، ومهاجمة المنازل.

وفي هذا السياق، كان مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، قد دعا المواطنين للخروج والتصدي لمسيرات المستوطنين، وحثر في الوقت ذاته من تصاعد هجماتهم واستهدافهم المواطنين وممتلكاتهم، ومنازلهم ومقدساتهم هو الضمانة الوحيدة لحماية ما تبقى من فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين.

دعوات فلسطينية للتصدي لعربدة المستوطنين في شوارع الضفة وجنود الاحتلال ينكرون بطالين في مدرسة ابتدائية

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

أطلق فلسطينيون دعوات التصدي لسيرتات المستوطنين في شوارع الضفة التي من المتوقع القيام بها مساء أمس (الثلاثاء) على الشوارع الرابطة بين المدن الفلسطينية. ودعا مسؤول أول الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، المواطنين للخروج والتصدي لسيرتات المستوطنين التي من المقرر أن ينطلقوا في تمام السادسة مساءً. وقال في تصريح صحفي إن جماعات المستوطنين دعت لسيرتات في شوارع الضفة، تنطلق من حاجز نغزة في قرية أم الخير حيث تجمع الآلاف من المواطنين الذين عتقوا الشهيد وطالبوا بالانتقام، وتحمل عنوان «إسرائيل في خطر نريد دولة يهودية».

تصاعد هجمات المستوطنين

وحدث من تصاعد هجمات المستوطنين واستهدافهم المواطنين وممتلكاتهم، في ظل ما تشهد المنطقة من توتر، خاصة في المناطق المحاذية للمستوطنات. وأشار إلى أن جيش الاحتلال سمح لـ 1200 مستوطن بالاعتكاف على الحواجز العسكرية، والدخول إلى مستوطنة «حوشن» مساءً، ومع الفلسطينيين في المرور، وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطالبين زامر محمد التميمي، وأحمد عبد الغني التميمي، من داخل غرفة الصف، واعتدوا على الهيئة التدريسية التي حاولت منع انتقال الطالبين. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطالبين زامر محمد التميمي، وأحمد عبد الغني التميمي، من داخل غرفة الصف، واعتد على الهيئة التدريسية التي حاولت التصدي لهم. واستنكرت وزارة التربية والتعليم في بيان صحفي اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي مدرسة دير نظام الأساسية شمال رام الله، واعتقال طالبين، والاعتداء على الهيئة التدريسية. وقال المتحدث باسم الوزارة صادق الحضور في تصريح صحافي إن جنود الاحتلال الذين اقتحموا المدرسة آثاروا حالة من الهلع والخوف الشديد لدى الطلبة، خاصة الأطفال، علما أن المدرسة تضم روضة أيضا. وأضاف الحضور أن هذا العام الدراسي شهد سلسلة متواصلة من الانتهاكات بحق الطلبة، والتي تركزت في مدارس السابوية، والبلد الشرقية، والتياسير. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت صباحا مواطنين اثنين يعملان في مدرسة قيد الإنشاء في منطقة السبيل ببلدة كفر مالك شرق رام الله، واستولت على شاحنة ومعدات بناء. وأشار الحضور إلى أن ما جرى اليوم في مدرستي كفر مالك ودير نظام يندرج في إطار مبرج لاستهداف مدارسنا، والاعتداء على الحق في التعليم، الذي كفلته جميع الوثائق والأعراف الدولية.

مسؤول في «الشعبية» يدعو لـ «التنسيق» بين الجزائر والقاهرة تفاوض ضعيف بقدره الجزائر على تحريك المصالحة... وجلسات فتح وحماس بدأت من الصفر



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في الجزائر العاصمة

يكون هناك «تنسيق بين الجزائر ومصر» كون أن الجزائر معنية بالوصول إلى اتفاق قبل اجتماع القمة العربية، موضحاً أن الجزائر تسعى لإيجاد «مقاربات» لتقدم على الخطوة القادمة وهي الحوار الشامل. يشار إلى أن فتح وحماس استبقيا لقاءاتها في الجزائر بخلافات كبيرة، فتحللها تراسق من قادة الحركتين، وهو ما دفع بالجزائر بحسب المعلومات المتوفرة، إلى تغيير صيغة الدعوة الموجهة للفصائل، بإرسال دعوات فقط لسلة فصائل، لإجراء «حوارات استكشافية منفردة» وربط عقد المؤتمر العام للمصالحة على أراضي بنجاح هذه اللقاءات. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قد عبر عن أمله بأن تصل فصائل العمل الوطني التي تشارك في الحوار الذي تستضيفه العاصمة الجزائرية، إلى توافق يؤدي إلى صيغة الاتفاق، كما أشاد في الوقت ذاته بجهود مصر الداعمة مادياً وسياسياً للفلسطينيين.

ومن المقرر أن يستمع مسؤولو الجزائر لآراء باقي التنظيمات الدعوة، ضمن مساعي استكشاف الخلل، لكن تظل الخلافات بين التنظيمين الرئيسيين سبباً في عدم القدرة على نجاح هذه المهمة، ما لم تحدث أي تطورات.

دعوة لتنسيق جزائري مصري

وقال كاييد الغول عضو المكتب السياسي للجمعية الشعبية، أحد فصائل المنظمة التي دعيت لحوار الجزائر، إنه من أجل ضمان تحقيق إصلاح المنظمة وغيرها من القضايا «لا بد أن يكون عبر مسارين، الأول يكون عبارة عن مرحلة انتقالية بتشكيل ائتلاف يشترك فيه الجميع، أو بمسار الانتخابات الذي يعكس إرادة الشعب الفلسطيني و«إقتلاع فكرة الأكتافية إقصاء أي طرف».

ودعا خلال تصريحاته لفتح وحماس لـ «فلسطين اليوم» الناطق باسم الجهاد الاسلامي لأن

الاتفاق على برنامج سياسي، واستراتيجية تضالنية «تزاوج بين النضال والعمل السياسي».

وأكد أن حماس لن تنفرد في إدارة الحكم، وتسعى لـ «حكومة شراكة».

وقتها أشار إلى أن المطالبة بالاعتراض بشروط الرباعية الدولية لا يفتح الباب لـ «المصالحة الفلسطينية لها مسارها العروفة، ولا تمر عبر الاشرطاطات المسبقة، مثل اشرطاط (الربنس) أبو مازن توقيع ورقة بالانضمام بالشريعة الدولية والاتفاقات الموقعة سابقاً».

وكشفت «القدس العربي» سابقاً، أن من أجل الخلافات تعقيداً بين فتح وحماس حالياً، يتمثل في الخطوة التالية للتوافق على إنهاء الانقسام، حيث تطلب فتح اعتراف حماس بقرارات الشرعية وأن تلتقي حكومة الوحدة أو التوافق قبولا لدوليا، فيما ترفض حماس هذا الأمر.

وتظهر رؤيتها فتح وحماس لإنهاء الانقسام حجم الخلاف القائم بينهما.

بجضور ممثل الحركة هناك محمد عثمان، جرى الحديث عن سبل تحقيق الوحدة وإنهاء حالة الانقسام، لافتاً إلى أن اجتماعاً آخر سيعقد لاستكمال الحوارات.

وأشاد الناطق باسم حماس بدور الجزائر في دعم القضية الفلسطينية واستضافتها الكريمة لفصائل الفلسطينية، وحرصها الشديد على إنجاز المصالحة وإنهاء حالة الانقسام، مؤكداً في الوقت ذاته جاهزية حماس التامة والكاملة لتحقيق الوحدة، وقال إن الحركة تعتبر ذلك «موقفاً استراتيجياً ثابثاً لديها ولازماً في هذه المرحلة الخطرة التي تعصف بقضيتنا الفلسطينية».

ويتردد أن قد حماس من المتوقع أن يقدم رؤيته الخاصة بالمصالحة، التي سبق وأن قدمها للمسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة، قبل عدة أشهر، لكنه لم يجر حولها النقاش مع فتح، بسبب الخلافات القائمة. ورؤية حماس تشمل ثلاثة عناوين لترتيب البيت الفلسطيني، أولاً إعادة تشكيل القيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير من بوابة الانتخابات، بحيث تضم جميع القوى والفصائل والشخصيات الوطنية.

وتطلب حماس في حال تعذر ذلك أن يعقد حوار وطني لتشكيل «قيادة وطنية مؤقتة» لمدة محددة، تقود مرحلة يتقيد عليها، وهي تؤسس لترتيب القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير وتشكيل مجلس وطني، أما ثاني مطالب حماس لإنجاز المصالحة، فيتمثل الاتفاق على «استراتيجية وطنية» تتوافق عليها كافة الأطراف، ما يعني الاتفاق على البرنامج السياسي، الذي يتوافق عليه الجميع.

ويدعو البند الثالث للتوافق على آليات العمل الوطني والميداني والسياسي، يكون أساسها أن الشعب الفلسطيني يعيش في مواجهة من الاحتلال.

كما يتردد في هذا السياق في هذا السياق، أن وفد حماس سيؤكد للمسؤولين الجزائريين، من أجل مناقشة الأمر مع حركة فتح، قبول عقد حوار وطني دون شروط مسبقة من أي طرف، ويفهم منه رفض الحركة لطلب الرئيس عباس قبول حماس بالاتزامات والقرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة باسم منظمة التحرير.

وكان هنية قد أكد في وقت سابق على ضرورة

بنودها بالبدء بالخطوات العملية للمصالحة، التي وردت في اتفاق القاهرة الشامل الموقع في عام 2011، من خلال «عودة غزة للشرعية» ويمثل ذلك بأن يسمح للحكومة الفلسطينية بمباشرة كامل مهامها ومسؤولياتها في غزة دون أي معيقات، بما في ذلك بحث سيطرة السلطة الأمنية على القطاع، وفق ما جرى من تفاهات سابقة.

رؤى مختلفة

كما طلب وفد فتح من المسؤولين في الجزائر العمل على إقناع حماس بالسماح بإجراء انتخابات البلديات في غزة، في المرحلة المقبلة، وفق تاريخ يحدد لذلك، على غرار ما يجري في الضفة، حيث ترك بين يدي المسؤولين الجزائريين موافقة على إجراء الانتخابات الفلسطينية الشاملة، التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، باعتبارها مدخلا مهما للمصالحة، شرط أن تكون هناك ضمانات دولية تشمل إجراءها في القدس المحتلة، حتى لا يثبت أمر عقدها دون القدس على أنه «تنازل» سياسي عن العاصمة، تستخدمه إسرائيل لاحقاً ضد الفلسطينيين.

وحتى إجراء الانتخابات، وبعد تمكن الحكومة الحالية من مسؤوليتها في غزة، يصار فوراً الاتفاق على بحث تشكيل حكومة وحدة وطنية أو توافق وطني، وفق رؤية فتح، بشرط أن تلتقي قبولا دوليا، ما يعني اعترافها بالاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وتعترف بقرارات الشرعية الدولية، والمعاهدات والمواثيق التي انضمت إليها السلطة الفلسطينية، ومن أجل تجاوز رفض حماس الإقرار باتفاقيات منظمة التحرير وبرنامج المنقطة، وملاقاة القبول الدولي، هناك طر ح يقوم على عدم إشراج شخصيات تنظيمية قافعة من حماس في هذه الحكومة.

وفي السياق قال الناطق باسم حركة حماس، عبد الطيف القاسم، إن وفد حركة الذي وصل الجزائر، يضم خليل الحية وحسام بدران، عضو المكتب السياسي، بناء على الدعوة التي تلقاها رئيس الحركة إسماعيل هنية، بهدف إنجاح الحوار الوطني الذي أعلن عنه الرئيس عبد المجيد تبون.

وقال إن الوفد اجتمع مع المسؤولين الجزائريين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم الجهود الجزائرية التي بدأت ببقاء مع وفد حركة فتح، وثلثها ببقاء «ات مائلة مع وفد آخر من حماس، ليبحث ملف المصالحة، إلا أن التوقعات تشير إلى صعوبة قدرة الجزائر على راب الصعد بين الحركتين، تمهيدا لإنجاز المصالحة الفلسطينية.

وحسب اللقاءات الأولية التي عقدت مع فتح، وما تلتها من لقاءات تعقد حاليا مع حماس، وكذلك ترتيبات الدعوة لعقد «اللقاءات الاستكشافية» يتضح أن المسؤولين الجزائريين بدأوا من «منطقة الصفر»، متجاوزين التفاهات السابقة التي جرى التوصل إليها بين فتح وحماس، سواء في غزة أو في عواصم عربية، وذلك جراء الخلاف الكبير بين الطرفين، وفشل الجهود السابقة في تطبيق تلك التفاهات.

«موطن الخلل»

وفي اللقاء الأول مع فتح، عمل المسؤولون الجزائريون على معرفة «موطن الخلل» في العلاقة الفلسطينية الداخلية من وجهة نظر فتح، والأسباب التي أعاقت تنفيذ تفاهات المصالحة واتفاقيات سابقة، باعتبار أن المعوقات التي تستوجب في هذا الوقت وضع الحلول.

وإضافة إلى ذلك فإن أمام الجزائر مهمة صعبة تتمثل باستضافة الحوارات، في ظل تصاعد الخلاف والتراشق بين فتح وحماس، على عكس مرات سابقة استضافت فيها عواصم عربية واقليمية حوارات مصالحة، كانت تسبق بالعادة بتوافقات على وقف التراشق، وكانت تعقد في ظروف يكون فيها مستوى الخلاف أقل مما هو عليه الآن.

وارسلت دعوات للقاءات للفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها فتح وحماس، وفي وقت وضعت فيه الحركتان المختلفتان جميع نقاط الاتفاق والالتقاء حول العديد من الملفات الخاصة بالمشاكل الفلسطينية، وهو أمر يصعب المهمة أمام الجزائريين.

وعلمت «القدس العربي» أن وفد فتح للجزائر قدم رؤيته لإنهاء الانقسام، التي يتمثل أول

إحالة المعارضين على طعون التسجيل للاستئناف القضائي الحكومة الفلسطينية تؤجل انتخاب البلديات في غزة وتستعد لعقدها في الضفة وسط الخلاف بين فتح وحماس

غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي أنهت فيه لجنة الانتخابات المركزية في الاعتراضات التي قدمت إليها بخصوص سجل الناخبين، للمرحلة الثانية من الانتخابات البلدية المقرر عقدها في مارس/ آذار المقبل في المدن والقرى الرئيسية، أعلنت الحكومة الفلسطينية رسمياً عن تأجيل هذه الانتخابات في قطاع غزة، بسبب رفض حركة حماس.

ويأتي تعذر إجراء الانتخابات البلدية في غزة، والاستمرار في الإجراءات العملية لعقدها في الضفة الغربية، بسبب الخلاف السياسي القائم بين فتح وحماس، رغم حيوية هذه العملية التي تقوم بالأساس على التناقص على هيئات محلية تقدم خدمات للسكان.

ويعد أيام من شروع لجنة الانتخابات المركزية بالتحضيرات اللازمة لعقد هذه الانتخابات، المخصصة للمدن والقرى الرئيسية، قال وزير الحكم المحلي مجدي الصالح إن مجلس الوزراء قرر تأجيل المرحلة الأولى من الانتخابات، في 25 قطاع غزة إلى مرحلة مقبلية، بسبب منع حركة حماس لإجراءها هناك.

وأكد الصالح أنه وفق النظام والقانون، وعند إصدار مجلس الوزراء قرار إجراء الانتخابات في كافة أنحاء الوطن على مراحل محددة، المواعيد، بالمرتب لجنة الانتخابات المركزية بممارسة أعمالها وأهتف المرحلة الأولى من الانتخابات، وحاولت إجراءها في 11 هيئة محلية منتقاة «ج»، في القطاع، ولم تتمكن في حينه، وأضاف «عليه قرر مجلس الوزراء تأجيلها إلى المرحلة الثانية».

والجدير بالذكر أن المرحلة الأولى للانتخابات أجريت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، في 154 هيئة محلية في الضفة الغربية، وقتها أيضاً لم تجر تلك الانتخابات في غزة.

وأشار وزير الحكم المحلي إلى أن لجنة الانتخابات بالمرتب

الناصرة - «القدس العربي»:

تشريف المعلومات، أو تفعيل خاصة التدمير الذاتي في حال فقد الجهاز».

وتناولت جلسة أخرى الأمان الرقمي للمؤسسات، ركزت الجلسة على أبرز ممارسات وسبل تعزيز الأمان الرقمي للمؤسسات والعاملين فيها، مع تسليط الضوء على حساسية الوضع في السياق الفلسطيني والتحديات المترتبة على ذلك، وفي هذه الجلسة قال المتحدث محمد السطفي، منسق الحماية الرقمية للشروق الأوسط وشمال أفريقيا في «فورت لاين ديفيندرز»، «من المهم أن تضع المؤسسة خططاً لتعزيز أمانها الرقمي، خصوصاً في ظل تزايد المخاطر الرقمية بعد الاعتماد الكلي على هذا الفضاء».

واختتم المؤتمر في جلسة بعنوان «إنترنت نسوي وفضاء أمنة للجميع».

وركزت هذه الجلسة على الأمان الرقمي للنساء، وسلطت الضوء على الهجمات الرقمية المبنية على النوع الاجتماعي على الإنترنت، وعدم المساواة الرقمية وتناولت سبل سد الفجوات الجندرية على الإنترنت.

وعن كل ذلك قال نديم ناشف، المدير العام لمركز «حملة»، «يعد مركز حملة هذا المؤتمر استجابة للتحديات التي تواجهها منظمات التطور التكنولوجي، بتعيين المشايخ وعزل البعض وضرب العنصرين وتقسيما، ذلك الأمر الذي يهدد أمننا الرقمي، خاصة بعد جائحة كورونا، حيث تشدد هذه التحديات يوماً بعد يوم على صعيد الخصوصية والأمان الرقمي للمستخدمين».

كما قال ناشف إن حساسية وتركيب الوضع السياسي والحقوقي للفجوات القائمة في هذه المخاطر التي تواجه العاملين وبشكل أكبر الناشطين، والصحافيين والعاملين في المؤسسات، الذين يواجهون خطر تقنيات المراقبة بشكل شبه يومي وذلك عبر تقنيات مختلفة، ومن جهات متعددة، وعليه بات من المهم العمل بشكل جاد على تفعيل سبل التوعية فيما يتعلق بالسلامة الرقمية والأمان الرقمي في الفضاء الرقمي.

«غرق قطاع غزة بالمياه في المنخفض، حدث كارثي ومأساة حقيقية كاد يؤدي حياة عشرات الأطفال نتيجة تقصير البلديات هناك وعدم دفعها للمسحقات اللازمة والترتبة عليها».

في المقابل، اتهم الناطق باسم حماس حازم قاسم، السلطة الفلسطينية بالمشاورة في المرحلة الأولى إلى هيئة لم وقال إنها «تتبع دوراً رئيسياً في إعاقه عمليات الإعمار، وإغلاق حساب شركات الإعمار، كما أنها تسببت في «التعويض» بين سكان غزة والضفة، وقال إن تصريحات الوزير الصالح تعقل «حيازاً وتساوقاً مع رواية الاحتلال».

وفي السياق، كانت لجنة الانتخابات المركزية، قد أعلنت عن الانتهاء من النظر في الاعتراضات التي قدمت إليها على سجل الناخبين الابتدائي خلال فترة التسجيل والنشر والاعتراض للانتخابات المحلية، والبالغ عددها 25 اعتراضاً.

وقررت رفض 17 اعتراضاً تركت حوت طلب نقل التسجيل من هيئة جرت فيها الانتخابات في المرحلة الأولى إلى هيئة لم تجر في الانتخابات، ونقل النتائج دون تغيير العنوان في بطاقة الهوية، بينما قبلت اللجنة 8 اعتراضات أخرى تتعلق بتصحيح بيانات شخصية لناخبين وتبليغ عن وفاة ونقل التسجيل لهيئة أخرى.

وأعلنت اللجنة أنها قامت بإبلاغ أصحاب العلاقة بتشكيل رسمي بقرارات بخصوص الاعتراضات، وقالت إنه يحق للمعين تقديم استئناف على قرارات اللجنة أمام محكمة قضايا الانتخابات المحلية حتى مساء يوم الخميس المقبل، حيث ستبت المحكمة في الاستئناف المقدمة إليها خلال خمسة أيام.

وأوضحت أنه بعد صدور قرارات المحكمة، ستعلن لجنة الانتخابات الأعداد النهائية للمواطنين المؤهلين للاقتراع في المرحلة الثانية من الانتخابية المحلية استعداداً لمرحلة الترشح المقرر أن تبدأ يوم الثامن من الشهر المقبل، لمدة 10 أيام.

بالإعداد للمرحلة الثانية التي تشمل 102 بلدية في الضفة الغربية و25 في قطاع غزة، وقال «حسب ما ورد من لجنة الانتخابات المركزية إلى رئيس الوزراء أن اللجنة لن تتمكن من إجراء الانتخابات في القطاع بقدر حماس حركة حماس».

وتابع «عليه كان لزاماً وفق القانون أن يتم إصدار قرار من مجلس الوزراء بتأجيل ما يتخذ حسب ما تراه لجنة الانتخابات المركزية، إلى مرحلة أخرى».

يشار إلى أن حركة حماس شرت إجراء الانتخابات البلدية بأن تكون ضمن عملية ديمقراطية تشمل انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني، وأن تكون تلك العملية وفق جدول زمني محددة.

وأشارت حماس في رسائلها التي وجهتها لرئيس لجنة الانتخابات سابقاً، إلى «ضرورة نقل الحركة ضمانات مكتوبة من رئيس السلطة بعدم إلغاء الانتخابات في المحطات الأخيرة كما فعل سابقاً عدة مرات»، كما طالبت بالتراجع عن التعديلات التي أجريت بشكل «منفرد»، على قاسم الانتخاب المحلية، خاصة فيما يتعلق بالرجعية القضائية، فيما تؤكد حركة فتح إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني لن تجرى دون الحصول على موافقات من حكومة الاحتلال لإجرائها في القدس المحتلة.

وقد أدى ذلك الخلاف إلى تأجيل عقد الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في مايو/ أيار الماضي، بقرار من القيادة الفلسطينية، حين لم توافق حكومة الاحتلال على إجرائها في القدس، وهو ما فجع خلافاً كبيراً بين فتح وحماس، لا تزال آثاره قائمة حتى اللحظة، وخلال اليومين الماضيين تجرى خلاف بشأن الانتخابات البلدية، سببه عزب بعض الناطق في قطاع غزة، جراء مياه الأمطار.

وقد حمل وزير الحكم المحلي حركة حماس المسؤولية التامة عن انهيار البنية التحتية في قطاع غزة لرفضها إجراء انتخابات المجلس البلدية وتعيين رؤساء لهذه المجالس، وقال

بالإعداد للمرحلة الثانية التي تشمل 102 بلدية في الضفة الغربية و25 في قطاع غزة، وقال «حسب ما ورد من لجنة الانتخابات المركزية إلى رئيس الوزراء أن اللجنة لن تتمكن من إجراء الانتخابات في القطاع بقدر حماس حركة حماس».

وتابع «عليه كان لزاماً وفق القانون أن يتم إصدار قرار من مجلس الوزراء بتأجيل ما يتخذ حسب ما تراه لجنة الانتخابات المركزية، إلى مرحلة أخرى».

يشار إلى أن حركة حماس شرت إجراء الانتخابات البلدية بأن تكون ضمن عملية ديمقراطية تشمل انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني، وأن تكون تلك العملية وفق جدول زمني محددة.

وأشارت حماس في رسائلها التي وجهتها لرئيس لجنة الانتخابات سابقاً، إلى «ضرورة نقل الحركة ضمانات مكتوبة من رئيس السلطة بعدم إلغاء الانتخابات في المحطات الأخيرة كما فعل سابقاً عدة مرات»، كما طالبت بالتراجع عن التعديلات التي أجريت بشكل «منفرد»، على قاسم الانتخاب المحلية، خاصة فيما يتعلق بالرجعية القضائية، فيما تؤكد حركة فتح إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني لن تجرى دون الحصول على موافقات من حكومة الاحتلال لإجرائها في القدس المحتلة.

وقد حمل وزير الحكم المحلي حركة حماس المسؤولية التامة عن انهيار البنية التحتية في قطاع غزة لرفضها إجراء انتخابات المجلس البلدية وتعيين رؤساء لهذه المجالس، وقال

محام ومؤرخ فلسطيني: التشجير في صحراء النقب تهجير غير مباشر لسكانها البدو

الناصرة - «القدس العربي»:

يتصدى مؤرخ ومحام فلسطيني للمزاعم الصهيونية التاريخية والمزاعم الإسرائيلية الحالية، ويؤكد أن العشرات البدوية سكنت صحراء النقب وزرع ثمارها في سنوات طيلة قرون، بل صدرت عن طريق ميناء غزة كميات ضخمة من الشغور إلى بريطانيا يومياً.

ويشير الدكتور أحمد أمارة من بلدة كفرنا داخل أراضي 48 في دراسة جديدة أن المغزولات الإسرائيلية «جعل الصحراء مزهرة» «تطوير النقب» أو «إسلاسة القانون» كلها أرائع تاريخية وحاضرة مستعمرة لشرعة المجهود الصهيوني في استعمار فلسطين.

كما يقول إن تشجير النقب في مركز «ميسزان» القضائي إنه كما جرى في مناطق فلسطينية أخرى، يجري هذا المجهود في السنوات الأخيرة ويوترقة عالية نسيباً في جنوب فلسطين -بئر السبع، وهي المنطقة التي غدت تعرف بالنقب.

ويضيف في دراسته «تقود ذلك المجهود الحكومة الإسرائيلية ويعمل بإعراف به الصندوق القومي اليهودي» حيث يقومون بتجريف الأراضي وليقتروا بخضرة «أرض إسرائيل، ويجعل صحراء النقب مزهرة»، كيف؟ يقوم بزراعة الشجر مكان البشر، يقومون بإتلاق أشجار وعروق الزيتون، ويقومون بصنادرة الأراضي ومحاولة محو تاريخها، يقومون بتجريف أراضيها، يستعمرون في تجريف مساحات شاسعة من المزارع والحقول الخضراء المصاهرة بالصاحبة الفلسطينية، وفوق كل ذلك يتكرونها للمصارف ويجادون بقانونية أعمالهم، ويعصهم يستفيكي بوعد الله لهم في أرض الميعاد».

ويوضح أمارة أنه من أجل شرعية نشاطها ووجودها، تنكر إسرائيل فعل المصادرة، ويقول أنه من منظورها هي لا تقوم بأي مصادرة للأرض، لأن الأراضي هي «أراضي دولة»، وترتكز بذلك على القانون، وبالأساس القانون العثماني لتجدال بأن الأرض في مناطق بئر السبع والنقب هي «أرض موات» حسب القانون العثماني (أرض ميمة خالية ليست

في حوزة أحد ولا يزعم أي شخص ولا وحسب لأحد عليها غير الدولة) كذلك ترى إسرائيل فيمن سكنها مئات السنين عابر سبيل، رَحلاً مرواً من هناك، أو ربما زرعوها لكنهم كانوا مخالفين للقانون معتدين على تلك الأراضي حتى ولو سبق ذلك كله «تأسيس الصندوق القومي اليهودي» وسبق الصهيونية بمئات السنين، وأن عمر من فُتح تلك الأرض ورعاها أطول من عمر إسرائيل بقرون.

أرض خالية؟

ويؤكد الدكتور أمارة وهو محام ومؤرخ لسكن العشرات البدوية ديرة بئر السبع وبيلاذ غزة لقرون، وبلغ عدد أفرادها عشرات الآلاف حيث كانت تفتح وتزرع وترعى الغنم وتنتج وتنتج وتؤسس علاقات اجتماعية وتجارية مع غزة والخليل وحج والعريش والعقبة وسيناء ومدن وقرى وعشرات مختلفة وقد سكنت في عشرات القرى والمضارب والأحياء في غزة وبئر السبع.

أرض موات وصحراء قاحلة؟

ويطرق لزاعم الرواية التاريخية الصهيونية ويوضح أنه في أقل تقدير وحتى حسب التقارير الرسمية للجهات الصهيونية، فقد فحلت العشرات البدوية العربية في بئر السبع بين 2.5 و3.5 مليون دون، غالبيتها من المشعر وغيرها من الفصح والبيطح والذرة والأشجار.

ويضيف «اشتهر شعير جنوب فلسطين بوجوده وكان يتم تصدير أغلبه لأوروبا، كان يصل عدد السفن التي تصل إلى غزة لنقل الشعير الفلسطيني من بئر السبع وتصديره بالأساس لبريطانيا نحو 40 سفينة يومياً منذ نهاية القرن التاسع عشر، حيث كانت ديرة بئر السبع وكانت ذرة البوابة الجنوبية لفلسطين، تتسبب علاقات في العبق الفلسطيني وفي الحلقات الاقتصادية التجارية العالمية».

وحسب أمارة وصلت صادرات الشعير من ملاحات الحرب

العالمية الأولى إلى 60 ألف طن فيما امتدت مساحات خضراء وكيمات من الحبوب والشعير لم تضاهيها المستوطنات اليهودية التعاونية والمشاريع الزراعية الإسرائيلية حتى اليوم، وعنها يضيف «هي أرض سكنتها العائلات، عرفت حدودها، باعها واشترتها، وورثتها وورثتها بل بعدها، أرمتها، دفعت ضرائبها أو لم تدفعها، وكلها لها أسماء وتاريخ وتضاريس»، مؤكداً أن هذه هي أراضي العشائر والعائلات بالفطرة والباطح والبالقانون أيضاً: حيث ضمن لقانون الأراضي العثماني على أن من فُتح الأرض عشر سنوات له الحق عليها، ومن يجحى أرض الوات -أي يزرعها - له الحق بها أيضاً، منوها لمحاولة العثمانيين، على الأقل منذ قرار مجلس الشورى العثماني سنة 1891 تسجيل ما قدره بخمسة ملايين دونم عثماني للعشائر البدوية.

وقدر البريطانيون في آخر تقرير رسمي لهم قبل مغادرة فلسطين بأنه إذا ما وصلت عملية تسوية الأراضي قضاء بئر السبع فإنه سيتم تسجيل 2 مليون دونم على الأقل باسم أصحابها عرب بئر السبع.

خضرة الأرض

كذلك يشير أمارة لنشر تقرير سري للشرطة الصهيونية «هشترات هيبشوف» سنة 1919 يحتوي على تفصيل المساحات والأراضي التابعة لكل عشيرة، المساحات المزروعة ومساحات الرعي، وعدد رؤوس الغنم ونوع الزراعة، العائلات ومشايخها.

وردا على المزاعم الإسرائيلية في الأوس واليوم يضيف «يعرفون أكثر من الكل خضرة وجودة الأراضي وأصحابها، وفي سنوات الثلاثينات، عندما بدأت الصهيونية والصندوق القومي اليهودي الاهتمام أكثر باللاستيطان في قضاء بئر السبع، بدأوا بالاهتمام أكثر في شراء الأراضي هناك من أصحابها، في الثلاثينات، اشترى «الصندوق القومي اليهودي» قطع أرض من أصحابها العرب، إما عرب بئر السبع أو عرب غزة أو الخليل أو غيرها، إن كان أصحاب

أحزاب المعارضة المغربية محبطة من أداء الحكومة ... وبرلماني معارض ينتقد «عجز» أخنوش عن النقاش



عزيز أخنوش

وردّ عليه محمد غياث، رئيس فريق «التجمع الوطني للأحرار» الذي يقود الائتلاف الحكومي بالقول: «هناك مزاييدات كثيرة، اتفقتنا في اجتماع رؤساء الفرق بأن رئيس الحكومة سيكون في المجلس يوم 29 من هذا الشهر».

وأفاد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي أنه «بعد مرور ثلاثة أشهر من عمر البرلمان، لم يتم عرض أي مقترح قانون، كما ينص على ذلك الدستور في الفصل 83»، وأضاف قائلاً: «نحن في الشهر الثالث من عمر البرلمان، ولم يحضر رئيس الحكومة إلا مرة واحدة للمساءلة الشهرية لرئيس الحكومة التي يجب أن تعقد مرة في الشهر».

مؤسسة رسمية

«المنذوبية السامية للتخطيط» باعتبارها مؤسسة رسمية مكلفة بالإحصاءات والمسوح الاجتماعية والاقتصادية، لفقت الانتباه إلى حجم الانتقادات الملقاة على عاتق الحكومة المغربية، حيث أفادت في مذكرة حديثة لها أنه بعد انتخابات أيلول/ سبتمبر المنصرم، وما حملته من مناقشات وفترة العروض الانتخابية، ظهرت أغلبية مهيمنة إلى حد كبير سواء في البرلمان أو من خلال الرأي العام، وتشكيل حكومة يستند برنامجها إلى اختيارات وأهداف نموذج التنمية الجديد، وفق ما أورد موقع «العق».

وأكدت المؤسسة أنه في ظل هذه الظروف، يجب أن يشهد هذا العام ديناميكية جديدة للإصلاحات الهيكلية التي أصبحت اليوم ضرورية أكثر من أي وقت مضى، حتى تحقق البلاد مستوى نمو اقتصادي على المدى الطويل، وظروفاً معيشية لسكانها في انسجام تام مع الأهداف الكبرى التي يخطط لها في أفق عام 2035..

وأته عرض أن يقدم الحصيلة أمام ممثلي الأمة في إطار المقترحات الدستورية، فضل مخاطبة الرأي العام عبر القنوات العمومية، وهو ما يدل -يضيف رشيد حموني- على ضعف وعجز رئيس الحكومة وعدم قدرته على النقاش السياسي.

وشكل موضوع غياب رئيس الحكومة عزيز أخنوش، عن جلسات البرلمان، محور جدل في الجلسة العمومية الأثني. وقال عبد النبي عيودي، النائب البرلماني عن حزب «الحركة الشعبية» المعارض: «إن رئيس الحكومة؟ لم نره، نريد حكومة قوية قادرة مقدرة».

مضيفاً أنها سحبت مشروع القانون الجنائي من المجلس بمرورها أنها تريد الإتيان بنص أفضل. كما انتقد عدم تجاوب الحكومة مع مقترحات مشاريع القوانين التي يطرحها مجلس النواب، مشيراً في هذا الصدد إلى أن فريق التقدم والاشتراكية قدم مقترحات قوانين بما يمثل نسبة 38 في المائة من مجموع مقترحات القوانين التي تفتحها الفرق والمجموع الانتخابية. واعتبر رئيس فريق «التقدم والاشتراكية» أن رئيس الحكومة مع عزيز أخنوش، قام بخرق الدستور لأنه لم يحضر للجلسة الشهرية أمام البرلمان إلا مرة واحدة،

إلى ضرورة أن يكون الفضاء الاجتماعي موابكاً للإصلاحات، مشيراً إلى أن الأمر لا يتعلق فقط بالصرح الحكومي أو القانون المالي الذي لا يطبق مع ما هو معلن؛ بل إن الأمر، في نظره، يتطلب اتخاذ إجراءات حقيقية للخروج من هذا الوضع الاستثنائي.

وانتقد رشيد حموني، رئيس فريق «التقدم والاشتراكية» في مجلس النواب، الحكومة في مجال التشريع، واصفاً حصيلة العمل الحكومي في هذا المجال بالضعيف، مشيراً إلى أن هذه الحكومة تفاعلت مع 14 مشروع قانون، ضمنها 12 مشروع قانون من الحكومة السابقة،

نظرة - درجة اهتمام هذه الحكومة بشأن السياسي والديمقراطي والمؤسسي، كما أشار إلى أن المسألة الديمقراطية أساسية ومهمة، داعياً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات رمزية، التي من شأنها أن تساهم في توسيع فضاء الحريات الفردية والجماعية.

والتقى بنعبد الله، أول أمس الأثنين، أعضاء فرقة البرلماني في مجلس النواب، حيث عبر عن أمله في أن يفاجئ رئيس الحكومة الورتى العام المحلي، خلال أول حوار إعلامي له اليوم الأربعاء، مع القوات العمومية. لكن الأمين العام لـ «التقدم والاشتراكية» استبعد في الوقت ذاته، أن تكون هناك إنجازات لا يعلمها الجميع، وخاصة البرلمان وعموم الفاعلين السياسيين، وفق ما نقلت عنه صحيفة «بيان اليوم».

وانتقد لجوء رئيس الحكومة إلى القنوات العمومية عوض البرلمان، وقال في هذا الصدد: «هناك أمور دستورية يتعين على الجميع احترامها، ولا يمكن أن يكون هذا الموضوع محط نقاش، وإلا سنزيد ضربة أخرى لمكانة المؤسسات ومكانة الدستور في البلاد».

في إشارة إلى الجلسة الشهرية أمام البرلمان والتي يتعين على رئيس الحكومة احترامها.

الرباط - «القدس العربي»:

إذا كانت أحزاب المعارضة المغربية اختلفت في توجهاتها ومرجعياتها، فإنها التفتت حول نقطة واحدة: انتقاد أداء الحكومة المغربية، وبالتالي لم تكن مناسبة مرور 100 يوم على تنصيبها سوى محطة من بين محطات متتالية، نال فيها التحالف الحكومي الثلاثي (التجمع الوطني للأحرار، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال) نصيباً وافراً من النقد الذي يعتبر أن الوعد الوردية المعلن عنها خلال الانتخابات الأخيرة اصطدمت مع واقع الممارسة العملية.

في هذا الصدد، يرى حزب «جبهة القوى الديمقراطية» أن حكومة عزيز أخنوش، خلال المائة يوم من تنصيبها لم تقدم ولو إشارة واحدة عن توجهها نحو الدولة الاجتماعية التي تراعي الإنسان وتعتبره قطب الرحى في البناء التنموي المستدام»، وطالبها بهـتحمل كافة مسؤولياتها تجاه القضايا الاجتماعية والاقتصادية للمواطن المغربي بما ينسجم مع النموذج التنموي».

تعبير حكومي ضعيف

وأعرب الحزب في بيان له، عن «انفصاله العميق بما أنت إليه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأوسع الشرائح المجتمعية، نتيجة التدبير الحكومي الضعيف والمفتقد للإرادة السياسية والجرأة اللازمة إزاء عدد من الملفات الاجتماعية والاقتصادية الحارقة».

في سياق متصل، قال محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام للحزب، «التقدم والاشتراكية» إن الجميع يتحدث عن وجود مشكلة حقيقية عند هذه الحكومة لعدم قدرتها على ملء الفراغ السياسي، والنقص المسجل على مستوى تواصلها مع الرأي العام، وهو ما يطرح في

جدل يرافق عودة التصفيق إلى البرلمان المغربي... ونائب يريده حكومة «جشة هشة بشة»

حكومة سمايعة أن يطرح سؤالاً عن واقع الحال اليوم، وانتهى الجدل بالتصفيق والغضب والانتقاد والقصف الكلامي وما يقابله من قصف مضاد، أما مسألة السكن فقد كانت مجرد قشة قصمت ظهر البعير.

الجلسة «التصفيقية» لم تتوقف غرائبها عند هذه النقطة التي أفاضت كاس المرادة أخرى، بل حتى مداخلة لثاني برلماني عن حزب «الحركة الشعبية» الذي توقف غراب السعادة عنده، وأصيب القاموس بالجمود والدهشة من فيض المصطلحات «المستولدة» التي تضمنتها كلمته.

البرلماني الذي أضفى بعض الطراقة على الجلسة، قال: «نريد حكومة جشة وعشة وهشبة وبشبة، وليست كشة ومشبة ونشبة» طبعاً عبارات التحوين وعبارة علم الكلام صياغون بالسنكتة اللغوية من كل هذه التعبيرات التي لم يسبق أن تم توظيفها ولا أحد يعرف معناها، لكن الأرجح أن الارتباك أدخل لسان النائب البرلماني في مفاهه البحث عن الحروف قبل التام.

الخاصة التي يخرج بها المتابع لجلسة البرلمان الأخيرة هي أن الكثير من الوقت ضاع في جدل عقيم، كما أضعته تصفيقات لا مبرر لها سوى التشجيع ببلغة مباريات كرة القدم، ومعها يبقى الجوهر بعيداً عن النقاش والمواضيع الحقيقية في هاشم الجلسة التي توقفت بعد أن وجهت البرلمانية عن الفريق الحركي انتقادات للوزيرة فاطمة الزهراء المنصوري، هذه الأخيرة لم تخلف موعدها مع الرد وذهبت بعد جولة في العبارات مباشرة إلى ولاية سابقة حين كان حزب «الحركة الشعبية» يتولى حقيبة الإسكان واعداد التراب الوطني والتعمير وسياسة المدينة.

وقالت الوزيرة المنصوري مخاطبة نواب الفريق الحركي: «حزبكم دبر هذا التصور منذ سنوات، وكنا ننتهي أن يحل مشكل الضفيح، ونحن لدينا الإرادة السياسية، والروية سنقعها مع شركائنا الحلين».

بذلك، تركز المشكل في سؤال «الحركة الشعبية» وليس في السكن غير اللائق والعمل على إزالة ما تبقى منها، أو بصيغة أخرى، لا يحق لن كان حزبه يتولى القطاع في

وما يليه من غمز، بالنسبة لمحمد أوزين، النائب عن «الفريق الحركي» الذي كان يتحدث بصفتة رئيساً لجلسة، فإنه يشرف على التسيير ونواب «الأصالة والمعاصرة» يشوشون عليه وفق تعبيره في مخاطبته لمحمد التويزي.

الحقيقة أن رأس المشكلة الذي فكر في كل هذه الضجة والصخب غير معروف، فهل كان التصفيق هو السبب؟ أكيد، وهل كان احتجاج التويزي على أوزين؟ ربما، وقبل كل ذلك هل كان سؤال لثانية برلمانية وجواب عادي لوزيرة يستحق كل هذا اللغط وموجة التصفيق وحتى فورة غضب الراض دائماً للتصفيق، ربما من يدري.

الانفعال كان سيد اللحظة بالنسبة لأوزين الذي مزج بين الغضب والسخرية، وقال: «باركا من هذه الهزلة، التي تسيء إلى صورة ممثلي الشعب»، وأضاف بصيغة الجمع وهو ينتقد نواب «الأصالة والمعاصرة» قائلاً: «هذا كلام خاو (فارغ) باركا (كفى) من التصفيق فلامها يكفي» في إشارة إلى جواب الوزيرة.

التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، عن برنامج محاربة السكن غير اللائق، ومباشرة بعد الجواب ضح البرلمان المغربي بتصفيقات حارة تعبيراً منهم عن «تسجيل هدف» فسي مرضى «الفريق الخضم» من قدم الوزيرة فاطمة الزهراء المنصوري.

لكن الحكم الذي قاد المبادرة السياسية، الإثنين، من مقعد رئاسة جلسة الأسئلة الشفوية لم يعجزه رد الفعل على هذا «الهدف المزعوم»، وغضب بشدة كما المرة السابقة، وأرغند وأزيد وقال الكثير، من قبيل توجيه الخطاب إلى أحد نواب حزب «الأصالة والمعاصرة» بالقول: «اجلس في بلاصتك (مكانك) باركا (كفى) من الحركات البهلوانية رماها قديمة».

واختلط الأمر في الجلسة بين التصفيق والاحتجاج، فالأيدي التي تحركت «تشجيعاً» للوزيرة على جوابها، انحلت الكرة إلى اللسان وبأق الجسد لكي يعبر عن احتجاجه على غضب محمد أوزين، وتحولت المسألة إلى «قضية» سياسية وجدل محتدم ونقاش وكثير من اللمز

الرباط - «القدس العربي»

مرى عبد العزيز بنعجو:

مارس نواب عن حزب «الأصالة والمعاصرة» العضو في الائتلاف الحكومي التشجيع على الطريقة القديمة، وهي التصفيق حينما سارعت الأيدي إلى التحرك بعد مداخلة وزيرة متمنية لهذه الهيئة السياسية.

وكالعادة، كان النائب البرلماني عن حزب «الحركة الشعبية» محمد أوزين في الموعد كما في المرة السابقة، لكنه في جلسة الإثنين كان في منبر الرئاسة.

وكما واقعة سابقة، هاجم أوزين نواب «الأصالة والمعاصرة» وفاض انتقاداته لتشمل تبادل للغمز واللمز بين الوزيرة ونائبة برلمانية أخرى عن «الفريق الحركي» الذي ينتمي إليه منتقد «التصفيقات الحارة».

الحكاية ببساطة، وفي نائبة برلمانية سألت وزيرة إعداد

الرباط - «القدس العربي»

مرى عبد العزيز بنعجو:

عقود من النضال الحضاري الذي عرفته البلاد بهذا الخصوص.

وفي بيان تلقى نسخة منه، أكدت الهيئة الحقوقية على «خطورة سياسة التسويف والماملة» و«الرهان على الزمن لإضفاء المطلب النقائفة الأمازيغية» معتبرة أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية، إذ قد تتحول المطالب ذات البعد الثقافي والحضاري إلى مجرد خطاب رمزي لا يعكس الممارسة على أرض الواقع، مما يهدد البلاد مستقبلاً بالسقوط في دوامة فارغة تسيء إلى الجسد الجماعي الذي أنفقه المغربي لجعل موضوع الهوية المتعددة سندا للوحدة والنهوض الحضاري والتاريخي

المدرسون المتقاعدون في المغرب ينفذون إضرابا عن العمل لمدة أسبوع

الاشتراكي» أمس الثلاثاء.

وجد المدرسون المتقاعدون التاكيد على أن مطالبهم الوحيد يتمثل في توفير مناصب مالية مرمزة وتحويل مناصبهم إلى الوظيفة العمومية عبر الإدماج في أسلاكها بأثر رجعي مالي وإداري، إضافة لهم وجبرا للضرر المادي والمعنوي الذي لحق به، وهو الأمر الذي يتطلب إلا إرادة سياسية للدولة دون الإكثار من الحوارات والبيانات.

وفي إطار التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم، قرر المدرسون المتقاعدون خوض هذه الحركة النضالية، متوعدين أنهم سيواصلون نضالهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

الرباط - «القدس العربي»:

شرح المدرسون المغاربة المتقاعدون في تنفيذ إضراب عن العمل، منذ أول أمس الإثنين، ويستمر أسبوعاً كاملاً، معلنين رفضهم لنط التوظيف بالتعاقد وتجويد.

وكانت «التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد» قد أعلنت عن فشل جولات الحوار مع وزير التعليم، واعتبرت أن اللقاءات التي جرت مع الوزير مجرد سياسة اللهبور إلى الأمام، مضيفة أن نهج حوارات ماراتونية غرضها إطالة زمن المفاوضات قصد الترويج المخطط جديد تحت اسم «النظام الأساسي لمن التربية والتعليم» أو المرسوم، مشددة العزم على العودة إلى الاحتجاج، وفق ما أوردت صحيفة «الاتحاد

الأمازيغية لأن التعليم هو الدخل الوحيد للدولة، ومن ثم دعت إلى الإسراع بإعلان يوم السنة الأمازيغية يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر في القطاعين العام والخاص، ومراجعة وضعية قناة «الأمازيغية»، وإعادة النظر في برمجة القنوات الرسمية، حتى لا تتحول قناة «الأمازيغية» إلى ما يشبه «غيتو» إذ إن القنوات الرسمية يجب أن تعكس التعدد السكاني في المغرب.

وطالب بتنظيم مناظرة لتقييم وضعية تدريس الأمازيغية في المدرسة المغربية، إذ يشكل الفشل الحاصل في تدريس اللغة الأمازيغية عنواناً صارخاً على عدم الجدية في كل ما يتعلق بموضوع

منظمة حقوقية مغربية: وضعية الأمازيغية لا ترقى إلى مستوى التطلعات

عقود من النضال الحضاري الذي عرفته البلاد بهذا الخصوص.

وفي بيان تلقى نسخة منه، أكدت الهيئة الحقوقية على «خطورة سياسة التسويف والماملة» و«الرهان على الزمن لإضفاء المطلب النقائفة الأمازيغية» معتبرة أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية، إذ قد تتحول المطالب ذات البعد الثقافي والحضاري إلى مجرد خطاب رمزي لا يعكس الممارسة على أرض الواقع، مما يهدد البلاد مستقبلاً بالسقوط في دوامة فارغة تسيء إلى الجسد الجماعي الذي أنفقه المغربي لجعل موضوع الهوية المتعددة سندا للوحدة والنهوض الحضاري والتاريخي

الرباط - «القدس العربي»:

عقدت الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان» إنها تتابع باهتمام ما جاء به الحكومة الجديدة من التزامات في برنامجها الحكومي ومن حرص على رصد موارد مالية مهمة لتزليل المتكثفات الدستورية الخاصة بالأمازيغية، وتستحث مبادرة مضاعفة المناصب المختصة لتدريس اللغة الأمازيغية في المماريات الأخيرة التي أشرفت عليها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين» لكنها نبهت إلى أن الوضعية الحالية للأمازيغية وفي ظل سدرتها كلفة رسمية لا ترقى إلى مستوى الذي كانت تنتميه الحركة الحقوقية والثقافية خاصة بعد

منظمة حقوقية مغربية: وضعية الأمازيغية لا ترقى إلى مستوى التطلعات

عقدت الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان» إنها تتابع باهتمام ما جاء به الحكومة الجديدة من التزامات في برنامجها الحكومي ومن حرص على رصد موارد مالية مهمة لتزليل المتكثفات الدستورية الخاصة بالأمازيغية، وتستحث مبادرة مضاعفة المناصب المختصة لتدريس اللغة الأمازيغية في المماريات الأخيرة التي أشرفت عليها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين» لكنها نبهت إلى أن الوضعية الحالية للأمازيغية وفي ظل سدرتها كلفة رسمية لا ترقى إلى مستوى الذي كانت تنتميه الحركة الحقوقية والثقافية خاصة بعد

الموقف المغربي غير قابل للتنازل بعدما حدد سقف التنازلات فيما تضمنه مخطط الحكم الذاتي كحل واقعي زيارة المبعوث الأممي للصحراء... هل تحرك المياه الراكدة؟

الجديد هو الاستماع إلى الأطراف والحيلولة دون تفاقم الأزمة».

ولفت أن «ما يصعب مهمة دي ميستورا هو وضع العلاقات المغربية الجزائرية حالياً، حيث لا توجد علاقات دبلوماسية بين البلدين بعد قطعها من طرف الجزائر التي أصبحت طرفاً رئيسياً في نزاع الصحراء حسب قرارات مجلس الأمن الدولي».

والدائم وقائم على أساس التوافق».

وقبل يوم من محادثات دي ميستورا في الرباط، قال المتحدث الأممي ستافان دوجاريك، في مؤتمر صحافي، إن «المبعوث الأممي يتطلع خلال الزيارة للاستماع إلى آراء جميع المعنيين حول كيفية إحراز تقدم نحو استئناف بناء للعملية السياسية بشأن إقليم الصحراء».

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في 6 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، تعيين دي ميستورا مبعوثاً إلى إقليم الصحراء، خلفاً للأمين مورست كوهلر، الذي استقال في 22 أيار/ مايو 2019.

يتمتع دي ميستورا بخبرة تزيد عن 40 عاماً في الدبلوماسية والشؤون السياسية، وشغل منصب المبعوث الأممي الخاص لسوريا، وعمل متحلاً خاصاً للأمين العام في أفغانستان والعراق وجنوب لبنان، ومدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في روما.

وسيعمل مع «جميع الحاورين المعنيين، بما في ذلك الأطراف والبلدان الجاورة وأصحاب المصلحة الآخرين، مسترشداً بقرار مجلس

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة».

وذكر البيان أن زيارة دي ميستورا «تندرج في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2002، المعتمد بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021».

وأوضح أنه وفق القرار «جددت الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة دعوتها لكل الأطراف مواصلة مشاركتهم في مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة».

وذكر البيان أن زيارة دي ميستورا «تندرج في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2002، المعتمد بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021».

وأوضح أنه وفق القرار «جددت الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة دعوتها لكل الأطراف مواصلة مشاركتهم في مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

بإقليم الصحراء على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة بحضور الأطراف الأربعة (المغرب، الجزائر، موريتانيا، البوليساريو).

وتذكر البيان أن الوفد المغربي «جدد خلال المحادثات التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ46 للمسيرة الخضراء».

وأفاد بيان الملك «أكد في الخطابين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية المستدرة، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي واقعي وعلمي

الإفراج عن مصطفى خضر المحكوم في قضية «الجهاز السري» لحركة النهضة تونس: إحالة سياسيين بارزين إلى القضاء بسبب «جرائم انتخابية» .. ومنظمات حقوقية تطالب الرئيس بالاعتذار للمتظاهرين



عبد الفتاح مورو

عن مواصلة الاحتجاج والتظاهر السلمي من أجل التغيير والمحافظة على مكسب الديمقراطية والحريات العامة التي أفتتها الشعب بالشوارع في 14 يناير (كانون الثاني) 2011. كما طالبت جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، خلال الندوة، بإطلاق سراح المحجزين العتقلين على خلفية الاحتجاج وممارسة الحق الدستوري في التعبير. على صعيد آخر، نقلت وسائل إعلام عن مصادر قضائية، تأكيد الإفراج عن مصطفى خضر المحكوم في قضية ما يعرف بـ«الجهاز السري لحركة النهضة» وذلك بعد قضاة فترة الحكم ضده لمدة ثماني سنوات. وكانت الدائرة الجنائية لدى محكمة الاستئناف بتونس، قضت بسجن مصطفى خضر مدة 8 أعوام وشهر واحد لتهمة تعلق بالاستيلاء على وثائق مودعة بالخزينة وحيازة وثائق تحتاج إلى إثبات المصدر وغيرها من التهم، من بينها «الجهاز السري» لحركة النهضة. وكانت هيئة الدفاع عن ملف اغتيال القياديين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي وقيادات يسارية، متشككاً في مؤتمر صحفي سابق عن وثائق مزعومة قالوا إنها تؤكد وجود «تنظيم سري» داخل حركة النهضة يقوده خضر، الذي اتهموه بالتورط في اغتيال بلعيد والبراهمي، وهو ما فندته «النهضة» التي اتهمت هذه الأطراف بالتآمر بدماة الراحلين.

والسلطة الحاكمة لا تفعل شيئاً من أجل حماية الحريات والتصدي لتهديدها.. واعتبرت رئيسة جمعية النساء الديمقراطيات نائلة الزغلامي، أن «توظيف الأمن في التصدي لناهضة سياسة رئيس الدولة لن تثني معارضة

الصحافة والتعبير والتظاهر، مشيراً إلى أن هذه المنظمات تستغل يقظة من أجل التصدي لسلطة البوليس والنقابات الأمنية التي تكاد تحل مكان وزارة الداخلية.. وحذر من أن «مكاتب تونس الميزرة في مجال الحريات باتت مهددة دولياً،

المحجزين ومحاسنة كل المعتدين وكل من انتهاك حقوق الناس في التنقل والعمل والاحتجاج والتظاهر السلمي». وأكد الجلسي أن مكونات المجتمع المدني لن تقبل بأن تعود تونس إلى الوراء في مجال حرية

الصادرة عن دائرة المحاسبات في خصوص الانتخابات التشريعية والرئاسية لسنة 2019. وباتى القرار الجديد بعد أيام من قرار مماثل أصدرته المحكمة الابتدائية ويتعلق بإحالة 19 بشخصاً على المجلس الجنائي بالمحكمة الابتدائية بتونس من أجل جرائم انتخابية تتعلق بمخالفة تسجيل الإظهار (الإعلان) السياسي والانتفاخ بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والدعاية خلال فترة الصمت الانتخابي طبقاً للفصول 57 و69 و154 و155 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 05/26/2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء» وفق بلاغ لمكتب الاتصال في المحكمة. ويتعلق القرار بمرشحين سابقين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، أبرزهم الغنوشي، ومنصف المرزوقي، ونبيل القروي، وحسادي الجبالي، ويوسف الشاهد، والياس الفخفاخ، وآخرون. وقال نقيب الصحفيين التونسيين ياسين الجلاصي، إن «ما حصل يوم الجمعة الماضي 14 كانون الثاني/يناير من تدخل أمني عنيف واستهداف واعتداء على المتظاهرين، هو قرار سياسي واضح لحرمان المتظاهرين من حقهم في التعبير». وقال في ندوة صحافية مشتركة في مقر النقابية، عقدها الثلاثاء، مع رؤساء جمعيات المجتمع المدني «منظمات المجتمع المدني تطالب الرئيس قيس سعيد بالاعتذار العلني (من

تونس – «القدس العربي»:

أصدر القضاء التونسي أحكاماً تتعلق بملاحقة سياسيين بارزين يُشتبه في تورطهم في «جرائم انتخابية»، تتعلق بالدعاية غير المشروعة على مواقع التواصل، فيما طالبت منظمات إعلامية وحقوقية الرئيس قيس سعيد بالاعتذار للمتظاهرين بعد الاعتداء عليهم من قبل قوات الشرطة، في وقت أعلنت فيه مصادر قضائية الإفراج عن مصطفى خضر، المحكوم في قضية «الجهاز السري» لحركة النهضة. وقال الحبيب الترخاني، الناطق باسم محكمة الاستئناف في العاصمة، لوكالة الأنباء التونسية، الثلاثاء، إن «الوكيل العام لدى هذه المحكمة تولى بتاريخ 14 جانفي (كانون الثاني) الإذن لوكيل الجمهورية في المحكمة الابتدائية بتونس، وتتبع كل من رئيسة الحزب الدستوري عيبر موسى، والوالي السابق عمر منصور، ومؤسس حزب الديمقراطيين محمد عوي، والنائب سيف الدين مخلوف، ونائب رئيس البرلمان السابق عبد الفتاح مورو (بوصفهم مباحين) من أجل جريمة الانتفاخ بدعاية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (خلال الانتخابات الرئاسية السابقة) طبقاً للفصول 57 و68 و69 و154 و155 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، وذلك بناء على التقارير

زوجة البحيري: «كانت هناك محاولة لاغتياله يوم اختطافه»



نور الدين البحيري

لحظة». وفي 2 كانون الثاني/يناير الجاري، نقل البحيري إلى قسم الإنعاش بأحد مستشفيات مدينة بنزرت (شمال) إثر تدهور صحته جراء إصابته عن الطعاع، رفضاً لاحتجازه منذ 31 كانون الأول/ديسمبر الماضي. وقال عضو هيئة الدفاع عن البحيري سمير ديلو، خلال الندوة نفسها، إنه «تم احتجاز البحيري لمدة تفوق 4 ساعات في منطقة مهجورة لاستصدار بطاقات قضائية ضده، لكنهم فشلوا في ذلك ليقوموا فيما بعد بقرار وضعه تحت الإقامة الجبرية»، واعتبر أن «البحيري مختطف إلى أن يأتي ما يبهر اتهامه» على حد قوله.

به «طريقة غير قانونية». وأضافت العكرمي: «ظلوا 19 يوماً يحجزون عن تليفوناتهم لثورة». وأردفت أن «الرئيس قيس سعيد استهدف البحيري في كل خطاباته لتقوم مواقع تابعة له بشيطنته». وأشارت العكرمي، إلى أن البحيري «توقع أن يتم اغتياله وكتب عنه»، وفق ما صرح به. وحملت «الرئيس سعيد ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، وكل من خططوا لعملية اختطاف البحيري، مسؤولية تدهور حالته الصحية». ولغقت العكرمي، إلى أن الوضع الصحي للبحيري «هش ومن الممكن أن ينهار في أي

تونس – «الأناضول» قالت زوجة نائب رئيس حركة النهضة نور الدين البحيري، المحامية سعيدة العكرمي، أمس الثلاثاء، إن زوجها كان سيتعرض لمحاولة اغتيال لولا وجودها معه عند اختطافه. جاء ذلك في كلمة للعكرمي خلال ندوة صحافية عقدتها هيئة الدفاع عن البحيري في دار المحامي في تونس العاصمة. وفي 3 كانون الثاني/يناير الجاري، أعلن وزير الداخلية التونسي، أن نور الدين البحيري (63 عاماً) والمسؤول السابق بوزارة الداخلية فتحي البلدي، وضعا قيد الإقامة الجبرية لتهمة تتعلق بـ«شبهة إرهاب» ترتب باستخراج وثائق سفر وجنسية تونسية لسوري وزوجته

الدوحة والجزائر تؤكدان على الحل السياسي للأزمة الليبية

■ الجزائر – د ب أ: تناول وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، أمس الثلاثاء، في اجتماعه مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء، مستجدات الأوضاع على الساحة العربية، وتطورات الأزمة الليبية، التي أكدا بشأنها على ضرورة مواصلة الجهود لتفعيل الحل السياسي للأزمة وتفاذي كل ما من شأنه المساس بسيادة ووحدة واستقرار ليبيا الشقيقة». كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول العديد من الملفات على مستوى القارة الإفريقية وآفاق ترقية حلول سلمية وسياسية أبرز الأزمات التي تقوض الجهود الرامية لترقية الاستقرار والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية». وعقد رمضان لعمامرة، أمس، اجتماع عمل مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الدوحة بصفتها مبعوثاً خاصاً للرئيس عبد الحديت تويون، وحسب وزارة الخارجية الجزائرية «عرب الوزيران عن باق ارتباطهما لما حققته العلاقات الثنائية بين البلدين من تعاون وثيق وتفاهم أخوي وما يحصدو قيادتي البلدين الرئيس عبد الحديت تويون وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، من عزيمة مشتركة لتطوير هذه العلاقات والارتقاء بها لبناء شراكة إستراتيجية متكاملة الأوجه». وفي هذا السياق، تم استعراض آليات التعاون الثنائي والتخصير للاستحقاقات الثنائية المقبلة، لا سيما تبادل الزيارات الثنائية على أعلى مستوى، والاتفاق حول عقد الدورة المقبلة للجنة الثنائية المشتركة تحت رئاسة رئيسي حكومتَي البلدين، فضلاً عن إبراز الإطار القانوني للتعاون والشراكة بين البلدين». والتفق رئيسي دبلوماسيتي البلدين على الرفع من وتيرة التشاور والتنسيق بما يتماشى والتطورات المتسارعة للأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

إن الأعضاء الذين اجتمعوا معهم كانوا متعاونين ولم يكونوا المشرك الخائف، بل الشريك الخائف حسب كلمته في جلسة مجلس النواب، الثلاثاء. فيما دعا عضو مجلس النواب، أبو بكر الغزالي، مجلس النواب إلى فتح باب القبول للترشح لرئاسة حكومة جديدة، وإحالتها إلى التحقيق على خلفية إهدار المال العام، والتعيينات العائلية والفساد. وتابع أن على مجلس النواب تقديم اعتذار إلى الشعب الليبي بعد صدمة تأجيل الانتخابات، رفضاً لتحميل المجلس المسؤولية في هذا التأجيل، مضيفاً أن وجود الميليشيات في ليبيا يمثل معضلة أمام إجراء الانتخابات في أي موعد سيجري تحديده، مطالبا بضرورة حل هذه الميليشيات ولو بقرار حرب. وخلصت جلسة مجلس النواب المنعقدة، الثلاثاء، إلى استمرار عمل لجنة خريطة الطريق المشكّلة بقرار من المجلس، واستكمال تواصلها مع كل الأطراف والأجهزة المعنية بالعملية الانتخابية حتى الوصول إلى موعد حقيقي للاستحقاق في أقرب الأجل، حسب ما أعلن الناطق الرسمي باسم المجلس، عبدالله بلجوح. وقال في فيديو بثه عبر صفحته بموقع فيسبوك إن المجلس، الذي انعقد برئاسة رئيسه عقيلة صالح، والنائب الأول، فوزي النوري، قرر تحديد نهاية شهر كانون الثاني/يناير الجاري كموعدها النهائي لاستكمال أعمال اللجنة.

ليبيا: تصاعد ردود الفعل تجاه مطالبة عقيلة بتشكيل لجنة لصياغة الدستور ... وتحذيرات من خلق مؤسسات «موازية»

الاجتماعي «فيسبوك»: «يجب وقف عقيلة صالح فوراً، عن ممارسة مهامه، بقوة القانون». وتابع بوقايد: «تصريحات عقيلة صالح، بخصوص مشروع الدستور، وفي جلسة رسمية لمجلس النواب التوافقي، لهذا اليوم، بعد خرقاً جسيماً للدستور، وعصياناً وانقلاباً على القانون، بما فيه القانون المعيب، الصادر بتوقيعه، وختمه الشخصي»، على حد قوله. وأضاف: «على النائب العام، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، الأمر بوقف عقيلة صالح فوراً عن العمل، وطلب رفع الحصانة عنه، والتحقيق الفوري معه، بتهمة الخرق الجسيم للدستور، وتعريض كيان الدولة للخطر الشديد، وحتى الانهيار»، على حد تعبيره. وفي سياق آخر، أعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، عن تعليق جلسة مجلس النواب المنعقدة، الثلاثاء، مناقشة خلاصات لجنة خريطة الطريق المشكّلة بقرار من المجلس، وأعلن عقيلة تعليق الجلسة في وقت شهدت مشادات بين النواب ولم يحدد رئيس المجلس موعد استئناف الجلسة. وفي بداية الجلسة، تحدث عضو مجلس النواب ورئيس لجنة خريطة الطريق، نزال الدين مهني، عن مسارات أربعة للجنة هي الدستورية والتفوضية كتاب وساسة ومدونون موريتانيون لإعلان إلى حل للأزمة في ليبيا. ونفى مهني وجود خلافات مع مجلس الدولة، قائلاً

في البيضاء وصوتت عليه بنصاب يتجاوز النصاب الشرط دستورياً وبواقع 43 عضواً مقابلين عن حافة الدوائر الانتخابية وبشكل يحقق التوافق المنصوص عليه في الإعلان الدستوري. وأكد رئيس الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الجليلاني أروحة أن مشروع الدستور الذي أعدته الهيئة ملك للشعب الليبي، وله وحده أن يقرر رفضه أو القبول به عبر استفتاء عام. وأضاف أن رئيس مجلس النواب لا يملك المساس بمشروع الدستور بالتعديل أو الإلغاء، وأن ولايته تنحصر في تسير المرحلة الانتقالية لحين الاستفتاء على مشروع الدستور. وحذر رئيس هيئة صياغة الدستور من أن الضفي في هذا الاتجاه سيؤدي إلى خلق مؤسسات موازية تفكر للشرعية، وستزيد حالة الانقسام والفرقة، وتطيل من عمر الأزمة. وقال الجليلاني إنه من المفترض أن ينادي رئيس مجلس النواب الليبي باعتماد الدستور كقاعدة دستورية مؤقتة لتعد قوانين الانتخابات على أساسه ليتم الإسراع في إخراج ليبيا من المرحلة الانتقالية. وفي السياق ذاته، طالب إدريس بوقايد، عضو اللجنة الدستورية، النائب العام الصديق الصور، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، بوقف عقيلة صالح رئيس مجلس النواب والتحقيق معه. وقال بوقايد، عبر حسابه على موقع التواصل

طرابلس – «القدس العربي» من نسرين سليمان: تصاعدت ردود الفعل المنذرة بما جاء في جلسة مجلس النواب الليبي المنعقدة الإثنين على لسان رئيس البرلمان، عقيلة صالح، والذي طالب بتشكيل لجنة لصياغة الدستور متعهداً بصلاحياته وصلاحيات هيئة الدستور المنتخبة وعلى إرادة الشعب الليبي الذي اختار هيئة من خلال الصدوق لتضع له دستوراً توافيقاً لم يطرح حتى للاستفتاء. ولم تكن هي المرة الأولى التي تعدى فيها البرلمان على صلاحياته وأنفرد بسلطة القرار في ليبيا، فقد وضع البرلمان قانون الانتخابات بهذه الطريقة سابقاً وفرض عدداً من القرارات والقوانين على مدار سنوات بذات الطريقة. وقال ردود الفعل هذه كانت من الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الليبي التي أصدرت بياناً قالت فيه إنها تابع ما جاء على لسان عقيلة صالح، مؤكدة أن صياغة الدستور هو اختصاص لها دون غيرها حسب الإعلان الدستوري المؤقت بوصفها السلطة التأسيسية الأصلية. وقالت الهيئة إنها أنجزت مشروع الدستور الليبي في 29 من حزيران/يونيو في عام 2017 في مقرها

الحكومة أمام إحراج شديد وكتاب يطالبونها بالتضامن مع بامako مالي تستغيث بموريتانيا وتوفد إليها خمسة وزراء وتوقعات بأن يكون حصارها خانقاً

كبيراً بأن تجد مالي نفسها منغصة في أتون أزمة اقتصادية شديدة بسبب عقوبات لن تؤثر عليها وحدها، بل تستعمل جارتها ساحل العاج والسنغال شريكها التجاري الأساسي، تبعات ذلك الحصار. وأضاف لهذا أن الميزان التجاري لجمهورية مالي يعاني من عجز كبير للغاية، كما أن صادراتها قد شهدت في عام 2020 هبوطاً بـ 16.8%، فيما سيكبح الحصار المالي المفروض حصول مالي على إعادة التمويل في الأسواق كونه مرتبطاً بالاتحاد النقدي لغرب إفريقيا الذي جمد عضوية مالي. ومن شأن هذا الوضع أن يؤدي لعجز الحكومة المالية في البلدين المتوسط والبعيد، عن دفع واثبات العمال. وتعمل حكومة مالي على غينيا وموريتانيا والجزائر وعلى روسيا للحصول على انفتاح خارجي يمكنها من الحصول على التحويلات الأساسية. كل هذا يؤكد أن المنطقة توجد حالياً، بفعل تطورات الملف المالي، أمام إعادة تفشك جيوب سياسية قد يتخض عن ظهور قطب جديد يجمع بين مالي وغينيا تحت إشراف روسيا التي أصبحت رديكاً آخر في منطقة غرب إفريقيا.

موقف جالينتا في مالي، والتي كانت قد أعلنت في بيان عن تضامنها الكامل مع مالي، والوقوف في هذا الطرف العصب معهما، وأنها تضع كل إمكانياتها المادية والعنوية تحت تصرف الأشقاء في مالي». ودعا الكاتب «حكومة نواكشوط لمحاولة التنسيق مع الشقيقة الجزائر من أجل لعب دور وسيط بين الحكومة المالية والدول التي قررت فرض حصار عليها، ويمكن للتنسيق من هذا النوع أن يعمل على وقف الحصار، وإعادة النظر من خلال المفاوضات مع الحكومة المالية في مدة الفترة الانتقالية، وربما في حجم وشكل الوجود العسكري الروسي في مالي». ولا شك أن المعادلة بالغة الصعوبة بالنسبة لبلد مثل مالي لا يتوفر على منفذ بحري، بلد معتمد كلياً على موانئ جيرانه، بلد تمثّل التجارة 60% من ناتجه الداخلي الختام حسب أرقام البنك العالمي، بلد ممنوع من امتيازات «الأغواء» التجارية الأمريكية المنوطة لإفريقيا، الوجود العسكري الروسي في مالي». ولا شك أن المعادلة بالغة الصعوبة بالنسبة لبلد مثل مالي لا يتوفر على منفذ بحري، بلد معتمد كلياً على موانئ جيرانه، بلد تمثّل التجارة 60% من ناتجه الداخلي الختام حسب أرقام البنك العالمي، بلد ممنوع من امتيازات «الأغواء» التجارية الأمريكية المنوطة لإفريقيا، عليه من المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا. ومع إعلان الطغمة العسكرية الحاكمة في مالي أنها ستكسر الحصار اعتماداً على تعاون موريتانيا وغينيا والجزائر، فإن هناك احتمالاً

مالي يجب أن يتحدد وفقاً لعمليات منها مصالح موريتانيا أولاً، ثم مصالح مالي ثانياً، وذلك بوصفها دولة شقيقة وجارة، وتشكل حدودنا معها واحدة من أطول الحدود التي تربط بين دولتين إفريقيتين». وقال: «هذه المصالح المشتركة تقتضي أن تظل الحدود مفتوحة بين البلدين، وأن تعمل بلادنا على استغلال هذه الأزمة في زيادة حجم تبادلها التجاري مع مالي من خلال ميناء نواكشوط المستقل، وميناء انجاكو الذي لم يشغل بعد، ثم أن موريتانيا بحاجة شديدة لنداء هذا العام إلى المراعي والأعلاف نظراً لضعف تهاطل الأمطار، ولذا فإن إغلاق الحدود مع مالي ستعجز منه مواشيتها أيضاً». وزاد اللون الفاضل: «نحن حكومة وشعباً، لسنا معنيين بالتدخل في الشأن المالي، ويتأكد الأمر في ظل عدم خروج مظاهرات شعبية في مالي تندد بقرارات الحكومة الانتقالية وتطالب بفرض حصار عليها، فلو أن شيئاً من ذلك حصل لكان بالإمكان التفكير في المشاركة في العقوبات المفروضة على مالي استجابة لنداء شعبها، أما وأنه لم يحدث شيء من ذلك، فلا مبرر في هذه الحالة لمشاركة بلادنا في تلك العقوبات». وأوضح «أنه يجب عدم نسيان

مسابقة للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا التي تحول موريتانيا كثيراً إلى الشراكة معها، ومن ناحية أخرى، متجاوباً مع مالي بشكل واسع في إطار المجالات غير المشمولة بالحصار، وهي المواد الطبية والمواد الأساسية الضرورية. وكان وزير الثقافة المتحدث الحكومة الموريتانية المختار ولد داهي، قد أكد خلال مؤتمر صحافي، الجمعة الماضية «أن موقف حكومة نواكشوط من الأزمة في مالي يتفق مع موقف «ايكواس» والمجموعة الدولية، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه يجب «أخذ الخصوصية الأمنية والسياسية والاجتماعية لدولة مالي بعين الاعتبار» داعياً «حكومة بامako إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لطمأنة المجموعة الدولية وشركاء مالي، بالعودة السريعة للحياة الدستورية».

وأهمية موقف موريتانيا في إنجاح الحصار على مالي، سارع نانساً أكوفو أدو، رئيس جمهورية غانا، الرئيس الدوري للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، إلى مهادنة الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، حول القرارات التي اتخذتها المجموعة خلال قمتها الاستثنائية المنعقدة يوم الأحد قبل الماضي.

مقتل 14 شخصا في صنعاء و80 في مأرب بغارات للتحالف رداً على هجوم مطار أبوظبي



يبلغ طوله 300 كيلومتر، من منطقة باب المندب حتى الحديدة على ساحل البحر الأحمر. ويقال إن مطار أبوظبي، الذي تم إنشاؤه في 2015، كان من المقرر أن يفتتح في 2016. وقد تم إنشاؤه في منطقة صحراوية بعيدة عن المدينة، بهدف الوصول إلى المدينة، ما

الخاص مالياً وسياسياً. كما كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رسالة قال فيها: «نحن مستعدون لتقديم لكم دعماً أمنياً ومخابراتياً كي نساعدكم في حماية مواطنكم من هجمات مماثلة. لقد أمرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن تقدم نظيرتها في الإمارات أي مساعدة إذا ما رغبت في ذلك». وقال بينيت في رسالته للشيخ محمد: «إسرائيل ملتزمة بالعمل معكم في المنطقة، وستستمر في ذلك لهزيمة الأعداء المشتركين».

وتعدت الولايات المتحدة به محاسبة الحوثيين، وقالت على لسان مستشار الأمن القومي جيك ساليغان: «سنعمل مع الإمارات وشركائنا الدوليين لحاسبتهم». أما وزارة الخارجية الإيرانية، فقالت الثلاثاء، على لسان المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده: «في إشارة إلى تصاعد التوتر في المنطقة، إن إيران تؤكد دوماً أن حل أي أزمة في المنطقة ليس اللجوء إلى الحرب والعنف، وإنه.. لا سبيل للأمل في إرساء السلام والاستقرار إلا في أجواء يسودها الهدوء». ولم يشر خطيب زاده إشارة مباشرة إلى الهجوم الذي شنته جماعة الحوثي على الإمارات، أو إلى الضربات الجوية التي شنها التحالف.

ويأتي هذا الهجوم بعد أسبوعين على مصادرة الحوثيين في الثالث من كانون الثاني/يناير، سفينة «روابي» التي ترغ علم الإمارات في جنوب البحر الأحمر قبالة مدينة الحديدة اليمنية. وفي العاشر من كانون الثاني/يناير، أعلنت قوات «الوية العملاقة» الموالية للحكومة اليمنية، استعادة السيطرة على محافظة شبوة الغربية بالنظر في شمال البلاد، من المتطرفين. وتدعم الإمارات «الوية العملاقة» التي تأسست في أواخر العام 2015 في منطقة الساحل الغربي، وتحض 15 ألف مقاتل على الأقل، وقامت بدور قتالي فعال في مواجهة المتطرفين الحوثيين على طول شريط ساحلي

في حال إدانته قد تصل عقوبته إلى الإعدام إيران: انطلاق محاكمة معارض متهم بزعمارة «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»

يبدأ في طهران - أف ب: بدأت في طهران، أمس الثلاثاء، محاكمة معارض إيراني-سويدي محتجز منذ أكثر من عام، بتهميات «الإرهاب» و«الإفساد في الأرض، وغيرها، وهي تهم قد تصل عقوبة الإدانة بها إلى الإعدام، وفق لقطات بثها التلفزيون الرسمي.

ومثل حبيب فرج الله شعب، الملقب بحبيب أسويد، أمام المحكمة الثورية في طهران، وهو متهم بتزعّم «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» التي تنشط في محافظة خوزستان جنوب غرب الجمهورية الإسلامية، وتعدّها الجناح منظمة «إرهابية»، وتحملها مسؤولية هجمات أبرزها تفجير أودي بنحو 30 شخصاً. وفقد أثر النضال الذي كان مقبياً في السويد، في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بعدما توجه إلى إسطنبول، قبل أن يظهر بعد نحو شهر محتجزاً في إيران، وفق شريط بثه التلفزيون الرسمي في حينه.

وظهر شعب، أمس، في قاعة المحكمة مرتدياً

الصين تدعو طالبان لتلبية توقعات المجتمع الدولي

إسطنبول - الأناضول: دعت الصين، أمس الثلاثاء، حكومة طالبان المؤقتة، التي تسيطر على أفغانستان منذ أغسطس/ آب الماضي، إلى الاستجابة لتوقعات المجتمع الدولي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليجيان تشنغ، في مؤتمر صحافي في بكين، إنه «يجب أن تستجيب أفغانستان لتوقعات المجتمع الدولي، وأن تبني هيكلًا سياسيًا مفتوحًا وشاملاً، وأن تتخذ سياسات داخلية وخارجية معتدلة، وأن تحارب الإرهاب، وأن تكون ودية مع الدول الأخرى، وأن تندمج في المجتمع الدولي».

واعتادت طالبان السلطة في أغسطس 2021، بعد الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية وانهاير الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن الحكومة المؤقتة بقيادة طالبان لم تتصل بعد على اعتراف دولي، واتهمت مجموعة من خبراء حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة، الاثنين، قادة طالبان بإيذاء طابع مؤسسي على التمييز المنهج القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء والفتيات. وقال الخبير أن «العالمية العظمى من الفتيات اللواتي يجب عليهن الالتحاق بالصفوف 12-17 محرومات من الالتحاق بالدراسة، على أساس جنسهن فقط». كما أعربوا عن قلقهم إزاء التقارير التي تتحدث عن «عمليات القتل خارج نطاق القضاء» والتهمير القسري للأقليات العرقية والدينية».

وعدت طالبان بإعادة فتح المدارس بما في ذلك مدارس الفتيات بحلول شهر مارس المقبل. وفي الوقت نفسه، تعاني البلاد أيضاً من أزمة إنسانية حادة، خاصة بعد إيقاف العديد من المانحين والمنظمات، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذان وفّعا المخصصة لأفغانستان منذ وصول طالبان إلى السلطة في 15 أغسطس/ آب من العام الماضي. كما حذرت الحكومة الأمريكية من 9.4 مليار دولار من احتياجات البنك المركزي الأفغاني لديها، بعد وقت قصير من سحب قواتها من أفغانستان في 31 أغسطس/ آب الماضي. وتعدت عدة دول، من بينها الصين وباكستان، إلى الإفراج عن الأصول الأفغانية المجمدة، كما أرسلت إسلام آباد، وبيكين شحنتان من المساعدات الإنسانية إلى كابول. وتوسع الأمم المتحدة للحصول على تمويل عالمي لا يقل عن 5 مليارات دولار لمساعدة الشعب الأفغاني المتكافئ على البقاء على قيد الحياة. ونقلت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية الصينية عن ليجيان قوله: «يعتبر في المجتمع الدولي احترام سيادة أفغانستان وحدة أراضيها، ودعم اكتشاف الشعب الأفغاني لمسار التنمية المناسب له وتحقيق الاستقرار والتنمية هناك».

رئيس كازاخستان السابق ينفى وجود خلافات مع توكايف

مدى ثلاثة عقود بيد من حديد. وفي العام 2019، نقل الرئاسية إلى توكايف المقرب جدا منه محافظاً بقوّة كبير، وأطلق على نفسه لقب «الباسي» أي «قائد الأمة»، الكازاخستاني، ونصب نفسه على رأس مجلس الأمن الناقد. ومنذ الاضطرابات، عزز توكايف نفوذه متولياً رئاسة مجلس الأمن. وأعلن نزارباييف من جهة أخرى الثلاثاء، أن خلفه سيتولى «قريباً زعامة حزب «نور أوتان» الحاكم.

وكان توكايف حمل الأسبوع الماضي بشكل غير متوقع على خلفه، متهمًا إياه بتسوية بروز «طبقة ثرية» تهيم على هذا البلد الغني بالموارد. لكنه رأى أن الاضطرابات أتت نتيجة هجوم «إرهابي» واسع النطاق صدره الخارج، من دون أن يقدم أدلة على ذلك. وفي الفترة الأخيرة، غادر مقربون عدة من

تبادل نيران بين الشرطة و«حركة طالبان باكستان» في إسلام آباد

إسلام آباد - أف ب: قتل شرطي وأصيب إثنان بجروح في تبادل لإطلاق النار بندر حصوله مع مسلحين من حركة طالبان باكستان، في إسلام آباد، على ما أعلن مصدر رسمي الثلاثاء، وبدأ إطلاق النار ليل الاثنين عندما فتح مسلحان من حركة طالبان النار على نقطة تفتيش تابعة للشرطة في إسلام آباد. وقالت الشرطة في بيان إن «شريطاً استشهد فيما أصيب إثنان بجروح»، مؤكدة مقتل المهاجمين. وأعلنت «حركة طالبان باكستان» التي برزت مجدداً في الأشهر الأخيرة مدفوعة بعودة حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان في آب/الماضي، مسؤوليتها عن الهجوم.

وحذر وزير الداخلية الباكستاني شيخ رشيد أحمد، من احتمال وقوع هجمات أخرى في العاصمة التي تخضع لتدابير أمنية مشددة بسبب وجود عشرات السفارات الأجنبية فيها. وكان الوضع الأمني في السنوات الأخيرة في إسلام آباد.

وأضاف في تصريح صحافي: «هذا مؤشر إلى أن النشاطات الإرهابية بدأت في إسلام آباد. هذا أول حادث إرهابي هذه السنة ويجب أن نبقي نظيفين»، و«حركة طالبان باكستان» جماعة منفصلة تتشارك الجنود ذاتها مع المجموعة الأفغانية.

جونسون: لم يعلمني أحد أن الحفلة لم تكن اجتماع عمل

جنازة زوجها الأمير فيليب. وسئل جونسون مرات عدة عن احتمال استقالته، لكنه تهرب من الإجابة مشيراً إلى انتشاره خلاصاً خبراتك داخلي يتوقع أن يصدر قريباً وإشرفت عليه سسو فراني، وهي وظيفة حكومية رفيعة المستوى تشتهر بنزاهتها.

وكان دومينيك كامينغز نفسه قد أتهم قبل مغادرته الحكومة بخرق قواعد مكافحة كوفيد-19 في ربيع 2020 عندما تنقل في البلاد مع عائلته في أثناء إغلاق تام.

وعندما سئل وزير المال ريشي سوناك عما إذ كان يجب على بوريس جونسون أن يستقيل في حال ثبت أنه كتب على البرلمان، رد الوزير الذي يُنظر إليه على أنه مرشح محتمل لخلافته، بأن

إنها حفلة، لقد كذب على البرلمان». كذلك، زعم في مقابلة طويلة على موقعه الإلكتروني أن بوريس جونسون تجاهل محاولته إزاء تداعيات كورونا، وقال إنه مستعد لتقديم شهادته «تحت القسم».

وهو جونسون مشكلات كبيرة مع صدور دعوات لاستقالته حتى من داخل معسكره المحافظ وتدهور شعبيته في استطلاعات الرأي. وفي حال تبين أنه كتب على البرلمان، فإن ذلك قد يكلفه منصبه بموجب مدونة السلوك الوزاري.

وقال رئيس الوزراء إنه يتفهم غضب الناس، وجدد اعتذاره عن «القرارات السيئة»، كما وجه اعتذاراً للملكة إليزابيث الثانية على خلفية حفتين نظمتا في نيسان/أبريل 2021 عشية



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن - أف ب: نفى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الثلاثاء، «بشكل قاطع»، ما قاله مستشاره السابق دومينيك كامينغز، من أنه حذر من تنظيم حفلة مخالفة لقواعد مكافحة كوفيد في مقر رئاسة الحكومة في أيار/مايو 2020.

وتنقل تصريحات جونسون وكامينغز حلقة جديدة من مسلسل «فصيحة الحفلات» (بارتيفيست) التي نظمت وفق الصحافة في داوونينغ ستريت رغم قيود مكافحة كوفيد-19 وأقرت رئيس الوزراء في أسوأ أزمة منذ وصوله إلى السلطة في صيف 2019.

وكان جونسون اعترف للبرلمان الأسبوع الماضي بعدما كشفت الصحافة عن مشاركته بحفلة في 20 أيار/مايو 2020 في حديقة مقر

ثورة يناير شعلة تضعف لكن لن تنطفئ... وكثير من رموزها خذلوها... وعقارب الساعة لن تعود للوراء تجاهل حكومي لمعاونة العاملين في ماسبيرو... وأزهري: جنات عدن غير الفردوس الذي عاش فيه آدم وأبليس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لا تريد السماء أن يهتأ المطبوعون مع أبتشع سلطنة احتلال عرفها التاريخ ببعوض الاحترام، مهما روجوا من أباطيل مفادها دعم الحق الفلسطيني، فها هي المطربة الإسرائيلية الهزلية تستخر من أبوظبي والمنامة، ملخصة فصول المسألة في أغنية كوميدية ترددها فيها: «في آخر النفق فيه ضي.. لو كل العرب زي، دبي دبي دبي»، وتكمل في مقطع آخر: «ما فيش أعلى من العرب، معهم ملايين، ونسيوا شعب انتكب، نسيوا فلسطين..». ويشير كثير من الداعمين لقوى وفصائل المقاومة، إلى أن الأغنية كشفت «حقيقة المطبوعين ولخصت نظرة الاحتقار التي ينظر عبرها الإسرائيليون للاحتقار التي يظن تل أبيب وأبوظبي والمنامة وغيرها من العواصم في الفترة الأخيرة، فيما ذهب آخرون لاعتبار الأغنية «مستغزة لمختلف بلدان العال من الاسلامي والعربي، سواء الدول المؤيدة أو الراضة للتطبيع». وفي صفح أمس الثلاثاء 18 يناير/كانون الثاني، ما زال هناك الكثير من الأصوات الراضة لفكرة السلام مع تل أبيب، مهما ساق أنصار الفكرة من مبررات. وشهدت الصحف العديد من المعارك بعضها موجه للحكومة، والبعض الآخر استهدف خلالها

يجلس (س) مكتبنا حزينا، بعد أن نس علينا، ولا نلنا اكتشاف، أن عليه الانتظار لسنوات في طابور طويل لكي يحصل على مكافأة نهاية خدمته، ومستحقاته المادية، التي يمكنه الاستناد إليها في مواجهة غائلة الأيام، وهو أقل ما يجب أن تقدمه جهة العمل التي انتمى إليها لنحو أربعين عاما، مشكلة (س) تتشابه مع مشكلة مئات المتقاعدين من العاملين في الهيئة الوطنية للإعلام من مذيعين وفنيين وإداريين، وقائمة طويلة من الموظفين، الذين لم يحصل غالبيتهم على مستحقات نهاية الخدمة منذ ثلاث سنوات على الأقل، وهي المشكلة ذاتها التي تتشابه مع عدم صرف علاوات العاملين الحاليين النورية المقررة منذ عام 2017 وحتى الآن، هذا الوضع كانا سببا في تفجر حالة من الغضب وسط العاملين في مبنى الإذاعة والتلفزيون الملوك للدولة، الذي كان وسيطل يؤدي دورا مهما في تشكيل الرأي العام، على الرغم من نقص الإمكانيات التي دفعت بالمذيعين والفنيين في بعض الحالات إلى المساهمة في تكلفة ديكورات البرامج التي يقدمونها من جيبهم، جدا في المسكن أولا، ولهنتم ثانيا، ولضمان تحقيق العدد المطلوب من البرامج، حتى لا يتعرضوا للخض من الراتب ثالثا.

جينة الخلد

قال الشيخ محمد أبو بكر الداعية الإسلامي، إن الجنة التي كان فيها سيدنا آدم عليه السلام ليست جنة الآخرة التي يدخلها العبد الصالح، ولكن كانت مثل هيكل تنظيمي، وربنا جعلها لسيدنا آدم للتربية، ولأن جنة الخلد لم يخرج منها أحد، مستشهدا في ذلك بقول الله - تعالى - في سورة الحجر «مَا كُنْمْ مَثْأً بِخَرْجَيْنِ»، وأضاف أبو بكر، وفقا لما نقله عنه محمد قانوس في «مصر أوى» عبر تصريحين من المتوقع أن تثير جدلا واسعاً: إن جنة الخلد لم يستطع الشيطان دخولها أبدا ولا فيها معصية وإشفاقاً، مستشهدا بقول الله - تعالى - في سورة طه «إِنَّكَ لَأَنْتَ أَجْوَجُ فِيهَا وَلَا تَعْرَى*» وأنتَ لا تظنأ فيها ولا تضحكى*»، وأوضح الداعية أن من اعظم آيات التي امتن بها رب العالمين على سيدنا آدم في الجنة هي راحة البال، وبين أبو بكر أن الإنسان خلق في كبد وأنه ما خلق للجنة، ولكن خلق للارض فعصى، وعندما صمى ربنا آراد أن ينظر له «اعظم شيء» هتشيئه في الدنيا هي المسؤولية والهيم*.

ينابيع في القلب

لا يوجد عصمت كما قال في «الشرق» أن ينسى الكون الكبير: مع حلول الذكرى الحادية عشرة لثورة 25 يناير/كانون الثاني، تتسع المسافات بين الشعرات التي كانت ترفعه وبين السياسات التي يتم تطبيقها على أرض الواقع، وبين التقدير الكبير الذي يوليه الشعب لها، والنقد اللاذع الذي توجه لها أصوات عديدة من بينها تصريحات متكررة لسؤ ولين كبار، صحیح أن «ثورة يناير» فشلت في إقامة «دولة يناير» لأسباب عديدة، ربما يأتي في مقدمتها أن شعرات العيش والصلوات والعدالة الاجتماعية لم تحت في توحيد قوى الثورة لتحقيق هدفها الرحلي بإسقاط نظام فسق مبارك، كانت أيضا هدفا في تراجع الثورة عن بناء دولتها، لأن كل المكونات السياسية التي شاركت في الثورة كانت في تصورات مختلفة، لكيفية تطبيق هذه الشعرات، القوى الإسلامية كانت داعيها أحلام دولة الخلافة، بتاريخها الحافل بالتوسعات والانصرات وبالسوق المفتوحة، شرائح القوى اليمينية كان أفقها السياسي في دولة يناير محصورا في تطبيق إصلاحات ديمقراطية إجرائية، على دولة مبارك كإجراء الانتخابات بلا تزوير وإطلاق حرية الصحافة والتعبير، داعيها أحلام مستحيلة في الاندماج في السوق الرأسمالية العالمية، في حين توقعت القوى اليسارية بين التجاهل أساسيين أولهما، بناء دولة تتماشى مع تصورات القوى اليمينية، ليعبون فيها دور العولمة في برلمانها، وتأنيمها القوى الراديكالية التي كانت تراهن على دولة تتجه نحو الاشتراكية.

سنبل يوما

كل الثورات الكبرى في التاريخ كما أشار محمد عصمت، شهدت الظلمة نفسها، الشعرات التي وجدت قوامها السياسية أثناء الثورة، كانت هي أيضا الشعرات نفسها التي رفعتها في ما بعد، لم تكن ثورتنا خارجة عن هذا السياق، لكن الأشماء التي ارتكبتها فضائلها المختلفة كانت فادحة بشكل لم يتوقعه المشاركون في صنعها، «الإخوان» اعتبروا الثورة وكانها ملكية خاصة لتنظيمهم باعتبارهم أصحاب المآذير، الأكبر والأكثر تأثيرا وتنظيما في الشارع السياسي الجماهيري، والقوى المدنية من الليبراليين واليساريين فشلت في بناء قواعد جماهيرية كبيرة تستطيع الدفاع عنها، وخالفات الداخلية بين أركانهم المختلفة، وبعضهم بعضا، أضعفت جهودهم في معارك جانبية مستغف من كبح جماح كل القوى المهادنة للثورة في إبعادهم عن سلطة القرار، رغم قناعتهم، فإن هناك ضوءا في نية نهاية «تبدو من خلاله ثورة يناير/كانون الثاني وكأنها تنقضي ظللا خافتة على جميع جوانب حياتنا، وتخفف نفسها ببطء مكانا في العقل السياسي المصري، أمها سقوط فكرة الفروع الحاكم نصف الإله، الذي لم تكن تستطيع أن تحسبه بالمفاهيم الديمقراطية الحديثة، وهناك أيضا التمثل الشعبي الواضح لفكرة الاستناد المؤسسي، الذي مارسته علينا الدولة-بنت الحاكم الفروع- ربما على مدى تاريخنا كله، وهناك ثالثا وهي عي سياسي يتشكل على لمل لدى جيل جديد ينتخب في العالم، وعلى قيم الحرية والديمقراطية. قد لا تكون الطرق مبدعة أمام هذه الأهداف التي تصل إلى مطحتها الأخيرة، وقد تلاقي ممانعة من هنا أو هناك، إلا أن عقارب الساعة لن تعود للوراء، حتى إن تأخرت عدة سنوات عن موعدا.

صورة مصغرة

ما يجري في ماسبيرو لا يمكن تجاهله في أي حال، وهو ما اهتم به طلعت إسماعيل في «الشرق»: «ظل (س) يعمل بكل جد وإخلاص منيعا مجتهدا، يضيف البرامج التي يقدمها لخدمة المذرك لدور الإعلام في التوعية بما ترم به مصر من متغيرات، قبل أن يعتلي قمة الإذاعة التي أحيها، وأختارها طريقا لسدوره في الحياة، ووسيلة لخدمة أهله وناسه من المصريين على طلة كل صباح. قبل أشهر معدودات على الرجل السن التقاعد فاحتفى به زملاؤه، وأصدقائه، على غير ما يكون، تقديرا منهم لرحلة عطائه الطويلة التي امتزجت بحسن الخلق، ورقة المشاعر، والحب على الصغير قبل الكبير، لضمان الألق في ظلم أحد، باعتبارها رئيسا بعدد كبير من العاملين في الحطة الإذاعية، التي تضم خيرة المواهب والخبرات، اليوم

مع فيروس كورونا، أمر بالغ الخطورة. شىء مؤسف وخاطر أن يمارس الإعلام «الرشعي تحديدا» ومواقع التواصل الاجتماعي، اتهامات حول أسباب وفاة الإعلامي «كروموتو يا حلوسة يا بطة» من محفوظات ثلاثي أضواء المسرح، لسان حال جموع الآباء الحاضرين، زاعقا يا قوم: «نحن بحاجة إلى اجازة لمدة 7 أيام متصلة أو منقطعة في الشهر الستة الأولى لرعاية المولود»، كلامه في الشتاء فاقية، وعلى خلفية أوأة طفل في المهبط، خرجت الجموع هادرة من وراء الزعيم محمد فريد (الثاني وليس الأول) تهتف قبالة مجلس الشورى العريق، إنجفة يا نونو إنجفة، يا صغير إنجفة، حيث ثبت علميا أن أول كلمة ينطقها الطفل هي كلمة إنجفة، الثالث الفريد من نوعه أوبلق خفسائية يرق على غلافه، يعبر عن قطاع من الآباء الحزينين، جمع حنين، بضم الحاء، كيف تحصل الأم على اجازة وضع، وإجازة رعاية طفل، ساعة رضاة، والأول المهوف على «إنجفة» مرة واحدة نهارا محروم من هدهده الصغير، نفسه يأخذ في حسنه، يضمه على وقع كلمات نانسي عجرم: تعالي يا شقاوة يا صغير، أهدم عدوية، الذي فسر القضية فنيا في أغنية تاريخية يقول مطلعها: السح الح امبو.. إي الواد لأبو..هه، فريد عصره، تسخ فكرة نورية عن عذابات الرضع دون رعاية أبوية: لفرقة الزعيم محمد فريد، ولو وسخ صدقين راجعوا الأغنية التاريخية التي تحدثت عن عذابات الرضع دون رعاية أبوية: شخصيا مع النائب الشيخ فريد حتى باب مجلس الشيوخ، لسان حال الآباء، نفسيا في «إنجفة»، المساواة عد، وتمكين رجل من حضن وليده حق من حقوق الإنسان، وحرمانه من اجازة الرضاة مخالف للدستور، ولن نزيد في طلب الحق في المساواة.

العراك ضد المسؤول الإثيوبي لا تتوقف ومن المشاركين فيها فاروق جويدي في «الأهرام»: استنكرت جهات ومؤسسات كبيرة في العالم حصول رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد على جائزة نوبل للسلام عام 2019، لأنه غير جدير بالجائزة ولا يستحقها. وأخيرا تحرك المسؤولون عن الجائزة ووجهت للجنة النرويجية لجائزة نوبل انتقادات شديدة لرئيس الوزراء الإثيوبي، على خلفية الحرب والأزمة الإنسانية في إقليم تيغراي بعد 14 شهرا من المعارك يشتعلت آلاف الضحايا. ويواجه الآن سكان تيغراي ظروفا صعبة أمام الحصار، وعدم توافر ضرورات الحياة.. والشىء المؤكد أن أبي أحمد لا يستحق أن يحصل على أكبر جائزة في العالم.. فقد تحارب بعضا، منحة إثيوبيا لم تكن فقط بسبب مشروع سد النهضة، وما يدور حوله الآن من خلافات بين إثيوبيا ودولتي المصب مصر والسودان، ولكن الصراعات الداخلية التي كان يشهدها بعض العواصم العربية مثل الخرطوم، والقسيم تؤكد أننا أمام ظاهرة من ظواهر الكتل والاستبداد وتقسيم الشعوب وانتهاك حقا في الاستقرار والحياة.. ولا اعتقاد أن أبي أحمد سوف ينجو من غضب شعبي وقبائلي وسوف يتوقف التاريخ عند مأساة تيغراي.. أما كارثة سد النهضة فلا أحد يعرف حتى الآن مصيرها ومستقبلها الغامض.. لقد أصبحت على يقين أن لجنة جائزة نوبل سوف تسحب الجائزة عن أبي أحمد، لأنه لم يكن جديرا بالوصول عليها.. ما زال أمامنا مشوار قد يطول مع سد النهضة أمام مغامرات أبي أحمد.. ولكن ربما كان السخر ما يملك من الأرواق لكي يبقى رئيسا لوزراء إثيوبيا.

أساء لنوبل

على مدى سنوات نجح بنيامين نتنياهو كما أوضح جلال عارف في «الأخبار» في التهرب من المحاكمة على جرائم الفساد واستغلال النفوذ التي كانت تحاصره، وكان احتفاله برئاسة الحكومة الإسرائيلية هو وثيقة التأمين ضد المحاكمة وفقا للنظام القانوني في الكيان الصهيوني، وقد نجح نتنياهو لكل الوسائل لكي يبقى في الكيان الصهيوني، بما في ذلك زلل الحروب وارتكاب الجرائم ضد شعب فلسطين، لكي يحشد اليمين المتطرف وراءه، ثم جاءت اللحظة التي نجح فيها خصومه في تحقيق الأغلبية، التي شكلت الحكومة ليخرج نتنياهو من رئاسة الحكومة ويقف وثيقة تأمينه ضد المحاكمة التي لم تتأخر، ويبدو الآن أن نهاية القصة تلوح في الأفق مع الأنباء عن صفقة يسمى دفاع نتنياهو لإبراهما خلال أيام، لإنقاذ من كان يسمى نفسه «ملك إسرائيل» من السجن، وبمقتضى هذه الصفقة يعترف نتنياهو بتهمتي الاحتيال وخيانة الأمانة، على أن يتلقى عقوبة مخففة في السجن مع وقف التنفيذ مع الاستقالة من الوظيفة، وبضعة شهور يقضيها في الخدمة العامة.. بينما ما زال الادعاء يصير على اعتراف نتنياهو أيضا بتهمته «الفساد الأخلاقي»، التي تحرمه من العمل السياسي لسبع سنوات على الأقل. وأوضح أن الموقف القانوني لنتنياهو سيئ، وأن كل هم قد فاعه الآن أن يقنذه من السجن، خاصة مع انفجار فضيحة جديدة عما يسومنه «أكبر فضيحة فساد» تتعلق بصفقة عواصم مع ألمانيا بقيمة ملياري دولار يشوبها الفساد ودفع عموالات كبيرة لعدد من معاوني نتنياهو والمحيطين به، ماذا بعد السقوط المرتقب لنتنياهو في حزب «الليكود»، بدأ الصراع على خلافته في رئاسة الحزب، وفي الأوساط السياسية بدأ الحديث عن حكومة جديدة من أحزاب اليمين وحدها بمشراكة «الليكود»، أو بقيادته، هذا إذا لم ينزل الحزب في حرب داخلية على وقع اقتراعات زعيمه الساقط جرائم الاحتيال والفساد، وعلى وقع فضائح جديدة ستستفجر جرما بعد السقوط، ولن يكون أركان الحزب ولا نتنياهو نفسه أو أفراد عائلته يعيدون الحزب

ملك إسرائيل

على مدى سنوات نجح بنيامين نتنياهو كما أوضح جلال عارف في «الأخبار» في التهرب من المحاكمة على جرائم الفساد واستغلال النفوذ التي كانت تحاصره، وكان احتفاله برئاسة الحكومة الإسرائيلية هو وثيقة التأمين ضد المحاكمة وفقا للنظام القانوني في الكيان الصهيوني، وقد نجح نتنياهو لكل الوسائل لكي يبقى في الكيان الصهيوني، بما في ذلك زلل الحروب وارتكاب الجرائم ضد شعب فلسطين، لكي يحشد اليمين المتطرف وراءه، ثم جاءت اللحظة التي نجح فيها خصومه في تحقيق الأغلبية، التي شكلت الحكومة ليخرج نتنياهو من رئاسة الحكومة ويقف وثيقة تأمينه ضد المحاكمة التي لم تتأخر، ويبدو الآن أن نهاية القصة تلوح في الأفق مع الأنباء عن صفقة يسمى دفاع نتنياهو لإبراهما خلال أيام، لإنقاذ من كان يسمى نفسه «ملك إسرائيل» من السجن، وبمقتضى هذه الصفقة يعترف نتنياهو بتهمتي الاحتيال وخيانة الأمانة، على أن يتلقى عقوبة مخففة في السجن مع وقف التنفيذ مع الاستقالة من الوظيفة، وبضعة شهور يقضيها في الخدمة العامة.. بينما ما زال الادعاء يصير على اعتراف نتنياهو أيضا بتهمته «الفساد الأخلاقي»، التي تحرمه من العمل السياسي لسبع سنوات على الأقل. وأوضح أن الموقف القانوني لنتنياهو سيئ، وأن كل هم قد فاعه الآن أن يقنذه من السجن، خاصة مع انفجار فضيحة جديدة عما يسومنه «أكبر فضيحة فساد» تتعلق بصفقة عواصم مع ألمانيا بقيمة ملياري دولار يشوبها الفساد ودفع عموالات كبيرة لعدد من معاوني نتنياهو والمحيطين به، ماذا بعد السقوط المرتقب لنتنياهو في حزب «الليكود»، بدأ الصراع على خلافته في رئاسة الحزب، وفي الأوساط السياسية بدأ الحديث عن حكومة جديدة من أحزاب اليمين وحدها بمشراكة «الليكود»، أو بقيادته، هذا إذا لم ينزل الحزب في حرب داخلية على وقع اقتراعات زعيمه الساقط جرائم الاحتيال والفساد، وعلى وقع فضائح جديدة ستستفجر جرما بعد السقوط، ولن يكون أركان الحزب ولا نتنياهو نفسه أو أفراد عائلته يعيدون الحزب

علاجه وسجارته

اهتمت عبلة الرويني في «الأخبار» بقضية السجاسة، لا تستر على خطأ.. لا تستر على إهمال، ولا تستر على فساد مسؤولين، خاصة حين يتعلق الأمر بصحة الناس وأرواحهم.. لكن آثاره الخوف والفزع والبلبلة، والتشكيك

نص الشهر

لقد نفذت باقة المواطنين المستور لديكم... أنت الآن على نظام المواطن المطعون



إجازة وضع

من بين الساخرين يتصدر القائمة حمدي رزق في «المصري اليوم»: بينما والمناقصات مستحمة في مجلس الشيوخ حول اجازة الوضع في مشروع قانون العمل الجديد، زعق شيخ حكيم (النائب محمد فريد) بفكرة مستوحاة من استكش «كروموتو يا حلوسة يا بطة» من محفوظات ثلاثي أضواء المسرح، لسان حال جموع الآباء الحاضرين، زاعقا يا قوم: «نحن بحاجة إلى اجازة لمدة 7 أيام متصلة أو منقطعة في الشهر الستة الأولى لرعاية المولود»، كلامه في الشتاء فاقية، وعلى خلفية أوأة طفل في المهبط، خرجت الجموع هادرة من وراء الزعيم محمد فريد (الثاني وليس الأول) تهتف قبالة مجلس الشورى العريق، إنجفة يا نونو إنجفة، يا صغير إنجفة، حيث ثبت علميا أن أول كلمة ينطقها الطفل هي كلمة إنجفة، الثالث الفريد من نوعه أوبلق خفسائية يرق على غلافه، يعبر عن قطاع من الآباء الحزينين، جمع حنين، بضم الحاء، كيف تحصل الأم على اجازة وضع، وإجازة رعاية طفل، ساعة رضاة، والأول المهوف على «إنجفة» مرة واحدة نهارا محروم من هدهده الصغير، نفسه يأخذ في حسنه، يضمه على وقع كلمات نانسي عجرم: تعالي يا شقاوة يا صغير، أهدم عدوية، الذي فسر القضية فنيا في أغنية تاريخية يقول مطلعها: السح الح امبو.. إي الواد لأبو..هه، فريد عصره، تسخ فكرة نورية عن عذابات الرضع دون رعاية أبوية: لفرقة الزعيم محمد فريد، ولو وسخ صدقين راجعوا الأغنية التاريخية التي تحدثت عن عذابات الرضع دون رعاية أبوية: شخصيا مع النائب الشيخ فريد حتى باب مجلس الشيوخ، لسان حال الآباء، نفسيا في «إنجفة»، المساواة عد، وتمكين رجل من حضن وليده حق من حقوق الإنسان، وحرمانه من اجازة الرضاة مخالف للدستور، ولن نزيد في طلب الحق في المساواة.

عاشق الأضواء

ما زالت تصريحات موسيمني المدير الفني للنادي الأهلي الذي يتابعه محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» تثير الجدل، لا سيما أنه يعشق التصريحات والأحداث الصحافية، وطالما أنه يصرح بتصريحات لصحف في الجوانب أفريقية كانت مآثر جلد، وتؤثر بشكل كبير في الأداء داخل المستطيل الأخضر.. ربما لا يركز موسيمني في اللعب، أكثر من تربيته على التصريحات الصحافية، وهو أمر غير مألوف في الأهلي، هذا النادي العظيم صاحب الإنجازات الكبيرة، الذي يتحدث المسؤولون فيه بدقة في أوقات محددة، كما أن سابقه لم يفعلوا ذلك، وكان تركيزهم باستمرار في اللعب فقط، وعلى رأسهم الأسطورة جوزية، عاد موسيمني يثير الجدل بتصريحات غريبة، عندما تحدث «نيويورك تايمز»، بقوله إن إدارة الأهلي كانت تبحث عن مدرب قادر على حة شيفرة قارة أفريقيا، خاصة أنه كان في مرحلة حاسمة قبل بطولته كأس أمم أفريقيا قائلا: «الأهلي كان يبحث عن مدرب يعلم جيدا كيف يحصد لوري أبطال أفريقيا». تصريحات موسيمني تصطمع مع الواقع، لاسيما أنه يعلم جيدا أن الأهلي كيان كبير، وأن البطولات لا تأتي بمدربين فقط، ولكن بكيان كبير يوفر كل شيء، «وعين كبار وأجواء مستقرة، فضلا عن أن البطولة التي تحدث عنها كانت تدعو الأهلي وقد قطع فيها شوطا كبيرا نحو التتويج، مع تفوق واضح للنادي الأفريقي، وتحتاج باقي منافسيه، ما زالت لغة الأنا عند موسيمني، تحتاج لضبط، ويعلم جيدا أن النادي الأهلي أضاف له كثيرا، وأنه استفاد من وجوده داخل هذا النادي العريق، وسع اسمه لاقتراحه ببطل القرن وزعيم أفريقيا، وأن يتخلص عن الدوريات المربكة المتعلقة بالبطاع لاسيما بعد إصابة بدر بلونش والآخرم توفيق، وأن يمنح الفرص للموهبين مثل عمار حمدي ومحمد محمود وغيرها، وأن يتعلم كيف يدير مباريات الدوري، التي ما زال يغرق في تفاصيلها، ويتخلى عن تغييراته العشوائية.

أجل عينيه

يا باشا ربنا يخليك يارب متحرمينش من سيبه دة سندي في الحياة أنا بصلي وعارفي ربنا وأنا بدعيله وأنا مليش بروة الا هو والي راح خلاص أنا الحق المدني وأن يعقو حسنه ويترك راحته وسيدلي أنا اتسند عليه وأشوف بيه.. بتلك الكلمات وفق رواية أحمد أبو القاسم رامي القناوي في «الوباء» وجهت لخدمة المتهمة بقتل شخصيته حرقا من أجل البرأت كملتها أمام المستشار حمدي قاسم رئيس محكمة جنات المنصورة، خلال استئناف نظر القضية، ونادى رئيس هيئة المحكمة على المتهم قاسل: «تعالي يا محمد بوس راس أمك وبوس رجلينا ولازم كبيرة قوي ومجيبها هي حد إقناذت»، وكانت محكمة جنات المنصورة قد استأنت نقت محاكمة المتهم بقتل شخصيته حرقا بسبب البرأت للمرافعة، وأمرت هيئة المحكمة بإخراج المتهم من قفص الاتهام عقب سماع أقوال الأم، التي حكمت تفاصيل الواقعة وأكدت أن نجلها فعل ذلك بسبب ضغوط زوجته، وأعلنت تنازله عن الحق المدني وأن يعقو حسنه ويترك راحته ويكون سندا ليهي، وطلب دفاع المتهم تبرأته أو احتياطيا بعقوبة مخففة لتلبية لرغبة الأم، وكانت هيئة المحكمة قد قامت بالجلسة الماضية بمناقشة المتهم وجهت إليه عدة أسئلة عن اسمه وعن حياته الشخصية وعدد أولاده وتفاصيل علاقته مع والده وشقيقته الحني عليها حيث أجاب أن شقيقته، هي أخته الوحيدة وأنها كانت تحرض والدته في تحرير محاضر ورفق قضيا ضد، ومنها دعوى طرد من المنزل، مضيفا أن والدته قامت بكتابة تلثي المنزل لشقيقته التي لم تتزوج بعد، رغم أنه من قام ببناء المنزل عن طريق سفره للخارج لمدة تزيد عن 17 عاما، وأكد أنه لم يكن في عيه وغير مريد ما يفعل.

خالي نسيم

الهجوم على تسري حال الإعلام يتردد على الألسنة، ومن بين المنديرين الدكتور صلاح الغزالي حرب في «المصري اليوم»: بالنسبة للبرامج الثقافية والتاريخية والعلمية وبرامج الأطفال.. هذه البرامج شبيهة منعدمة في وسائل إعلامنا، وما يوجد منها على استسحاح لا يضمن ولا يغني من جوع، والمؤسف والحزن أن هذه البرامج كان لها وجود متميز في السنوات الأولى لانطلاق التلفزيون المصري، ومن قبله في البرامج الإذاعية مع وجود عملاقة مثل صفية المهندس، أم الإذاعيين، وفهمي عمر حمدي الكينسي، وغيرهم من الرواد العظام، وعن برامج الأطفال نذكر الإذاعية الكبيرة سميحة عبدالرحمن (ماما سميحة) مع الإذاعي الكبير بابا شارو والمتعة سلوى حجازي، ثم المتألقة نسوي إبراهيم، والإذاعية الكبيرة فضيلة توفيق (ماما فضيلة)، وغيرهم ممن تركوا بصمات لا تنسى في قلوب وعقول الأطفال، ناهيك من عالم البحار مع الدكتور

رواية «نصف ما تبقى»: استعارة فلسطين وفائض أسئلة المثقف الصعبة

عايدة فحموي وتد *

«تفادي أحداث الحروب والسياسة. نتج من سنين بتغاديبها، ليس عجزاً ولا خوفاً، لكنه الشعور بأن الجدل لا يغير شيئاً. لم تمر أكثر من بض دقائق حتى اختفت غزة من بالها تماماً... رغم علاقة ميسم بزميلتها الطيبية «تالي» إلا أنها كانت حريصة بشكل استعاري على إبعاد تالي من تطبيع علاقتها به» علي الطيب المصري الذي تلقيناه في مؤتمر في برلين «شعرت بأن واجبها أن تحمي علياً من لقاء تالي» وهنا العلاقة ذات الدلالة الأعمق، التي تقود خط الرواية من الناحية الفكرية، فهي علاقة لا تبدأ ولا تنتهي، هي موجودة دوماً قبل أن توجد ضمن ذلك العهد الأبدى، الذي تكلمه جملة «بسم الله».

علي وميسم بينهما ميثاق لا يمكن لأحدهما التحرك أو التحرك إلا بحراك الآخر. فـ«علي» الذي يخرن مهزوماً مزعزع اليقين كمعظم المصريين بعد الثورة المضادة وقمع رابعة، يبحث عن يقينه من خلال ميسم - فلسطين، وميسم التي جعلها الحراك العربي تحب «نفسها من جديد في ميدان تحرير لم تكن فيه يوماً» جعلها تتخلى عن قصة الأميرة الوهمية وتتخذ وعيها السياسي وتنتبه وتجترأ على القول لزميلها الإسرائيلي: «أخرجوا منها أنتم، لأن شأنكم بما حدث في مصر، الميدان لنا ولا مكان لكم فيه». لكن الثورات المضادة وضيعة المهاجرين، كسرت ميسم قبل أن تكسر السوريين والمصريين «كسروهم فكسروها».

البحث عن اليقين

علي المصري رغم مرحلة التيه يمثل - وفق الرواية - الصوت العربي الحر رغم أنف القمع يخوض طريق البحث عن اليقين، يُسمع صوته ضد الفساد، ويخفي ككل المثقفين المشتبكين، لكن اختفاه جعل ميسم تفكر في أن تتحرك كي تفهم دورها «أنا لم أكن تائهة، كنت متجمدة، فسأفعل وأقول ما أراه صواباً وفوراً، علّ الحركة توصلني إلى الفهم والطمأنينة. قد لا أصل، المهم الطريق، هذا ما تعلمت من علي». نهاية النص بتقنية -/Extra/ Overview Ending التي هي بداية حراك محتمل ما تبقى من الفلسطيني والعربي: «نحن أحياء لأننا نضارع، لأن بعضنا يسقط وليس كلنا. أحياء لأننا نتعلم من كتب المدرسة، لا من كتب الحكام ولا من كتب الطغاة، لقد سمى علي أبنه بيسان ثم اختار ميسم أن يكتبها شيء منها. كيف لها أن تضعف؟ أن تعيش حياة لا تكون فيها كقوة علي؟ للمهد الأول بينهما أن يبحثوا بصفة رسالة علي لميسم، هي ما تبقى منه. أما ابنتها بيسان فهي ما تبقى منها «لم يعد يهم من هو علي ومن هي، المهم ما فعله علي وما عليها فعله هي». هنا تنتهي الرواية بين حراك محتمل وتجمد حاصل. تماماً كما في بنية لحظة فلسطيني الخط الأخضر الراهنة ببنية جعلتهم يبقون لكنها قد تقدمهم ما تبقى.

* أكاديمية فلسطينية

ما نشأ عليه» ورغم اختلاف ميسم معه سياسياً لكنها ترى وجوده ضرورة: «من قال إن حمل البلاد ميسم: «ألا أمارس كل يوم حياة طبيعية، ألقى الناس وأعيش ما يعيشه البشر من حب وحزن وشفقة وغضب ومقت. ويتعطل كل هذا أمام أبناء شعبي، وهم في ما هم، ما معنى هذا؟ ماذا يبقى هذا مني وماذا يبقى منك؟». فهي ترى الموت والحياة والعطب الزمن، ويراهما القارئ تقف على خط التماس عاجزة عن إنقاذ ما تبقى من علامات حياة: حياة جدتها التي تمثل الموت الاستعاري لجيل النكبة الأصلي، وحياة أخيها «أمير» الذي يتورط مع مافيا الإجمام وهو يمثل فائض فقدان السيطرة الفلسطينية، والسيطرة الفائضة للمؤسسة الصهيونية، وهي عاجزة عن إنشء العطب والتوحد الزمن لدى الحديد رشيد، الجيل المتوحد الذي ستخطفه العزلة، عاجزة عن إعطاء الأمل لنحال النابلسية، في أن يسير مظهرها محمود على قدميه وقد ولد وسط تداعيات المشروع الأوسلوي الكسج، تقف عاجزة أمام استباحة غزة، ولا تملك إلا أن تستعيز بصمت المراقب «نحن نطبع أنفسنا بلم التبرعات لما بعد الحرب». لكنها أيضاً الأم والحبوبة والبوصلة التي تنجب للحياة بيسان، وتلك حكاية أخرى مفتوحة ستعود إليها لاحقاً.

في الرواية أربع دوائر متداخلة ومتداخلة، تمر من خلالها صراعات «ميسم» الدائرة الأولى المجتمع الفلسطيني في الخط الأخضر، الثانية مع المجتمع الإسرائيلي، الثالثة مع فلسطيني خارج الخط الأخضر والرابعة مع العالم العربي.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

الموروث الأدبي الجمعي

لنعد الآن إلى ما قبل البداية، منذ العتبة الأولى يتخاطب العنوان مع عناوين حاضرة في الموروث الفلسطيني الأدبي الجمعي، تشده بقوة وفناد إليها كـ«ياقون» لتوفيق زياد، وما تبقى لكم، غسان كنفاني؛ فالبقاء والتبقي فعلان متناظران مشتبان بـ«الصابرة» ذلك المكان الاستعارة الذي جعله الرواية تصدق أنه اسم قرية موجودة، فلا يتساءل القارئ عن صبرها وضآلها أيها أكثر حدة وجعاً؟ هل هي صبارة باقية متحدة؟ أم متبقية عالقة حائرة لا تعرف التكوّن ولا تتقن الإقدام. نصف ما تبقى هو الغياب والتلاشي الطبيعي هو البقاء الباهت الباقيد لعناه.

في مركز الرواية «ميسم» التي يمر الحدث وزاوية الرؤية من خلالها، اختيارها طيبية

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

سعيد يقطين *

السرديات والإنسانيات الرقمية

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.



في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

جيل النكبة

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

بين الروائي والرحلي

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

سيرة الزعيم

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

ناتى آخر روايات صنع الله إبراهيم

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.



السرديات والإنسانيات الرقمية

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

ناتى آخر روايات صنع الله إبراهيم

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

في هذه الرواية ومنذ الغلاف، بحث عن طريق للنصف الغائب النათ من خلال النصف الحاضر الراي، حيث يتزامن موت جيل النكبة الفاجع ورحيله الهادئ دون انتباه، مع موت ضاح صارخ آخر، موت قاتل فقط، فقط يقتحم الجيل الثالث بطريقة مبتكرة تجعله يقتل نفسه بيده، موت اجتمعت كل الأسباب المترامية سبعين عاماً كي يحدث «كيف قتل» لا نعرف، تسلمناه جثة مرفقة بتقرير طبي مفصل، لم أقرأه.

«علي صوتك»

فيلم مغربي بنض شباب الهيب هوب والراب ... حل للمفقر والتطرف؟

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

قريباً تعرض صالات لبنان الفيلم المغربي «علي صوتك» الذي يمثل بلده في مسابقة الأوسكار، والذي عُرض العام الماضي ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان.

«كازابلانكا بيت» كما هو عنوان الفيلم بالأجنبية، كتبه مخرجه نيل عيوش بالتعاون مع مريم توناني، وأدى بطولته أنس بسبوسي بجدارة، أما المراهقون الذين بنى موضوع الفيلم على نبضهم وأستلثهم وطموحاتهم، فهم أبولو بلاه حسنا.

بقدر ما يشكّل جمود التعبير، وقسوة أحكام معلم الفنون «أنس» على طلابه المراهقين من صدمة،

ويطرح التساؤلات عن الأسباب، بقدر ما يصل متلقي فيلم «علي صوتك» في ختامه إلى مشاعر الأمل والفرح متمسلاً إليه. مُعلم الفنون الذي كان فيما مضى فناناً يكتب الراب والهيب هوب ويغنيه، يتسلم مهمته في مركز لتعليم الفنون يقع على أطراف

حي سيدي مومن الفقير إلى حدود العدم. مركز يسعى لإستقطاب الطلاب من هذا الحي والتواصل معهم عبر الرسم والموسيقى والغناء والرقص، عله يحقق فرقا في حياتهم. يقدم الفيلم فتيات وشباب هذا الحي من خلال حضورهم داخل المركز، كما ولا

يسلخهم عن بيئتهم، بل يصور بعضهم ضمن بيئته الصغيرة وهي المنزل، أو يعزف المتلقي على حياة هذا الشاب أو تلك الشابة من خلال سردياتهم الشخصية عن أسرهم، ويعيشتهم، ونمط العلاقات السائد

بينهم. وفي ذلك الحي يبقى الفيلم حضور الدين في حياة هؤلاء الشباب كفعل طبيعي، ويتكرر بدون بدلوهم ومواقفهم من فعله الإيماني الذي خرجوا

من سيدي مومن سنة 2003 ليفجروا أنفسهم في مواقع متعددة من الدار البيضاء.

يُعرف معلم الموسيقى «أنس» طلابه إلى دور وأهمية الموسيقى في التعبير ورفض العنصرية



بوستر الفيلم

والتمييز. يناقشهم ويسمعهم ويقسوا في أحكامه على كتاباتهم البكر. يمرر لهم رسالته «صبر قوتي أن يسعني الناس» «حين أصبح فنانا كبيرا أستكون لكلمتي صدى».

يستدرج «أنس» طلابه خطوة خطوة للإفصاح عن أفكارهم وطموحاتهم، وتدرج كتاباتهم في رف الصوت، وذلك إعجاب استنادهم بهم كلما صوتت عقولهم أكثر على حرية قولاً وتفكيراً.

يترك لطلاب صفة فسحة تيسر الأفعال والآراء فيما بينهم. هم مراهقون تتراوح أعمارهم بين 12 و18 سنة، متنوعون في شكلهم الخارجي، من حجاب إلى سفور، ومن آخر خطوط الموضة إلى الكلاسيكي العادي لدى الشباب والفتيات معاً. بعضهم جسور مقدم في حرية قول ما يفكرون به والرد حتى على زميل زمينمت يُحتمل الفتاة مسؤولة تحرش قد تتعرض له لكونها «غير محتشمة» حين يقرر «أنس»

الرجل كي يستمر مركز الفنون، يعيش مع طلابه لحظات عاطفية مؤثرة، ويتابع تحريضهم بشكل غير مباشر «الحياة ليست صدقة»، وهم بدورهم يكرون السؤال «ما هو مصير البلاد»؟ كانوا في البدء ينسحبون إلى دواخلهم حين يبادرهم متساؤل عن معنى كتاباتهم ودورها في تغيير حياتهم، وبعضهم تدمع عيناه ألما من الواقع.

غادروهم وهم يودعونه بصوت موسيقاهم المرتفعة من فوق السطوح، ابتسم لهم بحب واقتل باب سيارته «بيته» عليه ومشى.

«علي صوتك» فيلم مفعم بالحويوية وبنض الشباب، حرص مخرجه نيل عيوش على تضمينه صوراً بصرية غنية وذات دلالات، ترك باقة مراهقيه يقضون بالتعبير الفكري والجسدي. يبقى سؤال

له شرعية الإعلان عن نفسه في المشهد البصري، يخصص بحجم حضور الكثير من مساركات الملايس

والحقائب، التي ظهرت على اجساد هؤلاء الشباب في هذا الحي المعد.

فيلم مشغول بجمالية على صعيد الصورة، ومحبوك بدقة ورشاقة لجهة السيناريو والحوار. انطلق من واقع الحياة بما تتضمنه من تراتبية سلطات وهمية قمع، في العائلة أب يقع الأم إن تجت من التعنيف، وأخ يقع اخته، وكبير يقع صغيراً، ورجل دين يقع كل من له سلطة عليه. أما قمع الانظمة عبر أزمها للشعب، فنهنا حديث يطول

رسالة عيوش البصرية جميلة بامتياز. وفي المقاب الأكثر أهمية يأتي السؤال المتنامي عن حال أزمة البيوس، وضواحي الفقر المعزول في مدن العالم كافة. فهل تشكل الموسيقى حلالة قد تجعل الشباب ينتمون ويفكرون من خلال «مدرسة الإيجابية» إنما هل تؤمن لهم مدرسة وجامعة وعملاً؟ وهل تبعدهم عن التطرف الديني؟



عرض أزياء سابق للمصمم

باريس - أ ف ب: يعود «ببيرة كارداران» للمشاركة في أسبوع الموضة في باريس، في محاولة لثب حياة جديدة في العلامة التجارية، وفق ما قال رئيسها الجديد، بعد أكثر من عام يقبل على وفاة مؤسسها الأسطوري.

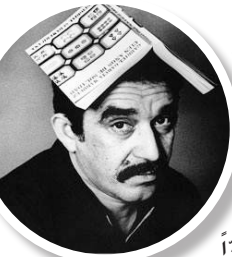
توفي مصمم الأزياء الشهير في كانون الأول / ديسمبر 2020 عن 98 عاماً، بعدما بنى إمبراطورية تجارية مريحة جداً من خلال نشر تراخيص للعلامة التجارية التي تحمل اسمه في كل أنحاء العالم.

بقي في دائرة الضوء حتى النهاية، مع تقديم عروض في روسيا وكازاخستان وحتى في سور الصين العظيم خلال السنوات الأخيرة من حياته، لكن كارداران بقي بعيداً عن عروض الأزياء الرئيسية في العقدين الأخيرين من حياته، وهذا أمر يربط ابن شقيقه وخلفه المختار بعناية وورديغو بازيليكاتي-كارداران، عكسه.

لكن بازيليكاتي-كارداران، يعتقد أن الوقت حان لإعادة إطلاق العلامة التجارية، والخطوة الأولى ستكون عرضاً تذكاريًا خاصاً مخصصاً لببيرة كارداران، في 28 كانون الثاني/يناير، في نهاية أسبوع الموضة، وقال الرئيس التنفيذي الجديد للمجموعة: «نريد العودة إلى أساليب الموضة مرة واحدة على الأقل في السنة. نحن نحتاج إلى الدعاية»، وتابع: «عمي فعل الكثير والدعاية جاءت بشكل طبيعي.

لكنه كرس الجزء الأخير من حياته للإبداع وليس للتوزيع». ساهم كارداران في إحداث ثورة في عالم الموضة في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته بتصميمات جريئة ومستقبلية استفادت من الإثارة التي كانت في أوجها حول عصر الفضاء.

وانطلاقاً من ذلك، سيقام العرض التكريمي في متحف الطيران



بوغوتا - أ ف ب: أفاد تقرير صحفي محلي أنّ الكاتب والحائز جائزة نوبل الأدب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز له ابنة خارج إطار الزواج، وهو ستر حرص أقارب الكاتب على عدم البوح به قبل أن يكشفه التقرير بعد ثمان سنوات من وفاة غارسيا.

وأشار التقرير الذي نشر في صحيفة «إل يونيفرسال» التي تتخذ من كارتاجينا (شمال) مقراً لها، إلى أنّ غارسيا الذي كان متزوجاً من مرسيدس باشا لنحو خمسين عاماً أقام علاقة مع الصحافية المكسيكية سوسانا كاتو التي تصغره بـ33 عاماً.

وأضاف أنّ هذه العلاقة أثمرت ابنته إنديرا التي تبلغ حالياً 31 عاماً، وهي منتجة أفلام لا تحمّل شهرة والدما.

هل قابل كاتب رواية «هنة عام من العزلة» سوسانا كاتو في كوبا؟ فهي أجرت معه مقابلة لصالح إحدى الصحف الكولومبية، وكتبت ذلك سيناريوهات معها. وقال كاتب التقرير غوستافو تاتيس لإحدى الإذاعات المحلية «قبل وفاة غابرييل غارسيا ماركيز بفترة وجيزة سمعت الإشاعة التي شغلتني طيلة السنوات الثماني، إذ أردت التحقق من صحتها».

وفي تقريره العنون «ابنة: سرّ غابرييل غارسيا ماركيز الأكثر كتماناً» أوضح تاتيس أنه تأكد من «المعلومة» من كاتب سيرته الذاتية وأفراد من الأسرة وأحد أفضل أصدقاء الكاتب، وأشار إلى أنه أبقى الأمر على الكتمان احتراماً لزوجته مرسيدس، مضيفاً «انتظرنا وفاتها حتى نشرنا المعلومات».

وقال إن وجود هذه الابنة كان من «أكثر الأسرار قداسة وحميمية» لغارسيا ماركيز. وتوفي رائد «الواقعية الساحرة» غابرييل غارسيا ماركيز في 17 نيسان/أبريل 2014 عن 87 عاماً في مكسيكو سيتي حيث عاش فترة من حياته، وتوفيت زوجته عن العمر نفسه في 15 آب/أغسطس 2020. ولم يوضح تقرير «إل يونيفرسال» ما إذا كانت مرسيدس على علم بوجود إنديرا في حياة زوجها، وقال كاتب المقال «من المحتمل جداً أنّ مرسيدس كانت تشعر بحس حول ما حدث بين سوسانا وغارسيا ماركيز، لكن بقيت حتى آخر يوم من حياتها متكتمة وصامتة. ومع ذلك، كان كشف وجود إنديرا بمثابة كارثة عائلية»، وأكد أنّ «غارسيا ظل يراقب ابنته حتى النهاية».

وفي تسعينيات القرن الماضي، قال الحائز جائزة نوبل الأدب في العام 1982 إنّ «لكن كاتب ثلاث حيوات» حياة عامة وأخرى خاصة وثالثة سرية».

واعتبر تاتيس تعليقاً على هذا القول أنّ «النساء لعن أدواتاً رئيسياً في كل حياة من حيواته الثلاث».

وأنجب غارسيا ماركيز وزوجته ولدين هما غوزالو ورودرغو ونشرا العام الماضي كتاب «وداعاً لغابو ومرسيدس» خصص للأيام الأخيرة من حياة الكاتب.

والفضاء خارج باريس، وأوضح بازيليكاتي-كارداران: «أراد أن يكون الموضوع هو الفضاء الخارجي لاستحضار الستينيات عندما يسافرون في سفن فضائية»، وأشار إلى أنه «كان الأول، بل الوحيد الذي تجرأ على القيام بذلك مع أندريه كوريج، وقد تعرض لانتقادات من الجميع في ذلك الوقت».

لكن منذ التسعينيات، بدأ كارداران بيع تراخيص اسم علامته التجارية لمئات الشركات والمنتجات، من خلطات الطعام إلى أجهزة الرد الآلي وصولاً إلى السردين الملب.

وكانت تلك الخطوة مريحة جداً ولم يندم عليها ببيرة كارداران، إطلاقاً إذ صرح لصحيفة «نيويورك تايمز» في العام 2002 «خلال الحرب، كنت أفضل أن أشم رائحة السردين أكثر من رائحة العطر».

لكن بالنسبة إلى البعض، قللت تلك التراخيص من جاذبية العلامة التجارية مع الإصاق اسمها على ملابس رديئة النوعية ومنخفضة السعر في كل أنحاء العالم، اختير بازيليكاتي-كارداران، وهو مهندس ومصمم جرافيك، خلفاً لعمه في العام 2018 بعدما عمل معه منذ التسعينيات، خصوصاً على الأكسسوارات.

وروى بازيليكاتي-كارداران: «لقد أحب بساطة معينة، حب المخن. لقد أضع لي أنني كنت أقوم بالأمر بشكل غريزي».

بعدما أصبح الرئيس التنفيذي للمجموعة، بقي يصمم نظارات ويختار الأفكار المرشحة لأن يتم تطويرها في الشركات المستقبلية. وقال: «في تصميم من أصل 50 أجد شيئاً جديداً وأختاره»، لكنه يدرك الحاجة إلى «تجديد» العلامة الشهيرة ربما مع مجموعة جديدة من المصممين من الخارج... وكل ذلك دون نسيان مؤسسها الأسطوري: يخطط بازيليكاتي-كارداران، لتنظيم حدث في 2 تموز/يوليو للاحتفال بالذكرى المئوية لببيرة كارداران، وهذه المرة قد يكون في البندقية، مسقط رأس مصمم الأزياء.

آخر تطورات

انتشار كوفيد في العالم

باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الثلاثاء في ضوء أحدث الأرقام والتدابير والوقائع الجديدة:

أمر البريد الصيني موظفيه بأن يعقمو بشكل منهجي البريد الذي يصل من الخارج حيث تحذرت السلطات عن فرضية وصول أوميكرون إلى البلاد عبر بريد أرسل من كندا.

سيتم من الآن وصاعداً فرز البريد الداخلي بهدف تجنب أي مخاطر إصابة مصرها البريد الدولي.

أعلن المكتب الإعلامي لى الفاتيكان الثلاثاء أن الكاردينال الإيطالي بيترو بارولين، سكرتير دولة الفاتيكان والمسؤول الثاني فيها وكذلك مساعده أصيبا بكوفيد-19.

أظهرت دراسة نشرتها الثلاثاء هيئة ملحقه بالحكومة الفرنسية أن الشهادة الصحية اتاحت تجنب أربعة آلاف وفاة مرتبطة بكوفيد-19 في فرنسا وشجعت النمو الوطني في النصف الثاني من عام 2021.

في ألمانيا وإيطاليا اتاحت الشهادة الصحية المتألفة على التوالي تجنب بمساعدة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد بروغيل. ووجد وزير التعليم الفرنسي جان ميشال بلاكيت، الذي يحثج ضده أساساً المعلمون بسبب إدارته لآزمة كوفيد-19 في المدارس، في وضع أضعف الثلاثاء مع كشف الصحافة أنه كان في إيبيريا عشية انتهاء العطل المدرسية.



جانب من المعرض

وتتابع: «إنتاج القطع التي تحمل الطابع التراثي يزيد من شعور الانتماء للوطن والقضية، خاصة إذا كان إنتاجها مرتبطاً بإثبات الهوية الفلسطينية». واستكملت قائلة: «من ليس له تراث، ليس له هوية أو جودة». وأشارت إلى أن مشاركتها في المشروع

«رياديات»: معرض للمشغولات «التراثية» في غزة

■ غزّة- الأناضول: افتتحت قرية الفنون والحرف، التابعة لبلدية غزّة، أمس الثلاثاء، معرضاً للمشغولات اليدوية التي تحمل طابعاً تراثياً.

وحمل المعرض، الذي افتتح في قاعة مركز رشاد الشورا الثقافي، في مدينة غزّة، ومن المقرر أن يستمر لمدة يومين، اسم «رياديات» للاشغال اليدوية والفنون.

وضم المعرض 4 زوايا تتنوع ما بين «التطريز، والنحت، والفن التشكيلي، والأشغال اليدوية، وفق نهاد شقيلة، مديرة «قرية الفنون والحرف».

وقالت: «معرض رياديات يأتي في ختام مشروع تدريبي نفذته البلدية، لتشغيل وختم مشروع والفنانين في مدينة غزّة، ويضم 45 ريادية».

وأوضحت أن التدريب استمر لمدة 66 يوماً، لتمكين الرياديات اقتصادياً، ودفعهن للاستمرار في مشاريعهن رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها قطاع غزّة.

ونكرت أن المشروع يهدف إلى «الحفاظ على التراث الفلسطيني من الاندثار، من خلال إنتاج قطع فنية فلسطينية، وتحمل الطابع التراثي».

«هذه القطع تتدل على الهوية الفلسطينية، وسيتم تقديمها هدايا رمزية باسم بلدية غزّة، للوفود القادمة إلى القطاع من الخارج». وفي إحدى الزوايا، تعرض التشابيه الفلسطينية

مسال الجرو (35 عاماً) مشغولاتها من «الأثواب والشالات والحقائب والإكسسوارات المطرزة بالنقوش التراثية».

وتقول الجرو وهي أم لـ(4 أطفال) إنها بدأت العمل في مهنة التطريز منذ ما يزيد عن 12 عاماً.

وأضافت: «بدأت هذه المهنة كحواية، وتعلمت أسسها من المدرسة، وعملت على تطويرها بشكل ذاتي، حتى أصبحت مصدر دخل لي ولعائلتي».

وهي تستخدم التطريز، في صناعة عدة أنواع من الأثاث المنزلي، «لتجمع بين الحداثة والسرعة»، كما تقول.

وفي ظل تردي الأوضاع الاقتصادية في غزّة جراء الحصار، تقول الجرو إن الإقبال على شراء المطرزات انخفض بشكل كبير، مقارنة مع حجم المبيعات قبل نحو 12 عاماً.

وتضيف: «كانت الوفود التضامنية القادمة إلى قطاع غزّة، تحرص على شراء القطع التراثية، إلا أن عدد هذه الوفود انخفض كثيراً في الفترة الحالية».

وتتمتد النسابة وفاة الحيصبي إنتاج المشغولات اليدوية المطرزة، وتقول إنها تحرص على أن تكون «جودة عالية وفق ما يليق بالتراث الفلسطيني».

وأضافت: «ورثنا مهنة التطريز، عن الأباء والأجداد، واستعمل على توريثها للجيل القادم».

أبراج

الحمل

تطرا تغييرات تثير غضبك أو اشمئزك، حازر من موقف مفاجئ لشريك أو زميل في العمل، ولكن حلينا

الثور

فترة مفعرة وسعيدة، تسلط عليك الأضواء في مرحلة مهمة جداً. تتلقى نتائج لجهودك السابقة وتطلق في مرحلة جديدة

الجوزاء

قد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة، عليك التحلي بالصبر، فأنت تميل لإهمال مشاريعك وأشغالك

السرطان

أنت في حاجة للحنان والعطف من قبل من تحب. امنح فرصة وستنال مرادك. انتبه لصحتك قد تتلقى وعة صحية نتيجة الإهمال

الأسد

تتلقى سيلاً من الاتصالات المهنية بنجاحك، فهذا يوم جيد من الاتصالات الواسعة والصدقات والمشاريع الناجحة في مجالك المهني

العذراء

ربما تقابل صعوبة في مواجهة ومعالجة حدث طارئ. تبذل جهداً كبيراً لإرضاء من حولك بعد سوء تفاهم

الميزان

تحوض نقاشات عاطفية بدافع الارتباط أو مع شريك لتفرغ قلبك وتنظم علاقاتك وتسير إلى درب يرضيك ويسعدك ويحمل الراحة لمن حولك أيضاً

العقرب

لا تبخل على أحد بالمساعدة. شارك باهتمام فانت بحاجة إلى كل الدعم. يطمئن بالك وتخفني هواجسك

القوس

تتلقى إشارة طال انتظارها وتبدأ تنفيذ خططك. تستعيد حياتك رونقها وحيويتها وتعيش لحظات شقية حافلة بالأخبار والتطورات

الجدي

قد تتعرض للظلم أو استفزاز فلا تجازف بما تملك. حاذر الخصم القوي والمعاكسة الشرسة

الدلو

تجنب أي خطوة مالية جديدة لا سيما في ما يتعلق بالشراكة. لا تكفل أو تقرض أحداً ما إلا أن وخف من النغقات

الحوت

عليك بالنهوض باكراً وممارسة رياضة الجري لتغير مزاجك الذي تعكر منذ فترة. عليك مقاومة الضغوط التي تعترض حياتك اليومية بالاسترخاء

حل العدد السابق

6	1	7	3	8	4	9	5	2
8	5	2	9	7	1	4	3	6
4	9	3	6	5	2	1	7	8
1	4	5	8	2	3	6	9	7
3	7	9	1	6	5	8	2	4
2	6	8	7	4	9	5	1	3
9	8	1	4	3	7	2	6	5
5	3	6	2	9	8	7	4	1
7	2	4	5	1	6	3	8	9



احتفالات يناير الصاخبة في عز كورونا ... أوميكرون يربع المصلين والتلاميذ تضامن مغربي مع رموز الفن في البلاد

مريم بوزيد سايو *

يعيش الجزائري هذه الأيام طبقاً للمثل الشعبي المأثور: «أحبيني اليوم واقتلني غدوة»، ففي هذا الشهر، الذي يشهد تقادم الوضع الصحي في الجزائر، وخاصة في المدارس، التي عقلت الدراسة في العديد من الولايات، التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، وفي شهر الذروة، التي ستكون حسب تصريحات البروفيسور مرزا غرناوط، عميد كلية الطب في جامعة الجزائر، ورئيس مصلحة الحساسية والأمراض في نهاية الشهر الجاري، مع كل هذه المعطيات غير محمودة العواقب، تشهد البلاد في كل ربوعها احتفالات ما سميت بالسنسة الأمازيغية في أجواء بهيجة كرفالية وفي ازحام كبير، دون التقيد بإجراءات السلامة والتباعد الجسدي، بالرغم مما يقال، لكن ما يرى للعيان شيء آخر.

إن فكرة «أحبيني اليوم واقتلني غدوة» تزيين وتمتجج ونرفص وناكل ونحتفل بصخب، الرب واحد والموت واحد، هكذا تلعب الشنونة بالبشر من بعد الحرمان، الذي تسببت فيه كورونا. الاحتفالات تفتتها مختلف الوسائل السمعية والبصرية والمقروءة وزينت بالوان متحجتها التراثية المختلفة منصات التواصل الاجتماعي. وكانت «بربر في في» ومقرها فرنسا، القناة السباقية لعرض كل ما يتعلق بتقاليد الأمازيغ قد نقلت ريبورتاجات حول «يناير» تقريبا في كل ربوع البلاد، وهي قناة خاصة تأسست في سنة 2000. جاءت الاحتفالات الخاصة عامرة، وحظيت بالدعم والترخيص لها ومسيراها، التي تجوب مختلف القرى والمدن، والتي يارتكبها أطراف عديدة، كوزارتي السياحة والثقافة والحكومة وأطراف المجتمع المدني المتصل في الجمعيات.

هذا رغم أن الوضع الصحي لا يسمح تماما بكل ذلك، لا سيما وأن الكثيرين لا يرتدون كمامات لإظهار الرئزبة والأشام والنقوش الخاصة بالنماسة، وهناك من يحمل كمامات في غير موضعها ودون وظيفتها، إذ تُغلق تحت الدقون أو توضع في العاصم.

ولا يهيم في الموضوع سوى أن المناسبة فرصة لإظهار التلاحم والمشاركة بين المناطق والجهات في التحلق حول العناصر التراثية المشتركة، «أحبيني اليوم واقتلني غدوة» لا مفر منها، المدارس التي أغلقت مدة عشرين أيام قابلة للتعميد، لم يوصح عن اسمها ولا موقعها، والتلاميذ يغادرون مقرها الدراسي ويلتفون بالجمع المعتدل، ومن أصيبيوا يتأهون ويتأهون أهلهم معهم، الله في عونهم جميعا.

نعم «أحبيني اليوم واقتلني غدوة» فيعيدنا تزلزل نشوة «يناير» واس عام الأمازيغ، أو «راس عام العرب» (أخف أو سفاش) والعبادات والتقاليد المعروضة حد الخشعة، وفي عز الشهر نورة الوياة قد تبتدأ رحلة المتابع التي بدأت فعلا، في البحث عن طبيب مداو أو سريري في المستشفيات وعن آلة تنفس. في وضع ما زال محور دلتا وسيد الفيروسات، «شريد أن تحيا اليوم وعاد، بزيادة الوعي المؤسساتي والمجتمعي وعدم الاستسلام للمعاطف وللعبة التشرأت والهوية المؤقتة التي توظرها الجمعيات وغيرها من الجهات، والتي لا تحيي الطغوس بقدر ما تستولي عليها وتخرجها من سياقاتها الثقافية، كما مارسها ويمارسها المفلولون داخل نمطية متكررة بائسة.

مصليات النساء المغلقة: وكورونا البري

في الوقت الذي فتحت فيه مساجد الرجال، ومع اقتراب موعد شهر رمضان يعود جرح مصليات النساء المغلقة، وحسب مقال جريدة «الشرق» الذي تناقلته العديد من وسائل الإعلام، فإن هذه «المصليات تفتت فتحة في المساجد، بعد إقدام عدد من الأئمة على إعادة غلقها بعد فتحها صلاة التراويح في رمضان الماضي، بحجة الإجراءات المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا، حيث انتقدت مرشدات دينيات في تصريح لـ«الشرق» اليومى إبقاء أغلب مصليات النساء مغلقة دون عذر».

وهذا على ما يبدو لم يقتصر على المساجد الصغيرة، حسب ما جاء في «الشرق»، ومن تصريحات المرشدات، بل الأمر يشمل «الكثير من المساجد عبر الوطن التي تتسع لألاف المصلين ويقيم فيها مصليات النساء مغلقة بسبب تعسف الأئمة وبعض مديري الشؤون الدينية».

وهذا رغم عدم وجود أي تعليمية وزارية من وزارة الشؤون الدينية، مما حدا برئيس المجلس الوطني المستقل للأئمة جمال غول، من خلال تصريحه لـ«الشرق»، بالقول، رغم من أنه لا يوجد لتعليمية وطنية وزارات الشؤون الدينية تمنع النساء من دخول المساجد، وإنما تركت المجال مفتوحا للمسئول التقديرية لمديري الشؤون الدينية»، ويضيف «غير أن هناك العديد من مصليات النساء في مساجد كبيرة ما زالت مغلقة دون وجه حق، فهي لم تسمح للنساء ولم تفتح للرجال، فكيف تسمح للمرأة أن تصلي التراويح في المسجد في الليل، وتمنعها من صلاة الجمعة، خاصة وأن عددا كبيرا من النساء تربطن علاقة متينة بالمساجد وتمثل لهن صلاة الجمعة فرصة للإرشاد والوعظ».

كما تساءل متعجبا: «وإذا لم يكن هناك مانع صحي وشرعي لخلق مصليات النساء، فلماذا قام العديد من مديري الشؤون الدينية بغلقها في وجه المصلين نساء ورجالاً؟»

كما أكد أنه في الحي نفسه والبلدية هناك مساجد مفتوحة للنساء وأخرى مغلقة، هذا ما يتسبب أحيانا في استغراب النساء اللواتي لم يعضد عدد كبير منهن هذا الاختلاف بين الأئمة في منع المرأة من دخول بيت الله، خاصة مع وجود بروتوكول صحي يحمي من الإصابة بالوباء داخل المساجد على غرار التفتيح والتباعد وارتداء الكمامة».

علما أن «خلق مصليات النساء في العديد من المساجد يعني حرمان الأمهات من دروس محو الأمية وتوحيف المدرس التحضيرية للأطفال والعديد من الأنشطة التربوية والدينية التي تقوم بها المرشدات الدينيات والعلقات ومصليات النساء» كما أضاف المتحدث هكذا، وكما عبر العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بأنه وفي الوقت الذي تفتت فيه قاعات المصلات وقضاءات الترفيه وغيرها، تبقى بعض المساجد مغلقة في وجه المصلين والمصليات، بحجة كورونا وكورونا بريئة من ذنب غلق بعض المساجد والمصليات.

المغاربة يتضامنون مع عائلة ميكري

تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع مشكلة عائلة ميكري «حيث أطلق نشطاء حملة تضامنية تحت وسم بيت - ميكري - بيتنا جميعا ليعبر عن التضامن مع عائلة ميكري» حسب ما جاء في العديد من المواقع والمنابر الإعلامية المغربية (المحرر) حيث تم تداول مقال الصحافي «جمال بودومة» على نطاق واسع لتلخصه مساة هذه العائلة الفنية وقيمة البيت محل النزاع الذي يعتبر إرثا جماعيا لكل المغاربة.

وما جاء في صفحته على الفيسبوك: «ما تعرضت له عائلة ميكري في الأودية، يوم الأربعاء 12 الشهر الجاري، إهانة لكل المغاربة واستفزاز لشعراءهم واعتداء فخ على ذكارتهم الثقافية المشتركة. البيت الذي يريدون طرده منه ليس عقارا للمضاربة، بل هو متحف يضم تراث إحدى أهم العائلات الفنية المغربية، فبدومة يعرف ذلك البيت جيدا، مثله مثل الكثير من الكتاب والفنانين والبدعين المغاربة والعالميين، لأنه كما قال «كان مفتوحا في وجههم على الدوام»، ويضيف «عندما شاهدت دوع محمود، عادت بي الذاكرة إلى نهاية التسعينيات، حين كنت أنهب عنده دون موعد، أطرق الباب وأدخل، ونكر بالخصائص التي وجدها هناك في تلك المرحلة -سرة وجدت عنده المرحوم محمد البسطاوي، وقضينا إحدى أجمل الأمسيات، نتحدث عن المسرح والشعر والموسيقى، أستطيع الآن أن أسمع رنين ضحكة البسطاوي من قفشة يحكيها محمود، قبل أن يداعب القيثارة بأصابعه السحرية، فيما أمواج المحيط تنكسر غير بعيد».

حسب الفيديوها والصور المنتشرة للبيت فهو يتمتع بهندسة جميلة، وبما أنه في الأودية فهو من ضمن معمار هذه القصة العربية ذات الطابع اللوريسكي، والتي تطل على مناظر رائعة أهمها الأطلسي، كما توجه الصحافي «جمال بودومة» لمن يريد إخراج «أل ميكري» من البيت: «كم سسر هذه الذكريات أيها المضارب في العار؟! العائلة تسكن البيت منذ السبعينيات، وقد زينتها رتنا، وبين زواياها ولدت تحف موسيقية خالدة، ما زالت تتغنى بها الأجيال، قطعة من الزمن المغربي الجميل، قيمته الرمزية لا تقدر بثمن، لذلك على وزارة الثقافة والوزارة الأولى وكل السلطات المعنية أن تتحمل مسؤولية بيتها في إيقاف هذه الهزلة، ويحتم صرخته: «وإن لم تستطع السلطة وضع حد لجشع السماسرة، فإن المغاربة يستطيعون الانتداب من جيوبهم للحفاظ على تراثهم الرمزي، لكفظة دعوى فنان لن يتكرر اسمه محمود ميكري، هل تتصورون الأخوان جاكسون أو الأخوان رحباني في موقف مماثل؟ بيت ميكري أكبر من المضاربات العقارية».

للعلم فإن حكم أفرغ البيت جاء من نجله وزير سابق، وهو المرحوم السي عبد الجليل، الله يرحمه الذي كان في إحدى الحكومات السابقة، حسب ما صرح به زوجة الفنان المرحوم «حسن ميكري» في مقابلة في هذا البيت إرث ثقافي عمره 50 عاما ولدنيا شريفا مع وزارة الثقافة في إطار مهرجان صيف «لوداية»، وهذا هو عنوان هذا المهرجان وتقدس عنوان البيت، وهذا أيضا عنوان المجلس الوطني للموسيقى التابع لمجلس الدولة للموسيقى والتابع بوزارة لليونيسكو. وهناك أمل، حسب تصريح ابن «حسن ميكري» أن تحل المشكلة، نظرا للتضامن مغاربة وغير المغاربة مع عائلة ميكري.

وبعد الضجة الإعلامية، تم استقبال أسرة ميكري من طرف وزير الثقافة، والذي وعد بإيجاد حل سريضي الطرفين بإذن الله، كما صرحت زوجة المرحوم «حسن ميكري» دائما للإعلام.

.....
* كاتبة من الجزائر



مسلسل تلفزيوني صيني يفضح مسؤولين متهمين بالفساد ويأسر المشاهدين

■ بكين - أ ف ب: أسر مسلسل تلفزيوني عن حملة الصين لمكافحة الكسب غير المشروع المشاهدين، ورفق الغطاء عن مسؤولين متهمين بهذا الأمر، وتتمحور حلقات المسلسل حول ملكية ضخمة لصمم في بكين وملايين الدولارات مخبأة داخل صناديق للمالكات البحرية، وقبض على عدد كبير من الكوادر الشيوعية إثر حملة الرئيس شي جينبينغ لمكافحة الفساد خلال السنوات الأخيرة والتي تيسر منتقدون إلى أنها كانت أيضا وسيلة للتخلص من الأعداء السياسيين منذ تولي شي السلطة في العام 2013. ويظهر المسلسل المؤلف من خمسة أجزاء والذي تعرضه قناة «CCTV»، اعترافات متفرقة لمسؤولين متهمين بالفساد من بينهم نائب وزير الأمن العام السابق سون ليجون، ويواجه سون الذي كان مسؤولا عن الأمن في هونغ كونغ خلال أشهر من الاضطرابات، مزاعم حول تلقيه رشى وتلاعبه في البورصة وحيازته أسلحة نارية بشكل غير قانوني والدفع لقاء خدمات جنسية.

ويدعي المسلسل أن سون تلقى رشى منتظمة تقدر بـ14 مليون دولار في «صناديق ماكولات بحرية صغيرة» من رجل عيّن لاحقا رئيسا للشرطة في مقاطعة جيانغسو (شرق). وقال سون في المسلسل ساعدته في كل هذا المسار. ويعتبر بث «اعترافات» المنشقة فيهم جنائيا، من بينهم مسؤولون سابقون، قبل



شي جينبينغ

جوليا روبرتس وجورج كلوني يعودان لأمريكا بعد توقف تصوير «تذكرة إلى الجنة» في أستراليا

فقط للإنتهاء، قبل أن يعلن المخرج والكاتب أول باركر وقت التصوير القول إن الساعلمين «يتساقطون مثل الذباب» بسبب نقشي متحور أو ميكرون في ولاية كوينزلاند خلال الأسابيع الماضية. ويتردد أن التصوير كان أمامه أسبوعان

نقابة الموسيقين المصرية تسمح لعدد من مطربي المهرجانات بالفناء بعد تغيير أسمائهم

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواوي:
اشترطت نقابة المهن الموسيقية في مصر، على بعض مطربي المهرجانات تغيير أسمائهم، حتى يتم قبول عضويتهم في النقابة.
وقال محمد أبو البريز، وكيل أول نقابة الموسيقين في تصريحات صحافية، إن النقابة لا ترضخ لإضمام أي عضو طالما تطبق عليه الشروط اللازمة للاتحاق في النقابة، مشيرا إلى أن بعض مطربي المهرجانات الذين تقدموا بأوراقهم وموقفهم من التجديد، تمت الموافقة على منحهم تصاريح بالفناء بعد أن اجتازوا اختبارات الأداء، مؤكدا على تشكيل لجنة من النقابة لتحد الأسماء المناسبة للاشتراك في النقابة والأسماء التي يجب تغييرها، حيث تم قبيل كل من «طيخة» و«عنة»، و«موزة»، بعد أن وقع كل منهم على إقرار بتغيير اسمه.
وقال مطرب المهرجانات مصطفى عنة، إنه حول

العراق يتسلم من أمريكا غدا قطعتين أثريتين نادرتين تعودان إلى 4 آلاف عام

■ بغداد - الأناضول: قالت وزارة الخارجية العراقية، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة الأمريكية ستسلمها قطعتين أثريتين نادرتين تعودان إلى حضارة الوركاء (أور) التي ظهرت قبل أكثر من 4 آلاف عام قبل الميلاد. وذكر المتحدث الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في بيان، أن «القنصلية العامة لجمهورية العراق في لوس أنجلوس بالتنسيق والتعاون مع المكتب الوطني الأمريكي للتحقيقات ستسلم قطعتين أثريتين تعودان إلى أكثر من 4 آلاف سنة».

وأوضح الصحاف أن «إحدى القطع هي عبارة عن لوح مسماري يعود إلى مدينة أور، والثانية هي جزء من منشور مسماري نادر جدا يعود إلى مدينة بابل القديمة، ولا توجد سوى قطعتين منه في العالم وقد كان يستخدم كأداة تعليم نادرة».

ولفت إلى أن «هذا الإنجاز أصبح في وضع اليد بعد مصادرتها من قبل السلطات الأمريكية ضمن الجهود التي تبذل لملاحقة الإتجار غير المشروع بالأثار العراقية ومن خلال تتبع المعلومات المقدمة واتخاذ الإجراءات القانونية لوضع اليد عليها والعمل على إرجاعها إلى موطنها الأصلي من خلال السلطات العراقية».

وأشار المتحدث إلى أن «مراسم التسليم ستجرى في مبنى القنصلية العامة لجمهورية العراق في لوس أنجلوس».

د ب ا: ذكرت تقارير، أمس الثلاثاء، أن المظللين جوليا روبرتس وجورج كلوني، عادا لأمريكا عقب توقف تصوير فيلمها «تيكت تو باراديس» (تذكرة إلى الجنة) في أستراليا بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس

جوليا روبرتس وجورج كلوني يعودان لأمريكا بعد توقف تصوير «تذكرة إلى الجنة» في أستراليا

فقط للإنتهاء، قبل أن يعلن المخرج والكاتب أول باركر وقت التصوير القول إن الساعلمين «يتساقطون مثل الذباب» بسبب نقشي متحور أو ميكرون في ولاية كوينزلاند خلال الأسابيع الماضية. ويتردد أن التصوير كان أمامه أسبوعان



جوليا روبرتس



جورج كلوني

مهرجان مصارعة ثيران في الهند يواجه فيه الشبان الفحل... في الوحل

عاصمة الولاية ومدن كبرى أخرى فيها، ما دفع حكومة الولاية إلى إصدار أمر تنفيذي يسمح بموجب باستئناف المهرجان بعد عام. ونفى المنظمون والسياسيون في ولاية تاميل نادو تعرض الحيوانات لسوء معاملة، ويصف محبو المهرجان جاليكانو بأنه جزء حيوي من ثقافة المنطقة وهويتها.
وكان عدد المنافسين أقل هذا العام فيما تشهد الهند عودة ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 مع انتشار المتحورة أوميكرون.

الشبان الإمساك بها من قوتها أو سناهما. وتشمل جوائز أفضل مروضي الثيران سيارات ودرجات نارية وثلاجات وأجهزة تلفزيون ومعدات ذهبية وأثاثا. وما زال هذا المهرجان يتمتع بشعبية كبيرة رغم الخطر الذي يحمله. وتعرض أحد المتفرجين المراهقين لنطحه ثور الجمعة ونقل إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته، كما أفادت وسائل إعلام محلية. وهذه الحوادث شائعة إذ قتل العديد من

«أوبك» تتوقع ارتفاع الطلب واستقرار السوق العام الحالي

التوتر في الشرق الأوسط يصعد بأسعار النفط إلى أعلى مستوى منذ أكثر من 7 سنوات

■ مليون لندن - وكالات الأنباء: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء إلى أعلى مستوياتها في أكثر من سبع سنوات، بفعل مخاوف من تعطّل محتمل للإمدادات، بعد أن هاجمت جماعة الحوثي اليمنية الإمارات، في تصعيد للقتال بين الجماعة المتحالفة مع إيران والتحالف الذي تقوده السعودية.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.37 دولار بما يعادل 1.6 في المئة إلى 87.85 دولار للبرميل.

وقفزت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.71 دولار أو اثنين في المئة عن سعر تسوية يوم الجمعة إلى 84.62 دولار للبرميل.

وكانت التعلمات محدودة أمس الأول بسبب عطلة في الولايات المتحدة.

وارتفع الخامان أمس إلى أعلى مستوى منذ 30 أكتوبر/تشرين الأول 2014.

وقال محلل من «ايه. إن. زد. ريسيرش» البحثية في مذكرة «التوتر الجيوسياسي الجديد يزيد من المؤشرات الحالية على الشح في السوق».

فقد هددت حركة الحوثي ببشّن هجمات ضد مزيد من الأهداف في الإمارات بعد ضربات شنّتها باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ تسببت في انفجارات في شاحنات وقود وقتلت ثلاثة أشخاص.

وقالت شركة النفط الإماراتية «ادنوك» أنها قلّعت الخطط الضرورية لاستمرارية الأعمال لضمان توفير إمدادات موثوقة من المنتجات لمعلّائها في الإمارات وحول العالم بعد واقعة في محطة تحميل المنتجات المكررة في منطقة مصفح بأبوظبي.

وقال توريبيرون سولتقيت، من شركة «فيرسك مايلكروفت»، أن الهجوم «يؤكد على التهديد المتواصل للبنى التحتية المرتبطة بالبندين والطاقة في المنطقة في ظل توتر إقليمي متزايد».

وأضاف «ستتير التقارير عن تعرّض شاحنات

وخزانات وقود إلى أضرار قلق مراقبي سوق النفط، الذين يراقبون عن كثب أيضا مسار المحادثات النووية الجارية بين الولايات المتحدة وإيران..»

وتابع القول «فيما يتصد الوقت أمام المفاوضين، يزداد خطر تدهور المناخ الأمّني في المنطقة».

كما أن إزدياد التناؤل حيال الطلب خفف المخاوف المرتبطة بتفشي متحورة أوميكرون والتوتر الجيوسياسي، مما ساهم في ارتفاع الأسعار.

أيضا شكّل الأمل بخفض الصين، المستهلك الرئيسي للطاقة، قيودها النقدية بهدف دعم

ذلك أن يدعم النفط ويزيد الحديث عن أسعار مئة (دولار) وما فوق».

وتوقع بنك «غولدمان ساكس» بأن يتواصل ارتفاع أسعار النفط، مشيرا إلى أنه قد يتجاوز 100 دولار العام المقبل لأول مرة منذ تموز/يوليو 2014.

على صعيد آخر التزمّت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، أمس بتوقعاتها بشأن زيادة الطلب العالمي على النفط بشكل قوي في عام 2022، على الرغم من مسالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا والزيادات المتوقعة في أسعار الفائدة

وأضافت أنه «من غير المتوقع أن تعرقل الإجراءات النقدية الزخم الأساسي للنمو الاقتصادي العالمي لكنها تعمل بدلا من ذلك على إعادة تقويم الاقتصادات التي تشهد نمواً تضخيمياً»، متوقعة أن تظل سوق النفط مدعومة جيدا طوال عام 2022.

وقالت المنظمة في بيانها على الرغم من أن سلاسة أوميكرون الجديدة قد يكون لها تأثير في النصف الأول من عام 2022، والذي يعتمد على أي تطورات إغلاق أخرى وزياد معدلات دخول المستشفيات والتي تؤثر على القوى العاملة، فإن توقعات النمو الاقتصادي لا تزال قوية».

وأظهر التقرير أن إنتاج «أوبك» في ديسمبر/كانون الأول ارتفع 170 ألف برميل يوميا ليصبح 27.88 مليون برميل يوميا، وهو ارتفاع أقل مما يُسمح بإننتاجه بموجب الاتفاق بين دولها.

شكوك حول قدرة روسيا على مواكبة الزيادات التي تقرها «أوبك» خلال الأشهر المقبلة

■ موسكو - دب: أفتت وكالة بلومبرغ للأنباء والتحليلات الاقتصادية إلى أن روسيا قد تكون قادرة فقط على إنتاج نحو نصف الزيادات التي يقترحها تحالف «أوبك+» لها خلال الأشهر الستة المقبلة، لتتضام بذلك إلى دول أخرى في التحالف كإنتاج من أجل زيادة الإنتاج رغم تعافي الطلب على الوقود مع انحسار تأثيرات الوباء.

وبينما يتم تداول النفط الخام فوق مستوى 85 دولارا للبرميل في لندن، تظهر التوقعات ذات الصلة بالإنتاج الروسي أن السوق العالمية قد تشهد إمدادات أقل من المتوقع، الأمر الذي من شأنه أن

يقود إلى ارتفاع أكبر في أسعار الطاقة، والتي أوصلت التضخم بالفعل لأعلى مستوياته في عقود.

ومن المفترض أن تضيق روسيا مئة ألف برميل يوميا إلى إنتاجها كل شهر. إلا أن الإنتاج توقف عن الارتفاع في كانون الأول/ديسمبر. ونظرا لتراجع أنشطة الحفر العام الماضي فإن معظم المحللين الذين استطلعت بلومبرغ آراءهم يتوقعون أن الزيادات الشهرية الفعلية لروسيا لا يمكن أن تتجاوز 60 ألف برميل يوميا في النصف الأول من العام الحالي.

وتعمل دول تحالف «أوبك+» على إعادة الإنتاج لمستويات ما

قبل الجائحة. وتتضمن خطة التحالف إضافة 400 ألف برميل يوميا كل شهر للإنتاج المجمع للتحالف. إلا أن الزيادات الفعلية تأتي دون المستهدف لعوامل متباينة من بينها الاضطرابات الداخلية في بعض الدول وعدم كفاية الاستثمارات بعيدة المدى في أخرى.

ورسبيا، تقول روسيا إنها ماضية لتحقيق أهدافها الإنتاجية. وقال نائب رئيس الوزراء الكسندر نوفاك، المسؤول الأبرز عن النفط في البلاد الأسبوع الماضي لوكالة «تاس» الروسية أن إنتاج بلاده من الخام سيرتفع إلى 10.1 مليون برميل يوميا هذا الشهر، وهو ما يتماشى مع حصة روسيا في «أوبك+».

ارتفاع أصول بنوك دبي إلى 420 مليار دولار

■ دبي - دب: زادت أصول بنوك إمارة دبي إلى نحو واحد تريليون 542 مليار درهم (حوالي 420 مليار دولار) بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2021. لتستحوذ بذلك على حصة بنحو 46.8٪ من إجمالي القطاع المصرفي في البلاد، والتي تبلغ قيمتها 29.3 تريليونات درهم. وذلك وفق إحصائيات مصرف الإمارات المركزي.

وحسب الإحصائيات التي نشرتها صحيفة «البيان» على موقعها الإلكتروني، أمس الثلاثاء، زادت أصول بنوك دبي بنسبة 2.4٪ خلال 11 شهرا الأولى من العام الماضي، مقارنة بنحو 1 تريليون و505 مليار درهم في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2020. بينما زادت على أساس سنوي بنحو 1.7٪، مقابل 1 تريليون و516 مليار درهم في تشرين

الأردن تلقى العام الماضي تعهدات بمساعدات وقروض بقيمة 4.6 مليار دولار

■ عمان - وكالات الأنباء: قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ناصر الشريدة، أمس الثلاثاء، إن حجم المساعدات الخارجية الكلية المتعاقد عليها للأردن للعام الماضي، بلغ 4.6 مليار دولار.

وأضاف في تصريح لقناة «المملكة» أن هذه المساعدات تشمل منحا متعادلا عليها بقيمة مليارين وقرودواً بمسيرة بقيمة 9.9 مليار دولار، ومنحا إضافية ضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية بقيمة 667 مليون دولار.

وأكد الشريدة أن هذه المساعدات جاءت اعترافاً بالإصلاحات التي ينفذها الأردن على الأصعدة كافة، إلى جانب تفهم الجهات الدولية والمناحة للاحتياجات التنموية للمتح للاردن، ولحجم التحديات والأعباء التي يواجهها في القطاعات المختلفة وأهمية الحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وخاصة في ظل الموارد المحدودة أصلاً.

في ربيع 2019، ويستمر العمل به أربع سنوات، وبناء على ذلك تم منح الأردن دفعة تسهيلات تصل إلى 400 مليون دولار بغنافة مسيرة. وتتاح الصندوق للأردن، سحب 335.2 مليون دولار، بعد ختام المجلس التنفيذي للصندوق، المراجعة الثالثة للبرنامج المدوم من تسهيل الصندوق الممدد.

على صعيد آخر رفعت الفخار السليحة الأردنية 90 في المئة خلال 2021، مقارنة بالعام الذي سبقه، إلى 1.9 مليار دينار (2.6 مليار دولار). جاء ذلك، حسب بيان أصدرته وزارة السياحة والآثار الأردنية، الثلاثاء، في حين أنه إن عدد السياح الإجمالي للبلاد من خارج الأردن العام الماضي، بلغ 2.36 مليون سائح، ويزيد هذا الرقم بنسبة 90 في المئة مقارنة مع 2020، مشيرة إلى أن عدد السياح في العام 2021 «تجاوز التوقعات، التي كانت تشير إلى قدوم 1.9 مليون سائح». وبيّنت الوزارة أن الدخل السياحي انخفض من 4.1 مليارات دينار (5.7 مليار دولار) في 2019، إلى مليار دينار (1.41 مليار دولار) في 2020، بعد تأثير تداعيات أزمة كورونا عالمياً.

الكويت: هبوط عجز الميزانية 87%

■ الكويت - وكالات الأنباء: انخفض عجز ميزانية الكويت خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي 2021/2022 بنسبة 87.3 في المئة على أساس سنوي بفضل ارتفاع أسعار النفط.

وحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الكويتية الصادر، الثلاثاء، سجلت الميزانية عجزاً بقيمة 682.42 مليون دينار (2.26 مليار دولار) بآلتسعة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون أول 2021.

كان عجز الميزانية يسجل 5.396 مليارات

■ عمان - وكالات الأنباء: قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ناصر الشريدة، أمس الثلاثاء، إن حجم المساعدات الخارجية الكلية المتعاقد عليها للأردن للعام الماضي، بلغ 4.6 مليار دولار.

وأضاف في تصريح لقناة «المملكة» أن هذه المساعدات تشمل منحا متعادلا عليها بقيمة مليارين وقرودواً بمسيرة بقيمة 9.9 مليار دولار، ومنحا إضافية ضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية بقيمة 667 مليون دولار.

وأكد الشريدة أن هذه المساعدات جاءت اعترافاً بالإصلاحات التي ينفذها الأردن على الأصعدة كافة، إلى جانب تفهم الجهات الدولية والمناحة للاحتياجات التنموية للمتح للاردن، ولحجم التحديات والأعباء التي يواجهها في القطاعات المختلفة وأهمية الحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وخاصة في ظل الموارد المحدودة أصلاً.

في ربيع 2019، ويستمر العمل به أربع سنوات، وبناء على ذلك تم منح الأردن دفعة تسهيلات تصل إلى 400 مليون دولار بغنافة مسيرة. وتتاح الصندوق للأردن، سحب 335.2 مليون دولار، بعد ختام المجلس التنفيذي للصندوق، المراجعة الثالثة للبرنامج المدوم من تسهيل الصندوق الممدد.

على صعيد آخر رفعت الفخار السليحة الأردنية 90 في المئة خلال 2021، مقارنة بالعام الذي سبقه، إلى 1.9 مليار دينار (2.6 مليار دولار). جاء ذلك، حسب بيان أصدرته وزارة السياحة والآثار الأردنية، الثلاثاء، في حين أنه إن عدد السياح الإجمالي للبلاد من خارج الأردن العام الماضي، بلغ 2.36 مليون سائح، ويزيد هذا الرقم بنسبة 90 في المئة مقارنة مع 2020، مشيرة إلى أن عدد السياح في العام 2021 «تجاوز التوقعات، التي كانت تشير إلى قدوم 1.9 مليون سائح». وبيّنت الوزارة أن الدخل السياحي انخفض من 4.1 مليارات دينار (5.7 مليار دولار) في 2019، إلى مليار دينار (1.41 مليار دولار) في 2020، بعد تأثير تداعيات أزمة كورونا عالمياً.

خطة مغربية بقيمة 220 مليون دولار لدعم قطاع السياحة المتضرر من الوباء

■ الرباط - رويترز: قالت وزارة السياحة المغربية أمس الثلاثاء أن الحكومة ستقدم دعماً بقيمة مليار درهم (220 مليون دولار) لساعدة الشركات والعاملين في قطاع السياحة على التكيف مع القيود المفروضة لاحتواء انتشار مرض كوفيد-19، بما في ذلك إبقاء حدوده مغلقة منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

وقالت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني في بيان أن الخطة تشمل مليار درهم لمساعدة الفنادق في أعمال الصيانة والتجديد والبقاء في السوق بعد الأزمة المستمرة منذ 22 شهراً، وستستهدف ألفي درهم شهرياً في الربع الأول من هذا العام للعامل المتضررين.

اليمن يرفع أسعار وقود السيارات مجدداً بنحو 30%

■ عدن - رويترز: قال مسؤول بشركة النفط اليمنية الحكومية في عدن إن الشركة رفعت مجدداً أسعار وقود السيارات بنحو 30 في المئة تماشياً مع المتغيرات في أسعار الأسواق العالمية للوقود وهبوط العملة المحلية وسط أزمة خانقة غير مسبوقة في المشتقات النفطية تشهدها البلاد.

وأبلغ المسؤول رويترز أنه بموجب القرار الذي بدأ سريانه اعتباراً من مساء أمس الاثنين، يرتفع سعر جالون البنزين سعة 20 لتراً إلى 17700 ريال (حوالي 16.5 دولار) من 13200 ريال (13 دولار)، بزيادة بمقدار 4500 ريال (حوالي 4.5 دولار).

وقال إن سبب الزيادة هو ارتفاع الأسعار التي يشترى بها التجار والموردون الوقود من الخارج فضلاً عن صعود أسعار النفط عالمياً وكذلك تراجع سعر الريال اليمني إلى 1160 ريال للدولار.

وهذه هي أول زيادة تقرها شركة النفط الحكومية في أسعار وقود السيارات في العام الجديد. وتأتي بعد أقل من شهر من قرارها في 23 ديسمبر كانون الأول تخفيض سعر جالون البنزين إلى 13200 ريال (حوالي 14 دولاراً) من 18600 ريال (20 دولاراً).

وتوقع المسؤول بشركة النفط في عدن أن تنتهي أزمة إمدادات الوقود خلال الساعات القليلة القادمة أو غداً الثلاثاء، قائلا إنه بدأ ضخ الوقود إلى المحطات الحكومية والخاصة في عدن من مساء الاثنين.

اليمن يرفع أسعار وقود السيارات مجدداً بنحو 30%

■ عدن - رويترز: قال مسؤول بشركة النفط اليمنية الحكومية في عدن إن الشركة رفعت مجدداً أسعار وقود السيارات بنحو 30 في المئة تماشياً مع المتغيرات في أسعار الأسواق العالمية للوقود وهبوط العملة المحلية وسط أزمة خانقة غير مسبوقة في المشتقات النفطية تشهدها البلاد.

وأبلغ المسؤول رويترز أنه بموجب القرار الذي بدأ سريانه اعتباراً من مساء أمس الاثنين، يرتفع سعر جالون البنزين سعة 20 لتراً إلى 17700 ريال (حوالي 16.5 دولار) من 13200 ريال (13 دولار)، بزيادة بمقدار 4500 ريال (حوالي 4.5 دولار).

وقال إن سبب الزيادة هو ارتفاع الأسعار التي يشترى بها التجار والموردون الوقود من الخارج فضلاً عن صعود أسعار النفط عالمياً وكذلك تراجع سعر الريال اليمني إلى 1160 ريال للدولار.

وهذه هي أول زيادة تقرها شركة النفط الحكومية في أسعار وقود السيارات في العام الجديد. وتأتي بعد أقل من شهر من قرارها في 23 ديسمبر كانون الأول تخفيض سعر جالون البنزين إلى 13200 ريال (حوالي 14 دولاراً) من 18600 ريال (20 دولاراً).

وتوقع المسؤول بشركة النفط في عدن أن تنتهي أزمة إمدادات الوقود خلال الساعات القليلة القادمة أو غداً الثلاثاء، قائلا إنه بدأ ضخ الوقود إلى المحطات الحكومية والخاصة في عدن من مساء الاثنين.

تركيا: الطاقة الشمسية تُؤد نحو 8 آلاف ميغاوات من التيار الكهربائي

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء أن 2022 سيكون «عاماً لبعاء» بالنسبة لبلاد من الناحية الاقتصادية، وسيشهد انخفاض أسعار الصرف والفائدة تدريجياً. وأعرب عن سعائه إزاء انخفاض أسعار صرف الليرة واستمرار الاستقرار، مبيّناً أن جهود حكومته تتواصل حيال زيادة اهتمام الجمهور بإيداع مُدخراتهم بالعملة الوطنية، وأضاف أن التضخم في تركيا بدأ بالتراجع وأنه سيستمر خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن من حق المواطنين انتظار تراجع التضخم الذي يمثل أحد أهم أهداف الحكومة حالياً.

من جهة ثانية وفيما يخص أنشطة تركيا المتعلقة بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، قال «اشترينغا 4 سفن تنقيب واثنين لباحث الزلزالية للعمل في البحرين الأسود والتوسط». ورداً على سؤال حول وقف واشنطن دعماً لمشروع خط أنابيب «إيست ميد» لنقل الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا، قال اردوغان هذا المشروع لم يكن قابلاً للتنفيذ، لقد أجروا جميع الحسابات المالية له، وراه أنه لا يوجد شيء إيجابي في هذا المشروع، وأوضح أن مثل هذه المشاريع لا يمكن أن تنجح بمعزل عن تركيا.

وأردف قائلاً «وزير الطاقة التركي الأسبق براءت البيراك كان قد تحدث مع نظيره الإسرائيلي في هذا الشأن، وحينها كانت لدينا الفرصة لتنفيذ هذا الأمر مع إسرائيل، لكن الظروف حينها أعاقت هذه الخطوة».

ولفت إلى إمكانية الحديث مع إسرائيل مجدداً في مسألة نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مشيراً أن الجانب الإسرائيلي على مستوى الرئيس ورئيس الوزراء يتبعون رسائل في هذا الشأن إلى تركيا.

أردوغان: أسعار الصرف والفائدة ستخفض تدريجياً هذا العام

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء أن 2022 سيكون «عاماً لبعاء» بالنسبة لبلاد من الناحية الاقتصادية، وسيشهد انخفاض أسعار الصرف والفائدة تدريجياً. وأعرب عن سعائه إزاء انخفاض أسعار صرف الليرة واستمرار الاستقرار، مبيّناً أن جهود حكومته تتواصل حيال زيادة اهتمام الجمهور بإيداع مُدخراتهم بالعملة الوطنية، وأضاف أن التضخم في تركيا بدأ بالتراجع وأنه سيستمر خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن من حق المواطنين انتظار تراجع التضخم الذي يمثل أحد أهم أهداف الحكومة حالياً.

من جهة ثانية وفيما يخص أنشطة تركيا المتعلقة بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، قال «اشترينغا 4 سفن تنقيب واثنين لباحث الزلزالية للعمل في البحرين الأسود والتوسط». ورداً على سؤال حول وقف واشنطن دعماً لمشروع خط أنابيب «إيست ميد» لنقل الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا، قال اردوغان هذا المشروع لم يكن قابلاً للتنفيذ، لقد أجروا جميع الحسابات المالية له، وراه أنه لا يوجد شيء إيجابي في هذا المشروع، وأوضح أن مثل هذه المشاريع لا يمكن أن تنجح بمعزل عن تركيا.

وأردف قائلاً «وزير الطاقة التركي الأسبق براءت البيراك كان قد تحدث مع نظيره الإسرائيلي في هذا الشأن، وحينها كانت لدينا الفرصة لتنفيذ هذا الأمر مع إسرائيل، لكن الظروف حينها أعاقت هذه الخطوة».

ولفت إلى إمكانية الحديث مع إسرائيل مجدداً في مسألة نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مشيراً أن الجانب الإسرائيلي على مستوى الرئيس ورئيس الوزراء يتبعون رسائل في هذا الشأن إلى تركيا.

أردوغان: أسعار الصرف والفائدة ستخفض تدريجياً هذا العام

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء أن 2022 سيكون «عاماً لبعاء» بالنسبة لبلاد من الناحية الاقتصادية، وسيشهد انخفاض أسعار الصرف والفائدة تدريجياً. وأعرب عن سعائه إزاء انخفاض أسعار صرف الليرة واستمرار الاستقرار، مبيّناً أن جهود حكومته تتواصل حيال زيادة اهتمام الجمهور بإيداع مُدخراتهم بالعملة الوطنية، وأضاف أن التضخم في تركيا بدأ بالتراجع وأنه سيستمر خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن من حق المواطنين انتظار تراجع التضخم الذي يمثل أحد أهم أهداف الحكومة حالياً.

من جهة ثانية وفيما يخص أنشطة تركيا المتعلقة بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، قال «اشترينغا 4 سفن تنقيب واثنين لباحث الزلزالية للعمل في البحرين الأسود والتوسط». ورداً على سؤال حول وقف واشنطن دعماً لمشروع خط أنابيب «إيست ميد» لنقل الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا، قال اردوغان هذا المشروع لم يكن قابلاً للتنفيذ، لقد أجروا جميع الحسابات المالية له، وراه أنه لا يوجد شيء إيجابي في هذا المشروع، وأوضح أن مثل هذه المشاريع لا يمكن أن تنجح بمعزل عن تركيا.

وأردف قائلاً «وزير الطاقة التركي الأسبق براءت البيراك كان قد تحدث مع نظيره الإسرائيلي في هذا الشأن، وحينها كانت لدينا الفرصة لتنفيذ هذا الأمر مع إسرائيل، لكن الظروف حينها أعاقت هذه الخطوة».

ولفت إلى إمكانية الحديث مع إسرائيل مجدداً في مسألة نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مشيراً أن الجانب الإسرائيلي على مستوى الرئيس ورئيس الوزراء يتبعون رسائل في هذا الشأن إلى تركيا.



مشهد بانورامي لأحد محطة طاقة شمسية تركية

قمة «تكنولوجيا المالية الإسلامية» ستعقد في إسطنبول في آذار المقبل

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت شركة «المافوس فينتشرز»، وهي منظم فعاليات للاقتصاد الرقمي الإسلامي، أمس الأول عن عقدها القمة العالمية الثالثة لتكنولوجيا المالية الإسلامية لعام 2022 في إسطنبول في مارس/آذار المقبل. جاء ذلك في بيان صدر عن الشركة التي مقرها لندن قالت فيه أن القمة ستُنظّم مع المؤسسة الإسلامية لتكنولوجيا القطاع الخاص التابعة لـ«البنك الإسلامي للتنمية»، وبالتعاون مع منتدى «قمة» القطاع الخاص للبنين، كما تعدها جمعية البنوك الإسلامية التركية. وحسب البيان فإن «من المقرر أن تقام الفعالية في إسطنبول حيث تتناول مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية، إلى جانب جمع أصحاب المصلحة في النظام البيئي في نقطة تجمع واحدة». وأضاف «ستكون المنصة هي الأولى في تركيا التي تدعو إلى كل ما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المالية الإسلامية، وتسهيّل مناقشة الأفكار والحلول الرائدة في مجال الشركات لتقديم منتجات وخدمات مالية إسلامية عالية المستوى». وفيما يتعلق بضمون المؤتمر، أفاد البيان بأن «المؤتمر سيعقد على مدار يومين وستعرض فيه مجموعة متنوعة من البرامج، بما في ذلك التبادل التجاري، وكل ذلك تحت شعار وضع تكنولوجيا المالية الإسلامية في العصر الرقمي».

وقال مؤسس ومدير الشركة المنظمة، عبد المهين منسي «نهدف إلى إنشاء منصة شبكة قوية لجميع الأطراف ذات الصلة للمشاركة فيها وتبادل الأفكار وتوفر منصة للقادمين الجسد لعرض منتجاتهم وحلولهم أثناء استكشاف القطاع المالي التركي وإمكاناته». وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية للتنمية، أمين سجنيني بلقد طورتا منصة فينيليت وبريدج بالإضافة إلى البساعات الرقمية الأخرى التي تهدف إلى تسريع وزيادة الخدمات المالية القائمة على تكنولوجيا المالية المقدمة للمجتمعات في البلدان الأعضاء لدينا».

قمة «تكنولوجيا المالية الإسلامية» ستعقد في إسطنبول في آذار المقبل

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت شركة «المافوس فينتشرز»، وهي منظم فعاليات للاقتصاد الرقمي الإسلامي، أمس الأول عن عقدها القمة العالمية الثالثة لتكنولوجيا المالية الإسلامية لعام 2022 في إسطنبول في مارس/آذار المقبل. جاء ذلك في بيان صدر عن الشركة التي مقرها لندن قالت فيه أن القمة ستُنظّم مع المؤسسة الإسلامية لتكنولوجيا القطاع الخاص التابعة لـ«البنك الإسلامي للتنمية»، وبالتعاون مع منتدى «قمة» القطاع الخاص للبنين، كما تعدها جمعية البنوك الإسلامية التركية. وحسب البيان فإن «من المقرر أن تقام الفعالية في إسطنبول حيث تتناول مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية، إلى جانب جمع أصحاب المصلحة في النظام البيئي في نقطة تجمع واحدة». وأضاف «ستكون المنصة هي الأولى في تركيا التي تدعو إلى كل ما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المالية الإسلامية، وتسهيّل مناقشة الأفكار والحلول الرائدة في مجال الشركات لتقديم منتجات وخدمات مالية إسلامية عالية المستوى». وفيما يتعلق بضمون المؤتمر، أفاد البيان بأن «المؤتمر سيعقد على مدار يومين وستعرض فيه مجموعة متنوعة من البرامج، بما في ذلك التبادل التجاري، وكل ذلك تحت شعار وضع تكنولوجيا المالية الإسلامية في العصر الرقمي».

وقال مؤسس ومدير الشركة المنظمة، عبد المهين منسي «نهدف إلى إنشاء منصة شبكة قوية لجميع الأطراف ذات الصلة للمشاركة فيها وتبادل الأفكار وتوفر منصة للقادمين الجسد لعرض منتجاتهم وحلولهم أثناء استكشاف القطاع المالي التركي وإمكاناته». وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية للتنمية، أمين سجنيني بلقد طورتا منصة فينيليت وبريدج بالإضافة إلى البساعات الرقمية الأخرى التي تهدف إلى تسريع وزيادة الخدمات المالية القائمة على تكنولوجيا المالية المقدمة للمجتمعات في البلدان الأعضاء لدينا».

قمة «تكنولوجيا المالية الإسلامية» ستعقد في إسطنبول في آذار المقبل

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت شركة «المافوس فينتشرز»، وهي منظم فعاليات للاقتصاد الرقمي الإسلامي، أمس الأول عن عقدها القمة العالمية الثالثة لتكنولوجيا المالية الإسلامية لعام 2022 في إسطنبول في مارس/آذار المقبل. جاء ذلك في بيان صدر عن الشركة التي مقرها لندن قالت فيه أن القمة ستُنظّم مع المؤسسة الإسلامية لتكنولوجيا القطاع الخاص التابعة لـ«البنك الإسلامي للتنمية»، وبالتعاون مع منتدى «قمة» القطاع الخاص للبنين، كما تعدها جمعية البنوك الإسلامية التركية. وحسب البيان فإن «من المقرر أن تقام الفعالية في إسطنبول حيث تتناول مجال تكنولوجيا المالية الإسلامية، إلى جانب جمع أصحاب المصلحة في النظام البيئي في نقطة تجمع واحدة». وأضاف «ستكون المنصة هي الأولى في تركيا التي تدعو إلى كل ما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المالية الإسلامية، وتسهيّل مناقشة الأفكار والحلول الرائدة في مجال الشركات لتقديم منتجات وخدمات مالية إسلامية عالية المستوى». وفيما يتعلق بضمون المؤتمر، أفاد البيان بأن «المؤتمر سيعقد على مدار يومين وستعرض فيه مجموعة متنوعة من البرامج، بما في ذلك التبادل التجاري، وكل ذلك تحت شعار وضع تكنولوجيا المالية الإسلامية في العصر الرقمي».

وقال مؤسس ومدير الشركة المنظمة، عبد المهين منسي «نهدف إلى إنشاء منصة شبكة قوية لجميع الأطراف ذات الصلة للمشاركة فيها وتبادل الأفكار وتوفر منصة للقادمين الجسد لعرض منتجاتهم وحلولهم أثناء استكشاف القطاع المالي التركي وإمكاناته». وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية للتنمية، أمين سجنيني بلقد طورتا منصة فينيليت وبريدج بالإضافة إلى البساعات الرقمية الأخرى التي تهدف إلى تسريع وزيادة الخدمات المالية القائمة على تكنولوجيا المالية المقدمة للمجتمعات في البلدان الأعضاء لدينا».

ارتفاع مستوى تلوث الأوزون يكلف دول شرق وجنوب آسيا عشرات مليارات الدولارات خسائر لحاصيلها من الحبوب



حقل أرز في قرية يانغ شاو الصينية في مقاطعة غويزو

■ طوكيو - أ ف ب: تكلف المستويات المرتفعة لتلوث الأوزون الناتج عن النشاطات الاقتصادية للبشر في آسيا الصين واليابان وكوريا الجنوبية، خسائر تقدر بحوالي 63 مليار دولار سنويا من محاصيل الأرز والقمح والذرة، على ما أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة «نيشيتر فود» المتخصصة.

وبخلاف طبقة الأوزون في «الستراتوسفير» ثاني طبقة من الغلاف الجوي للارض، التي تحمي الأرض من الأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس، فإن الأوزون يشكل لدى وجوده في الطبقات السفلى من الغلاف الجوي ملوثا ثانويا يصبح ساما عندما يزداد تركيزه.

وقال منشأ عبر تفاعل كيميائي ناجم عن اختلاط ملوثين، غالبا ما ينبعثان من حرق الوقود في السيارات أو الصناعة، في وجود ضوء الشمس، وقد يتداخل مع عملية التمثيل الضوئي للنبات ونموه.

واستندت الدراسة التي نشرت أمس الأول إلى بيانات مراقبة التلوث من المنطقة وجارب ميدانية لتظهر أن تأثير الأوزون على المحاصيل في آسيا أكبر مما كان يعتقد.

وقال مؤلفو الدراسة إن النتائج يجب أن تدفع بضائع السياسات إلى خفض الانبعاثات التي تنتج الأوزون.

وأوضح المعد الرئيسي للدراسة والأستاذ الفخرى في جامعة طوكيو كازوهيكو كويباشي «نجحت السيطرة على نسبة تلوث الهواء في كل أمريكا الشمالية وأوروبا في خفض مستويات الأوزون»، وأضاف في مقابلة «علينا تكرار هذا النجاح في شرق آسيا وجنوبها».

واستخدمت تقديرات سابقة لتأثير الأوزون على المحاصيل الأساسية مثل الأرز والقمح والذرة في بعض الأحيان أصنافا من هذه المحاصيل غير منتشرة في آسيا أو اختبرت على نباتات تزرع في أوعية بدلا من الحقول.

ويهدف الحصول على صورة أكثر دقة، تناول الباحثون أصنافا شائعة في المنطقة وأجروا تجارب على محاصيل في الواجهة وفي الحقول أيضا.

وعرضوا الأرز والقمح والذرة لمستويات متفاوتة من الأوزون واستخدموا غلات حاصلها لوضع نموذج يظهر كيف يؤثر التعرض لنسب مختلفة من الأوزون على نمو النبات.

كذلك اختبروا النموذج بتجربة ثانية تمت خلالها معالجة المحاصيل بمادة كيميائية تحمي من تأثيرات الأوزون، لمعرفة إذا كان الحصول قد ازداد بما يتماشى مع تقديراتهم.

ويهدف تحديد التأثيرات على أرض الواقع،

طبق الباحثون بيانات الأوزون التي استحصلوا عليها من أكثر من ثلاثة آلاف موقع مراقبة في الصين وكوريا الجنوبية واليابان، على نموذجهم.

ووجدوا أن 33 في المئة من محصول القمح في الصين يُفقد سنويا بسبب تلوث الأوزون، مع خسارة 28 في المئة في كوريا الجنوبية و16 في المئة لليابان.

وقال الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها بالنسبة إلى الأرز، كانت نسبة الخسائر في الصين 23 في المئة، رغم أن الباحثين وجدوا أن

20 عاما من العقوبات الاقتصادية الأمريكية والأوروبية ترهق زيمبابوي وتمنعها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مزادات أسبوعية بالدولار الأمريكي. وتعطى الدولارات حسب الطلبات التي تعتبر الأكثر إلحاحا. ويقول جوكوتيا «يعطون، لكن ليس بما يكفي».

وتمنع العقوبات الأمريكية المصارف من إقراض المال لدولة زيمبابوي، وحسب مبعوث من الأمم المتحدة كان في زيمبابوي في تشرين الثاني/نوفمبر، توقفت 87 مؤسسة مالية عن التعامل مع زيمبابوي بسبب العقوبات.

وحتى الآن، لم تسدّد الدولة، التي يبلغ ناتجها المحلي الإجمالي بالسكاد 15 مليار دولار، إلا جزءا صغيرا من المبلغ المطلوب أي 46 مليونا فقط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس لوكالة فرانس برس «القاء اللوم على العقوبات الأمريكية في مشاكل زيمبابوي ليس إلا صرف الانتباه عن مسائل أساسية حتمت

وأضاف أن «المشاكل التي يعاني منها اقتصاد زيمبابوي، نعلم أن سببها قادة (...) يسيئون استخدام السلطة».

سنة مليارات من المتأخرات. وحسب بعض رجال الأعمال ومسؤولين سياسيين، تدفع العقوبات البلاد الغارقة في أزمة اقتصادية منذ مطلع القرن الحادي والعشرين إلى حلقة مفرغة من الفقر.

وتعاني زيمبابوي من شح في الوقود والطعام والخدمات الصحية، ما أدى أحيانا إلى أعمال شغب.

ودعا الرئيس إيمرسون منانغاغا عدة مرات إلى رفع العقوبات الغربية التي يقول أنها تمنع بلاده من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في نهاية تسعينات القرن الماضي، كان مصنع كاليستو جوكوتيا يعمل بأقصى طاقته، وكان صاحبه ينوي توسيعه، لكن كان من المستحيل عليه اقتراض المال بالسلام بالدولار الأمريكي لاستيراد معدات من الخارج، بسبب منع السلطات استخدام العملات الأجنبية في زيمبابوي بغية دعم العملة المحلية وسط تضخم متسارع.

ومن أجل إدارة احتياطات النقد الأجنبي المحدودة، يعقد البنك المركزي في زيمبابوي

هراري - أ ف ب: يستذكر كاليستو جوكوتيا العصر الذهبي لصنع التلّاجات الذي يملكه في هراري عاصمة زيمبابوي عندما كان يشغل فيه 350 موظفا وينتج 20 ألف تلّاجة سنويا.

غير أن الزمن الجميل ولّى، واجتاحت الأعشاب المتكاثرة العقوبات الاقتصادية الأمريكية، وفق ما قاله في مقابلة حديثة.

وتخضع زيمبابوي لعقوبات أمريكية وأوروبية منذ 20 عاما، بسبب القمع العنيف لمعارضين لنظام روبرت موغابي خلال الانتخابات الرئاسية في العام 2002.

وحاليا هناك مئات الشخصيات والكيانات ممنوعة من دخول الولايات المتحدة ودول الاتحاد فيما أولهم العينية والمالية مجمدة.

ورفعت العقوبات منذ ذلك الوقت عن بعض الأفراد المستهدفين، لكن لا يزال دعم الزنزيان من «مندوق النقد الدولي» معلقا. فقبل شهرين، كرز الصندوق رفضه تقديم الدعم بسبب الديون الطائلة التي نشأت تحتها زيمبابوي، الواقعة في جنوب أفريقيا والبالغ 3.9 مليار يورو بما فيها

«منتدى دافوس»: مخاطر المناخ قد تكبد مدن العالم 31 تريليون دولار

■ دافوس - الأناضول: توقع المنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس) أن تفقد المدن حول العالم 44 في المئة من نواتجها المحلية بما يعادل 31 تريليون دولار، بسبب مخاطر تغيرات المناخ. وقال المنتدى في تقرير صدر يوم الإثنين أن المدن تساهم بنسبة 80 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، لكنها أيضا مسؤولة عن 75 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية.

ويرى المنتدى أن «المدن يمكن أن تلعب دورا هاما في إطلاق العنان للفرص الاقتصادية من خلال الحلول المستندة إلى الطبيعة».

وطالب المنتدى بـ«خارطة طريق جديدة» لمساعدة المدن على اعتماد الحلول المستندة إلى الطبيعة للبنية التحتية الحضرية، وتحسين الإنفاق وزيادة النمو المستدام. ورجح التقرير أن الاستثمار في البنية التحتية المقاومة لتغير المناخ ينفق 583 مليار دولار ستساعد في خلق 59 مليون وظيفة بحلول 2030، بالإضافة إلى تخفيف المخاطر المتزايدة الناجمة عن الطقس القاسي. وتبلغ الاستثمارات الإستراتيجية لتتقنة أجواء العالم من الانبعاثات الكربونية بشكل شامل نحو 130 تريليون دولار تقريبا، حسب تقرير سابق لوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا».

ومنذ الثورة الصناعية وزيادة انبعاثات الغاز الكربونية التي يتم إطلاقها في الغلاف الجوي يفعل الأنشطة البشرية، ازادت درجة حموضة المحيطات، حيث تمتص المحيطات أكثر من 90 في المئة من الحرارة المولدة نتيجة التغيرات المناخية. وبدأت درجة حرارة الأرض بالارتفاع منذ نهاية ستينيات القرن الماضي، وهي ظاهرة يرجعها مختصون إلى انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

ومع ذلك، فإن الخسارة المقدرة في محاصيل الأرز، خصوصا الأنواع الهجينة، قد تكون صادمة بعض الشيء لمن لم يكن يعلم ذلك في السابق..

وفي المجموع، تقدر الدراسة خسائر سنوية تبلغ 63 مليار دولار، وقال كويباشي إنه يأمل في أن توفر 90 في المئة من أرز العالم و44 في المئة من قمحه.

وقال كويباشي في المقابلة «من المعروف أن الأوزون يؤثر بشكل كبير على إنتاج المحاصيل.

معظم أجهزة مراقبة الأوزون في المناطق الحضرية، بالإضافة إلى أن مستوياته في المناطق الريفية غالبا ما تكون أعلى.

وتكتبوا في الدراسة أن الأوزون السطحي «يشكل تهديدا للامن الغذائي» نظرا إلى تأثيراته في منطقة توفّر 90 في المئة من أرز العالم و44 في المئة من قمحه.

وقال كويباشي في المقابلة «من المعروف أن الأوزون يؤثر بشكل كبير على إنتاج المحاصيل.

غوتيريش يحث قطاع الأعمال على مساعدة الدول الفقيرة في «ساعة عسرتها»

■ نيويورك - رويترز: دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، زعماء قطاع الأعمال إلى دعم الدول النامية «في ساعة عسرتها» من خلال إتاحة لقاحات كوفيد-19 والمساعدة في محاربة أزمة المناخ وإصلاح النظام المالي العالمي.

ومحدثا عبر اتصال مرثي إلى «المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)»، قال غوتيريش أمس الأول «في كل هذه المجالات الثلاثة، نحتاج الدعم والأفكار والتمويل وصوت مجتمع الأعمال العالمي».

وأضاف أن هناك «عجز عالمي عن دعم الدول النامية في ساعة عسرتها»، وحذر من أنه دون تحرك فوري فإن عدم المساواة والفقر سيتعمقان، وهو ما يغذي المزيد من الاضطرابات الاجتماعية والمزيد من العنف.

وقال غوتيريش، الذي بدأ فترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات في أول الشهر الحالي «لا يمكننا تحمل تبعات النوع من عدم الاستقرار».

ويحث الأمين العام للأمم المتحدة منذ وقت طويل على قدر أكبر من التحرك العالمي للتصدي لعدم المساواة في لقاحات كوفيد-19 وتغير المناخ وإصلاح النظام المالي العالمي.

وقال «نحتاج لنظام مالي عالمي يكون مؤهلا لتحقيق أهدافه. هذا يعني إعادة هيكلة عاجلة للديون وإصلاح بنية الدين طويل الأجل».

وحذر أيضا من تعاف غير متكافئ من الجائحة تتضرر منه بشدة الدول منخفضة الدخل. وقال أن الدول النامية «تشهد أبطأ نمو في جيل.. أعباء تضخم قياسي وتقلص القدرة المالية وأسعار الفائدة المرتفعة وارتفاع حاد في أسعار الطاقة والغذاء تضرب أركان العالم وتعرقل التعافي، خصوصا في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل».

ماكرون يعرض قبيل الانتخابات صورة وريدية لاقتصاد فرنسا والاستثمارات والوظائف الجديدة لسوق العمل.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

ويقول منتقدون إنه يتصرف «كوثيس للأنف» يريد إلغاء شبكات الأمان الاجتماعي الترسخة في فرنسا وخفض إعانات الرعاية الاجتماعية ليضع القاتل الأشد فقرا.

لكن قبل ثلاثة أشهر من انتخابات أبريل/نيسان، تظهر مؤشرات أن الاقتصاد الفرنسي ينتعش مع تسجيل نمو بنسبة 6.7 في المئة في 2021، وعودته إلى مستويات ما قبل الجائحة بخطى أسرع من أي اقتصاد في مجموعة السبع باستثناء الولايات المتحدة.

ولم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيرتجم إلى أصوات الناخبين لصالحه ماكرون. ومع قفزة في أسعار الطاقة في أرجاء أوروبا، تضطر الأسر لدفع فواتير أعلى للكهرباء وهو ما يغذي مخاوف داخل الحكومة من تآذر الناخبين.

وتلقى مؤيدو ماكرون دفعة غير متوقعة من الخبير الاقتصادي بول كروجمان يوم الجمعة الماضي، عندما كتب في صحيفة نيويورك تايمز، «الأمريكية «في الواقع، فإن من بين الاقتصادات المتقدمة الرئيسية، يمكن القول أن نجم الأداء في عهد الجائحة هو.. فرنسا».

باريس - رويترز: عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأول صورة وريدية لاقتصاد بلاده تتضمن 21 مشروعا استثماريا أجنبيا جديدا كدليل على أن إصلاحاته الاقتصادية تؤتي ثمارها قبل أقل من ثلاثة أشهر من انتخابات رئاسية في المتوقع أن ينافس فيها.

وأثناء زيارة إلى مقاطعة الزاس في شرق فرنسا، افتتح ماكرون مشروعا صناعيا بقيمة 300 مليون يورو (340 مليون دولار) لعلاق الكيموايات الألماني «بايسف»، وهو واحد من 21 مشروعا جديدا قيمتها الإجمالية أربعة مليارات يورو وتوفر عشرة آلاف وظيفة في إطار مسعى لإجذاب المستثمرين الأجانب.

وأعلنت شركة «فايزر»، الأمريكية لصناعة الأدوية أيضا عن خطة استثمارية بقيمة 520 مليون يورو في فرنسا، في حين قالت شركة «إيستمان» الأمريكية لأفلام الكاميرات والسيما أنها ستستثمر مليار دولار لبناء مصنع لإعادة تدوير المواد البلاستيكية.

وتقدر مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي خلال عام 2021 بنحو 1.9 تريليون دولار، أي أعلى من 1.6 تريليون دولار في عام 2020. وتابع التقرير «مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي

جي بريطانيا، للمحاسبية والاستشارات «على افتراض رفع القيود (المرتبطة بالوباء) قريبا، ربما الأسبوع المقبل، يمكن أن يصبح سوق العمل أكثر نشاطا، ما يثبت صحة موقف بنك إنكلترا المتشدد قبل عيد الميلاد».

من جهة ثانية يشهد العمال في المملكة المتحدة بالفعل ابتلاع التضخم الذي حدث في أواخر العام الماضي لجميع أجورهم، مما يضعهم في عام 2022 في مواجهة أزمة أكثر حدة متعلقة بتكاليف المعيشة.

فقد أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية ارتفاع متوسط الأجور في شهر تشرين الثاني/نوفمبر بنسبة 3.5٪، أي أقل من معدل زيادة أسعار المستهلكين الذي تجاوز 6٪، وذلك لأول مرة منذ شهر تموز/يوليو من عام 2020.

وقد أدى ذلك إلى انخفاض متوسط الدخل الأسبوعي الحقيقي، الذي يعد مقياسا يرصد الفرق بين المدفوعات والأجور، بنسبة 0.9٪.

وتشير البيانات إلى أن المستهلكين بدأوا يتراجعون في قوتهم الشرائية بسبب زيادة التضخم.

ومن المتوقع أن يصير هذا الضغط على المستهلكين أقوى في نيسان/أبريل، عندما يبدأ تطبيق الزيادات المقررة على فواتير المياه والكهرباء والضرائب.

بريطانيا: سوق العمل يحقق قفزة في التوظيف رغم الوباء... لكن التضخم يبتلع زيادات الأجور

■ لندن - د ب أ: شهد سوق العمل في بريطانيا نمواً قوياً رغم زيادة الإصابات بفيروس كورونا أواخر العام الماضي، مع ارتفاع أعداد الوظائف المتساعرة إلى مستوى قياسي بلغ 1.25 مليون وظيفة في الربع الأخير من السنة المالية الجارية، وانخفاض البطالة على نحو غير متوقع. غير أن التضخم ابتلع قدراً كبيراً من أجور العاملين.

فقد أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الثلاثاء أن عدد المدرجين في جداول رواتب الشركات ارتفع بمقدار 184 ألف شخص في كانون الأول/ديسمبر، بونيرة أقوى من المتوقع.

وكان معدل البطالة في بريطانيا انخفض إلى 4.1٪ في الربع الثالث، المنتهى في تشرين الثاني/نوفمبر، وهي أفضل نسبة منذ حزيران/يونيو عام 2020.

وتشير البيانات إلى قوة الاقتصاد التي قد تشجع بنك إنكلترا (البنك المركزي) على الاستمرار في التركيز على التضخم.

ورفع صانعو السياسة لدى البنك المركزي أسعار الفائدة الشهر الماضي، وكانت تلك المرة الأولى خلال الوباء. ويتوقع المستثمرون خطوة أخرى خلال اجتماع مقرر في 3 شباط/فبراير، حيث يهدد التضخم بتجاوز معدل 6٪ هذا العام، أي ثلاثة أضعاف المستهدف.

وقال باثيل سيلفين، كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة «كي.بي.إم.

توقعات برفع سقف أسعار الطاقة للمستهلكين في بريطانيا

■ لندن - د ب أ: توقع تقرير اقتصادي بريطاني سقف أسعار الطاقة للمستهلكين في بريطانيا خلال تشرين الأول/أكتوبر المقبل وذلك للمرة الثانية خلال العام الحالي، إلى جانب ارتفاع نفقات العيشة للمستهلكين بشكل عام.

وحسب تقرير شركة «كورتول إنسايت ليمتد» من المتوقع ارتفاع الحد السنوي لفاتورة الطاقة للأسرة العادية إلى 2255 جنيهًا إسترلينيًا (3077 دولارًا) اعتباراً من أول تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويزيد هذا الحد الأقصى بنسبة 77٪ عن الحد الأقصى الحالي لأسعار الطاقة، وبنسبة 17٪ عن متوسط أسعار الطاقة التي تتوقعها شركة الاستشارات اعتباراً من نيسان/أبريل المقبل. وقد أضافت «كورتول إنسايت»، صوتها إلى

الدعوات المتزايدة من أجل إصلاح أوسع نطاقاً لسوق الطاقة، وإنهاء العمل بنظام الحد الأقصى للأسعار، والذي يوفر حالياً الحماية لحوالي 15 مليون أسرة من الزيادات الحادة في فاتورة الكهرباء من الطاقة.

وقال غارث ميلر الرئيس التنفيذي للشركة على تعزير الزيادة في أسعار شراء الكهرباء في أسعار الغاز والكهرباء على المدى الطويل، وداعياً الحكومة إلى محاولة تخفيف الأعباء عن المستهلكين من خلال خفض الضرائب واشترابات التامم الاجتماعي.

يذكر أن أوروبا تواجه حالياً أزمة طاقة حادة بسبب النقص الشديد في إمدادات الغاز الطبيعي الذي ارتفعت أسعاره بشدة، مما أدى إلى توقف حوالي 24 شركة توزيع كهرباء في بريطانيا عن

جوائز الفيفا

ليفاندوسكي «أفضل» لاعب وغير مكترث بعدم تصويت ميسي له... وجائزة تكريمية لرونالدو



رئيس الفيفا أغانيتينو بيرك النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو

باريس - أ ف ب: عوض البولندي روبرت ليفاندوسكي، هداف بايرن ميونخ، خسارته جائزة الكرة الذهبية لصحة الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم باريس سان جيرمان باحتفاله بجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثاني تالياً في حفل "الأفضل" لعام 2021 الذين ينظمه الفيفا.

وتوج المهاجم البولندي، البالغ 33 عاماً، بالجائزة الفردية للمرة الثانية بعد 2020، في نهاية عام مزدهر على المستوى الشخصي، وتوق ليفاندوسكي على ميسي الذي وضع سجله بالكرة الذهبية السابعة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ونجم ليفربول المصري محمد صلاح. وقال ليفاندوسكي الذي سجل 48 هدفاً في مختلف المسابقات في موسم 2020-2021: "أنا سعيد وأشرف بالفوز بهذه الجائزة، أشعر بالفخر، هذه الجائزة هي أيضاً لزملائي ودرربي، نعمل جميعاً بجهد للفوز بالمباريات والكؤوس". وسجل المهاجم ربع الحراس، 41 هدفاً في 29 مباراة الموسم الماضي، محطماً بفارق هدف الرقم القياسي السابق لآندر عدد من الأهداف في الدوري الألماني والسجل باسم الراحل غير مولر الذي تم تكريمه خلال الحفل الافتراضي في زيوريخ السويسرية، والذي حافظ عليه منذ موسم 1971-1972. وسجل ليفاندوسكي قبل يومين من إعلان فوزه بالجائزة، ثلاثية في مرمرى كولن، ورفضه رصيده الاجمالي في الدوري الألماني إلى 300 هدف، في المركز الثاني في ترتيب أفضل الهدافين خلف مولر نفسه (365 هدفاً).

وقال ليفاندوسكي إنه غير مهتم بأن منافسه ميسي لم يصوت له في استفتاء الجائزة، وقال: "السؤال يجب أن يوجه له، لم أقم بأي شيء خاطئ من شأنه أن يجعله منزعجاً مني، باستثناء الأشياء الرياضية، هذا مختلف، ولكن على المستوى الشخصي أتمنى أن يكون كل شيء بخير". وأكد: "كان هذا قراره، أحترم هذا، يجب أن أقول أي شيء، أو

وأحرز الـ"دون" 115 هدفاً في 184 مباراة منذ انضمامه إلى البرتغال في العام 2003. وتابع رونالدو الذي يحتل المركز الأول في قائمة هدافي دوري أبطال أوروبا (140 هدفاً) قائلاً: "لم أكن أفكر مطلقاً في تحطيم هذا الرقم القياسي". وأضاف: "أنا فخور للغاية، إنها مكافأة خاصة من الفيفا، المؤسسة التي أحترمها كثيراً، إنه إنجاز رائع، إنه لأمر رائع أن تكون هداف كل العصور".

للهداف الدولية، وحصل من الفيفا على "جائزة خاصة". وعلق رونالدو (36 عاماً) الذي كان حاضراً شخصياً لتسلم جائزته التكريمية "إنه حلم، يجب أن أشكر زملائي، خصوصاً في المنتخب الوطني، الذي لعبت معه منذ ما يقارب الـ20 عاماً". وفي أيلول/سبتمبر الماضي، أصبح النجم البرتغالي الهداف الوحيد في تاريخ الكرة الدولية الذي يسجل 115 هدفاً متوقفاً على اللاعب الإيراني علي داني (109 أهداف).

عند الرجال والإنكليزية إيما هيز عند السيدات، ودخل توخيل بمنافسة مع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب البريميرليغ والذي خسره أمام نظيره الألماني في نهائي المسابقة القارية الموسم الماضي، ومع الإيطالي روبرتو مانشيني الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس أوروبا. وتوقفت هيز على المدرب الإسباني لويس كيرتس، الذي قاد برشلونة إلى ثلاثية

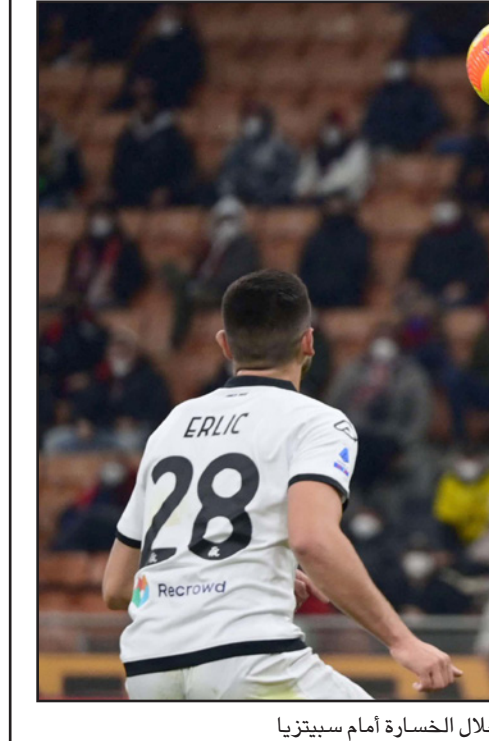
جائزة أفضل حارس لعام 2021، حيث توج حامي عرين تشلسي موسمه الماضي بالفوز بدوري أبطال أوروبا، وتقدم ميندي على حارس باريس سان جيرمان وميلان السابق الإيطالي جانلويجي دوناروما المتوج مع منتخب بلاده بلقب البطولة القارية، وحارس بايرن ميونخ مانويل نوير حامل لقب العام الماضي. وميمن تشلسي على لقب أفضل مدرب ومدريه مع فوز الألماني توماس توخيل

الدوري الإنكليزي تأجيل مباراة بيرنلي وواتفورد بسبب الإصابات وكورونا

لندن - أ ف ب: وافقت رابطة الدوري الإنكليزي لكرة القدم على تأجيل مباراة بيرنلي وواتفورد المقررة أمس ضمن المرحلة السابعة عشرة، بعد قبول طلب أصحاب الأرض على أساس عدم توفر الحد الأدنى من اللاعبين المتاحين.

وقال مدرب بيرنلي شون دايش إن 10 فقط من لاعبي الفريق الأول شاركوا في التدريبات قبل أن يطلب النادي التأجيل، وأضاف مدرب بيرنلي صاحب المركز الأخير إنه فضل عن حالات فيروس كورونا التفشي في صفوف النادي، هناك العديد من اللاعبين مثل تشارلي تايلر الذي تعرض لضربة في التدريبات، وافقت الرابطة على طلب بيرنلي في وقت متأخر مساء الإثنين، وقالت: "وافق مجلس إدارة رابطة الدوري على طلب بيرنلي لأن النادي كان لديه عدد أقل من العدد المطلوب من اللاعبين المتاحين للمباراة (13 لاعبا وحارس واحد)، بسبب كورونا والإصابات والتعطل في كأس الأمم الأفريقية، وكانت الرابطة أجلت مباراة بيرنلي وليستر التي كانت مقررة السبت للأسباب نفسها.

الدوري الإيطالي سبب تزييا يسقط ميلان ونابولي ينتهز الفرصة



نجم ميلان الحظرم ابراهيموفيتش يسدد كرة برأسه خلال الخسارة أمام سبب تزييا

بعد عودة المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، عقب مشاركته في الدقائق العشرين الأخيرة مرتدياً قناعاً وأقياً، بعد أقل من شهرين من إصابته بكسور عدة في الوجه.

كما أنه حقق الانتصار في المباريات الثلاث الأخيرة. فافتقد المدرب بيولي بإجراء تغيير وحيد عن المباراة السابقة التي انتهت بفوز غريز لفرقة على فينيتسيا 3-3 صفر، فشل رادي كرونيتش مكان ساندرو تونالي الموقوف، فيما استمر النجم الحظرم زلاتان ابراهيموفيتش في قيادة الهجوم، وسيتخسر ميلان كثيراً على أضعاف ركلة جزاء قبل لحظات من نهاية الشوط الأول بعد عرقلة من الحارس إيفان بروفيديل على لياو (43)، وأسر العودة إلى "الغار" تم احتساب الركلة، لكن هيرنانديز أهدرها (45).

وعوض لياو وأضعافا حاداً لسلسلة من الفرص أمام أصحاب الأرض في الشوط الأول، وتمكن من الاستفادة من تمريرة بيينا الرائعة فحل مدافع سبب تزييا ديميتري نيكولاو في تشبثها على النحو الصحيح، لتصل إلى البرتغالي المنفرد بالحارس ليسبدها فوقه ببراعة (1-45)، وفي الشوط الثاني، تمكن غودولو من معادلة النتيجة بعد ست دقائق من دخوله كبديل بعد تمريرة عرضية من دانيالي فيرديه (64)، وفي لحظات أخيرة جنونية، الغي هدف ميلان (3+90) سجله جوننيور ميسيياس بعدما أطلق الحكم صافرته بدون أن يمنح أصحاب الأرض الإفضلية أثر على ريببشت قبل وصول الكرة إلى ميسيياس ما أشعل غضب ميلان، فيما كان القائم بعد دقيقة يتصدى لرأسية ابراهيموفيتش، وبعد ست دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع وصلت كرة إلى غيباسي الذي انطلق وسجل

روما - أ ف ب: أهدر ميلان فرصة ذهبية لاعتلاء صدارة الدوري الإيطالي بعدما سقط بشكل صادم على أرضه أمام سبب تزييا 2-1 ختام المرحلة الثانية والعشرين، فيما استفاد نابولي على أكمل وجه من تعثر قطبي ميلان هذا الأسبوع لتقليص الفارق بينهما بعد فوزه على مضيفه بولونيا 2-صفر.

الدوري الإسباني إشبيلية يسعى إلى تشديد الخناق على ريال مدريد

أوروبا والتي تسببت في خروجه خالي الوفاض منها، وسيخوض الفريق الأندلسي مواجهة صعبة أمام دينامو زغرب الكرواتي في 17 و20 شباط/فبراير المقبل في الملحق المؤهل للسدوري الأوروبي "المفضلة" لديه كونه يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب بها (6)، ويأمل إشبيلية في وضع الخروج من الكأس المحلية جانباً والتركيز على رحلته إلى بلنسية حيث يرصد الفوز الثالث تالياً، ولم يخسر إشبيلية في مبارياته الست الأخيرة في الدوري وتحديدًا منذ خسارته أمام ريال مدريد بالذات 2-1 في سانتياغو برنابيو في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث فاز بعدها خمس مرات مقابل تعادل واحد كان أمام ضيفه برشلونة 1-1، ويملك إشبيلية 44 نقطة مقابل 49 نقطة لريال مدريد الذي كان خاض مباراته في هذه المرحلة في 22 كانون الأول/ديسمبر الماضي ضد ضيفه أتلتيك بلباو وفاز بها 2-1 بسبب مشاركته في الكأس السوبر والتي توج بلقبها الأحد في الرياض على حساب بلباو حامل اللقب بالذات 2-صفر بعدما تخطف غريمه التقليدي برشلونة 3-2 بعد التمديد.

وفاة أسطورة ريال مدريد خينتو بستة ألقاب في دوري الأبطال

الرياض - أكسبه هذا السجل الفريد أيضا تعيينه رئيساً فخرياً للريال في 2016 خلفاً لذي ستيفانو الذي توفي في 2014. كما لعب خينتو مع منتخب إسبانيا 43 مرة وسجل خلالها خمسة أهداف. وخاض تصفيات كأس الأمم الأوروبية 1964، لكنه مرتبط جزئياً في هذه الكأس الكبرى الأولى في تاريخ "لاروخا"، لأنه لم يتم اختياره لخوض نصف النهائي والمباراة النهائية



الأسطورة خينتو (يمين) إلى جانب رئيس نادي ريال مدريد بيريز

وفاة أسطوره بين 1953 و1971 باكو خينتو، اللاعب الوحيد في التاريخ المتوج بستة ألقاب في كأس أوروبا للأندية البطلة (دوري الأبطال حالياً)، عن سن 88 عاماً.

في 18 موسماً مع ريال مدريد، سجل فرانسيسكو "باكو" خينتو 182 هدفاً في 601 مباراة، وروص سجلاً حافلاً بالألقاب تضمن على الخصوص فضلاً عن 6 كؤوس أوروبية 12 لقباً في الدوري الإسباني ولقبان في كأس إسبانيا، كان قبل وفاته رئيساً فخرياً للنادي الملكي، وشكل الجناح الأيسر المدغم بالحوية والسرعة هجومًا نارياً إلى جانب ألفريدو دي ستيفانو وهيكاتور ريال والمجري فيرينتس بوشكاش والغرنزيي ريمون كوبا (من 1956 إلى 1959)، ورفع خمسة كؤوس متتالية في دوري الأبطال مع الثلاثة الأوائل بين عامي 1956 و1960. وتوج بلقب سادس بعد ذلك بست سنوات، وتحديداً في عام 1966 جنباً إلى جنب مع أساطير أخرى مثل مانو سانتشيز أو بيري، في المجموع، لعب باكو خينتو 8 مباريات نهائية في المسابقة القارية الأولى، بينها اثنان خسرها في عام 1962 ضد بنفيكا وفي عام 1964 ضد إنتر. رقم قياسي آخر يتفاهمه مع نجم ميلان الإيطالي الدفاع باولو مالديني.

كأس أمم افريقيا

■ ياوندي - أف ب: فرض التعادل 1-1 نفسه سيد الموقف في الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لكأس الأمم الإفريقية، بين الكاميرون صاحبة الأرض والرأس الأخضر وبوركينا فاسو أمام إثيوبيا.

وعزز المنتخب الكاميريوني، الضامن تأهله في الجولة السابقة، صدارته للمجموعة بـ 7 نقاط، فيما حسم بوركينا فاسو الوصافة بـ 4 نقاط ليحلق بأصحاب الأرض إلى الدور الإقصائي، متساوياً مع الرأس الأخضر، لكن مع أفضلية لمنتخب "الخيل" عقب فوزه على مطارده المباشر 1-صفر، وتذليل إثيوبيا الترتيب بنقطة يتيمة. وبات يتعين على الرأس الأخضر انتظار بقية نتائج المجموعات لمعرفة مصيره، كواحد من أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعات الست.

وعلى ملعب "أوليمبي" في العاصمة ياوندي، ضغط المنتخب الكاميريوني في الشوط الأول بدون خطورة تذكر، قبل أن يفتتح التسجيل من أول تسديدة حقيقية من هدف البطولة فنسان أبوبكر الذي استغل ركلة حرة من اليسار إلى داخل المنطقة فشل دفاع الرأس الأخضر في التعامل معها لتصل إلى لاعب النصر السعودي ويسد أرضية زاحفة إلى يسار الحارس جوسيمار فوزيتا (39)، رافعاً رصيده إلى خمسة أهداف. وبعدهما سجل هدفين من ركلتي جزاء أمام بوركينا فاسو 2-1 وتناهي أخرى في مرمى إثيوبيا 4-1، يأمل أبوبكر بأن يحطم الرقم القياسي لعدد الأهداف في بطولة واحدة والمسجل باسم الزائيري بيبير مولامبا بـ 9 أهداف في خمس مباريات عام 1974. وتساوى مع مواطنه الهدف السابق ورئيس الاتحاد الكاميريوني الحالي صامويل إيتو الذي سجل 5 أهداف في البطولة بين عامي 2006 و2008، كما تجاوز مواطنه الآخر الأسطورة روجيه ميلا (4 أهداف عام 1986)، وبارتريك ميومبا عام 2004. وأهدر الرأس الأخضر أخطر فرصه قبل دقيقة من الاستراحة.

أثر تسديدة من ياندي دوس سانتوس تاخاريس صدها بقدمه المدافع هارولد موكودي بعدما ارتدى أرضاً أمام المرمى المشرع (44). ومع بداية الشوط الثاني، فاجأ الرأس الأخضر أصحاب الأرض بهدف التعادل عبر البديل غاري رودريغش الذي استفاد من مجهود فردي من زميله خاميرو وموتيترو وعرضية أرضية ليلعبها بـ كعب

بوركيننا فاسو ترافق الكاميرون إلى ثمن النهائي والرأس الأخضر بالانتظار



هداف البطولة أبوبكر سجل هدفه الخامس للكاميرون أمام الرأس الأخضر

طويلة من أماماً غيراً ضرب بها الدفاع إلى سيريل بايالا سيطر عليها من خارج المنطقة وتابعها ساقطة يقدمه اليسرى فوق الحارس تكليامرام شانكو (24). وأدرك تسديدة غيتانيه كيديبي من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى العليا (10). وردت بوركينا فاسو عبر حسن باندبي في الدقيقة 11، قبل أن تفتتح التسجيل بعد تمريرة

بـ تسديدة بعد أربع دقائق من صافرة البداية عبر سورا فيل داغاناشو يقدمه اليمنى من خارج منطقة الجزاء صدها الحارس فريد ويدراغو، ليعود الأخير ويتألق أمام تسديدة غيتانيه كيديبي من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى العليا (10). وردت بوركينا فاسو عبر حسن باندبي في الدقيقة 11، قبل أن تفتتح التسجيل بعد تمريرة

قدمه على طريقة الجزائري رابح مادجر في الشباك (53). وكادت الكاميرون تضيق الثاني إلا أن أبوبكر (66) والبديلين سامويل أوم-غوييه (75) وكليتون نجي على دفعتين (80 و3+90) فتنقوا في إهدار الفرص أمام المرمى. وفي المباراة الثانية، استهلث إثيوبيا الشوط الأول

مباريات اليوم دربي عربي حاسم بين مصر والسودان

■ ياوندي - أف ب: تتجه الأنتظار اليوم إلى العاصمة ياوندي مسرح الدربي العربي الحاسم بين مصر وجاره السودان لحجز بطاقة التأهل إلى ثمن نهائي كأس الأمم الإفريقية ضمن الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الرابعة. ويتنافس المنتخبان العربيان على البطاقة الثانية المباشرة للمجموعة مع غينيا بيساو التي تسعى إلى تحطيم الدور الأول للمرة الأولى في تاريخها عندما تلاقى نيجيريا المتصدرة والضامنة للمركز الأول وبطاقة الدور الثاني، وتتصدر الإفرقي (كاف) عشية مواجهة السودان في غانا أيضاً وخسارة 2-1 في نسخة 1970 في السودان. ويضفي المنتخب المصري النفس باستغلال المعنويات العالية عقب

كورونا يضرب تونس مجدداً قبل اللقاء المصري

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت اللجنة الطبية للاتحاد الإفريقي، ثبوت إصابة 7 لاعبي منتخب تونس بفيروس كورونا، قبل مواجهة الحاسمة ضد نظيره الغامبي. وكشفت تقارير عن ظهور سبع حالات إيجابية بكورونا بين صفوف "تسور كراج". وقالت إن "مسحة كل من هبي الخزري وعلي الجمل ومحمد بن رمضان وأيمن دحمان وعلي معلول ومحمد بن حميدة وغيلان الشعالي إيجابية"، وتحتل تونس المركز الثالث في المجموعة السادسة برصيد 3 نقاط. بعد الهزيمة أمام مالي 1-0 والفوز على موريتانيا 4-0، وتتصدر غامبيا ومالي الترتيب بـ 4 نقاط لكل منهما. ويحتاج المنتخب التونسي للفوز على نقاط ويضمن التأهل لثمن النهائي.

مرسى غينيا بيساو. وكان الهدف الأول لصالح بعد صياح دام ست مباريات متتالية وتحديدا منذ هزه شيك جزر القمر بثلاثية في التصفيات المؤهلة للعرس القاري في 21 آذار/مارس الماضي. ولن يكون السودان خصماً سهلاً خصوصاً وأن أماله لتزاحم قائمة في المنافسة على البطاقة الثانية المباشرة أو كصاحب أفضل ثالث. ويتوقف تأهله على فوزه وتحت غيتاني بيساو، أو فوزه بأكثر من هدفين وفوز غيتاني على نيجيريا بهدف. وفي حال العيور، سيكر السودانين إنجاز نسخة العام 2012، حينما تخطوا الدور الأول بفوز حاسم في الجولة الأخيرة على حساب بوركينا فاسو للمرة الأولى منذ 1970، عام اللقب الوحيد "لصقور الجديان". وفي المباراة الثانية، تسعى غينيا بيساو إلى فوز تاريخي يكون بطاقة عبورها إلى ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها. وواجهت غينيا بيساو السودان في الجولة الأولى واكتفت بنقطة، مهدرة فوزاً في التنازل بعدما أهدر بيليه ركلة جزاء في الدقيقة 82، ثم وقت ندا قويا أمام مصر وخسرت بصعوبة صفر-1. وتعني غينيا بيساو النقص باستغلال التاهل المبكر لنيجيريا وضمانها للصدارة حيث من المتوقع أن يريح مدرب "التسور الممتازة" لاعبيه الأساسيين ترقباً للدور ثمن النهائي.

■ ياوندي - أف ب: تصح مدرب منتخب مصر، البرتغالي كارلوس كيروش وسائل الإعلام بـ "توظيف خبراء" لتعلم كيفية قراءة طريقة لعب "الفرانسة"، ومنتقد الاتحاد الإفريقي (كاف) عشية مواجهة السودان في الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الرابعة لكأس أمم إفريقيا. وقال كيروش إنه مع تفكسي كورونا "تغير العالم، تغير المجتمع، وتغير كرة القدم، الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو النقد الموجه

موكاسانغا أول امرأة تدير مباراة في تاريخ أفريقيا

■ إسطنبول - الأناضول: استدخل الرواندية سليمة موكاسانغا تاريخ الكرة الإفريقية بعدما اختارها الكاف لقيادة مباراة زيمبابوي وغينيا في كأس الأمم. وستصبح موكاسانغا، أول امرأة تدير مباراة من أرض الملعب في تاريخ النهائيات بعدما شاركت كحكم رابع في مباراة غينيا ومالوي. وأعلن الكاف عن أسماء 63 حكماً من فئة النخبة لإدارة مباريات

بالساعة. وأردف: "من قبل، كنا نعلم أن هناك محترفين في الصحافة، يعرفون قراءه المباريات عندما يتكلمون عنها، والآن علينا أن نشرح نظام اللعبة للكاف". وقال: "مشكلتي هي أنه إذا قدمت تشكيلتي قبل ساعة ونصف من المباراة، لا أعرف بيد من ستنهني هذه الورقة، ربما في يد الخصم". وأضاف: "التحكم بتوظيف خبراء لقراءة اللعبة وستتفهمون النظام الذي تلعب به، نحن نحترم الآراء المتواضعة، هذا رأيي، كرة القدم هي لعبة آراء وأخطاء".

كيروش ينتقد الكاف وينصح بـ «توظيف خبراء»!

■ ياوندي - أف ب: تصح مدرب منتخب مصر، البرتغالي كارلوس كيروش وسائل الإعلام بـ "توظيف خبراء" لتعلم كيفية قراءة طريقة لعب "الفرانسة"، ومنتقد الاتحاد الإفريقي (كاف) عشية مواجهة السودان في الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الرابعة لكأس أمم إفريقيا. وقال كيروش إنه مع تفكسي كورونا "تغير العالم، تغير المجتمع، وتغير كرة القدم، الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو النقد الموجه

بطولة أستراليا للتنس

■ مليون - أف ب: بلغ الروسي دانييل ميدفيديف المصنف ثانياً عالمياً الدور الثاني لبطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، بفوزه السهل على السويسري هنري لاسونون 6-1 و6-4 و7-4 (3-7) في مليون. واحتج ميدفيديف الذي يعني النفس بإحراز لقبه الكبير الثاني بعد بطولة الولايات المتحدة، آخر بطولات الفرند سلام الصيف الماضي، إلى ساعة و54 دقيقة للتخلص من عقبة السويسري المصنف 91 عالمياً، ويسعى ميدفيديف إلى تعويض خسارته نهائي العام الماضي أمام ديوكوفيتش، وهو المرشح الأبرز للتوجع باللقب بعد ترحيل الصربي بسبب عدم تلقيه لقاح كورونا، ما دثر أحلامه بإحراز اللقب الـ 21 القياسي في الفراند سلام. ويلتقي في الدور الثاني مع الأسترالي نيك كيربوس الـ 111 عالمياً، كما حجز اليوناني ستيفانو ستيتسيباس الرابع بطاقته بدون أي صعوبة بتغلبه على السويدي ميكايل إيمر 6-2 و4-6 و3-6. ولم يجد الروسي الآخر أندري روليف الخاسر صعوبة في التأهل إلى الدور الثاني بتغلبه على الإيطالي جانلوكا ماجر 6-3 و6-2 و6-2. وانسحب النرويجي كاسبر رود الثامن بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها قبل يومين في التدريبات.

بداية جيدة لمديفيد وتستيباس وموغوروزا وصعبه لوراي وخروج مبكر للمصرية شريف

كارستيف، وفاز البريطاني أيضاً في أربع مجموعات في الدور الأول لويميلدون العام الماضي. وحقق موراي ثلاثة القاب كبرى في مسيرته (ويميلدون 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز 2016). إلا أن أستراليا كانت دائماً محطة محببة له بعد أن خسر خمس مباريات نهائية (2010، 2011، 2013، 2015 و2016)، الأربع الأخيرة ضد ديوكوفيتش.

خرجت المصرية ميار شريف من الدور الأول بخسارتها أمام البريطانية هيزرو وأطسون 3-6 و5-2 و6-2. وكانت شريف المثلة الوحيدة للتنس العربية في البطولة على انسحاب التونسية أنس جابر بسبب الإصابة. ولم تكن حال الأمريكية ليلي فرنانديز، وصيفة فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي، أفضل من ميار وودعت من الدور الأول بخسارتها أمام الأسترالية ماديسون إنغليس المشاركة ببطاقة دعوة 6-2 و6-4. كما خرجت الألمانية أنجيليك كيرب بطلة عام 2016 بخسارتها أمام الاستونية كايا كاتيني 4-6 و3-6، والأمريكية سلون ستيفنز بطلة عام 2017 بسقوطها أمام البريطانية إيماراوكانو بطلة فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي صفر-6 و2-6 و1-6. ونجحت الإسبانية غاربيني موغوروزا الثالثة عالمياً في بلوغ الدور الثاني للبطولة الأسترالية للمرة العاشرة في 10 مشاركات بتغلبه على الفرنسية كلارا بوريل 3-6 و4-6 و4-4. وتلتقي موغوروزا، المتوجة بـ لوران غاروس 2016 وويميلدون 2017، مع الفرنسية الأخرى البرية كورنيه. وتأهلت أيضا البولندية إيفا شفيونتيك السابعة ويطلة لوران غاروس 2020، بفوزها على البريطانية هاريت دارت 6-3 و6-3. والرومانية سيمونا هاليب الرابعة عشرة بتغلبها على البولندية ماجالينا فريخ 4-6 و3-6. والاستونية أنيت كونتايف السادسة بفوزها على التشيكية كاترينا سينياكوفا 2-6 و3-6. وافتلت البيلاروسية أرينا سابالينكا الثانية من خروج مبكر بقلبيها الطولة على الأسترالية ستورم ساندرس محاولة خسارتها المجموعة الأولى 7-5 وتخلتها 3-1 في الثانية إلى فوز 6-3 و6-2.

البريطاني اندي موراي، المشارك ببطاقة دعوة، الأرمين لتخطي عقبة الجورجي نيكولوز باسبالاشفيلي الحادي والعشرين حيث احتاج إلى خمس مجموعات 1-6 و3-6 و4-6 و6-7 (5-7) و4-6 في ثلاث ساعات و52 دقيقة. وكانت المباراة الأولى لوراي في بطولة أستراليا منذ عام 2019 عندما خرج من الدور الأول وود المنافسات باكياً حيث كان يعتقد أنه الظهور الأخير له في ملاعب الكره بتغلبه على السويدي ميكايل إيمر 6-2 و4-6 و3-6. ولم يجد الروسي الآخر أندري روليف الخاسر صعوبة في التأهل إلى الدور الثاني بتغلبه على الإيطالي جانلوكا ماجر 3-6 و2-6 و6-2. وانسحب النرويجي كاسبر رود الثامن بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها قبل يومين في التدريبات.

الروسي ميدفيديف تالت وتأهل بسهولة على حساب السويسري لاسونون

رادار الملاعب

تركيا سترسل 3250 فرداً لتأمين مونديال 2022 في قطر

■ أنقرة - رويترز: قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده سترسل 3250 فرداً من قوات الأمن إلى قطر للمساهمة في تأمين كأس العالم 2022، مضيفاً أن أنقرة دربت أيضاً طربين على هذه المهمة قبل المونديال، وقال صويلو إنه سيجري نشر ثلاثة آلاف من قوات الأمن وغيرهم خلال الحدث، بالإضافة إلى مئة فرد من وحدة القوات الخاصة و50 كلباً للكشف عن القنابل مع مدربيها و50 خبيراً في إبطال مفصول القنابل، وغيرهم. وأضاف: "سيمعمل في الملج نحو 3250 من أفرادنا بصورة مؤقتة في قطر في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2022 لمدة 45 يوماً في ما يتصل بكأس العالم الذي من المتوقع أن يحضره ما يزيد على مليون مشجع من جميع أنحاء العالم. وسيمعمل أفرادنا على استتباب الأمن". وقال صويلو إن تركيا دربت كذلك 677 فرد أمن من قطر في 38 مجالاً مختلفاً، من دون الخوض في التفاصيل. ومن المقرر إقامة المونديال من 21 نوفمبر إلى 18 ديسمبر.

دييفو كوستا يفسخ عقده مع مينيرو البرازيلي

■ ريو دي جانيرو - أف ب: فسح المهاجم الإسباني-البرازيلي دييفو كوستا عقده مع أتلتيكو مينيرو وبات حراً للتعاقد مع نادٍ آخر، بحسب ما أعلن الطرفان، ونشر المهاجم السابق لأتلتيكو مدريد وتلغسي على "إنستغرام": "اليوم، أقول وداعاً لأتلتيكو. أريد أن أشكر الجماهير للدعم الذي قدمته لي منذ اليوم الأول". وحط كوستا الرحال في مينيرو صاحب الشعبية الكبيرة في ولاية ميناس غيرائيس في آب/أغسطس الماضي، ووقع عقداً حتى كانون الأول/ديسمبر 2022، إلا أن مغامرته في بلده الأم انتهت سريعاً، وأضاف في رسالته التي أرسلها بصورته مع كأس السدوري البرازيلي التي احزرها مينيرو في ديسمبر الماضي للمرة الأولى منذ 50 عاماً: "أشكركم على السماح لي بتحقيق حلم طفولتي باللعب في الدوري البرازيلي والفوز باللقاب". وأعلن النادي على "تويتر": "فسخ كوستا عقده. لعب 19 مباراة وسجل خمسة أهداف وسنعت هدفين. حظاً سعيداً دييفو لبقية مسيرتك المهنية. وتحوم الشكوك حول الوجة الجديدة للمهاجم البرازيلي، لكن وسائل إعلام محلية أشارت إلى اهتمام كورينثيانز من ساو باولو به.

الإصابة تبعد الجزائري فارس عن تورينو حتى نهاية الموسم

■ روما - أف ب: تعرض الجناح الجزائري محمد فارس لتمزق في رباط ركبته اليمنى، ما سيبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم بحسب ما أعلن فريقه الجديد تورينو الإيطالي، وأصيب ابن الـ 25 عاماً الذي كان ضمن تشكيلة المنتخب الجزائري الفائز بكأس الأمم الإفريقية 2019، خلال التمارين مع فريقه الجديد الذي ضمه الجمعة من منافسه المحلي لانسويو على سبيل الإعادة حتى نهاية الموسم مع خيار التعاقد معه نهائياً. وقال تورينو إن الفحوص التي خضع لها اللاعب الجزائري الذي يحمل أيضاً الجنسية الفرنسية، أظهرت "تعرض لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي والضرر في الغضروف". وهذه المرة الثانية التي يتعرض فيها فارس لتمزق مماثل، إذ سبق أن اختبر ذلك عام 2019 حين كان يلعب لسبالي الإيطالي. وانضم فارس لانسويو في تشرين الأول/أكتوبر 2020 لكن فريق العاصمة عاود في صيف 2021 لجنوى بدون أن يكمل فترة الإعادة لأنه انتقل في 14 كانون الثاني/يناير الحالي لتورينو.

موامبا يشعر بالقلق من احتمال عودة إريكسن للعب

■ لندن - رويترز: عبر فابرييس موامبا لاعب وسط بولتون السابق عن قلقه من احتمال انضمام الدنماركي كريستيان إريكسن لبرينتفورد الإنكليزي بعد تعافيه من أزمة قلبية تعرض لها خلال بطولة أوروبا في يونيو/حزيران، ولم يلعب إريكسن البالغ 29 عاماً منذ هذه الأزمة الصحية الخطيرة، وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي فسح الإنتر عقد إريكسن بعد منعه من اللعب في إيطاليا بسبب اعتماده على جهاز لتنظيم ضربات القلب. وقال موامبا: "مثل أي شخص آخر، أنا متحمس لعودة إريكسن المحملة للدوري الممتاز لكنني أتق أنك تتفهمون سبب قلقي أيضاً". وأجبر موامبا نفسه على الاعتزال في سن 24 عاماً بعد سقوطه مغشياً عليه في الملعب في مباراة في 2012 وشارف على الموت بعدما توقف قلبه لمدة 78 دقيقة لكنه تعافى بعد قضاء أربعة أسابيع في المستشفى. وقال موامبا: "كشخص عانى من قصور في القلب في الملعب، أجد صعوبة في التفكير في أنه يمكنني الذهاب لمساعدة كريستيان وهو يلعب. المساعدة الطبية التي تلقاها كريستيان بهذه السرعة والفعالية، بعد إصابته بالأزمة القلبية ربما تكون أحد الأسباب التي تجعله يأمل في استئناف مسيرته، داني بليند يلعب بجهاز تنظيم ضربات القلب، لذا يمكن القيام بذلك على أعلى مستوى. لكن الأمر لا يتعلق فقط بالحالة الجسدية ولكن الجانب النفسي ومشاعر الأسرة التي قد يكون الأمر قاسياً عليها".

ما رأي ليبيد في سفيرين إسرائيليين اتهما واتسون بـ«اللاسامية»؟

أسرة التحريز

هي تلاعب شرير، حقيقة أن سفير إسرائيل في الأمم المتحدة سابقاً يشهر بالإنسان في إطار استراتيجي سياسية مريضة وخطيرة من مصنع بنيامين نتنياهو، هي حقيقة معيبة، وينبغي الفرح بأن دانون لم يعد يمثل إسرائيل. كما أن محاولة إردان إلغاء عمل تضامني أولي مع الفلسطينيين وكأنه مرفوض من أساسه، تعاني من المرض ذاته. إضافة إلى ذلك، يبدو هذا خطأ استراتيجياً؛ إذ إن أكثر من 40 ممثلاً وفناناً بارزاً من صناعة السينما الدولية وقفوا في نهاية الأسبوع إلى جانب واتسون وصرحوا علناً «بالتضامن والتأييد للفلسطينيين الذين يكافحون من أجل حقوق الإنسان التي يستحقونها، وفقاً للقانون الدولي».

هآرتس 1/18/2022

■ قضية الأم واتسون» تشكلت تذكيراً بأن جلعاد اردان، يواصل تولي منصب سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، رغم أنه ممثل واضح لدبلوماسية الامس. لو بقي اردان في المنز حتى نهاية فترة ولايته، لاحتفل بقاؤه في المنصب، ولكنه يصر على التناقص بالترهات التي يتبجحها سفير إسرائيل في الأمم المتحدة سابقاً، داني دانون، والاثناثن معا يخلجان صورة إسرائيل في الشتات.

الانثين الماضي، اندرجت واتسون في فصحة «إستغرام» صورة من مظاهرات لتحرير فلسطين، ظهرت فيها يافطة حملت كلمات «التضامن يجدي»، وأرتقت اقتباساً للاديمية الاسترالية البريطانية سارة احمد: «التضامن لا يفرض أن كفاخاتنا هي التفاح ذاتها... التضامن يشرك... الاعتراف بذلك... إننا نعيش في ضوء القاسم المشترك اياه». قفز سفيرا اليمين؛ ففرد دانون بأن ما يختبئ خلف بوست واتسون هو اللاسامية ذاتها، أما اردان فحاول التذكار وغرد بأن «الخيل شيء ناعمة ينحس في هاري بوتز، لكن ليس في الواقع»، وأضاف بأن السلطة الفلسطينية تدعم الإرهاب، وأن حماس تقمع النساء وتريد اإبادة

لا شيء أو نصف شيء من تصريح واتسون يدل على اللاسامية، ولا حتى بالتلميح، ومحاولة عرضها هكذا

رغم مضاعفة ثمنها ... لماذا تصر إسرائيل على صفقة الغواصات الألمانية رغم مضاعفة ثمنها؟

آفي بار- ايلي

■ لم يستتظف جهاز الأمن بعد من قضية السفن وملف 3000، ولم يتم بعد تشكيل لجنة التحقيق الرسمية، لكن شراء إسرائيل للغواصات من ألمانيا يواصل الفضائح، وحكومة إسرائيل تعمل مرة أخرى على إخفاء الفضل.

الشركة الألمانية التي تنتج الغواصات «ستسكروف»، رفعت مؤخرًا ثمن الغواصات الجديدة التي طلبتها وزارة الدفاع منها، بمبلغ ضخم هو 1.2 مليار يورو، وهذا الرفع طرح للنقاش في اللجنة الوزارية لشؤون التسلح، وصوبت عليه فيها أول أمس.

الغواصات الثلاث التي ارتفعت ثمنها تضاف إلى الثلاث التي سبق لجهاز الأمن من حوض السفن (الغواصات 4-6) واحتلت مركز قضية السفن في ملف 3000. اشترت هذه الغواصات مقابل 1.5 مليار يورو، وتم تسليم غواصتين منها. الغواصات الثلاث الأخرى، في مجموعها ستزود للجيش قبل انتهاء هذا العقد، ومن شأنها أن تحل محل غواصات قديمة يستخدمها سلاح البحرية منذ العام 2000.

من أجل الصفقة الإضافية، وقعت حكومات إسرائيل وألمانيا في 2017 على مذكرة تفاهم، بحسبها تشتري وزارة الدفاع الغواصات من «ستسكروف» مقابل 1.8 مليار يورو. هذا بعد أن وافقت حكومة ألمانيا على تحمل ثلث التمن (600 مليون يورو).

ولكن قبل بضعة أشهر، تبين أنه من تقدم الغواصات مع «ستسكروف» قبل التوقيع على اتفاق مفصل، تفاجأت وزارة الدفاع بأن ألمانيا رفعت ثمنها إلى 3 مليارات يورو. في حين أن حكومة ألمانيا لم تجد دعمها طبقاً لذلك، ويبدو أنه مطلوب من إسرائيل دفع مبلغ مضاعف، 2.4 مليار يورو بدلاً من 1.2 مليار يورو.

لم يتم إبلاغ الجمهور أو الكنيست برفع السعر، وحسب التقارير، قد تكون قرارات ذلك ثلاثة؛ بطرق في قرارات الجيش الإسرائيلي الذي أدى إلى الحاجة لتحديد السعر الأصلي التي يستند إلى تقرير من العام 2016، ومتطلبات معدات إضافية اقترحها سلاح البحرية، وتقدير تنقصه البيانات تم إرساله من وزارة الدفاع والجيش إلى الحكومة في 2017.

من ذلك، الثمن الجديد غير تنافسي، وربما ارتفع جراء اعتبار تجاري واستغلال ضعف جهاز الأمن في المفاوضات؛ أي استغلال حقيقة أن سبق لإسرائيل أن اشترت من «ستسكروف» ثلاث غواصات السابق دون أن تصل إلى اتفاق نهائي على سعر الغواصات الثلاث الأخرى، وهي الآن مقيدة لحوض السفن حتى في صفقات الشراء التالية لعدم تقسيم أسطول الغواصات بين حوضين.

وربما كانت هناك اعتبارات سياسية وإستراتيجية أخرى أمام الغواصة أدت إلى المطالبة برفع الثمن، ولكنها غير معروفة، ومشكوك فيها إذا كانت قيمتها تعادل الزيادة الكبيرة في السعر.

قبل النشر أسس، مع بداية المفاوضات مع «ستسكروف»، اعادت حكومة ألمانيا عقد الصفقة، في ضوء فتح تحقيق جنائي في إسرائيل. بعد انتهاء التحقيق، أُلغيت الصفقة الإضافية اقترحها سلاح بحري، بكل ثقلها لعقد الصفقة حتى بعد تولى أولف شولتس منصبه وريثاً لها.

استجاب جهاز الأمن لطلب ألمانيا. مساء أول أمس، اجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون التسلح لمناقشة طلب الوزارة المصادقة على شراء ثلاث غواصات أخرى من «ستسكروف» بالثمن الجديد المرتفع. شارك في النقاش رئيس الحكومة نفتالي بينيت، ورئيس الحكومة

البيدلي ووزير الخارجية بيتر ليبيد، ووزير الدفاع بني غانتس، ووزير المالية أفيغدور ليرمان، ووزيرة الداخلية آيلت شكيد، فيما غاب وزير العدل جدعون ساعر عن النقاش. عرض موظفو وزارة الدفاع تطورات الصفقة والحاجة إلى تعديلها رغم ارتفاع الثمن. كان ليبيد قد صعب عليهم الأمر، هو الذي يطلب بتوضيحات لسبب رفع السعر، وتسأل لماذا لم يكن لإسرائيل مرونة لرفض طلب الدفع هذا.

مع ذلك، وبعد ساعة على الاجتماع، صادق أعضاء اللجنة على الصفقة «بقلب ثقيل»، وهي صفقة قد توقع بصورة رسمية في الأيام القريبة القادمة، كما يبدو، بعد أن يتم تقديم الصفقة للحصول على مصادقة اللجنة المالية في الكنيست.

أما بخصوص المصدر المالي لشراء الغواصات، فيتوقع أن يكون هذا «صداعاً» لجهاز الأمن. إذ مذكرة التفاهم التي وقعت في 2017 فسان ميزانية الدفاع للسنوات القادمة تبين الإنفاق الأصلي لشراء الغواصات الثلاث، أي 1.2 مليار يورو.

مضاعفة الإنفاق تقضي بالتالي إيجاد مصدر تمويل آخر، لكنها إضافة لتحملها ميزانية وزارة الدفاع، وتحسب لصالحها أن يمتد الدفع على مسافة 10-15 سنة، مما سينتج عنه اقتطاع سنوي يصل إلى بضعت مئات ملايين الشواكل فقط.

رفقت وزارة الدفاع وستسكروف، التطرق إلى هذه الأمور. لجنة تحقيق؟ غير مؤكد. أعطيت المصادقة على شراء الغواصات الثلاث الأخرى من «ستسكروف» في الوقت الذي يواصل فيه الائتلاف مناقشة مسألة تشكيل لجنة تحقيق رسمية لقضية الغواصات.

في نهاية الأسبوع الماضي، أزال رئيس الحكومة بينيت الفتوى الذي فرضه بهذا الشأن، والذي يسببه تاخر تشكيل هذه اللجنة شهريين ونصف الشهر. سارع الوزيران ليبيد وغانتس لمباركة تشكيل اللجنة التي وعدا بها في الحملة الانتخابية لحزب «يوجد مستقبل» وحزب «أزرق أبيض»، ولكن لم يكن هناك، حتى أمس، أي يقين بأن سيتم تقديم اقتراح تشكيل اللجنة يوم الأحد القادم من أجل مصادقة الحكومة عليها.

قد تفحص اللجنة الإجراءات التي سبقت شراء الغواصات الثلاث (1.5 مليار يورو)، وسفّن الصواريخ (430 مليون يورو)، وكذلك المصادقة المجهولة التي أعطيت لبيع غواصات ألمانية لمصر، من وراء ظهر جهاز الأمن.

كل ذلك بموازاة لوائح الاتهام التي قدمت في إطار ملف 3000 ضد ميكي غانور، الذي عمل كوكيل لشركة «ستسكروف» في إسرائيل؛ وفرثيل بار يوسف التي شغل في حينه منصب نائب رئيس هيئة الأمن القومي؛ ودافيد ششرون الذي شغل في حينه منصب مدير مكتب رئيس الحكومة؛ والعمير زنديرع الذي كان الرئيس السابق للصدوق التأسيسي؛ ورجل الأعمال شاي بروش؛ والمستشار السياسي رامي تايب؛ والمستشار الإعلامي شساي ليبر. هؤلاء متهومون بجرائم رشوة وتبويض أموال، وعدد منهم أيضا بالاحتيال وخرق الأمانة.

لم تكن هذه الفضيحة الوحيدة التي راقت شراء الغواصات. تباطأت «ستسكروف» طوال خمسة سنوات فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها بالشراء الما قبل من إسرائيل. ووقعت الشركة الألمانية في تموز الماضي، على اتفاق مع هيئة التعاون الصناعي، الذي بحسبه تتدفق في السنوات الخمس القادمة عمليات شراء من إسرائيل بمبلغ 300 مليون يورو.

هآرتس/ ذي ماركر 1/18/2022

زمان شوفال

■ تُعرف الحرب الأهلية بتشكّل عام كحرب ينتمي فيها الطرفان المتخاصمان للشعب ذاته أو للكيان السياسي ذاته. وإذا ما حكمنا الأمور وفقاً لكثرة المقالات والكتب والدونات في أمريكا هذه الأيام، يمكن أخذ الانطباع بأن بلادهم بالفعل تقف أمام حرب أهلية – ليس بين منطقت منفصلة أو بين لائسبي بزات مثلما كان قبل 160 سنة بين الشمال والجنوب، بل بشكل انفجارات عنف وأعمال عنف وعمليات بين جماعات مسلحة من اليمين واليسار مصدرها الاشتقاق الأخذ في التطرف والنابع من مشاعر الخيانة في أجزاء من المجتمع الأمريكي من رزاو أنفسهم كمالكين «حقيقيين» لأمريكا، جراء فقدان مكائتهم العليا في مواجهة أجزاء أخرى من المجتمع. بعض الخبراء وإن اعتقدوا بأن اليسار لن يبدأ بمبادرته بالحرب الأهلية، فإن «طرفه يخلق الظروف لتطرف اليمين». هذا ينطبق، بالمناسبة، على أمريكا وعلى أماكن أخرى، بما فيها إسرائيل.

ما أشغل الفتيل في أمريكا هو أحداث 6 كانون الثاني 2021 واقتحام مؤيدي ترامب لكتلة الكابيتول. وسواء آمن المشاركون فيه بأنهم «سرقوا الانتخابات» أم أنها مجرد ذريعة، فقد أصبح هذا الهجوم تهديداً حقيقياً على الديمقراطية وعلى مستقبل الوحدة الأمريكية، ويشكل في الوقت نفسه تحديراً لما ن شأنه أن يحصل حول الانتخابات التالية في 2024، وهكذا، مثلاً ننشر في نهاية الأسبوع على الصفحة الأولى لـ«نيويورك تايمز» مقال جوناثان

ستيفنسون وستيفان سيمون، الأكاديميين اللذين خدما في إدارات مختلفة، وادعى صراحة بأنه بعد الانتخابات التالية للراسة الأمريكية قد تتور موجة عنف، وربما انفصال أجزاء عن الدولة، وهو يشبه هذه الإمكانية بالتهديد اياه في حينه بالحرب النووية بين أمريكا وروسيا.

هذه الآراء لايسبت من نصيب العموم، ويؤمن خبراء آخرون بأن كواجب الدستور والتقاليد الديمقراطية تتضمن وحدة الأمة واستقرارها، مثل البروفيسور جوش كيرتسر، رجل جامعة هارفرد الذي كتب بأن «قلة قليلة جداً من الخبراء في الحروب الأهلية يعتقدون بأن الولايات المتحدة على شفا حرب كهذه»، ولكن بالمقابل، تقف ثلثة كاملة من الأكاديميين الآخرين، المعترين هم أيضاً، ممن يحذرون من المؤشرات في المجتمع الأمريكي الذي تدل على أن الأسود قد يحصل. هكذا البروفيسورة بربراة ولتر من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، تحذر من أن الحروب الأهلية تندلع دوما على نحو مفاجئ، ولا يتوقعها أحد. بروفيسور آخر، خبير في الموجات العنيفة، يسمى هومر تكسون، كتب يقول: «في 2025 ستتهار الديمقراطية الأمريكية، ونتيجة لذلك سنتشعب موجة من العنف المدني». في موقع الإخباري الشائع على الإنترنت «بوليتيكو» كتب: «ناس جديون يتعاطون اليوم مع الحرب الأهلية ليس على سبيل التعبير المجازي، بل كسابقة حقيقية».

وكما أسلفنا، ليس كل المحللين والخبراء ومقرري الرأي في أمريكا يتشاركون في هذه التحذيرات المتطرفة التي تقرب أحياناً من الهستيريا، مثل دعوة كاتب المقال اياه «في نيويورك تايمز» للشروع فوراً بإلغاب الحرب ورشات عمل

في «صفقة دائرية»... لبنان يشتري الغاز الإسرائيلي من مصر... والأردن مع «التطبيع والإنارة» بعد انقضاء «عهد النفط العربي»... من يضيء بيوت العرب اليوم غير إسرائيل؟

بن - درور يميني

■ في لبنان تنفد الكهراء في المزيد من أجزاء لبنان. لا وجود للإنترنت في نصف مدينة ببيروت، كما أفيد أمس. أين الدول المجاورة؟ أين الأخوة العربية والإسلامية؟ تركيا تواجه مشاكل خاصة بها. أما عن سوريا فلا مجال للحديث. والسيدة الكبرى، إيران، تواصل استثمار الأموال (نحو 700 مليون دولار في السنة بشكل مباشر) ولكن في صناعة الموت لدى «حزب الله». باقي دول النفط في علاقات متدهورة مع لبنان؛ بسبب «حزب الله»، بقيت جارة واحدة أخرى، إسرائيل. في أخبار 12، علم عن صفقة لتزويد الغاز من إسرائيل إلى لبنان بوساطة أمريكية. وقد نشرت وزارة الخارجية الأمريكية نغيا توسطها في الصفقة. وأعلن لبنان أيضاً أن لا أساس لهذا الصفقة. ما إن لبنان، بل محافل رفيعة المستوى في فرع الطاقة، بأن مصريين يستوردون الغاز من إسرائيل، ثم يصل إلى لبنان «غازاً مصرياً». صفقة دائرية. السيد مع والشعور إلى. كشف إيهود يعاري، بالمناسبة، هذا الاتجاه قبل أربعة أشهر.

قبل سنوات ادعى د. يوفال شتاينيتس، الذي كان وزير الطاقة، بأن الغاز الإسرائيلي لا بد سيباع للدول العربية. ضحكوا عليه. فدولة مثل قطر قوة عملى للغاز. بتبين أن الواقع أقوى بكثير حتى من توقعات شتاينيتس. لأن قسماً كبيراً من الكهراء في الأردن ينتجه غاز يصل من إسرائيل. ومصر، رغم أنها في نفسها منتجة غاز، تحتاج إلى إضافات كبيرة من الغاز الإسرائيلي. ولبنان، الذي لا يريد أن يشتري الغاز الإسرائيلي بشكل مباشر، يضطر الآن لشراؤه عبر مصر. وبدون تصدور الغاز الإسرائيلي إلى مصر، ما كان هناك احتمال لأن يكون الغاز المصري، الذي يحتمل أن يكون هو في واقع الأمر الإسرائيلي، يسيل إلى لبنان. كما توقع أيضاً درجات مختلفة من الجودة، فالغاز الإسرائيلي ذو جودة عالية جداً.

ها هو أمامنا دهاء التجار بكامل بهائه، وفي 1973 بدأت أزمة عالمية بسبب نقص النفط، وتفاقمت عندما قلصت الدول العربية توريد الطاقة للغرب، في ظل رفع ساحتك للأسعار، كوسيلة ضغط ضد إسرائيل. وكانت دول الناتج – إنتاج سيارات أكثر توفيراً، وبحث



عن طاقات بديلة. تخرج من النعمة نعمة. أما اليوم فإسرائيل هي مصدرة طاقة أنظف قليلاً إلى الدول الجاورة. صحيح أن في الأردن مظاهرات ضد صفقة الغاز مع إسرائيل، لكن عملياً، إذا ما ضعضعت حكومة الأردن للمظاهرين، أو قررت إسرائيل وقف التوريد، فلن يكون للأردنيين إنارة، سيستخدمون من البرد شتاءً. وحسب استطلاع معهد زغبي في 2019، فإن 72 في المئة من الأردنيين يؤيدون الشئعي، وهذا هو الجهاد الضععة من الحكم المنتخب في العراق. وإذا ما أتبع لها قرب المطار في عاصمة الإمارات، المليشيات الشيعة الإيرانية مسؤولة عن عضضعة من الحكم المنتخب في العراق. وإذا ما أتبع لها من شأنه إسرائيل، فما فعلته لبنان. هذا هو الجهاد الضععة من إسرائيل. أما الخراب وسفك الدماء فهو جازر، تدخل إيران والجهاد. في لحظة ما، إن شاء الله، سيجد الفلسطينيون ذلك أيضاً. ذات مرة، كان العالم متعلقاً بالنفط العربي. أما اليوم فثمة حاجة لطاقة إسرائيل لإشباع ضوء في مدن عربية. عجبا كيف يدور الدولاب

في سنوات حكمه هو الذي بقي، روحاً وتنفيذاً. لم يبق للجهاد «اليساري» في الحكومة، الذي هو كما يبدو حزب العمل (أم هم؟)، و«ميرتس» و«راعم». سوى اللتتم، ليبيد يتحذر ضد التصجير في الجنوب، ولكن الضغط الداخلي الذي ما زال يمكنه القيام به في ذلك. ماذا سيفعلون؟ هل سيهدون بالتناحوب؟ لا يمكن. فلن يبني الثقيل يواصل التحليل. قد تفسر هذا الأمر كسفير الحكومة، شالوم بيدو حزب العمل (أم هم؟)، و«ميرتس» و«راعم». سوى اللتتم، ليبيد يتحذر ضد التصجير في الجنوب، ولكن الضغط الداخلي الذي ما زال يمكنه القيام به في ذلك. ماذا سيفعلون؟ هل سيهدون بالتناحوب؟ لا يمكن. فلن يبني الثقيل يواصل التحليل. قد تفسر هذا الأمر كسفير الحكومة، شالوم بيدو حزب العمل (أم هم؟)، و«ميرتس» و«راعم». سوى اللتتم، ليبيد يتحذر ضد التصجير في الجنوب، ولكن الضغط الداخلي الذي ما زال يمكنه القيام به في ذلك. ماذا سيفعلون؟ هل سيهدون بالتناحوب؟ لا يمكن. فلن يبني الثقيل يواصل التحليل. قد تفسر هذا الأمر كسفير الحكومة، شالوم بيدو حزب العمل (أم هم؟)، و«ميرتس» و«راعم».

ديعوت 1/18/2022

هذا ما بقي لليسار الإسرائيلي أمام حكومة تسير في ظل نتنياهو

نوعا لنداو

■ مر على تشكيل «حكومة التغيير» أكثر من نصف سنة، وهذا –حسباً سريع– يشبه حساب سنوات الكلب. فالأمر يدور حول فترة طويلة جداً. بعد هذه الفترة، حيث يلوح في الأفق موعد التبديل النظري بين بيتر ليبيد ونفتالي بينيت، ويمكن البدء ووضع الخطوط العريضة لهذه الحكومة، التي لم تغير حتى الآن إلا أمراً واحداً، وهو هوية رئيس الحكومة. هاكم بعض الأمور التي تحدث حولنا، في حين أن الدولة غارقة في نقاش صاحب حول الصير القانوني للمتهم بنيامين نتنياهو، ترتيب ترابي عشوائي؛ توصلت أسس سياسة الطرد في الشيخ جراح؛ وصادت «حكومة التغيير» لـ«الكرين كيميت» على غرس الإدارة لطر البدو؛ وأصبح عنف المستوطنين في دروتس مع تقليص الظاهر من مناعة رئيس الحكومة، وثمة دفع يعطاءه بناء في المستوطنات، بما في ذلك إعادة خطة البناء في منطقة «إي ا»؛ وشرة خطة البورة الاستطانية غير القانونية «أفيتار»؛ وحياة صفقات مع «حومش»؛ ومظالم مجتمع مدني فلسطينية اعتبرت إرهابية؛ ثم الدفع بقانون المواطنة يصنع مختلفة من قبل جدعون ساعر وأبيات شكيد.

وهذه ليست سوى أمثلة على سياسة الحكومة الحالية، التي هي فعلياً يمينية تماماً. لكن يمينيتها لا صوت لها يتعلق بنيامين نتنياهو. إذا كانت قد ادعت عند أنائها للقسب بأن ستكون حكومة «وضع وراهن»، وإذا تخيل أحدا ما قد –خطأ– بوجود توازن ما بين سياسة اليمين واليسار، فمن الواضح اليوم بأن الوضع الراهن الذي شكته نتنياهو

يستطيع بايند الزام أي إدارة تخلفه أن تتسك بالاتفاق. «ليس هناك شيء يسمى ضمانات في العلاقات الدولية»، أوضح المتحدث ليسان وزارة الخارجية الأمريكية، نيد بريانس. «يمكننا التحدث باسم هذه الإدارة، وهذه الإدارة أوضحت بشكل قاطع أنها مستعدة للعودة إلى التطبيق الكامل للاتفاق النووي والتسك بالاتفاق ما دامت إيران تنفذ شروطه». يبدو أن إيران تفهم هذه الصعوبة لأنها تطالب الدول الأوروبية طرح ضمانات في وضع انسحب الدول المتحدة من الاتفاق بصورة أحادية الجانب، وأن تواصل هذه الولايات المتحدة، بخلاف سلسوكها بعد انسحاب الولايات المتحدة. صحيح أن هذه الدول لم تنضم إلى انسحاب واشطن في 2018، لكنها لم تنج في وضع ألية تتجاوز العقوبات في ظل تهديد الولايات المتحدة بأن تلحق الضرر بنشاط الشركات الدولية التي ستخرق التعليمات. ضمانات أوصلتها إقامة علاقات كاملة معها وكان العقوبات قد رفعت، حتى في حالة عجز أوروبا، ويتوقع أن يتناقش الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، هذا الأمر في اللقاء الذي سيقد هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم. وكان هذا هدف احتفال تدشين للاتفاق الاستراتيجي الذي تم توقيع بين الصين وإيران في الأسبوع الماضي في طهران بحضور وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان.

بيدو أن مسألة الرقابة على رفع العقوبات على الأسفل في الحل؛ فقد صرحت الإدارة الأمريكية بأنه فور التوقيع على الاتفاق سيكون بالإمكان رؤية إلغاء العقوبات على الأرض، ولكن إيران تخشى أن تستخدم الإدارة عقوبات غير مباشرة وتهديدات غير صريحة ضد شركات أو دول مستهدفة. في حين أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يأخذ ألية محايدة متفق عليها تفحص رفع العقوبات. يستقبل المحادثات في فيينا متعلق الآن بحجم التقدم الذي سيحقق في الأيام القريبة القادمة، فعلياً، سيكون صحيحاً القول بأنه مغلق بتقسيمات مفهوم «التقدم»، ولا يريد أي طرف أن يكون منهما بافشل المفاوضات وإحباط احتمالية التوصل إلى اتفاق. لذلك، المهم هو ما إذا كانت إيران والولايات المتحدة ستوافقان على مسألة مفهوم التقدم، بصورة تمنع نية الانسحاب من المفاوضات، حتى لو كان تفسير الأمر وجوب تمديد الفترة الزمنية التي تم تحديدها للمفاوضات.

هآرتس 1/18/2022

أسئلة على هامش محاكمة أنور رسلان

رياض معصعس *

حققت ألمانيا، لاشك، في حكمها على ضابط مخابرات النظام السوري السابق أنور رسلان مركزاً عالمياً في العدالة الدولية سيبقى ذكره في التاريخ القضائي والقانوني، وسابقة يبنى عليها مثالا يحتذى به في محاكمة مجرمي الحرب، وضد الإنسانية في مواقع وأزمات لاحقة.

لقد جاء الحكم بالسجن مدى الحياة على رسلان كبلمس لكل ضحايا الحكم، وكل الذين كانوا ضحايا من قبل الآلاف من مخابرات النظام الذين ارتكبوا أشيع المجازر والانتهاكات بحق الشعب السوري. كونه، كما يؤمل أن يكون، الأول في سجيحة تكرر حياتها واحدة تلو الأخرى، خاصة وأن محاكمة ثانية في ألمانيا ينتظرها الجميع أيضاً هي محاكمة الطبيب (علاء موسى) المتهم أيضاً بجرائم ضد الإنسانية والذي كان يعذب المرضى ويقتلهم في مستشفى حمص العسكري.

ومن المعلوم أن عدداً من أفراد مخابرات النظام كانوا قد هربوا (وليس انشقوا) في بداية الثورة فلنا منهم أن النظام على وشك السقوط، وبالتالي من الأفضل الهرب قبل غرق المركب، أو شعروا أنهم كانوا مهديين بحياتهم من قبل النظام نفسه كحالة رسلان، وهم متواجدون في أكثر من بلد تحت عباءة اللجوء، وربما بهويات مختلفة بانتظار التعرف عليهم. لقد استطاع رسلان الحصول على اللجوء في

ألمانيا دون أن تكون للسلطات الألمانية إحاطة كاملة بشخصيته لولا أن الحامي السوري المقيم في ألمانيا أنور البني (وهو أحد ضحاياها) قد تعرف عليه صدفه وقدم دعوى قضائية ضده، وتم الإلقاء القبض عليه ومحاكمته بعد إفادات لأكثر من ثمانين شاهداً، ودراسة صور ووثائق تقدم بها الكثير من الضحايا.

الحكم والمعارضة

من الغريب في أمر الحكم على رسلان الذي لاقي ترحيباً من كل منظمات حقوق الإنسان، أن الائتلاف الوطني السوري لم يصدر أي بيان بهذا الخصوص الذي من المفترض أن يصرح عن موقفه عن هذا الحدث السوري الهام، والدولي أيضاً، ويهين الشعب السوري بمحاكمة أحد جلاذيه. فما هو السبب؟ هل هو عدم موافقة الائتلاف على هذا الحكم؟ هل لأن رسلان كان في وقت مضى ضمن وفود المعارضة؟ من غرائب الأمور أن الحكم عليه مدى الحياة أنور رسلان بجرائم ضد الإنسانية، كان قد هرب إلى الأردن بداية، وقام رئيس الائتلاف الوطني آنئذ باصطحابه إلى جنيف حيث تم ضمه كعضو في الائتلاف، بل وكمستشار عسكري ضمن الوفد المفاوض في محادثات جنيف2 في العام 2014. فلماذا لم يتساءل أقطاب المعارضة عن ماضيه مثلاً، أو يتحروا عنه، ولماذا لم يطلبوا منه أي معلومات

أو ملفات إذا كان أفصح عن هويته الفعلية؟ أو على أقل تقدير توثيق جميع أسماء الذين تقع عليهم المسؤولية في قتل وتعذيب مئات آلاف السوريين حتى تتم محاكمتهم يوماً ما. فضايط رفيع المستوى، ومسؤول عن قسم التحقيقات في فرع الخطيب 251، خلال فترة تنوف عن العقدين لا بد وأنه يمتلك معلومات وملفات بانتهاكات خطيرة جدا ضد السوريين الذين مروا على هذا الفرع، وغيره هذا الفرع، فالفرع الأمنية انتشرت في كل أنحاء المدن السورية منذ أكثر من نصف قرن في عهد حكم العائلة الأسدية التي أجمرت بحق مئات الآلاف الذين تم اعتقالهم بدون سبب، سوى أنهم عارضوا النظام، وطالبوا بالحرية والكرامة، منهم من قتل تحت التعذيب، ومنهم من خرج بعاهات جسدية وعقلية جسيمة، ومنهم مازال مفقوداً، (كما فعل مصور جثث القتلى تحت التعذيب في أحد فروع المخابرات "قيصر" الذي وثق بالصور كل الانتهاكات بحق المعتقلين الذين قتلوا تحت التعذيب وكان سبباً في إصدار "قانون قيصر" الذي فرض عقوبات على النظام السوري). لأن مثل هذه الوثائق يمكن أن يستند عليها في محاكمات لاحقة، فإذا كان رسلان فعلاً يريد أن يساعد السوريين كما قال في مرافقته أمام المحكمة، لكان قدم كل ما بحوزته من معلومات حول انتهاكات النظام، وكان في الوقت نفسه أنقذ نفسه من حكم بالسجن مدى الحياة.

فما السبب؟ هل لأنه ظن أن ضحاياها لن يفرغوا له جرائمه لأن كل الوثائق والشهادات التي كانت بحوزة المحكمة تؤكد أنه اقترف جرائم ضد الإنسانية ككل الذين عملوا في أقبية النظام الأمنية، إن لا يمكن لمحكمة في دولة قانون كالألمانيا أن تحكم عليه بأقصى حكم في القانون الألماني لو أنها لا تملك كل ما يبرر هذا الحكم. من ناحية أخرى وفي مرافقته لم يذكر مرة واحدة النظام أو يدينه برمته بل فقط أشار إلى مسؤولية الضابطين العلويين رفيعي المستوى توفيق يونس، وحافظ مخلوف اللذين كانا المسؤولين في الفرع وحملهما مسؤولية الانتهاكات الجسيمة التي وقعت خلال الثورة.

فهل يعقل أن مسؤولاً عن ملف التحقيقات في هذا الفرع السئ الصيت، وخلال فترة امتدت لمدة تنوف عن العقدين لم يرتكب أي جريمة خاصة وأن رؤساءه كانوا يقومون بتعذيب وقتل المعتقلين بأنفسهم، ويطلبون من كل من عمل في الفرع أن يقوموا بهذه الانتهاكات، فلماذا سيستثنى المسؤول الأول عن التحقيقات من ممارسة هذه الأفعال البربرية.

تقارير منظمات دولية

لقد قدمت محكمة كولنز دليلاً آخر قاطعاً وأمام العالم أجمع بمدى وحشية النظام السوري عبر اعترافات أحد أعضائه، يضاف إلى تقارير منظمات دولية أدانته في قتل وتعذيب عشرات الآلاف في سجون صيدنايا، وتدمر، وعدرا، والمزة، ومئات مراكز الاعتقال.

وكل التقارير التي قدمتها فرق البحث عن استخدام الأسلحة الكيميائية أكدت استخدام النظام عشرات المرات الأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً ضد السكان المدنيين وخاصة في الغوطة، وخان شيخون، ودوما، وخان العسل التي ضربت بغاز السارين والخرذل، عدا عن عشرات ضربات أخرى في مناطق مختلفة بغاز الكلور، والتي أدت جميعها إلى اختناق مئات الأطفال عدا البالغين. هذه المحاكمة تضع، وبطريقة غير مباشرة، دولا تعمل على إعادة تأهيل نظام الأسد، كدول عربية أعادت علاقاتها معه، أو دول أجنبية تفكر بفتح الحصار عنه محط سؤال صعب كتربيع الدائرة: كيف يمكن التعامل مع نظام قام بانتهاكات جسيمة ضد الإنسانية لا تعد ولا تحصى ضد شعب بأكمله، ودمر سوريا، وهجر نصف سكانها، ولا يزال يمارس هذه الانتهاكات ويحتجز أكثر من مئة ألف معتقل إلى يومنا هذا، وقد وثقت انتهاكاته بطريقة لا تدعو مجالاً للشك من مقابر جماعية، وإحراق جثث المقتولين تحت التعذيب، وارتكاب مجازر جماعية، واغتصاب، واغتياالات سياسية، وتصدير مخدرات، ونحن كدول ديمقراطية تدافع عن حقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه نحاكم مجرميه في محاكمنا ونحكم عليهم بأقصى أنواع العقاب؟

* كاتب سوري

تعقيب

مقال بروين حبيب: تجارب قديمة لتحفيز الخيلة

ذرات رمل ملتصمة

"إن لم تجد ما تكتبه ابحت في قصص الحياة عن واحدة وأعد بناءها بطريقتك، الحياة مسرح كبير لثشتي القصص الدهشة، فليست كل القصص التي تجود بها الخيلة قادرة على إدهاشنا. بعض الكُتّاب يدركون ذلك منذ بداية مسيرتهم، شيء يجعلهم مقتنعين أن الحافز الحقيقي لتغذية مخيلتهم هو قصة ما، لا تزال طي النسيان" قصص الحياة والشخصية كثيرة يادكتور. في كتابه {السيناريو لأستاذ السيناريو في هوليوود سيد فيلد؛ مجموعة رائعة من خلاصات للقصص والروايات العالمية التي عرضت عليه؛ لتقييمها وتحويلها إلى فيلم سينمائي... مع رؤية نقدية لسلك قصة ورواية، يمكن الرجوع إلى ذلك الكتاب الرائع والغني بالتجارب المهمة. لقد التقيت بذلك المبدع سيد فيلد؛ وفاته؛ كان رحيله خسارة للفن السابع {السينما} التي أعشقها أبداً، من جهة أخرى نشرت في جريدة عربية قبل سنين مضت؛ مقالاً؛ خلاصته أن كل {مُثقف} يمكنه في نهاية الأسبوع أن يدون لنفسه أهم ما مرّ عليه من مواقف يومية على هيئة وشكل قصة. وفي نهاية السنة سيكون لديه (52 قصة) أي بعدد الأسابيع في السنة الواحدة، وبعد عشرين سنين سيؤلف كتاباً؛ حجم قصصه ولياليه تقريباً؛ مثل كتاب ألف ليلة وليلة، وتفاجت أن المقال نال جائزة. يوم سعيد على القراء كافة، وليكتبوا قصصهم المهمة؛ فالجيل أصله ذرات رمل ملتصمة.

الدكتور جمال البديري



تعقياً على مقال غادة السمان: وباء كورونا ووباء الفاضح الجنسية!

بيروت 75

أعجب دائماً بما تكتبين، وقرات عدداً كبيراً من إبداعاتك ودرست لطلاب الماجستير روايتك "بيروت 75 بالنسبة لمرض السرطان أخبرك أن الشاعر سميح القاسم عايش مرض السرطان مدة ثلاث سنوات، رغم أن الأطباء أخبروه أنه سيعيش أشهراً معدودة. وكتب عدة قصائد تحدى به السرطان والموت كقوله: أنا لا أحيك يا موت لكنني لا أخافك وأدرك أن سريرك جسمي.. وروحي لحافك.

د. نبيه القاسم

المواد الكيميائية

إن الحامسين هم عادة من يشجع على رفع الدعوى في هذا النوع من القضايا خصوصاً إن كان الشخص مشهوراً أو ثرياً، لما فيها من مكسب مادي لكلا من المحامي الماهر والمرأة المدعية. قد يكون البعض منها صادقاً، وقد يكون البعض الآخر مجرد إثارة غبار حول الشخص لتشويه سمعته وإثارة الشكوك حوله وللطعن فيه .

أما عن مرض السرطان ، فهو لم يكن شائعاً في السابق كما هو في الوقت الحاضر ، وأن أحد أسبابه هو المواد الكيميائية التي تدخل جسم الإنسان مع الطعام والشراب كذلك المنظفات المتنوعة التي تستعمل للتنظيف، إضافة إلى التلوث البيئي من دخان السيارات والمعامل والذي يتنفسه الإنسان يوماً، فهناك حملة كبيرة وتوعية صحية عالمية في الرجوع إلى الطبيعة، كما كنا قد نشأنا في طفولتنا حيث كان طعامنا وشرابنا كله من إنتاج التربة الطبيعية الخالية من المواد الكيميائية .

أفانين كية - كندا

فسيفساء التمرد

في رواية فسيفساء التمرد - يادمشق، الفصل الخامس من زقاق الياسين إلى زقاق الجن كان رسالة عميقة الوصف، ويحمل دقة في التفاصيل لتقديم نموذج جديد للمرأة العربية في ذلك الزمن على أنها متمردة وجريئة، أو يجب أن تلهمها الرواية لتصبح متمردة، وبإمكانها التعامل مع القضايا الصعبة المختصة بالرجال.. فقد اشترت (زين الخيال) بطة الرواية سيارة من ابن الجيران الذي أوهمها برغبته بتبديل السيارة بأخرى تلي

حاجة عائلته وأولاده، وفي الحقيقة هو لم يكن متزوجاً وليس لديه أولاد، وكانت السيارة رديئة حسب وصفها في الرواية، وكان والدها يعلم أنها مدعومة بسيارة مستهلكة... لكن رداءة السيارة علمت (زين) التحدي والذهاب إلى زقاق الجن لصيانة السيارة فهي (على استعداد لتحقيق حريتها ولو في الجحيم) على حد وصفها.. حتى أنها لم تشعر بالعزلة في زقاق الجن ولا الرهبة أو الخوف على حد تعبيرها.

نجم الدراجي - العراق

أساطير الجن

كثبت مادة حول العفاريت وزقاق الجن قبل مدة: ما أن تذكر أساطير الجن حتى تتربع على القائمة حكاية "زقاق الجن" الذي نسجت حوله العديد من الروايات الشعبية وعن أصل التسمية، فالحي دمشقي الذي تحول إلى منطقة صناعية خمسينيات القرن الماضي يضم العديد من ورش تصليح السيارات كان قديماً منطقة تفتقرشها البساتين ومع هبوب الرياح بين جبلي الربوة والمزة، ينتج حفيف الأشجار والصغير وهو ما جعل البعض يعتقد أن

المنطقة مسكونة بالعفاريت. تقول الرواية الثانية إن سكان المنطقة كانوا يصابون بالهلع، جراء صدى الأصوات الآتية من البساتين والصاردة عن صرخة مجهولة بينما الرواية الثالثة لها علاقة أكثر بمهنة تصليح السيارات، وتقول وجهة النظر تلك إن السيارة المعطلة كانت تخرج من الحي سليمة، الأمر الذي أشبه بـ"المعجزة" وكان لفظ جنني يطلق على من يفعل شيء فيه من الإعجاز، فمن هنا جاءت تسمية "زقاق الجن"

تذكر الأدبية السورية غادة السمان في روايتها "يا دمشقي وداعاً" التي تحاكي فيها سيرتها الذاتية عن زيارتها لزقاق الجن مطلع الستينيات لتصليح سيارتها، وكانت يوماً الصبية الوحيدة التي اقتحمت ذلك المكان المخصص للرجال، ولقت الأنظار تحكي عن اسم الزقاق فتقول: منذ اللحظة الأولى أدركت لماذا يطلقون عليه هذا الاسم، فضجيج المطارق فيه يخلط بلهب الشاعل المذبية للمعادن وأصوات ملتهبة ووجوه ملطخة بسخام الشحم الأسود. وتعتبر عن إعجاب زين الخيال بطة الرواية باسم الحي قائلة: أحببت اسم الحي لأنها شعرت أن دمشق بأكملها هي "زقاق الجن المطعم بالبساتين".

عمرو - سلطنة عمان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مُنْبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



همجية الاحتلال الإسرائيلي والعدالة الدولية: عزاء الشهيد عمر أسعد

طالبت عائلة الشهيد الفلسطيني المسن عمر عبد المجيد أسعد (78 سنة) بتحقيق دولي مستقل حول ملاسيات وفاته فجر 12 كانون الثاني/يناير الجاري، على أثر قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقاله قرب قرية جلعليا شمال رام الله، وتقييده بالسلاسل وعصب عينيه والاعتداء عليه بالضرب وتركه ملقى على الأرض حتى فقد الحياة. وطالبت العائلة بأن تشارك الأمم المتحدة في التحقيق، وكذلك جهات رسمية من الولايات المتحدة بالنظر إلى أن الشهيد يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً، ولأن سلطات الاحتلال لا يمكن أن تجري مثل هذا التحقيق أو توصل إلى إدانة الجنود الإسرائيليين.

ولفت الانتباه هنا الموقف الخجول الذي صدر عن السفارة الأمريكية لدى دولة الاحتلال، التي اكتفت بتعزية أسرة الشهيد والإعراب عن

الاستعداد لتقديم المساعدة القنصلية، وحذت الخارجية الأمريكية حذو سفارتها فلم تزد عليه إلا دعوة سلطات الاحتلال إلى «توضيحات» حول واقعة الوفاة. وكانت وسائل إعلام أمريكية لا تُعرف عنها الخصومة مع الاحتلال، قد سجلت تفاصيل صاعقة نقلها شهود عيان كانوا أيضاً قيد الاعتقال مع أسعد، كما أوردت إفادة الطبيب الذي وصل إلى مكان الواقعة بعد دقائق معدودة من استدعائه وسجّل وفاة الشهيد قبل 20-30 دقيقة، خلافاً للرواية الرسمية التي أطلقها الجيش الإسرائيلي وزعم فيها أن أسعد كان على قيد الحياة عندما غادر جنود الاحتلال المكان.

بتحقيق دولي، رغم أن سلطات الاحتلال يندر أن تسمح لمحققين محايدين بحرية العمل، بدليل مئات الوقائع السابقة حول صنوف الفظائع

الهمجية التي ارتكبتها ويواصل ارتكابها جنود الكيان الصهيوني. ثمة في المطالبة مطمح مشروع إلى إطلاع الرأي العام العالمي على جرائم وأحد من أسوأ الاحتلالات على مدار التاريخ، وإلى تحميل المسؤولية القانونية والأخلاقية لبيض الدول التي ترفع رايات حقوق الإنسان وفي الآن ذاته تتغنى بدولة الاحتلال بوصفها «واحة الديمقراطية»، في الشرق الأوسط.

وفي ضوء الأصوات القليلة التي صدرت عن بعض أعضاء الكونغرس، وتراوحت بين الشجب والإدانة والمطالبة بتحقيق شفاف أو استجابة الحد الأدنى أمام ضغوط عشرات المواطنين الأمريكيين في ميلوكي مسكن الشهيد وذويه، قد يكون من الخير أن تلجأ العائلة إلى القضاء الأمريكي فترفع شكوى ضد الاحتلال بداعي القتل المتعمد، صحيح أن تعقيدات كثيرة

الثورة السودانية: إلى أين؟

جلبير الأشقر*



تشهد الساحة السودانية منذ يوم الإثنين تصعيداً خطيراً في المواجهة بين الطغمة العسكرية والحراك الشعبي، فقد اختارت زمرة الجنرالات المشنبة بمقالب الحكم أن تصعد القمع إزاء الحراك بعد أن بنست من اضمحلاله تلقائياً بمفعول الإرهاق والضغط المعيشي، وبعد أن كادت تستنفد سبل شق صفوف المعارضة الشعبية إثر إخفاق المناورة التي قامت بها بمعونة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك وبدفع من فولكر بيرتس، ممثل الأمم المتحدة في السودان، الذي يقوم بدور خطير في مساعدة الزمرة العسكرية على تثبيت أقدامها منذراً (أو مفتتعا، إن كان الرجل من السذاجة إلى هذا الحد) بأنه يساعد البلاد على العودة إلى المسار الانتقالي.

هذا وقد دعت «قوى الحرية والتغيير» (المجلس المركزي) إلى عصيان مدني شامل يومي الثلاثاء والأربعاء احتجاجاً على القمع الدموي الذي واجهت به الطغمة الحرك الشعبية يوم الإثنين.

أما المحصلة العامة فهي أن أوضاع السودان برمتها على كُفٍ فريت عند كتابة هذه السطور (صباح الثلاثاء) إذ تمر الثورة السودانية بإحدى أخطر المراحل التي عرفتها منذ عقابها في نهاية عام 2018، ومن المؤكد أن البلاد لا تستطيع أن تبقى معلقة إلى الأبد بين زمرة جنرالات متشبّهة بالحكم وحركة شعبية تطمح إلى إسقاطها وإحلال حكم مدني ديمقراطي محلها.

أما لب المشكلة فيمكن في أن القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية مصرّة على المحافظة على الإمتيازات العظيمة التي نعمت بها خلال ثلاثين عاماً من الحكم العسكري بزعامة عمر البشير، فهي لم تقبل المساومة في صيف 2019 سوى لأنها خشيت من انشقاق صفوف الجيش النظامي، واختارت أنذاك أن تراهن على مرور الزمن من خلال تسوية حرصت على أن تكون لها الغلبة فيها في مرحلتها الأولى، بحيث تسعى وراء قلب الأمور قبل حلول المرحلة الثانية ومعها موعد تسليم الرئاسة إلى المدنيين. ولما أخفقت كافة مساعي الطغمة، ومنها الجهود التي بذلتها لتسحق صفوف الحركة الشعبية السودانية (لاسيما «تجمع المهنيين»، و«قوى الحرية والتغيير») ومنها أيضاً «استراتيجية الثورة» التي تضمنت محاولة اغتيال حمدوك ومسرحيات تمرد عسكري وغيرها من الألعاب الخبيثة، لما أخفقت كل هذه المناورات، قامت الطغمة بانقلابها قبل ما يناهز ثلاثة أشهر استباقاً لوعد تسليم منصب الرئاسة.

وبذلك قضت، وبفعلها هي، على إمكانية اجتذاب قسم من الحركة الشعبية الديمقراطية إلى مواصلة السير على درب المساومة مع الحكم العسكري، أي ما يُطلق عليه في السودان تسمية «الهبوط الناعم». وأقنعت الجميع بأنها لا تنوي المساومة، ولو بحد أدنى، على تمسكها بزمام الأمور. هذا الوضع بطريقه المسود يحيلنا إلى ما وصفناه على هذه الصفحات بأنه مضلة الثورة في المنطقة العربية، كان ذلك قبل يومين من قيام القوات المسلحة السودانية بخلع عمر البشير عن السلطة في ربيع عام 2019، في مقال على علق على الحراك الشعبيين في السودان والجزائر تحت عنوان «الانتقال والمعضلة في السريورة الثورية العربية» («القدس العربي» 2019/4/9). فلننظر في وصف «المعضلة» الذي تصفّه المقال، على ضوء التطورات التي شهدتها السودان منذ خلع البشير، فقد جاء في ما يلي: «هنا تكمن معضلة السريورة الثورية العربية شأنها في ذلك شأن كافة الثورات العميقة التي تستهدف تغييراً جذرياً في النظام السياسي والاجتماعي، الذي يرتبط جهاز الدولة به دائماً ارتباطاً عضويًا، فالأجهزة المسلحة هي العمود الفقري لأي دولة ونظام سياسي اجتماعي... وقد حلت كافة الثورات الجزئية في التاريخ تلك المعضلة إما بضعفها الأجهزة المسلحة القائمة بحيث انحاز رجالها إلى الحراك الثوري، أو بتشكيلها قوات مسلحة مضادة تمكّنت من الانتصار إثر حرب أهلية.

طبعاً لا يسعنا سوى أن نتمنى أن يسود السيناريو الأول في منطقتنا، وهو وحده الكفيل بإبقاء العملية الثورية «سلمية، سلمية، سلمية» بحد أدنى من سفك الدماء... بيد أن هذا الأمر يتطلب درجة عالية من المشروعية الشعبية للحراك بحيث يطال أفراد القوات المسلحة، إذ إنهم من أبناء الشعب، ويحظون على الاحتياق بالحراك رغم أنف قادته أو جزء من هؤلاء على الأقل، كما يتطلب درجة عالية من الوعي السياسي واليقظة الثورية لدى الحراك وقياداته، بحيث تتمكن هذه الأخيرة من إدارة الدفة حتى يبلغ مركب الثورة الضفة الأخرى بدل أن يقع في شرك النظام القديم بما يتجلى لهذا الأخير الاستمرار، ولو بوجه آخر»، (النتقى الاقتباس) لقد أثبتت قيادة الحراك الشعبي السوداني أنها تتحلّى بأهلاً موصوفة مهسا وردت من تباينات في صفوفها، فقد بقيت حريصة على إنجاز الانتقال الديمقراطي ولو احتلت الآراء داخلها على سبيل إجازة، وقد تكفلت التجربة بأن تعيد توجيهها في ميدان النضال ضد الطغمة الانقلابية التي لا حنكة السياسية لديها على الإطلاق (وكيف تكون محنكة وقد وصلت إلى مناصبها في ظل نظام البشير العفن) بحيث لم تنجح سوى في ألب كافة الديمقراطيين، حتى أقصاهم «اعتداء» على نفسها، كما أن مشروعية الحراك الشعبي السوداني جلية جلاء تاماً، يثبتها كل يوم احتشاد الجماهير الغفيرة احتجاجاً على الانقلاب بالرغم من أنساليب القمع الشنيعة التي تتعرض لها.

أما الحلقة النافذة التي لا بد منها كي يكتمل مسلسل الانتقال الديمقراطي، فهي أن يخاطب الحراك الشعبي، قيادة وقاعدة، وبصورة مباشرة وعلانية أفراد القوات المسلحة النظامية ويحثهم على الاحتياق بالحراك رغم أنف قادته، ولن نكل عن أن نردّد أن مصير الثورة السودانية إنما يتوقف على نجاح الحركة الشعبية في كسب عطف الجنود والضباط الوطنيين الذين يرون أن واجبهم هو الذود عن الشعب وليس تمكن زمرة الجنرالات مصاصي دماء هذا الشعب، بما فيه أبنائه الذين يرتدون البدلة العسكرية.

* كاتب وكاديمي من لبنان

تونس وصندوق النقد الدولي



محمد كريشان*

يستمعون على أكثر من نصف نقفات الدولة السنوية جعلتهم «أكبر كتلة أجور في الوظيفة العامة في العالم حتى بالمقارنة مع الوضع في مصر والمغرب ولبنان والأردن» مع رفع الدعم عن الكثير من المواد الأساسية والمحروقات والبحث عن آلية لتوجيه للمستحقين فقط.

ليس سرا أبداً أن صندوق النقد الدولي يقترح لمساعدة تونس في مساعها للحصول على قرض بخمسة مليارات دولار، هو ثلث ميزانيتها، أن يتم الضغط على ميزانية الدولة من خلال التقليل في كتلة الأجور، ومنح التقاعد، والاعتمادات الخاصة بالمرافق العمومية، مثل الصحة والتعليم والنقل مع خصخصة الشركات العمومية ومعالجة إفلاس المؤسسات الحكومية المختلفة، والصندوق في كل ما سبق يشترط إشراك جميع الأطراف الوطنية في ذلك في إشارة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمة الأعراف، ومختلف القوى والأحزاب السياسية حتى تحظى القرارات المؤلفة

بحد معقول من القناعة الوطنية العامة بها لتجنب فتح الباب أمام تحركات وقلق اجتماعية مختلفة، لكل ما سبق، لم يجد الرئيس قيس سعيد من جدل سوى إعادة مد الجسور مع اتحاد الشغل، بعد طول جفاء وهو الذي كثيراً ما استخف به في الأشهر الماضية. لهذا استقبل العام نورالدين الطوبوي الذي سبق له أن صرح بأن الاتحاد «لن

محمد كريشان*

وكان الرجل لم يشأ أن يغادر تونس قبل أن يضع الجميع أمام مسؤولياتهم بعرض الحقائق المرة والحلول الأكثر مراهرة.

كان بإمكان جبروم فاشيه، ممثل صندوق النقد الدولي في تونس، أن يغادر البلاد في أعقاب انتهاء مهمته دون أن يصرح بشيء ولكنك تشعر بأنه آزاد من خلال تصريحاته لوكالة الأنباء الفرنسية أن يؤكد أكثر على تشخيص الصندوق للحالة التونسية بلا مساحيق، فلا يتحجج أي كان لاحقاً بأنه لم يكن يسري أن الوضع هو بمثل هذه القتامة.

فأشبهه قال أن على تونس، الساعية للحصول على مصادر تمويل دولية، القيام «بإصلاحات عميقة جداً» لا سيما خفض حجم قطاع الوظيفة العامة الذي بلغ «أحد أعلى المستويات في العالم» مع عجز في الميزانية والدين العام بلغ حوالي 100 في المئة من إجمالي الناتج المحلي نهاية العام 2021.

ما قاله الرجل عن وضع البلاد، والذي لا أحد يشك أنه في غاية الصعوبة، جاء تأكيداً لما سبق أن قاله صندوق النقد الدولي نفسه أكثر من مرة من أنه يريد معرفة نوايا السلطات بشأن الإصلاحات الاقتصادية التي فضل بعضها بالقول مثلاً إن هناك حاجة عاجلة لتقليص «النقل الكبير» لعدد موظفي القطاع العام البالغ عددهم 650 ألفاً

بسام البدارين*

برمجة البوصلة والاتجاه على أساس يفترض بأن الطريقة الوحيدة لتحديث المنظومة السياسية في الأردن تتلخص في تبني وتقليد نماذج التيارات الإسلامي أو تحجيمه، هو الخطأ الأبرز الذي قد يدفع الجميع كلفته وثمنه لاحقاً.

ذلك الثمن يبدأ من سلسلة تداعيات عنواها الأساسي عدم الجزم بانتجاجة تحديث المنظومة على أساس إقصاء أو استهداف حزب سياسي قبل ودون غيره فإني خلط بالأوراق هنا سينتهي بالضرورة بنتيجتين أساسيتين هما: أولاً: ضرب مضمون وبقيمة فكرة ومنهجية تحديث المنظومة، بمعنى التشكيك بنتيجتها وتزاهتها، وهو ما نغرض أن الرؤية الرجعية والملكية تحديداً يمكن أن تقبله.

ثانياً: الإسترسال مجدداً بتقديم خدمات مجانية للفصيل أو التيار أو الحزب المستهدف هنا ودون مسوغ أو مبرر مقبول.

والسبب القناعة الراسخة بأزمة مصداقية الدولة على الناس، وبالتالي المخيلة الشعبية تحسب باتجاه المستضعف والمستهدف أو من يجادل العرف على أوتار الضحية، ومن الطبيعي في حالتنا أن يكسب الإسلاميون قبل وأكثر من غيرهم، إذا ما حولتهم تقنيات تحديث المنظومة إلى ضحية، لأن أحداً لا يقبل بتأسيس حالة من الاشتباك الإيجابي جديدة، لا أنقاص فهم رسمي سابق لمسار الأمور، قوامه أن التيار الإسلامي هدف وخصم دواماً، وليس جزءاً من

منظومة الأردن: تحذير لأبد منه»



بسام البدارين*

المبكر تذكير الجميع بأن مجد تحديث المنظومة السياسية والحزبية، لا يمكنه أن يبني على أنقاض أي تيار سياسي لديه وجهة نظر ويحظى بشريعية الحضور ومن حقه مقابل كل أنماط الالتزام القانوني والدستوري الحصول على فرصة منصفة للتنافس مع بقية التيارات. التحرك على أساس إخراج الإسلاميين أو الحراكين أو الوطنيين أو غيرهم من المعاداة في برلمان أو حكومة المستقبل لا ينطوي على أي حكمة من أي نوع، بل يخدش بصورة فادحة المضمون النبيل الذي أزيته المرجعيات في تطوير عملية سياسية وحزبية تصلح لاقتحام المستقبل، أو تؤسس لحالة وطنية عامة يمكن أن يتلاقى عندها غالبية الأردنيين.

الحرص على تحجيم حزب بعينه أكثر من الحرص على استقرار عملية سياسية تحديثية خطا فادح وجسيم، يستتقي منه المتشددون والمنظرفون فقط، وإذا ما سمح لهذا الخطا النبيل الذي أزيته المرجعيات في تطوير عملية سياسية وحزبية تصلح لاقتحام المستقبل، أو تأسيس فرصة موزنة للجميع وبدون تدخلات الدولة خطا آخر جسيم أيضاً، لأن المسألة هنا تختلف عن فعاليات عملية هندسة الانتخابات، فلا توجد حكومة في الكون يمكنها أن تخنق بأي هندسة عقول الناس وميولهم عندما يتعلق

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا لولمن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



هيفاء وهبي مع «رمسيس» في باريس»

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، تواصل في العاصمة الفرنسية باريس تصوير الفيلم المصري «رمسيس باريس» الذي تقوم ببطولته بمشاركة الفنانين مصطفى خاطر، وحمدى المنير غنم، ومحمد تروت، وإخراج أحمد خالد موسى.

هواء طلق



عنصرية التّهديد بالوطن الأصلي

واسيني الأعرج

لم يبدع أصحاب التمييز العنصري والهويات الصافية والعرقية المقيّمة، الشيء الكثير منذ القرن السادس عشر، أو ما يسمى أوروبا بالفرون الوسطى، كل شيء بدأ عندما خيزت الملكة إيزابيل في سنة 1492، مباشرة بعد سقوط غرناطة، المواطنين الأندلسيين، الموريسكيين (مسلمى الأندلس) والمارتينيين (يهود الأندلس) بين المطرقة والسندان؛ التمسّح القسري والبقاء، أو الطرد في حالة الاستمرار في الدين الأصلي (الإسلامي أو اليهودية) ومغادرة جزيرة إيبيريا بعد الانتصار في حروب الاسترجاع، وبداية الملكة الكاثوليكية في مطاردة كل من لم يكن على دينها، وسخرت آلاف السفن لعمليات الطرد نحو أراض لا علاقة لها بها سوى أنها أرض الإسلام لا أكثر، قبل أن يأتي الملك الإسباني فيليب الثاني في سنة 1609 ويرغم حتى البقية التي اعتنقت الدين المسيحي على الخروج والرحيل، بعد أن أصدر فرماناً يتم بموجبه طرد كل من له في سلالاته العائلية مسلم أو يهودي، وكانت واحدة من أكبر عمليات التهجير العرقي والديني للتخلص من كل من ليس إسبانيا صافياً، وكانت هذه واحدة من أكبر العمليات الإجرامية في حق الإنسان بوصفه إنساناً أو لا وأخيراً.

كانوا عملاً في الحقل وحرفيين كباراً، ولم يكونوا عساکر؛ لأن القاموسين اختفوا في جبال البشراة زمنًا طويلاً. لم تشفع لأندلسي الجزيرة لا الحضارة التي بناها ولا تاريخهم، ولم يكلف المنتصر نفسه حتى التفكير في العمل على بناء مجتمع جديد مبني على التعددية في ظل إسبانيا الجديدة التي كانت مختلطة ثقافياً وعرقيًا، بعد أكثر من ثمانية قرون من الوجود الإسلامي. الأناثية والأخفاء التاريخية الدينية والهوياتية الضيقة هي التي انتصرت، خوفًا من استرجاع القوى والوحدة العائليّة، والاستيلاء من جديد على إسبانيا. الخوف من الآخر مبطن دائماً، إذ ينتظر الضعيف فرصته لا من أجل التفكير في مجتمع جديد، لكن من أجل إعادة إنتاج ما كان هو ضحية له، ويظهر ذلك في الحروب الأهلية، حيث يعلق كل شيء على مشجب الخوف، إذ يصبح هو السبب الأساسي في كل ما يحدث من مشاكل، ويحول فجأة إلى أجنبي مهما فعل، ولا ينفق كونه يملك جنسية البلد، أو ولد على تلك الأرض أو من الجيل الثاني أو الثالث، أي أن ملامح البلاد الأصلية التي ترمع للتعصبات الكبيرة تاريخ ينبض بالألم والجرائم في حق الإنسان، وما حدث في الماضي ليس إلا صورة مستمرة لم تتغير فيها العلاقة مع الآخر، أو المفترض كذلك، حتى لافتة حقوق الإنسان التي ترفع هنا وهناك، تحولت إلى سلاح أيديولوجي فتاك، يعرق من أسقط حقوقه وأصبح أباتريد (بلا أرض) Apatrie.

فانت مثلاً أمريكي أو أوروبي، حتى أشعار آخر؟ بالخصوص إذا كنت مسلماً أو عربياً، أي أنك لو ولدت في تلك الأرض، بقيت قروناً عليها عبر تعاقب السلالات.

في الأرض الأمريكية مثلاً، أرض الديمقراطية والحرية النموذجية، سئل مهديا بونك الأصلي، بعد قصف بيرل هاربور وتدمير اليابانيين لجزء كبير من البحرية الأمريكية، لم يجد الإستانبامنت الأمريكي من حل سوى مطاردة واعتقال الأمريكيين من أصول يابانية في حملة هستيرية قام بها الجيش الأمريكي ضد أمريكيين نذبههم أحد منهم من أصل غير أوروبي. جريمة عنصرية لا يعرفها الكثيرون، لأنها ظلت زمنًا طويلاً غير معلنة، فقد تم تجميع هؤلاء الأمريكيين اليابانيين «الأعداء» وسجنهم نحو معسكرات الاعتقال، في المناطق الداخلية الغربية من البلاد، العدد الرسمي المقدم هو 120 ألف شخص من أصل ياباني، بينما الدراسات الرسمية تقدم أكثر من ذلك بأضعاف، كان معظمهم يعيشون على ساحل المحيط الهادئ، بين يوكا وليلة، حولتهم هو وتيمهم الأصلية إلى جرمين. لم يكن الفعل الذي أقيمت عليه المؤسسة السلطوية الأمريكية مجرد رد فعل من ضربة بيرل هاربور، لكنه كان عملاً عنصرياً مقيتاً، فقد فشل القرار أن يمس وستين بلانك من السكّنة الأمريكية اليابانية في البداية، قبل أن يمتد إلى كل من شمو فيه شيناً من راحة اليابان حتى ولو كان أميركياً منذ عقود مسابقة وسنوات طويلة ولدى ذلك للأرض، الرئيسون السياسيون فرانكلين روزفلت وافق على هذه الإجراءات العنصرية في أكبر الديمقراطيات العالمية، مباشرة بعد هجوم الإمبراطورية اليابانية على بيرل هاربور، وأصدر القانون التنفيذي رقم 9066، في 19 فبراير 1942، والذي سمح للثقة الأمريكية الإقليميين بتحديد المناطق العسكرية (في الظاهر) التي قد يُستبعد منها أي شخص أو كل الأشخاص، على الرغم من أن الأمر التنفيذي لم يذكر الأمريكيين اليابانيين، استخدم هذا التفويض للإعلان عن مطاردة جميع الأشخاص من أصل ياباني بمغادرة الاسكا، ومناطق الحظر العسكري من جميع أنحاء كاليفورنيا، وأجزاء من أوريغون، وواشنطن وأريزونا. فقد اعتبر ببساطة كل أمريكي من أصل يابانية قريبة أو بعيدة، عدواً يجب التخلص منه. المخاطر العرقية بلغت أوجها، اتجهت اتجاهات خطيرة إذ اعتمدت على قياسات عنصرية بحتة، في كاليفورنيا نيفيا مثل، أي شخص يملك نسبة 1/16 أو أكثر من العنصر الوراثي الياباني، يعتبر عدواً ويجب أن يسجن، وقد نضب العقيد كارل بينديسين، مصمم البرنامج، إلى حد القول «إن أي شخص لديه قطرة دم يابانية واحدة، وهو لامل الاعتقال والرعاية الأمنية». وكان أغلب اليابانيين الأمريكيين من الجيل الثاني المولودين بأمریکا، لا يعرفون الشيء الكثير عن بلد آبائهم وأجدادهم الأصلي.

حتى الجيل الثالث الذي ولد وتربى في الحاضنة الأمريكية ثقافياً وحضارياً، لم ينجح من عمليات الاقتراب نحو المحنشات. اعتبر بموجب ذلك القانون التنفيذي وامتداداته غير المعلنة، أي ياباني أو من أصل يابانية، عدواً يجب التخلص منه، لهذا تم وضعه في البداية في معسكرات الاعتقال بناءً على توثيقات السكان المحليين والسياسة الإقليمية، وبدأت عمليات ترحيل الآلاف ممن كانوا يعيشون على الساحل الغربي الأمريكي، نحو معسكرات داخلية لا تتوفّر فيها أي شروط للحياة، لم تنجح هاواي الخاضعة للاسكاح العرفية من هذه الحملة الشرسة التي تسببت أكثر من 150 أمريكياً من أصل يابانية، وبدأت كان الأمر لا يخضع لأي منقّل، إذ إن أغلبية السجناء كانوا يعيشون ويعملون في أمريكا بوصفهم مواطنين أمريكيين، ولم يمر بأذهانهم أنهم سيخجلون باتجاه محنشات لا تختلف كثيراً عن محنشات الانزياة. وعنصرية غير مسبوقه في أمريكا حقوق الإنسان، ولت هذه اللحظة التاريخية لحظة في التاريخ الأمريكي الكبير، قبل أن يعترف الكونغرس بها أخيراً، بعد أكثر من أربعين سنة، في سنة 1983، واعتبر الاعتقال والاستبعاد عنصرية مقيتة لا يبرها اعتداء بيرل هاربور، وأن فكرة الخطر الداهم لا وجود لها ببرها. ذلك كله جاء بفضل ضلالت كبيرة، ففي عام 1980، وتحت ضغط «رابطة المواطنين الأمريكيين اليابانيين» ومنظمات الإنصاف، فتح الرئيس جيمي كارتر تحقيقاً لتحديد ما إذا كان قرار وضع الأمريكيين اليابانيين في معسكرات الاعتقال قد شرع من قبل الحكومة... وقد تقرر اللجنة، الذي يحمل عنوان إنكار العدالة الشخصية، القليل من الأدلة على عدم ولا اليابانيين في ذلك الوقت، وخلص إلى أن السجن كان نتاجاً للعنصرية، وأوصى الحكومة بدفع تعويضات للمتقاعين، في عام 1988، وقع الرئيس رونالد ريغان على قانون الحريات المدنية لعام 1988 الذي اعترت عن الاعتقال نهاية عن حكومة الولايات المتحدة وأنذ 20 ألف دولار (ما يعادل 43000 دولار في عام 2019) لكل معتقل سابق كان ما يزال على قيد الحياة عند وقوع الاعتقال.

لا يوجد قناع للعنصرية والعرقية، وجرائم الهويات الصافية. الأزمان التي أنتجت الطرد الجماعي في الأندلس، والنازي والعرقيات المختلفة التي دمّرت الداخل الإسباني ووضعت في دائرة الخوف والريبة، قادرة على إنتاج الأفتع، ليس ما نراه اليوم من عنصرية وصفاء عرقي، وإحلال، إلا الأشكال الظاهرة للابريغ، الزمن القادم، إذا بقي على ظنهم الحالي، سيقتود حتماً نحو قاع مظلم آخر.

أحوال الناس

- صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وضمن سلسلة «الإبداع العربي» ديوان «مَوْجان» للشاعر والروائي والمترجم اللبناني شربل داغر مع رسوم الفنان العراقي وليد رشيد القيسي.
- شهد مقر مؤسسة عبد الحميد شومان، في جبل عمان في العاصمة الأردنية، عرض الفيلم المغربي «سيد الجوهول» للمخرج علاء الدين الجم.

نظّم الملتقى القطري للمؤلفين محاضرة حول مسيرة وإسهامات الأديب السوداني الراحل الطيب صالح، ألقاها الكاتب مختار خوجبة وذلك في إطار مشاركة الملتقى في معرض الدوحة الدولي للكتاب.

احتضن «غاليري بوشهري» للفنون في السالامية في الكويت، معرضاً للفنانين السوريين نزار صابور وإدوار شهيداً يستمر حتى 5 شباط/فبراير المقبل.

عالم «ميتافيرس» الافتراضي يستحيل مختبراً لمنتجات الحياة الواقعية

وبدا التطبيق التعاون مع مصممين شباب، قد تكون كلفة إطلاق علامتهم التجارية المادية باهظة بعض الشيء.

ويرى مولينز أن «المباشرة في تصميم المنتجات افتراضياً أسهل بكثير»، وتعتبر منصة «فابريكتش» للآراء الرقيقة مثلاً آخر على ازدهار هذا المجال، وأطلقت في آب/أغسطس صيغة تسمح للناس بالطلب المسبق لمنتجات «بالنسيان»، أو «فويت-وايت»، أو «ولتشفه اند غابانا» الرقمية فقط.

وتتعاون النصة مع شركة «دريس اكس» الذي يصمم ملابس افتراضية للتوصل إلى إصدارات مقنعة قدر الإمكان.

وتصنع القطع بعد ذلك في المشاغل حسب الطلبات المسبقة فقط، وهي طريقة جذابة خصوصاً للعلامات التجارية الرقيقة بدلاً من شركات الملابس الجاهزة الضخمة.

وقد تساعد هذه طريقة في العمل على تجنب الإفراط في الإنتاج والسلع غير المباع التي أصبحت مصدر قلق للتكاليف المرتبطة بها.

وكانت تلك، لم يقتنع الجميع بفكرة تحويل ما هو رقمي إلى ملموس، وتعتبر دار الأزياء الافتراضية «فابريكتش»، أنّ «يمكن ارتداء القطع الرقمية وجمعها والمتاجر بها في عالم الميتافيرس، من دون الحاجة إذا إلى جهات في العالم الواقعي».

لا تزال الشركة الهولندية ترى أن التفادي بين العالمين أمر جيد عندما يختار الناس «إدخال جمالية العالم الافتراضي في حياتهم المادية»، ويقول بيرغ: «في النهاية، يتعلق الأمر بالاستحسان» مضيفاً «إذا كان شيء ما مرغوباً في هذا الفضاء (الافتراضي) فلم لا يكون مستحسناً في فضاء آخر؟».

التي جمعت عبر الإنترنت «بهدف تطوير مجموعات أفضل، لوضع توقعات أفضل»، ويضيف أن جايحة كوفيد-19 ساهمت في تقليص المسافة بين الواقعيين الافتراضي والحقيقي من خلال دفع عدد كبير من المصممين على ابتكار تصاميم ثلاثية الأبعاد، وذلك لعدم القدرة على لقاء العملاء شخصياً. فرصة للمصممين الشباب

في نهاية شباط/فبراير 2021 أطلقت شركة بالتعاون مع الفنان فيكوس، مجموعة محدودة الإصدار تضم 621 زوجاً من الأحذية الرياضية الافتراضية عبر (الرموز غير القابلة للاستبدال) وهي منتجات رقمية يمكن شراؤها وبيعها باستخدام تقنية «بلوكتشين» (سلسلة الكتل).

وتعلّمت جوانب العملية بمطابقة كل زوج رقمي بيع في ذلك اليوم بأحذية ملموسة ويمكن كل مشتر الحصول عليها بعد ستة أسابيع.

ويقول بونوا باغوتو، وهو واحد من مؤسسي الشركة التي استحوذت عليها شركة «نايكي» المتعلقة بالرقمية (سلسلة الكتل).

مهمة ويمكن أن تزيد الارتباط، بالمنتجات الرقمية. وأنشأ تطبيق «اجليت» الذي يمزج بين الأحذية الرياضية الافتراضية والواقع المعزز، حذاء «تيلغ» الخاص به، على غرار أحذية «أديداس» و«بييك».

ويقول الرئيس التنفيذي للشركة، راين ديفيد مولينز، إن شركته تخطط حالياً لصنع أحذية رياضية حقيقية، مشيراً إلى أن الدفعة الأولى التي تضم 500 حذاء بيعت حتى قبل بدء الإنتاج.

ويضيف: «بمجرد أن نتكمن من تحديد حجم الطلب في هذه المنصات، يصبح من الأسهل بناء قناة نحو العالم الحقيقي لتصنيع المنتجات».

■ نيويورك-أ ف ب: تعمل المنصات الإلكترونية التي تعتبر مهيّدة لرؤية «ميتافيرس» لمستقبل الإنترنت، كمشاغل عمل تطوّر منتجات مخصصة للبيع في الحياة الواقعية.

ويقتض الحاجة بين العالمين الرقمي والمادي بدءاً من أحذية رياضية مصممة في العالم الافتراضي ومصنوعة في العالم الحقيقي، وصولاً إلى المصممين الذين يجربون ملابس على شخصيات رقمية رمزية (فاتار) قبل صنعها.

ويقول مصمم الأزياء الفرنسي جوليان فورني، الذي يدير داره الخاصة للأزياء «في الحياة الواقعية، تكلف صناعة المنتجات الكثير، معتبراً أنّ الإنترنت هي «مكان مفتوح للاختيار الأشياء الافتراضياً وإعادة إنشاء صلة وصل وثيقة مع التجربة في الحياة الواقعية».

سجل محل الإنترنت ويأتي الصخب حول السلع الافتراضية وسط توقعات بشأن عالم «ميتافيرس» وهو نسخة من الواقع الافتراضي للإنترنت، سيجل مكان الإنترنت الحالي.

في الأشهر الأخيرة، حاول عدد متزايد من العلامات التجارية تأسيس وجود في منصات رقمية يتحدث عنها الجميع بدءاً من «روبوكس» وصولاً إلى «فورتنايت» خوفاً من تفويت أي تحول تكنولوجي واجتماعي مهم.

ومسألة تفاعل المستخدمين مع السلع عبر الإنترنت، وماذا يختارون أو يتجاهلون، تشكل فرصة منخفضة الأخطار والكلفة لدى الشركات في عملية تطوير منتجاتها.

ويقول الشرك في شركة «ماكينزي اند كوماني» للاستشارات أخيم بيرغ، إن هذا الأمر يُعتبر جزءاً من اتجاه أساسي للاستفادة من البيانات

تحذير: الإصابات العالمية بالخرف ستزداد 3 أضعاف بحلول 2050

لسلسلة كاملة من الأمراض التقدمية، التي تؤثر على الأرواح على أداء الدماغ، ويعد الخرف المرتبط بالهايمير، أحد أكثر تلك الأعراض شيوعاً وتوقعات وشهرة، وحسب منظمة الصحة العالمية، يعد الخرف حالياً سابع أكثر الأسباب شيوعاً وراء تسجيل الوفيات في جميع أنحاء العالم، كما أنه أحد الأسباب الرئيسة لحذوث الإعاقات وحاجة المسنين إلى الرعاية. وتقدر التكاليف العالمية المرتبطة بالخرف، بأكثر من تريليون دولار لعام 2019.

وقد وضع الباحثون تقديرات لانتشار الخرف بالنسبة لـ195 دولة ومنطقة على وجه التحديد، خلال الفترة من عام 2019 وحتى عام 2050 تضمنت عوامل مختلفة لخطر الإصابة بالخرف.

وتتوقع الدراسة أن تكون أكبر زيادة من حيث انتشار الخرف، في شرق إفريقيا جنوب الصحراء، حيث سيرتفع عدد مرضى الخرف الذين يبلغون من العمر 40 عاماً فأكثر،

■ واشنطن-د ب: أ: من الممكن أن تشهد العقود الثلاثة المقبلة، زيادة أعداد حالات الإصابة العالمية بالخرف، يواقع ثلاثة أضعاف تقريباً، حسب توقعات وردت في دراسة صحية نُشرت في مجلة «لانست بابلج هيلث».

وردد في الدراسة أنه من الممكن أن يكون هناك نحو 153 مليون شخص مصاب بالخرف في عام 2050 بالمقارنة مع 57 مليوناً في عام 2019، حيث يرجع السبب الأساسي وراء ذلك إلى الشيخوخة السكانية.

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت في العام الماضي من أن عدد مرضى الخرف سوف يرتفع سريعاً في أنحاء العالم خلال الأعوام العشرة المقبلة. ويعد أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك ارتفاع متوسط العمر المتوقع للسكان، حيث إن خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية يرتفع كلما تقدم العمر، وبالتالي يزداد أيضاً خطر الإصابة بالخرف.

ويصف هذا المصطلح العام نمط أعراض

تمساح

يقتل طفلة إندونيسية

■ جاكرتا-د ب: قال مسؤول إندونيسي، أمس الثلاثاء، إن تمساحاً هاجم طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات وقتلها بينما كانت تسير في طريق على ضفة نهر مع شقيقها الكبرى في إقليم سومطرة الغربية.

وكانت الشقيقتان تستريان في طريق العودة إلى المنزل بعد استحمامهما في نهر باتانج ماسانج في منطقة إجام صباح الإثنين عندما هاجم التمساح الطفلة الصغرى، وفقاً لذكرته وكالة أسنيدي المحلية للبحث والإنقاذ.

وقالت إن الشقيقة الكبرى حاولت إخراج الطفلة من فم التمساح لكن المحاولة باءت بالفشل.

توقع مرور كويكب مكتشف حديثاً

بالقرب من الأرض الشهر المقبل بأمان

■ بكن-د ب: قال مرصد الجبل الأرواني التابع لأكاديمية العلوم الصينية إنه من المتوقع أن يمر كويكب بحجم نصف ملعب كرة قدم، بالقرب من الأرض في الشهر المقبل، دون أن يشكل ذلك تهديداً لكوكب الأرض، حسب ما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء.

وكان المرصد قد رصد الكويكب لأول مرة في الأول كانون الثاني/يناير، وأكد مركز الكواكب الصغيرة التابع للاتحاد الفلكي الدولي اكتشاف الكويكب وأطلق عليه اسم «إيه 2022»، ويعني ذلك أنه أول كويكب قريب من الأرض تم اكتشافه في العام الجاري.

وصارت محطات المراقبة في الولايات المتحدة وشيلي، تراقبه عن كثب منذ ذلك الحين.

ويتنمي الجسم المكتشف حديثاً، الذي يُقدر عرضه بـ43 متراً، إلى مجموعة كويكبات أبولو، وتعتبر مسارات هذه الكويكبات أكبر من مدار الأرض حول الشمس وتقاطع مساراتها مع مدار الأرض.

ويتوقع المرصد الصيني أن يتحرك الكويكب بالقرب من الأرض في الرابع من شباط/فبراير المقبل.

وقال تشاو هاي بين، كبير العلماء في برنامج تلسكوب الأجسام القريبة من الأرض التابع للمرصد، إن الكويكب يتجه نحو الأرض ومن المتوقع أن يقترب من سطح الأرض بمسافة 2ر55 مليون كيلومتر، مضيفاً أنه «بالنظر إلى هذه المسافة، فإن الكويكب لن يشكل تهديداً على الأرض».